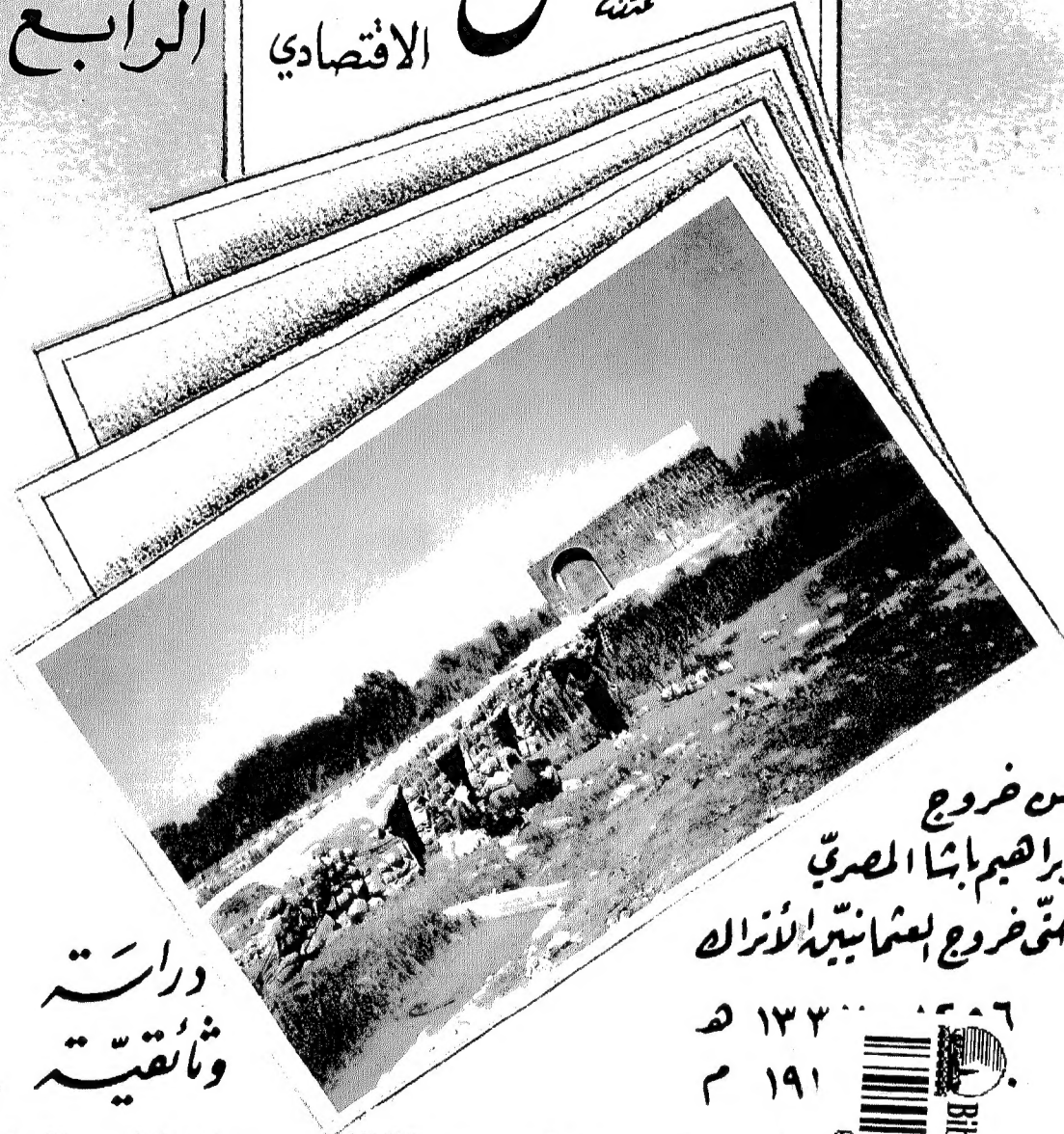


نعيم سليم الزهراني

الجزء
الرابع

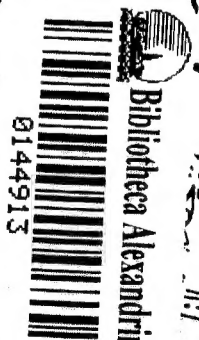
أسر حمص
والعمران
الاقتصادي



من خروج
ابراهيم باشا المصري
وعلى خروج عثمانية الأتراك

دراسته
وثائقية

١٣٢٠ هـ
١٩١ م

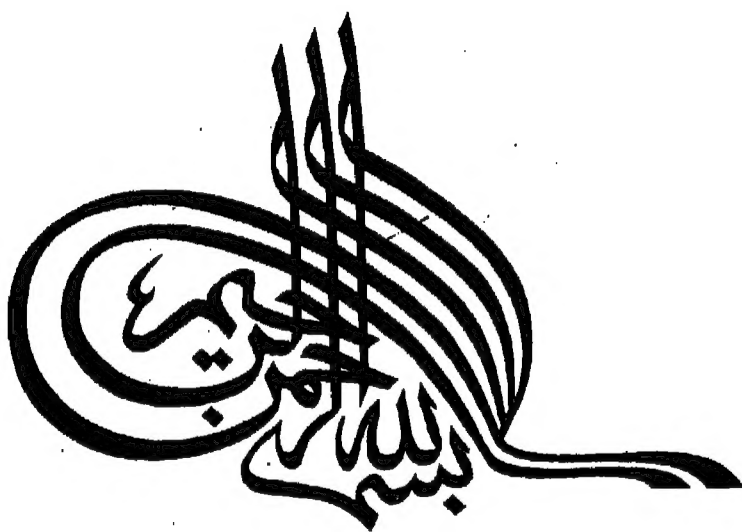


Bibliotheca Alexandrina

Handwritten Arabic text in a cursive script, likely a library or archival record, mentioning the title and author of the work.

Handwritten Arabic text, possibly a date or a note related to the library entry.





أسر حص والعمران الاقتصادي

الجزء الرابع

تأليف: الأستاذ نعيم سليم الزهراوي

الطبعة الأولى

التنضيد الضوئي والإخراج :

عبد الجليل حسام الجيزاوي — حص — هاتف : 510248 — ص . ب : 600



الناشر : دار السلامة للنشر هاتف : 228864

حص — سورية — ص . ب : 4966

الطباعة :

مطبعة الروضة — حص — ص . ب : 1543 هاتف : 228771 — 428771

التحضير الطباعي محمد مضر الإخوان ☎ 239581
481055

حقوق الطبع والصور والوثائق محفوظة

1000

1997/8/40476

أسر حمص والعمران الاقتصادي

دراسة وثائقية

١٢٥٦ — ١٣٣٧ هـ

١٨٤٠ — ١٩١٨ م

من خروج ابراهيم باشا المصري وحتى خروج العثمانيين الأتراك

تأليف

الأستاذ نعيم سليم الزهرراوي

أسر حمص والعمران الاقتصادي دراسة وثائقية

١٢٥٦ — ١٣٣٧ هـ
١٨٤٠ — ١٩١٨ م

تاريخ سورية الاقتصادية

مقدمة:

لقد بنى التاريخ الاقتصادي معظم إكتشافاته على الحوادث التي قصها التاريخ بين صفحاته ، ويبحث التاريخ الاقتصادي عن الحوادث التاريخية التي لها تأثير يذكر في حياة البلاد المادية ، وهو لا يعبر اهتماماً لتنازع الملوك وآحاد الرعية على السلطنة الزمنية لجرد كونها حوادث تاريخية ، بل يقتصر على ما يهمه من الحوادث التي تؤثر على مجهودات الأفراد التي تنصرف على تأمين احتياجاتهم فحسب.

وإذا جاز لنا أن نشبه الأمم بأفرادها ، فإنه يمكن القول بأن التاريخ يقوم مقام التجارب البشرية ، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الدولة — وتشجيعها — أو سلبها خيراتها ، وعلى ضوء ذلك فإن كل من زار الديار الشامية — وأخصها مدينة حمص فإنه لا يذكر الحياة الاقتصادية — إلا ضيلاً عند وصف حادثة معينة — أو زائراً عابراً إلى آثار تدمر أو آثار قلعة الحصن ، ورأى النقوش المترامية الأطراف ، عندها يدرك الناحية الاقتصادية والإزدهار المستمر.

والإهتمام بالأمور الاقتصادية ليس حديث العهد ، بل هو قديم جداً ويرجع إلى حقب التاريخ المدرسة ، والشرق عامة وحمص خاصة التي خضعت إلى تقلبات كثيرة ، وخاصة بعد تخطيط المدن وتأسيس البلاد الصناعية حيث ازداد التنازع بين الأفراد ازدياداً مدهشاً تحقيقاً لمطامعهم ، واحتياجاتهم ، وأصبحت القوة الاقتصادية أمضى سلاح لتأمين رغبات الشعوب ، وعانت حمص من فداحة الإرهاق مستكينة للقوى المادية القاهرة.

يقول الأمير علي^(١): ((أن سورية ومنها حمص فضلاً عن كونها موطناً لأهم

(١) تاريخ سورية الاقتصادي — الأمير علي عبدالعزيز الحسيني — طبعة بدائع الفنون — دمشق ١٣٢٤هـ ،

الأفكار الدينية التي امتلكت مشاعر معظم سكان البسيطة تعتبر إحدى الشعوب النشيطة التي استوطنت سورية في القرون الأولى، هم الذين علّموا اليونان أصول الملاحة والتقلبات وصنع الأدوات النحاسية الحمراء ، وكيفية الاستفادة من المناجم الأرضية ، كما علموا الرومانيين كثيراً من الصناعات الشرقية بواسطة بعض الأقوام التي كانت تقطن شمالي إيطاليا.

وكذلك أوروبا فإنها تعلمت صناعة حياكة الأقمشة واستخراج المعادن من الدمشقيين ، وأكمل أصحاب معامل — ليون — معلوماًهم الناقصة في صناعة الأقمشة الثمينة ، وقال أحد الفرنسيين عن تأثير سوريا في حياة أوروبا الصناعية والاقتصادية وما قدمته من الخدمات الجليلة التي أفادت العالم كافة "يصادف تأسيس معامل الكتان في (لافال و ليل وكامبرو) عقب إنتهاء الحروب الصليبية) وكذلك زمن تأسيس معامل الأقمشة والجوخ ((ويستطرد الأمير فيقول في عام (١٨٩٢) "إن الإرتقاء الحالي الذي يشاهده المرء مترققاً بين جوانح الحياة السورية الاقتصادية هو ثمرة أتعاب السوريين أنفسهم بمعاونة بعض الفرنسيين المخلصين لهم." فماداً يفيد وجود أرض صالحة للزراعة مع وجود أيدٍ قوية مهينة لفلاحتها إن لم تكن الشروط الاقتصادية مساعدة للإستفادة من ثمرات المشاق التي تتولد والأتعاب التي تنتج عنها.

(١) تاريخ سورية الاقتصادي ، ص ٧



أسر حمص

العمران الإقتصادي

(دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الفصل الأول

حالة حمص

الاقتصادية

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

منذ الأزمنة القديمة وحتى ظهور الدعوة الإسلامية

مع إقرارنا بأن الزراعة لم تكن أساس الفينيقيين الاقتصادية ولكنها كانت قادرة على التكبد بصعوبة حراثة التربة الجبلية باستعمال أصول المساكب المستوية ، وكانت هيئة المياه عندهم بدرجة من الرقي كافية لزراعة قسم منها من الأشجار المثمرة — كالعنب وأشجار الزيتون، واستعمالها كزيت الطعام والإنارة ، كما أنها لم تدخل زراعة الزيتون إلى غربي أوروبا إلا بعد القرن السادس قبل الميلاد ومنها تعلمت حمص زراعة القنبيط والنخيل في البادية وخاصة في تدمر ، ومن الغرب الساحل السوري ومنه طرابلس ، حيث كانت القوافل الشراعية تجوب الأصقاع حتى الهند وأصبحت الصناعة قائمة حتى صناعة الزينة والبهرجة — كون الرجال أيضاً (عدا النساء) كانت تستعمل المجوهرات وأدوات الزينة للتهرج وظلت قائمة حتى بعد الفتح الروماني.

ولم تكن الأراضي ما بين حمص وتدمر^(١) فقراء كما هي عليه الآن كما أبان ذلك السائح الإنكليزي (بوركارد) على الأراضي الواقعة بين سهل حلب ووادي العاصي — حمص . آثار إثني وأربعين بلدة مندرسة الأطلال الآن — كانت الجبال النصيرية مكسوة بالأحراش والأشجار وكانت الأراضي الواقعة بين حمص وتدمر عامرة حتى زمن الرومان ، ويدلنا ذلك أن تدمر وحدها ليست قادرة على إعاشة جيوش القيصر أورلثان حين أتاه (٢٧٣ م) وبقي فيها مدة دون ضيق في المعيشة زيادة على سكانها الكثيفة وقد وجد شرقي حمص بالأقطار المقفورة الآن من الزراع والعميران (معاصر) عديدة مبنية من حجر البازلت معدة لعصر أثمار الزيتون الذي لاشك كان مزروعا بتلك الأطراف.

(١) تاريخ سورية الاقتصادي ، ص ٣٨ و ٤٠ و ٤١

ونحن بدورنا نرى أن مكان المعصرة الموجود حالياً في السوق إلى الجنوب من جامع النوري الكبير هو أكبر دليل على وجود المعاصر في حمص كما ورد في وقفية الزهراوي المؤرخة (١٠٢٤ هـ) ووقفية الجلي (٩٧٦ هـ) . وغيرها وأطلق على هذا السوق فيما بعد إسم — سوق عدي آغا سويدان — سوق الخياطين^(١) — مع وجود معاصر عديدة مبنية من حجر البازلت معدة لعصر ثمار الزيتون الذي كان مزروعا بتلك الأطراف.

ومكان المعصرة إلى الغرب بـ (١٥ م) من جامع بازرباشي تعرف باسم باب البوابة — بوابة الخانكان — حسبما ذكرها محمد مكي السيد^(٢) في يومياته ((فيه خرب حائط دار الشيخ محمد ابن الخانقاه القبلي ، الذي بجانب المعصرة ، الذي وقف الشيخ عبدالحق الذي مدفنه في القبة الشمالي داخل بوابة بيت الخانقاه ورفع جدار بيت عنتر الذي غربي باب البوابة " كما لا نريد أن نغرب عنه صفحا كما نفعل عن فتوحات الآشوريين والكلدانيين الذين ذهبوا من حيث اتوا ولم يتركوا لسورية إلا آثار زيارتهم المخربة ، كما يجب تطبيقه ومع أن حالة سورية الاقتصادية لم تكن تحت إدارة الفرس وذلك لسوء أصول الضرائب التي وضعوها للفلاحين السوريين واستعبادهم في خدمة أمرائهم الممتلكين التربة السورية، وأقاموا في شمال سورية من الإصلاحات الزراعية بنائهم الأقضية المتشعبة لإسقاء الأراضي الواسعة بحيث لم تزل حتى اليوم آثارها باقية قرب الفرات كما كانت الأراضي الواقعة بين الفرات والعاصي بمحصر مستترة بشبكة من الأقنية تربط مياه هذين النهرين ببعضهم .

(١) سوق الخياطين — سوق عدي آغا سويدان — سوق المعصرة — أنظر كتابنا أسر حمص عن الأسواق.

(٢) يوميات محمد مكي السيد : تاريخ حمص تحقيق عمر نجيب العمر — طباعة المعهد العلمي الفرنسي ١٩٨٧

ص ١٣٦ — ١٣٧ . ويقول المحقق في الصفحة ٢٩ لاتذكر المصادر الحديثة بابا لسور حمص بهذا الاسم ومن المحتمل أن اسمه تبدل .

وكانت^(١) الإدارة الفارسية من حيث الصناع والتجار ترى أنها كانت حسنة ولم يكونوا مُستعبدين كالفلاحين السوريين لأختياج كبراء الفرس إلى أموالهم والاستعانة بهم على الأمور الإقتصادية ، ولما فتح الاسكندر الكبير فقد أفاد سوريا في الحياة الإقتصادية كما أثبتت سوريا وحمص في زمن السلوقيين وكذلك زمن الأمويين ، فقد أفاد بعض المؤلفين إلى ازدياد عدد السكان على منابع نهر العاصي وحتى مصبه وفي فترة انتشار المسيحية فقد ازدهرت الحياة الإقتصادية وتم ربطها بشبكات من الطرق للمناقلات ، وظهر عندهم الوزن والعدل في البيع والأسواق ويسمى (سدیل sdil) ومن ذلك نشأ فن الحسبة في الإسلام ، وكان هناك خط يربط البلاد ما بين بعلبك وبين تدمر فحمص إلى بصرى .

وبالإجمال لم تكن حالة الزراعة زمن الرومان كما كانت عليه التجارة من الرقي والنهوض بل إن إنقسام سورية برمتها إلى طبقتين مختلفتين إحداها حاكمية وتدعى ((البطارقة)) ، والأخرى خلّفوا ليعملوا أسبيادهم البطارقة ، ويسمون ((بالعامية)) ، مما أدى إلى تأخير الزراعة التي تحتاج إلى عناية المزارعين واجتهادهم بالأرض والإعتناء بها ونتج عن ذلك بكلمة — الإستعمار.

اعتنى البيزنطيون بالزراعة خصوصاً (جوستنيان) وذلك ليتمكن من أعدائه الفرس فاعتنى بالتجارة والصناعة والزراعة وأدخل شرائق دود القز وغيرها.

(١) نفس المصدر من ٤٤ — تاريخ سورية الإقتصادي

أسر حمص

العمران الإقتصادي

(ورئاسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

حالة حمص

منذ التحرير الإسلامي وحتى الحروب الصليبية

إنخذ الإسلام إبان الفتح الإسلامي وصية أبي بكر الصديق لعبيدة بن الجراح وقال له (لا تخونوا ولا تغدرو ولا تقتلوا طفلا ولا شيخا ولا امرأة ولا تعقروا نخلا أو تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا) وقال المسيحيون الربان إننا نفضل عدالة العرب على ظلمكم واستعبادكم .

بمذه الأخلاق الحسنة من العرب الفاتحين ومن مساعدة المسيحيين القدامى — عرف الفتح الإسلامي بالتنظيم الأسروي — للزراعة والصناعة والتجارة — وتقسيم واردات الحكومة إلى قسمين:

(١) أحدهما (الفيء)

(٢) والثاني (مال الصدقة والزكاة)

(٣) فالفيء — ما أفاء الله به — ويصرف من يد الخليفة . وتصرف الصدقة على الفقراء والمساكين والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فكانت تدفع الزكاة حتى على تربية الماشية . واقتفى الخلفاء من العرب هذا الأثر وجعلوا سباق الخيل (سنة)^(١) ترغيبا للمهمة الاقتصادية وكان للخليفة هشام بن عبد الملك أربعة آلاف قرش وكذا للوليد . واهتم العرب بالنقود و قام بضرب النقود — خالد بن الوليد^(٢) — وأمر الزراع بتأدية تأمين معيشة الجيش — بتأدية قسم معين من المحصولات الزراعية — عينا.

(١) تاريخ سورية الاقتصادي ، ص ٦٣

(٢) تاريخ سورية الاقتصادي ، ص ٦٧

إن أباعبيدة بن الجراح سار إلى قنسرين وكورها يومئذ مضافة إلى حصص^(١) وكانت حصص وقنسرين شيئاً واحداً، ولم تنزل كذلك حتى أفرد جندها يريد بن معاوية فجعل قنسرين وأنطاكية ومنبج والثغور وأفرادها عن حصص وأعمالها جنداً وهي واحدة من خمس جند^(٢). وكانت جباية سورية على عهد بني أمية بعد تأدية المصارف اللازمة المحلية وإعاشة الجيوش تتراوح بين (١٥٢-١٥٧) مليون دينار وفي سنة (١٥٨-١٧٠ هـ) بلغت الواردات (١٥٢٥) مليون دينار، زد على ذلك (١٥٠,٠٠٠) كيلو زيت مع التفكير بأن واردات حصص غير داخلية بهذا العدد. وفي سنة (٢٠٤ هـ - ٢٣٧ هـ) كانت واردات الشام (٩٠٠) ألف دينار فقط.

وتملك القواد والأمراء أراضي واسعة، ولم يكن هناك من يحمي الفلاح من الظلم لضعف الخليفة أو غيره من الأمراء حتى الحروب الصليبية وتأدية الخراج وحتى الحالة التجارية لم تخلو من الإرتفاع، وأحياناً إلى الهبوط حسب حالة الخليفة أو من ينوب عنه وكذا الصناعة التي اشتهرت بها هذه البلاد. وكما أن التعديلات من الأجانب الفرنسيين في فترة الحروب الصليبية حيث تسلط أمراء الأجانب على إقطاعات واسعة على الأراضي وعلى اضطهاد الفلاح - حتى ظهر صلاح الدين الأيوبي - وأدنف أمراء الفرنجة من اضطهاد أي مزارع أو صانع أو تاجر.

وقد وصف حمص الإدريسي^(٣) بقوله: "حصص عامرة بالناس والمسافرون يقصدونها بالأمته والبضائع فكل أسواقها قائمة" وكان حلب بعد دمشق وحصص مقام مهم في التجارة حيث كانت مرحلة عظيمة بين سورية والقوقاس والأناضول -

(١) الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ابن الشحنة - طباعة دار الكتاب العربي - دمشق ١٩٨٤ - ص ٩

(٢) تاريخ سورية الاقتصادي: ص ٧١، ويذكر الجدول بياناً مفصلاً عن حصص وقنسرين - والشام وغيرها

(٣) تاريخ سورية الاقتصادي: ص ١١٣ - ١١٤ .

- كما قام - بتوسع التجارة الملك الظاهر بيبرس في أوائل العهد المملوكي بتشجيع العمل الإقتصادي ومنها العمل التجاري ونجد أن أول غرفة تجارية كانت في حمص في عام (٦٦١ هـ) في قصر الزهراوي وإلى جانبها الحاكمية وتألفت مملكة حمص مدة (٥٦ هـ) سنة في العهد الأيوبي فترة الملك النجاشي^(١) الذي حكم حمص ومقامه موجود في حمص بحي بني السباعي وقام بأعمال باهرة في الحياة الإقتصادية. أما التملك الزراعي الكبير للأراضي والقرى حيث نجد مثلاً في فترة الوثيقة وقفية آل بحلاق المؤرخة في (٨٨٥ هـ) ملكية المفتي أبو العباس أحمد السلمي - خليفة الحاكم - بالديار المصرية.

(جميع قرية عرجون من أعمال حمص - القبلى - وأقاصيها ومصالحها وإبلها وحقوقها الداخلة فيه والخارجة عنها ومجاري مياهها وكل حق لها من سهل ووعر وسائر الحقوق الواجبة شرعاً حتى الطريق السواصل إلى الهرمل والشمالى منها كفر موسى وحتى الغرب ينتهي إلى نهر الأورنط وهو العاصي الفوقاني ومجاري المياه) . وكل حق من الحقوق الواجبة له شرعاً الخارجة عنه والداخلية فيه وقفاً صحيحاً شرعياً . وهكذا بقيت حالة المزارع والإقطاع حتى دخول الأتراك (١٥١٦ م) وتضاءلت الحركة الإقتصادية في حمص وحتى احتلال إبراهيم باشا في أراضي الموات والملكية الخاصة الكبيرة واستغلال الفلاح الصغير ، وحتى الدولة والقائمين عليها تأخذ الأعشار وتقوم بعملية ضمان القرى إلى المتعهدين. وأمثلة كثيرة حول هذا الموضوع .

(١) أنظر أسرار حمص ج ٢ ص ١٠٠-١٠١

وتشير الوثائق الصادرة عن المحكمة الشرعية وإلى الوقييات التي
بحوزتنا وإلى التملك الكبيرة في الأراضي وإلى التزام الأعشار بالقوى .
وما يلاقيه المزارع في هذه الحقبة الهائلة وهذا الكم الهائل من الوثائق كلها
تحتاج إلى كتاب مستقل عن الحياة الاقتصادية ومنها الزراعة وعلى كل حال
فإننا نورد بعض الأمثلة للإطلاع عليها . فمثلاً في قرية كفرلاها .

وفي ٢ ربيع أول عام (١٣١٧هـ) قسم التركات :

ادعى حسين بن محمد دياب من قرية كفرلاها التابعة قضاء هـص
على التركة مايلي : بأن والده المرحوم أحمد ترك له :

(١) — ثلاثة رؤوس بقر عمال وثلاثة بطل قيمته ألف قرش.

(٢) — ٤٠ رأس غنم قيمتها (٢٠٠٠) قرش.

(٣) — ١٥ رطل نحاس قيمتها (٢١٠) قرش.

(٤) — ٢ جرة سمن ٧ رطل (١٦١) قرش.

(٥) — ١٠ شنابل حنطة قيمتها (١٠٠٠) قرش.

(٦) — ٩ شنابل شعير قيمتها (٤٥٠) قرش.

ونصف سهم من أصل أربعين سهم من كامل الطاحون الواقعة غربي الشعيرة و ترك
لهم أيضاً جمل أحمر قيمته (٥٠٠) قرش ، وثور قيمته (٢٠٠) قرش وترك أيضاً ألف
قرش عند محمد بن علي مختار القرية المذكورة . وبعد عملية الاختصاص للورثة
والزوجات والأولاد والبنات حسب الوصية الشرعية فإن الدولة العثمانية تناولت من
هذا المبلغ (١٥) بالمائة من متروكاته وحتى على المواد الغذائية التي بقيت لمعيشة
عيله .

((وكانت زراعة القطن موجودة في سهول حمص ، وكانت زراعة التوت لتربية دودة القز التي كانت أهم مورد لهذه البلاد وحكى (ولنه ي)^(١) أن زراعة القطن حين سياحته كانت منتشرة في أكثر سوريا ويعود سبب انتشارها إلى ادخال محمد علي باشا إلى سوريا بذور القطن ومعلمي زراعتها وقد دامت زراعة القطن حتى منتصف القرن التاسع عشر و بلغت صادراها سنة (١٨٥٣م — ٥١٥,٠٠٠) كيلو غرام وسنة (١٨٦٩) (٢١,٠٠٠) طنا . وبعد (١٨٦٩ م) ابتدأت بالتأخر بمنافسة قطن مصر و أميركا.

وبعد خروج ابراهيم باشا المصري من الديار السورية (١٨٤٠ م) حاول سلاطين آل عثمان ادخال اصلاحات وبعد وفاة السلطان محمود اقضى السلطان عبدالمجيد أثرة وأصدر (١٨٣٩ م) الخط الشريف المعروف باسم (كلخانة) خط همايوني بإلغاء أصول إعطاء الولايات بالالتزام وأمر بتعيين موظفين لجباية الضرائب من كل شيء جديد ورغم هذه الأوامر فقد كثرت الشكايات ضد أصول الالتزام وحاولت الحكومة التركية تحسين أصول الضرائب وأوجبت الجزية على الرعايا (١٨٥٦ م) ثم عينت ضريبة الفلاح بصورة معروفة فجعلت عليه عشر الخصول ثم (١١ ٪) ثم إذا خرج الخصول إلى البلاد الأجنبية ثلاثة بالمائة بحيث يكون المجموع (٢٣ ٪) عدا عن الضريبة (ويروكو).

أما الصناعة اليدوية فكانت مهمة ومنها ما ذكره الأمير علي عبد العزيز الحسيني^(٢) ((لم تفقد سورية أهميتها الصناعية وخصوصا مايلزم للأقمشة الحريرية المناسبة للدوق الشرقي وساعدها على ربط سورية مع مصر من جهة والاستالة من جهة أخرى بواسطة الإدارة التركية .

(١) الحياة الاقتصادية في سوريا ، ص ١٥٥ .

(٢) المصدر نفسه ص ٢١٤

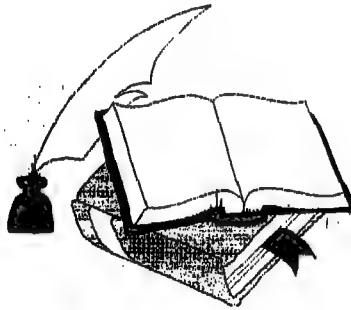
وقال ((بلون)) إن محارم حص كانت تباع في جميع أطراف تركيا تحت اسم محارم حص وكانت هذه المحارم من حرير مطرزة بخيوط ذهبية وبألوان حريرية بيضاء حمراء أو صفراء وبعد أن امتدح (بلون) بضائع الخام وشهد لأهلها بالمهارة بصناعة الفولاذ والنحاس قال إن إنتاجها يذهب إلى الأسبانية والقاهرة وتباع هناك برخص لأن التجار الكبار يشترونها ويرسلونها بسرعة إلى تلك الأطراف البعيدة فتقلب الشام نفسها)).

وكان لها معرض خاص — أطلق عليه العرضي — وصاحب النسيج والنسيج معا — حيث كانت تعرض في دير مار جرجس الحميراء التابعة إلى حصن الأكراد.
ذكر الدكتور عماد الدين الموصلبي^(١) (يقام بجوار مار جرجس سوق تجاري عرضي يوم عيد الدير — معرض الخضر — في السادس من أيار من كل عام وفي عيد الصليب الرابع عشر من أيلول . يرجع تاريخ هذا السوق إلى ما قبل حوالي ١٦٠ عاما) إذ كان يقام في بلدة الحصن — يستمر حوالي أسبوع تقام خلاله عادة حلقات الرقص الشعبي والدبكة والمباريات الزجلية في الميخانا والعتابا ، يتوافد لزيارة الديار في هذه المواسم الكثيرون من أنحاء مختلفة من سوريا ولبنان ويعتبر المعرض مصدر رزق وفير للمشاركين فيه وفي خدماته وبخاصة بالنسبة لأبناء المنطقة .
وتشير الوثيقة المؤرخة في (٢٩ شعبان ١٣٢٥ هـ) إلى الإهتمام الكلي للتجار والصناع من هذه الحرفة والتي تبين اهتمامهم الكامل بها .

(١) كتاب ربوع محافظ حص — بين الماضي والحاضر والمستقبل — د. عماد الموصلبي — منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي — دمشق (١٩٨١) م . ص ٣٩١ .

وأنسنا نجد الوثيقة المؤرخة في (٢٧ شوال ١٣٢٠ هـ) على تشغيل أنوال الحياكة الأفريقية الحريرية . وتصدر الديبا^(١) الصبايات الحمصية — والحطة المبطنة والسادة إلى الأناضول واليمن والعبي والعقالات إلى السعودية وكان إنتاج حمص السنوي من هذا النسيج يقدر بـ (١٠،٠٠٠) عشرة آلاف ليرة ذهبية . وكان لها رئيس يسمى شيخ الخوامة ، و يحدثنا المرحوم الشيخ سعد الدين الجبائي السعدي^(٢) (خوامة) في رسالته مسامرة الجليس تاريخ السيارة بالخميس مايلى (وكان والدي الشيخ خالد بن الشيخ سليمان الملقب بالشيخ حيث أن أهل حمص انتخبوه في ذلك الزمن لهذه الحرفة وكانت الأهالي تلبس منسوجات البلاد ويزرعون القطن ويغزلون غزلاً بسيطاً) والحياكة من الأهالي وجميع ملابس الأهالي الخام البلدي وكانت البلد من حيث هي حرفة خوامة)).

-
- (١) الديبا تسمية مصرية لنسيج صبايات مقلدة من الحرير الطبيعي أو الصناعي مع القطن وقد اشتهرت مدينة حمص في الماضي بالتنوع المصنوع من الحرير الأصلي مع القطن الملونة من النموذج الهندي ص ٣٣٥ .
- (٢) سعد الدين الجبائي ، مسامرة الجليس تاريخ السيارة بالخميس ، ص ٢٩



أسر حمص
العمران الإقتصادي
 ورسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الأنوال تعمل بالحرير الإصطناعي

نص الوثيقة :

حضر الخواجة مراد بن أسعد بن ميخائيل قرنفل من محلة باب تدمر من طائفة الروم بحمص ومن تبعية الدولة العلية وأقر بحال صحة وسلامة وطواعية وجواز الأمر الشرعي بأنه قد وكل الخواجة حافظ بن حبيب بن قزما البيك من أهالي مدينة حمص من الطائفة والتبعية المذكورتين الحاضر معه بالجلس في الدعوى على أنيس بن نعمة حنون وجرجي بن ندور حنون المسيحيين من أهالي مدينة حمص بخصوص طلب مبلغ أربعة آلاف قرش وسبعماية قرش بدمتتهما لأجل تشغيل خمسة أنوال بمحاكمة بضاعة أفرنجية حريرة وخلافها وفي المحاكمة معهما بخصوص ما ذكر في المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافا وتمييزا وفي تقديم الاستدعايات واللوائح بامضاءه وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجرى وطلب تحليف اليمين وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته والتسلم والتسليم وفي الصلح والإبراء وفي كل ما يصلح به التوكيل إلى آخر الدرجات النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولا شرعيا تحريرا / ٢٧ شوال / ١٣٢٠ - ١٩٠٢ م .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

معاونة صناعة الأقمشة الحمصية مع بعض المدن السورية^(١)

كانت (حرفة الحياكة الحمصية ومنها الديما) ويبدو أن سويسرا قامت بتقليد الديما السورية بصورة لا يمكن تمييزها عن تلك إلا — برخص أسعارها وذلك بسبب استعمال الوسائط الميكانيكية ووفرة رؤوس الأموال في البلاد الغربية بحيث أن السواح الألمان (أوبرهامة) هانيريج مشحة ره —)) لم يجد في دمشق (١٨٩٩م) أكثر من عشرة آلاف عامل منصرفين لهذه الصناعة ولم تنزل هذه الحرفة متأخر حيث نجد أن عدد العمال المشغلة بها تبلغ (٤٥٠٠) في عام (١٩٠٢) حسب بيان (واربوغ) .

و في سنة (١٩٠٩) حسب بيان — وكلي — مايقارب هذا العدد وكانت الأقمشة القطنية ثم الآلاجة وأخيرا الديما وأكثر هذه المصنوعات كانت ترسل إلى بغداد والأسنانة ومصر وطنطا وقد بلغت قيمة محصولات أقمشة حمص وحماة بهذه السنة (١٢) مليون من الفرنكات ، وحماة تفوق أهمية الشام من جهة صناعات الأقمشة بحيث نرى أن عدد عمالها بهذه السنة بلغ (٢٨٠٠٠) عامل بينما عدد عمال حمص لم تزد عن (٤٩٠٠) عامل.

أما كراسي الحياكة فكان عددها في هذه السنة في الشام (٣٠٠٠) وفي حمص (٧٠٠٠) وفي حماة (٤٠٠٠) ولكن لم تحافظ حماة على أوليتها حين نرى أن عدد كراسي حياكتها متأخري (١٩٠٢) إلى (١١٠٠) في الوقت الذي كان عدد كراسي الشام ترتفع إلى (٤٥٠٠) كراسي ونرى أن حمص ترتفع هذه السنة وتأخذ أهمية خاصة لصناعة الأقمشة السورية حيث بلغ عدد كراسي حياكتها (١٠٠٠٠) وقد تقدمت حمص وبلغ عدد كراسيها سنة (١٩٠٩) إلى (١٠٠٠٠) عشرة آلاف أي مايعادل عدد كراسي حلب بهذه السنة بينما هذا العدد يتأخر في حماة إلى (١٠٠٠) وفي الشام إلى (٢٥٠٠) ألفان وخمسمائة .

(١) تاريخ سورية الاقتصادي ٣٢٥ — ٣٢٦ .

أما الحرب فقد أخوت بحياة سوريا الصناعية لقلة الأيدي العاملة وصعوبة الصادرات إلى الخارج والأطراف البعيدة وهكذا نرى أن عدد كراسي الحياكة السورية هبط من (٢٥٠٠٠) سنة (١٩٠٩) إلى (٥٠٠٠) سنة (١٩٢٠) من مسدي ومزوى وحالج.....^(١) وكانت ضرائب الحكومة توزع على الخوامة ولايسمح بذلك الزمن بقماش أجنبي قط ولذلك ثروة البلاد بالبلاد ومشخة والدي الخوامة موجود بها أعضاء وكاتب وكان لها أهمية على حسب الزمن)).

وجاء في سجل آل مدور في حمص بأن المرحوم أنيس بن مصطفى مدور المولود في حمص سنة (١٨١٨) م كان يقدم الأثواب الموشحة بالقصب الفضي والذهبي إلى المايين الهمايوني في الأسئلة وكان ملتزما متعهدا لتقديم البدلات المقصبة لحاشية السلطان وذلك في عام (١٢٩٠هـ) (١٨٧٣م) . حتى أن أحفاده باعوا قسما كبيرا من أملاكه في قرية الغنطو وغيرها ولم يبق إلا النذر البسيط من الأراضي .

(١) مسامرة الجليس — الشيخ سعد الدين الجبوي . ص ٣٢ — لعام ١٣٣٣ هـ — ١٩١٤ م.

التوكيل الجماعي المسيحي للنسيج العرضي

ورد في الصفحة (٢٣٤) من سجلات المحكمة الشرعية بمصر مايلي:

حضر كل من الخواجات الرجال الرشيدين المعروفين الذات نصر الله أفندي بن روفائيل بن جبرائيل قحوش وقسطنطين بن عيسى نقولا الصيرفي وحبيب بن ابراهيم بن حنا حمامة ومرشد بن يوسف بن ابراهيم المشلوط ويونس بن بطرس بن ميري لطوف وناصر بن عبد الله وهي عريضة والأخوين سليم أفندي ومراد ولدي روفائيل بن مسوح الخباز و نقولا بن يوسف بن سليمان بلان وأسعد بن ميخائيل بن يعقوب الدرة وحافظ بن يوسف بن نقولا ، ملدعون العثمانيون من طائفة الروم الأرثوذكسي بمصر وأنيس أفندي بن عيسى داوود السرياني العثماني من طائفة السريان اليعقوبية بمصر جميعهم من تجار حرثة العريضي بمصر وأقر كل واحد منهم بحال يعتبر منه شرعا طائعا مختار بأنه قد وكل وأتاب الخواجة ميخائيل بن توما بطرس المعماري من طائفة الروم بحملة الحميدية بمصر الحاضر معهم بالجلس في كل دعوى تصدر له أو عليه مع أي مدع كان وأي خصم وجد من صناع ومعلمي حرفته شغل العريضي بمصر أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في احكام الشرعية والنظامية الحقوقية والتجارية بداية واستئنافا وتميزا وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بإمضائه وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الاجرا وجميع الدوائر الرسمية وطلب تحليف اليمين وفي محاسبة من تلزم المحاسبة معه وفي قبض ما يثبت له وإيصاله إليه وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفة ، وفي إعتراض على الأحكام الغيابية وفي إلقاء الحجز وفكه، وفي سحب البريستو، وفي كل ما يصح به التوكيل إلى آخر درجات المحاكمة النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولا شرعيا تحريرا.

وكيل موكل موكل موكل موكل

ميخائيل توما قسطنطين نقولا مرشد مشلوط مراد مسوح يونس لطوف

٢٧ شباط - ١٢ آذار سنة ١٩١٠

صناعتنا^(١)

((من المعلوم أن قصبة حمص بلدة صناعية يشغل نحو ثلاثة أرباع سكانها ومعداتها كالتلوين وفتل الحرير وصقل الأقمشة .. وبقية العمال في الصنائع الأخرى يعملون طوًلاء تجارها ويتاجرون بمنسوجاتها ومادار حولها فإذا كسدت منسوجاتها ضاقت حال الجميع كما هو الحال الآن.

من وقت كانت منسوجات حمص تحمل إلى أسواق سائر المدن وقراها والحجاز والقطر المصري وأطراف الأناضول والأستانة والممالك العثمانية في أوروبا حتى ترامت إلى مرسيليا من فرنسا وبقية حوض البحر المتوسط في جنوبي أوروبا. وكانت المقطوعة كبرى وهب أن تقلبات الأحوال أوقفت رواجها حيناً فكان التعويض بزيادة الطلب لا يلبث أن يعقب العسر بالعسر.

ولكن منذ بضع سنين و إلى الآن والكساد في مزيد والمقطوعة في تناقص والأرباح في تلاش على وجه التعديل ولولا مهاجمة جانب كبير من صناعتنا إلى أميركا لكان العسر أشد ووقوف الأعمال أظهر ولما كانت هذه الحال قضية حيوية ومسألة مهمة يخشى من توالي أضرارها على عمران الوطن ورفاه أبنائه.

اهتم كل عاقل مفكر مدبر حكيم، حتى رأينا ملجأ ولايتنا الفاضل يضع النظر فيها في مقدمة الإهتمامات الوطنية الإصلاحية التي عرضناها على مجلسنا العمومي في خطبته الافتتاحية له. مما يدل على أن المسألة أخذت محلاً ذا بال في فكرة دولته وكل حاكم راغب بخير الرعية ساهراً على مصالح البلاد والعباد نظراً لأهميتها التي سبقت إشارتنا إليها . ولذلك رأينا من أهم واجبات جريدتنا الوطنية (حمص) توجيه عنايتها للنظر في الأسباب التي قضت وجرت إلى هذه الحال . وإبداء رأينا في الوسائل

(١) من أرشيف جريدة حمص

لإصلاح الحال ثم فتح باب البحث بعد إنهاء كلامنا لكل ذي اطلاع واختيار ورأي
أصيل لإبداء رأيه وإيضاح معلوماته فإن الحقيقة بنت البحث.
والمسألة غير مختصة بحمص وحدها بل تشمل سائر البلاد العثمانية على صور
متفاوتة تدعو كلها إلى الشكوى من الحال الحاضرة والإهتمام لتلافي أضرارها قبل
استحكام الداء وتعسر الشفاء.
وحسبك أن تلقي نظرة على أحوال تجارتنا وصناعتنا في بلادنا السورية فتري قد
أصبحنا فيها مستأجرين خادمين لعمل غيرنا)) .

أسير حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

((حافظ نقولا عبود — تاجر غزل — وتجار الغزل بالبالات))

بمجلس الشرع الشريف حضر الرجل الرشيد ناصيف أفندي بن اسبر بن ناصيف شقرة التاجر بصناعة الدبغة من طائفة الروم الارثوذكس بمحلة جمال الدين بمحصر وادعى بمواجهة الرجل طاهر أفندي بن ياسين بن الحاج أحمد الزين التاجر غزل قاتلا بدعواه . منذ عشرة أيام اشترت من هذا المدعى عليه بالة غزل داود ، ميل ثمة اثني عشر محتوية على أربعين ربطة بمبلغ قدره ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانون قرشا رايح البندر من محص سعر كل ربطة تسعة وثمانون ونصف القرش ٨٩.٥ قرش : ودفعت له من أصل المبلغ المذكور ثلاث ليرات — ليرتان عثمانيتان — وليرة فرنساوية قيمتها ثلاثمائة وتسعة وخمسون قرشا رايح بندر محص .

بناءً يسلمني البالة الغزل المذكورة وادفع له باقي المبلغ ، وأن بالة الغزل موجودة إذ ذاك عنده في مخزنه . وعند حلول الوعد فيما بيني وبينه قابلت المدعى عليه وأحضرت له تمام القيمة وطلبت تسليمي البالة لافتنع ، وكان منذ عشرة أيام حضر لعنده إلى المخزن الخواجة حافظ عبود التاجر غزل بأن يبيعه بالة غزل داود ميل ثمة (١٢) محتوية على أربعين ربطة سعر كل ربطة تسعون قرشا وأراد حافظ عبود بأن يبيعه الغزل المذكور على السعر المذكور وأن المدعى إذ ذاك لم يقبل أن يشتري من حافظ عبود من الغزل وأن المدعى قال لي وقتئذ أنه قدمي على حافظ عبود المذكور لم يقبل أن يشتري من الغزل المذكور بالسعر المذكور وطلب مني أن أبيع كل ربطة من الغزل بألقص عشرين بارة عن شراءه من حافظ عبود المذكور ، وحيث أن غلب عليه صدق المدعى عليه بأن حصل البيع ، وقد تم سؤال حافظ عبود فقال : نعم لقد حصل مقالة فيما بيني وبين المدعى على كل ربطة المذكورة في الدعوى . وصدق بوعده الخواجة حافظ عبود .

وبما أنه يوجد عقد في البيع . فإنني أطلب تسليمي ٨ ربط من النوعية المتفق عليها وكان يومئذ تساوي الربطة ٩٨ إلى مائة قرش .

وسلمه الغزل في ٢٩ ذي الحجة ١٣٣٣ هـ ، ١٩١٤ م.
ومن الملاحظ أن أسعار الغزل قد بدأ يتصاعد سعره بالنسبة للعملة وأن ارتفاع
الربطة من ٨٩ قرش إلى ١٠٠ مائة قرش — فإن هذه الكمية من الغزل وتصنيعها
تتضاعف قيمة الأسعار وترتفع بالتصنيع بينما يبقى أجره العامل على حالها —
والمستفيد منها هو التاجر — وعلى حساب المستهلك من جهة — والصانع من جهة
أخرى .

استغلال التاجر للأجير

نص الوثيقة :

بمجلس الشرع الشريف الأنوار المنعقد بمحكمة حصص الشرعية من أعمال ولاية
سورية الجليلة أجله الله تعالى . حضر الرجل الرشيد المعروف الذات الخواجة ناصيف
بن عبد الله بن وهبة عريضة العثماني من طائفة الروم من محلة باب تدمر بمحصر
وادعى بمواجهة جوجس بن نعمان بن عبد الله الكريدي العثماني من طائفة السريان
بمحلة باب الدريب بمحصر قائلاً بدعواه عليه بأن له بذمة المدعي عليه المذكور مبلغاً
قدره ستمائة وخمسة وسبعون قرشاً رايح البندر كان المدعي عليه الحاضر المذكور منذ
أربع سنين استقرض منه وقبضه قبضاً شرعياً بناء يشغل له حطايط حرير من صنف
العريضي ويقطع في كل جمعة من المبلغ المذكور شيئاً إلى أن يستقر من أجره العمل
المبلغ المذكور وذكر المدعي المذكور بأن المدعي عليه بعد أن قبض منه المبلغ الموقوف لم
تشتغل عنده بشيء من الصنف المذكور والآن يطالبه بالمبلغ المدعي به بالوجه الشوعي
فسئل من المدعي عليه فحضر المذكور عن ذلك أجاب معترفاً بأنه كان استلم من
المدعي المذكور المبلغ المدعي به الموقوف بناء يشغل به عنده في صناعة الحطايط الحرير
من الصنف العرضي وأنه اشتغل عنده بالمبلغ الموقوف وخصمه عما له بذمته ولم يبق له

التوكيل

مقدمة :

بما أن شركات الحرير تسرق وتنتقل من مكان إلى آخر حتى وصلت إلى قرية
مورك، وإلى حماء — فقد وكل التاجر رسول أفندي الصوفي وكالة صادرة عن سجل
الوكالات الشرعية والنظامية .

نص الوثيقة

حضر الحاج رسول أفندي بن المرحوم الحاج مصطفى الصوفي المسلم التاجر
العثماني من محلة باب السباع بجمص وأقر بحال صحة منه وسلامة وطوعية واختياره
بأنه قد وكل الفاضل الشيخ قاسم أفندي بن السيد عثمان أفندي بن السيد عبد
القادر أفندي هاشم الجعفري النابلسي المسلم العثماني الغائب عن المجلس والمقيم بمدينة
دمشق الشام بخصوص دعواه على ابراهيم وعزو الشيخ وفارس الشيخ مختار قرية
مورك التابعة لواء حماء جميعهم من القرية المذكورة بدعوى تهمهم حرير الموكل المومى
إليه الذي وجد عندهم وسلموه بعضه وأخفوا بعضه في التحاكم الحقوقية والجزائية
وتقديم الاستدعاءات واللوائح بامضائه وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الاجرى
وفي قبض كلما يثبت للموكل وأقامه مقام شخصه ونفسه في هذه الدعوى ورضي
بجميع أقواله وأفعاله وكالة شرعية عامة مفوضة لأبيه بذلك موقوفة على قبول
الغائب المومى إليه قبولاً شرعياً .

تحريراً ٢٧ جماد ثاني ١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م

الموكل

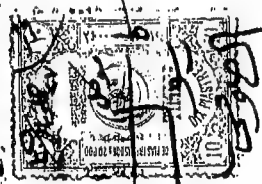
رسول الصوفي

مولانا سراج الدین عظیمی



[Signature]

21

[illegible]

هـ - ١١١ - الرسد الكرامه شقة السعد القار سعاد السعد مداه بنى السعد العز بنوعه والها الكو.

في ١٣ آذار سنة ١٩١٠

وذكرت جريدة حص :

كنا مرة في محل من أكبر محلات التحف الشرقية في بيروت فدخلت سيدة أميركية متوطنة فيها لشراء بعض الأشياء وفي غصون ذلك دنا منها صاحب المحل وأسر في أذننا قائلاً انتبه إلى "فستان" هذه السيدة . ولما انصرفت قال كيف رأيته قلت حسناً وأظنه كشميراً صوفياً فابتسم وقال : لأنه من الديما التي تشغل لحسابنا في حص . وقد اختارته من النوع المعروف عندنا بالكحلية ، وقد نسج القلم دقيق السن وأحسنت هندامه وكويه حتى صلح بقله وبرز غاية في الجمال وحسن المظهر . زوج هذه السيدة راتبه الشهري يزيد عن أجره عشرة من صناعنا المتوسطي الحال عدا رباً أمواله المودعة في البنوك التي اقتصدها أيام صباه فهل من بين سيداتنا قليلات يرين رأي قرينته ؟ مع يسر حالها وضيق ذات يد تلك السيدات .

هنا نقطة النقطة في هذا الموضوع ولهذا قال الحكيم امرأة صالحة من يجدها ؟؟
المرأة الحكيمة المدبرة بالقليل من النفقة تزين بيتها وجسمها وأولادها وتظهر بأحسن مظهر . والمرأة القليلة التدبير الجاهلة تنفق الكثير ويذهب جزافاً ويبقى بيتها بلا انتظام وأولادها وهي وزوجها أيضاً بحال لا ترضي . وقد سبقنا الخطاب هنا إلى السيدات لأن استعمال الأقمشة واختيارها وهندامها راجع إلى حسن ذوقهن ، فبالله أيتها السيدات انظرن في هذه النقطة نظر الحكمة والتروي ولا تنسين أن بذلك خير كن وسعادة عائلاتكن . وهنا يحضرنا المثل التركي القائل : إن من يحسن تدبير أموره وإهاج نفسه من الفقراء (يزيد العملة الذين يعيشون من عملهم) يعيش وهو أسعد كثيراً من المثري القليل التدبير .

في ٢٠ آذار و٣ نيسان/ ١٩١٠

أتعلم أن السكر^(١) يحمل إلينا من روسيا ويباع عندنا مع ما يكلف نقله من أجور ، ويتناول تجاره إلى أن يصل إلينا من الأرباح بثمان أقل مما يباع به في تلك البلاد التي يصنع فيها . وما ذلك إلا لأن الحكومة الروسية تضرب الضرائب على السكر الذي يباع فيها ، وغنى منها ما يصدر منها إلى خارج بلادها سعياً ، وراء زيادة صادرات البلاد ، وقلة الواردات والفرق بينهما أو ما تقصده البلاد ، كل عام سواء زاد مع زيد أو غير زيد ، يزيد ثروة البلاد العمومية وبزيادة ثروة البلاد العمومية تزداد أسباب العمران للوطن ، والإسعاد للأمة لأن المال كافل النجاح ، في كل مشروع وبدون كمية كافية منه ، لا يقوم عمل خيري أو إداري أو عمراني . وهكذا الحال في سائر البلاد الراقية فإن الحكومات تضرب الضرائب الجمركية الفادحة ، على غير مصنوعات بلادها لتمنع ورودها إليها و تجعل بلادها تقتصد قيمتها ، وبالوقت نفسه تجعل همها السعي وراء فتح أسواق جديدة لتجارها وحمايتها ، ولو في أقصى المعمورة ، وترغب الناس و مساعدهم من كل الوجوه ، لتصير مصنوعات بلادها قابلة للرواج والربح أكثر من مصنوعات سائر الممالك الأخرى . وقد كانت أمورنا بإزاء حكومة الدور الماضي من كل وجوها فوضى لامن ينظر في خير الرعية ولا من يهتم بشؤونها . تلك الفوضى وذلك الإهمال كانا سببين أساسيين في انحطاط صناعتنا إلى الحد الذي وصلت إليه .

(١) جريدة حصص

ولكن هل بإمكان حكومتنا الحديثة تلافي هذا الأمر ؟ نقول مع الأسف إن هذا التلافي غير ميسور الآن، وربما لا تتمكن منه في وقت قريب لأن تعريفاتها الجمركية على مصنوعات الغرب، يفتح عليها مشاكل سياسية كبرى، ليس من مصلحتها ولا من طبيعة موقفها السياسي الحاضر فتحها)).

فماذا علينا أن نفعل ؟

إن المسألة هم الشعب أكثر مما هم الحكومة ، ولكن الصدمة العنيفة الدافعة لمصالحنا التجارية إلى الوراء اليوم ، نرى آثار أضرارها بادية بصورة مجسمة على وجوه كل فرد منا . صناعتنا بكاسدة ومصاريفنا في ازدياد مستمر، وجيوبنا تكاد تفرغ والمستقبل يشتد حلكة وظلمة ، حتى أصبحنا بحال يصح فيها قول الشاعر : كل من تلقاه يشكو دهره الحكومة مغلوطة اليد دون حل لهذه المعضلة فما المطاوب منا ؟

صادراتنا إلى مصر

لما علمت الحكومة المصرية بعد أن اختبرت هذه البضاعة وجدتها أكثر متالة ، من البضاعة الأوروبية جعلتها لباس الجنود الصيفي . وهذه الطريقة تنشطت هذه الصناعة وراج الكتان الأبيض في السودان ، وكان للبلاد منه أرباح طائلة وخيرات عميقة.

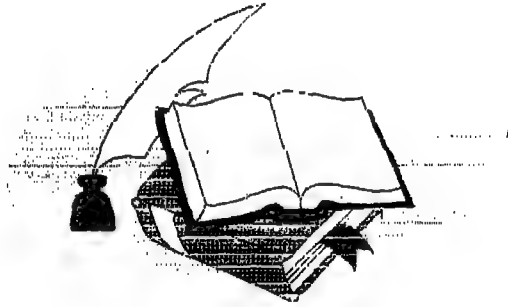
ولما قدم والي الولاية إلى حمص نظر بعض المنسوجات فأعجب بها ووعد بتنشيط الصناعة، وحث الناس على الإقبال على مشتري البضائع الوطنية، وقد ألقى خطبة في زحلة بهذا الموضوع ، إنما لم يكن لكلامه التأثير الذي سيكون لكلام والي بيروت لأن الأول كان منشطاً ومرغباً فقط والثاني كان مثلاً يقتدى به والقول كما قلنا لا يكون له التأثير الذي يطلبه قائله إلا إذا تبعه العمل.

عندنا من المنسوجات الوطنية من أقمشة وحرائر ما يصغر أمامها كثير من البضائع الأوروبية ويغنيها عنها بتاتاً ولكن أين الذين يقبلون عليها، فينفخون فيها الحياة لأنها

كادت تتلاشى ، والعمال ينسوا من قلة الإيراد ومن الأجور التي يتقاضونها وهي لا تكاد تقوم بأودهم .

هذه هي أهم الأسباب الداعية لمهاجرة الكثيرين من أوطانهم . ومن تأمل جيدا يرى أن الهجرة ازدادت بعد الدستور عما كانت عليه وهذا مما يؤسف له . ونحن نرى أن أحسن دواء لكساد الصناعة هو تحسين البضاعة وتشغيل الأصناف التي تفتني عن البضائع المستوردة بعض الغنى وإذا تألفت لذلك شركة وطنية تكون الفائدة أعجم والنجاح مضمونا ، لأن ما تعمله الجماعة لا تستطيعه الأفراد . وخلق بالأهالي أنفسهم ونخص بالوجهاء منهم أن يقبلوا على إتخاذ المنسوجات الوطنية أكسية لهم وبذلك من الإقتصاد وإفادة الوطن ما هو غني عن الذكر .

كما أننا نرجو من حكامنا أن يكونوا قدوة للأهالي في هذا الشأن وبذلك يتممون واجبات الحاكم المحب خير الوطن والعامل على ترقية المشروعات الوطنية والمجاهها .



أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٠٩

اغتيصاب عملة الأنوال:

ألف من العمال يشتغلون بما لا يكاد يقوم بأود عيائهم، وكثيرون منهم لو لم تكن العائلة بأجمعها تساعدهم على العمل، لكانوا اليوم ماتوا جوعاً. هؤلاء الذين يشتغلون الليل والنهار قانعين راضين بحالتهم الفقيرة هم عملة الأنوال. الغلاء عم البلاد والعملة من سائر الطبقات، زادت أجورهم على نسبة زيادة المصاريف، عدا عملة النوال الذين لم يحركوا ساكناً حتى اليوم. هؤلاء القانعون بأقل من القليل والراضون بحالتهم كيف كانوا ولم يتمكنوا من إيقاف تيار الغلاء، إلا باغتصابهم والإغتيصاب ولدت الحاجة.

ولكن ما كانت نتيجة هذا الإغتيصاب يا ترى؟ أكانت أن التجار زادوا لهم على كل دورة عشر بازات والدورة كناية عن ثلاثة عشر ذراعاً فكم لحق الذراع إذا فإن الزيادة.... أقل من بارة.

هذه هي الزيادة التي قنع بها عملة الأنوال، الظالين ألها تسد مطالبهم الحيوية. نحن لانوافقهم على اغتصابهم من حيث هو مجرد اغتصاب بل نوافقهم عليه من حيث هو شعور بالحاجة لطلب الزيادة لقوام حياة ألف من هؤلاء العمال. التجار يشكون من كساد تجارتهم وعدم تمكنهم من بيعها بأسعار أغلى من أسعارها الأصلية بالرغم من غلاء الغزل ولهذا يصعب عليها زيادة أجور عمالها.

ذلك حق لهم لانعازضهم فيه، ولكننا نستلفت نظرهم إلى أمر من الأهمية بمكان، أن أغلب النازحين لأميركا من عملة الأنوال.

وإذا مادامت الحال على هذا المنوال لا يمضي وقت قصير، حتى يمتنع كل واحد عن تعاطي هذا الشغل فيتسبب ذلك بموت هذه الصناعة.

لماذا صناعة الديو رائجة في كل بلاد وسوقها عندكم في كساد؟؟؟
 إن بلدانا كثيرة في سورية يرتزق أهلها من هذه الصناعة، وتعيش عمالها بالرفاهية
 وتجارها يفتنون منها بعد دفعهم الأجور، الموافقة العادلة للعمال وتباع بضاعتهم
 بأسعار أعلى من أسعاركم . إن أساس كل ذلك الإثقان ، زيدوا صناعتكم الوطنية
 تحسنا قبل أن تفقدوها فتندموا . ومتى وجد الإثقان في الصناعة راجت أسواقها
 وتزايدت أسعارها ، وتزايدت أجرة العامل المسكين، الذي يكد ليل نهاره ليحصل قوته
 وقوت عياله.
 فزيدوا عملكم إثقاناً لتروج بضاعتكم وزيدوا أجور عمالكم ليظلوا أمناء في
 خدمتكم وبذلك تحيون صناعة وطنية كاد إهمالكم لها يؤدي بها.

أسر حمص

العمران الإقتصادي

(وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

((الشروط الزراعية الحمصية من الوجهة المالية))

إن كل الإصلاحات ذهبت هباء منثورا وكل الإصلاحات لم تكن في الحقيقة إلا لقائدة سكان المدن، أما الفلاح الحمصي فبقي كما كان في السابق يتن تحت أصول جمع الضرائب، بالالتزام الذي كان قبل التنظيمات وفي الحقيقة لم يكن بإمكان الحكومة العثمانية رغم التعميم ومحاولة إثارة أذهان بعض السلاطين للحقائق، فقد بقي الفلاح تحت رحمة الموظفين والإقطاعيين، وحاولت الدولة العثمانية المريضة التثبيت بتقليل الضرر عن أصول الإلتزام سنة (١٨٧٠م) وهو منع المطالبة بالمزاد وعدم تغيير الملتزم إذا لم يتقدم غيره (٣%) ثم إعطاء كل قرية إلى ملتزم مستقل وتفويض مختار القرية بتعيين الضرائب إذا نضج المحصول، وطال المزاد ثم توظيف الحكومة بجمع الأعشار إذا لم يكن من ملتزم بمدة معينة وجربت الحكومة بواسطة واليها بدمشق أحمد حمدي باشا إلى إدخال أصول ضرائب ثانية في سوريا سنة (١٨٨٥ - ١٨٨٦م) وذلك تحت اسم (تخمين أصولي) باعتبار محصولات الخمس سنين الأخيرة أساسا لتعيين ضريبة زراعية ثانية على الأرض وكون هذه الضريبة (١٣%) من المحصول وعلى ما اعتاد عليه الفلاح من جهل وعدم تقديره وفوائد هذا التجدد وخوفه من ترك مانسا عليه وقبول ما لا يمكن فهمه كل ذلك حال دون المداومة على هذا الأصول كما وأصدرت قانونا في (٢٤ شوال ١٣٠٦ - ١٨٨٩) تجدد به مواد قانون (١٨٧٠) بخصوص شروط المزاد دون الإلتزام وسنة (١٨٩٥) أصدرت قانونا يحفظ للمزارع من مصادرة أدواته اللازمة للفلاحة ثم الاستماع إلى آراء المزارعين بقبولهم الملتزم أو رده، ومن جهة أخرى لم تكن مهنة التزام الضرائب مكلفة بالنجاح دائما. وإننا نرى الإفلاس قد عم وأصبحت أموال وأمالك الملتزم تباع بالمزاد العلني استيفاء للديون، ونرى أن أكثر ملتزمي الأعشار قد بيعت أملاكهم بالمزاد العلني.

ورغم محاولة التجديد والقوانين ومحاولة تقسيم نوعية الأراضي إلى بعلية ومروية حاولت الدولة بعد تسجيل العقارات باسم أصحابها في الدائرة العقارية

(١٨٥٥-١٨٧٠م) لتساعد على فهم أصول الملكية ولكن كل هذه المحاولات أصبحت بأيدي الملاكين الكبار وأصبح المالك الكبير يستغل سلطته فمثلا قصة أحد البشاوات والملاكين مع الفلاحين بالقصر وقطع مياه الساقية عنهم إبان السقاية وإدعائهم بتموز (١٩٠٣م) ولكن ما الفائدة؟

كما أصدرت الدولة العثمانية قوانين متعددة وكل ذلك كانت حبرا على ورق ، فمثلا أصدرت في (٥ شباط/ ١٩١٣) بشأن تحديد وضبط الأملاك غير المنقولة . وفي (١٦ شباط/ ١٩١٣) إعطاء الأشخاص المعنويين حق التملك الشخصي . وفي (٢١ منه ١٩١٣) إعطاء الحقوق للورثة العائدة للأملاك غير المنقولة.

وما قانون (٢٥ شباط ١٩١٣) الذي اعترف لأول مرة بالتأمين العقاري. إن كل هذه القوانين ومحاولات الدولة العثمانية إلى توريد حاصلاتها ومحاولات تجفيف المستنقعات وتوزيعها على الفلاحين لم تعط ثمارها المرجوة ، ورغم إيجاد بخر حديدي لنقل الحاصل من وإلى حمص وطرابلس الذي كان من طرف شركة أهلية بناء إلى امتياز أعطي لها^(١) سنة (١٨٨٣) وكان رأس مالها إبتدائيا (٩٠٠٠) ليرة تركية ورفع أخيرا إلى (٢١٠٠٠) ليرة ، وقد تملكت سنة (١٩٠٨) إلى تأمين فائدة خاصة تسلاوي (١٦٠٠٠٠) فرنك أي أن فائدة الرأسمال بلغت (٣٣%) ودام الحال حتى تأسيس الخط الحديدي ، ويبدو أن رؤوس الأموال الأجنبية قد دخلت إلى سورية ومنها حمص . وأصبحت أجرة النقل أقل مما كانت عليه ، وزاد الطين بلة الأقلام تكتب في الجرائد ومنها:

(١) تاريخ سوريا الاقتصادي ص ٢٤٣

في (٢٧ شباط / ١٢ آذار / ١٩١٠) كتب قسطنطين بني مدير أشغال جريدة حمص في العدد (١٨) في السنة الأولى مقالا بعنوان (صناعتنا — وإن قصبة حمص) بلدة صناعية يشتغل نحو ثلاثة أرباع سكانها بالحياكة.

ثم في (٢٧ آذار — ٩ نيسان / ١٩١٠م) مقالا بعنوان (المزارعون والبلاد)، ص ٣٣٨، ويتحدث المقال عن بؤس المزارع ولباسه الخشن وحياته النقشفية فإذا نزل إلى المدينة كان نصيبه الإزدراء فالدولة تأخذ أعشاره البدوي يأخذ (الخوة).
ناهيك عن الإعتداءات الكبيرة....

نجد إعلانا من دائرة أجرة (دائرة التنفيذ بحمص حاليا) حمص في الصفحة سنة (٣٩٧/ ١٩١٠م) يطرح للبيع بستان حاج محمد أفندي الجندي الواقع يزور الباشا — محدود قبلة بستان بيد المرحوم مصطفى باشا التركماني...

وإعلان بالمزايدة بنفس الصفحة عن بيع ثلث البستان جندي زادة عبد الرحمن أفندي عن واجب سنة (٣٢٦). لقاء مبلغ (١٣٥٨٨) قرشا عن بدل أعشار قرية الغور واجب (٣٢٥) مالي ملحق بالعدد (٥٢) من جريدة حمص بيع حصص عقارات خليل أفندي الأناسي في ٢٥ تشرين أول / ١٣٢٦هـ .

في الصفحة (٧٦٨) — إعلان — من دائرة أجرا حمص يبيع أراضي بمبلغ (١٢٢٥) قرش في قرية هوقل يتصرف رفاعي زادة محمد طاهر أفندي وشقيقته لطيفة هانم ملتزم أعشار قرية عز الدين عن واجب (٣٢٦) مالي (١٩ أيلول / ١٣٢٦) أوردنا بعضا من الإعلانات باختصار ناهيك عن ضنك ومعيشة الفلاح الحمصي في ريفه ومع الملتزم الحمصي وما جمع من ثروة في حياته.

ملاحظة : اعتمدت الدولة العثمانية السنة المالية والسنة الهجرية في معاملاتها وأصبح الفرق بين السنة المالية والهجرية (سنتان) ٢ .

قانون الأعشار الجديد — ضمان القرى

بعد اصدار قانون الأعشار الجديد للتقليل من دفع المزارع المنتج من غلته ...
وبالتالي الإبقاء على قسم من محصوله للبذار والفلاحة للسنة التالية .
فقد أقبل الملاكون على ضمان الأعشار . وكانت الخسارة كبيرة .
وأصبحت العلاقة بين المصرف الزراعي كطرف ، وملتزم الأعشار من طرف آخر ،
والقضاء هو الفاصل بينهما . هذه نموذج من هذه الدعوى .

نص الوثيقة

— ضمان قرية كفر عايا —

تودع لمحكمة بداية حمص الحقوقية استدعا من امضاء عكاش أفندي كاتب محاسبة
البانق الزراعي بمحضر خلاصته أنه تبقى بدمه ملتزم أعشار قرية كفر عايا سنة ٣٢٢
موسى كاظم أفندي أناسي مبلغ ألف ومائتين وعشرين غرشا من حصة الإعانة من
بدل أعشار قرية كفر عايا المذكورة وأنه لم يحرق بالسند بالمبلغ المذكور وعليه يطلب
جلبه بصورة قانونية ومحكمة وربط المبلغ المذكور بحكم وفقا لمادة الخمسين من قانون
الأعشار الجديد .

يوم المعين بمذكران الدعوى المبلغة للطرفين اجتمعت المحكمة القانونية وبحال حضور
وكيل ومعاون المدعي الحقوقي رضا أفندي حضر المدعي ولم يحضر المدعى عليه
ويطلب المدعي تقرر تعيين محمد أفندي موسى خالد من أهالي حمص ومن وكلاء
الدعاوي وكلاء مسخرا عن المدعى عليه وشرع بإجراء المحاكمة وتلى الاستدعاء
جهرا وكرر مآلة المدعي وأنكر الوكيل المسخر دعوى المدعي والمدعى ووعده بالإباز
مستنداته وتعلقت المحاكمة وباليوم المعين اجتمعنا هيئة المحكمة القانونية وبحال حضور
وكيل معاون حضر أحمد أفندي الموصلي من وكلاء الدعاوي ومن أهالي حمص .
وكيلا عن شعبة البانق الزراعي بموجب سند وكالة وحضر الوكيل المسخر وبعد أن

ورقة الضبط السابقة جهرا شرع بإتمام المحاكمة وأفاد المدعي أن يوصلاته الزائدة
مربوطة بدفتر مخصوص بقلم المال وإن كاتب الأملاك محضرها بيده وطلب تلاوتها
وإعادتها إليه وبأمر الرئاسة بعد معاملة قيدها تليت جهرا فوجدت مؤرخة في سنة
٣٢٢ ممضية بإمضاء ناطقة كاظم أناسي ومتضمنة إلزامه إعتبار قرية كفر عاية سنة
٣٢٢ بمبلغ قدره ثلاثة عشر ألف وثمانية وثلاثون غرشا ومصدقة من طرف مجلس
إدارة القضاء وبعد ذلك أعيدت إلى كاتب الأملاك والوكيل المسخر أنكر كون
الإمضاء المنحرة بديل البوصلاية هي إمضاء المدعى عليه والمدعي الوكيل طلب الحكم
بالمبلغ المدعى به مع المصاريف القانونية والكندشه بالمائة تسعة غروش وأجرة الوكالة
ووكيل المعاون إبان بمطالبة أن يوصلان الزائدة المصدقة من مجلس الإدارة هي كافية
للحكم وطلب الحكم للمبلغ المذكور أعلن ختام المحاكمة .

نرى أن بوصلاية الزائدة والمصادق عليها من طرف مجلس إدارة القضاء هي كافية
فتوفيقا للفقرة الأخيرة من مادة ٧٢ وما يليها من قانون أصول المحاكمات الحقيقية
يحكم بالزام موسى كاظم الأناسي لدفع مبلغ ألف ومائتين وعشرين غرشا لصندوق
البانق الزراعي الباقيان بئمة من أعشار قرية كفر عاية رجب ٣٢٢ مضافا لذلك
الكندشه النظامية في المائة تسعة غروش تاريخ ١٠ تشرين الأول ٣٢٢ لحين الدفع
وأجرة من الوكالة على أن يعود بهم وبالمصارفات الساترة على الطرف الغير محق
حيث حسب ريع الرسم خرج إعلام قرارا أعطي بالاتفاق بتاريخ ٢٧ تشرين الأول
سنة ٣٢٢ غيايا قابلا للإعتراض وتفهم ذلك للطرفية بحضور وكيل المعاون على
الأصول . ٢٧ تشرين الثاني سنة ٣٢٢

أعضاء أعضاء رئيس محكمة بداية حمص

[illegible]

یہ سب کچھ دیکھ کر

اما

۱۱۱

ایک

~~22~~

•

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

1

1

9

1

في ٢٢ / أيار — حزيران / ١٩١٠

المزارعون والأعشار

ذكرت جريدة حمص :

قريباً يؤخذ بإحالة أعشار القرى للتمزيها فنرى لنا هنا كلمة لا بد منها:

جاء في الدرر للمرحوم أديب بك إسحق مايلي:

((كن كيف شاء نكد الطالع طبيباً في سويسرة أو قسيساً في باريس، أو شحاذاً في

إيطاليا أو فلاحاً في مصر، لذلك خير لك من أن تكون سفيراً لابن السماء)).

ونحن نزيد على ذلك أن كل هؤلاء أسعد بكثير، من مزارعي بلادنا عموماً ومن

مزارعي قرانا الشرقية بوجه خاص.

سبق لنا في مقالة مخصوصة بعنوان: "المزارعون والبدو" وصف حال فلاح بلادنا

هذا المخلوق المظلوم، الذي لا يرى غير شظف العيش وشاق العمل وذلة الوقف

وخسيس الطعم والكسوة.

وقلنا ما مؤداه أنه يشق الأرض، بشق المرائر ويزرع بدموع العناء، ويفقد حقه

بقلب واجف بين الرجاء واليأس وينادق البدو في صدره .

واستعباده لمن أدانه ثمن البدار، وأجرة الحصادين برها فاحش لا يكاد يصدق مبلغه،

أن ما ذكرناه صوت من نار يتهده من وراء ظهره.

فإذا أقبل زرعه فحصد وكس بيده ودرس .. و .. حتى صارت غلته صيرة أملم

عينه، وابتسم أمامها ابتسامه لا تتجاوز شفتيه إلى قلبه . أتاه المكس (الراجود)

ليأخذ حصته والأعرابي ليأخذ (خوته)، والحداد ليأخذ أجرته، والنجار ليأخذ حصته

والناطور ليأخذ غلته، والمختار ليأخذ (موسمه) والحلاق ليأخذ ضريته، والأعشار

ليأخذ أضعاف العشر، والخماس ليأتي على البقية أطال الله أعماركم.....

فلم يبق له إلا مرارة الذكرى في قلبه، وضربات العشار في جلده، وشتائم أذنيه.

يوجد بين العشارين من يخافون الله ويحسبون لليوم الآخر ولكن أغلبهم يتفقدون مع مختار القرية، ونفر من طوال الأنياب من المزارعين، على مايرضيه على أن يسكتوا لهم عما يحتكمون به في شؤون البقية . فيذبجون للفلاح دجاجة ويحتلبون بقرة نعاجه (إن كان له نعاج) ويستخدمونه مع زوجته وصبيته بأجرة مسلفة معلومة وهي الصفع على قفاه والشتم في أذنيه..

ترى العشار يختال بين أولئك المساكين ،كالملك الفاتح الظافر في المدينة المأخوذة بالسيف، وربما استطال إلى ما يجب الإغضاء عنه تأدياً ولباقة.

كان هؤلاء عهد مضى في عهد الإستبداد، يذكر بالأسف والالهي يوم كان واحداهم يفاخر صاحبه بظلمه وعسفه ، واحتكامه بالقرويين ولسان حاله ينشد:

وإني امرؤ من جند ابليس فارتقي بي الجد حتى صار ابليس من جندي
فلو مات بعدي كنت أحسن بعده طرائق شر ليس يحسنها بعدي

واليوم ترى العيون شاخصة إلى الأستانة تروجو من مجلسنا النيابي تقرير ضريبة على الأراضي تتقاضها الدولة من المزارعين رأساً بدلاً من قيمة الأعشار أسوة بساتر الممالك الدستورية الراقية، لما هنالك من فوائد جمة للمزارعين وغيرهم تأتي على ذكر بعضها حبا بالإيجاز:

١— عدم تأخير الفلاح عن مد يده إلى غلته وهو في أمس الحاجة إليها لتأخر انفلق الدولة مع الملتزمين أشهراً في بعض السنين.

٢— الإفراج عن أهل الوطن الذين يتأخر حصولهم على الغلة، وهم في ضرورة كلية إليها لصرفهم غلة السنة السابقة، كما هو الحال في هذا العام.

٣ — ليزيد في واردات الدولة ، مايتلعه المتحيزون والمتميزون في أكثر البقاع ، من قيمة الأعشار ياتزأهم إياها عن قدرها الأصلي ، بالتماسهم واحتياهم ثم يعطفون على المزارع المسكين ، فلا يكون غبنه معهم إلا أكثر من غبن الدولة معهم .

اليوم صار تضمين الأعشار على الأبواب فلم يعد بالإمكان تقرير شيء بشأنه في مجلس النواب ، وعليه سيتقدم الملتزمون للإلتزام كالعادة في هذا العام .

فيا رجال الحكومة باسم العدالة واسم شرف الوطن ، نستحلفكم أن تنظروا بعين الشفقة والإنصاف إلى ظلامة الفلاح المسكين وتكونوا آذانا صاغية لتشكيته واستغاثته بعدالة القانون ، ونزاهة ضمانتكم ليرى منكم نصرة للحق في وجه الطغاة ، والجبارين من بعض ملتزمي الأعشار الذين قد تضطرون إلى إحالة بعض أعشار القرى إليهم ، وأنتم تعلمون أنهم لا يتقون الله ، ولا يرفقون بعباده لأن القانون يقضي عليكم بإحالة الأعشار ، إلى أكثر الراغبين بالإلتزام زيادة للقيمة بغض النظر عن صفاته وحالاته ولا بأس بذلك ما دام للقانون قوة نافذة على إيقاف هذا عند حده متى حاد عنه .

ذلك ما نرجوه منكم وهو ليس بالمستصعب عليكم ، فإذا قبلتم الرجاء وليتم النداء كان لكم من الله جزاء الخير ، ومنا الشكر والثناء بلسان الوطن والأمة ، والفلاح المسكين الذي هو الفريق الأكبر من الأمة .

وفي دمتكم أمر إراحته وإنصافه لأن لاخير للأمة ولا رقي للبلاد مادام مزارعوها مضاعين مجاعين مظلومين .

المزارعون والبدو

لما كان المزارعون يعارضون البدو في دخول أراضيهم ، كانوا يجيبون :أننا نسال حقنا .لم ندخل أرضكم إلا بإذن الحكومة ، لم ندخلها إلا وقد أرضينا معية الولاية . نحن اليوم في أيام ولاية اسماعيل فاضل باشا فلنا وثيق الأمل ألا يكون حال البدو مع المزارعين في هذا العالم كحالهم في الأعوام الماضية.

جملة تغني عن كلام طويل ، لانتحسن حالاً ولايستقر المزارعون في زراعتهم إلا بوضع نقط مقارنة قوية من الجنود لإيقاف البدو عند حدود حقوقهم . وفتح الحكومة آذانها لكل شكوى ترفع إليها أو تظلم يساق لمسامعنا من المزارعين وهم الفريق الأكبر والركن الركين في بلادنا الزراعية كما أسلفنا القول فالعناية بشؤونهم من أوجب الواجبات. ولابأس من سرد بعض الحوادث تمثل استبداد البدو واحتكامهم بأهل القرى .قصدت صدد لعمل لي فما بلغت قرية الفحيلة حتى وجدت هرجاً ومرجاً بين البدو وأهلها وبعد السؤال علمت إلى أن أحد شيوخ البدو رمى في أرض تلك القرية فرسه المائتة ، فسلخ أهلها جلد فرسه فعد ذلك إهانة لاتطاق ومارضي منهم (٧٠) مجيدياًثن سكوت إلا بعد ألف رجاء. ولما بلغت صدد رأيت مثل ذلك فسألت باستعجاباً من تعدد تلك الحوادث التي علمت بعد ذلك أنها لاتنتهي فقبل لي أن بدوياً بر بقرب القرية فعواه أحد كلاهما، فرماه بنار بندقيته فقتله، ولكن البندقية تعطل فمها عند خروج الطلق، فهو يطالب بثمنها ولم يعد إلا بعد أخذه (١٥) مجيدياً إلى أن يستوفي تمة ثمنها في العودة. وفي عودتي مرت بقرية (الرقامة) فوجدت جنوداً وعرباً وقرويين في أخذ ورد، ولدى الإستعلام أخبرت أن الجند عند الحصاد ردوا البدو، عن نهب الزرع وفي أثناء ذلك قتلوا أحدهم فالبدو يطلبون ثمن دمه من أهل القرية. وقبل اجتيازي القرية علمت أنهم أخذوا منهم دية (١٧٠ ليرة عثمانية) بعد رجاء أحد أعيان حمص ولولاه لما قبلوا بهذه القيمة فقط...

إعلان من دائرة الأجر (التنفيذ)^(١)

بعد خمسة عشر يوماً للمزايدة العلنية للبيع حصة واحدة من أربع حصص من البستان الواقع بزور الباشا المسمى ببستان بني الأتاسي، يحده قبلة طريق شوسة وشرقاً ببستان، بيد عبد الخالق الدروبي، وشمالاً ببستان بيد محمود أفندي، وغرباً ببستان بيد خالد السيد سليمان، وذلك من الحصة من البستان المذكور خاصة محمد زكي أفندي الأمين، والمحجوز ثانياً لاستيفاء مبلغ (١٣،٥٨٨) قرشاً والمصاريف القانونية إلى صندوق الديون العمومية بمحصر، عن بدل أعشار قرية الغور عن واجب سنة (٣٢٥) والمزايدة تجري علناً بمعرفة الدلال عبد الحميد النيفاوي والعملة صاغ والدلالة على الشاري، فمن له رغبة بذلك أو من أراد زيادة معلومات فليراجع دائرة الأجر (التنفيذ).

إعلان من دائرة الأجر ((تنفيذ محكمة بداية قضاء حمص))

بعد مرور خمسة عشر يوماً سيطرح في المزايدة العلنية باعتبار ثمانين حصة وهو ثلثي العشرة حصص ونصف، باعتبار ثمانية حصص حصة واحدة من الأراضي البعل، الكائنين ضمن أراضي قرية تليسة وهم:

القطعة الواقعة بقسم قطين : ومقدارها ثمانية وأربعون دونم الحدودة قبله أرض محمد، وشرقاً طريق، وغرباً أم شرشوح، وشمالاً أرض عثمان.

والقطعة الثانية الواقعة بمقسم عبطين : ومقدارها ثمانية وأربعون دونم الحدودة قبله أرض قاسم، وشرقاً أرض القمح، وشمالاً أرض العثمان، وغرباً طريق.

والقطعة الثالثة الواقعة بمقسم لقح : ومقدارها اثني وأربعون دونم الحدودة قبله أرض قاسم، وشرقاً مجرى السعن أرض، وغرباً عطين، وشمالاً أرض قاسم.

(١) بيع العقارات نتيجة ضمان الأعشار وعدم الدفع للدولة من جريدة حمص .

والقطعة الرابعة الواقعة بمقسم تل الباشا: ومقدارها اثني وثلاثون دونم
المحدودة قبلة أرض قاسم ، وشرقا مجرى السيل ، وغربا أرض حجرة ، وشمالا أرض
عثمان.

والقطعة الخامسة الواقعة بمقسم حميرة: ومقدارها اثني وثلاثون دونم المحدودة
قبلة أرض قاسم ، وشرقا تل الباشا ، وغربا طريق ، وشمالا أرض عثمان.

والقطعة السادسة الواقعة بموقع جر جملة: ومقدارها خمسون دونم المحدودة
قبلة أرض قاسم ، وشرقا طريق الغنطو ، وغربا طريق ، وشمالا أرض عثمان.

والقطعة السابعة الواقعة بمقسم السويدية: ومقدارها ستة وخمسون دونم المحدودة
قبلة أرض ، وشرقا أرض أم شرشوح ، وغربا مجرى السيل ، وشمالا أرض عثمان.

والقطعة الثامنة الواقعة بمقسم الغريبات: ومقدارها ثلاثة وعشرون دونم المحدودة
قبلة أرض قاسم ، وشرقا السكة الحديدية ، وغربا طريق ، وشمالا أرض قاسم .

والقطعة التاسعة الواقعة بمقسم الغريبات: ومقدارها ثلاثة وعشرون دونم
المحدودة قبلة أرض قاسم ، وشرقا طريق ، وغربا شندوفير ، وشمالا أرض عثمان.

وإن الحصص المذكورة من الأراضي المذكورة أعلاه جارية بملك وتصرف أتاسي زادة
خليل أفندي، ومحجوزة لقاء مبلغ ألف ومائتين وثلاثة وثمانون قرشا والمصاريف
القانونية إلى صندوق الديون العمومية بحمص عن التزام المومي إليه أعشار قرية المشرفة
عن واجب سنة (٣٢٥) وحيث كان أخير المديون إليه وللآن لم يف دينه وعليه فمن
كان له الرغبة بشراء ماخص المومي إليه خليل أفندي من الأراضي المذكورة أو يريد
زيادة إيضاح فليراجع بالتهاء المدة المضروبة هذه الدائرة الإجرائية والدلال عبد
الحميد النيفاوي.

١٣/ آب / سنة ١٩١٠

النهب والسلب

ثار الفقراء ألوفاء يوم السبت الماضي الساعة الثانية بعد الظهر يدفعهم الجوع، ويقودهم الفقر، وانقضوا على محلات ثكنة ابراهيم^(١) باشا وهي مملوءة بالغلال، والحبوب فانتهبوها عن آخرها . فلحق بهم قائم مقامنا الحر ووقف عطينا يدعوهم إلى الطاعة والمنشول ويعدهم بتخفيض الأسعار فلم يكن لكلامه من تأثير فيهم . فتركوه وتوجهوا نحو الحطة فقابلهم المأمور يعقوب أفندي الشامي بالقوة فانقضوا عليه يغيرون قتله وصادف مرور ادريس الجركسي على فرسه فالتشله من بينهم وأركبه وهرب به، أما الثوار فانتهبوا القاطرات وفيها الحنطة والشعير والفول وعددها (١٦) تحوي (١٥٠٠) كيسا. أما المنهوبات فكانت تنقل على السدواب والكميونات كأن المال مال الثاثرين. ومن هناك قصدوا محلات الدالاتي وخان سلمية عن آخرها وقصدوا إدارة الشوسة فقاومت قليلا لكنها لقوهم وكثرتهم فتهبوا أيضا . ثم ذهبوا إلى الحميدية لنهب خان الزهراوي ومخازن الياس الحداد فدافع عنها آل زهراوي دفاعا يشكرون عليه كما أنهم حفظوا أيضا مال جارهم الياس حداد المذكور فشكروهم عموما ونشكر حسن أفندي الزهراوي لغيرته وشهامته . وخسدت أنفاس الثورة بعد غروب ذلك النهار عن خسارة تقدر بخمسة آلاف ليرة. وقد أبرق قائممقامنا للولاية فأرسلت قوة من الجند استرجعت بعض المنهوبات وقبضت على أربعين شخصا . وهنا نقول أنه لو كان في حصص قوة من الجند، لامتزيد على (٥٠) نفرا لما جرى شيء مكدر . إنما الحكمة التي أظهرها القائممقام أوقفت الثورة عند حد السلب ولولا بعد نظره لكالت تعدتها إلى مالا تحمد عقباه . أكثر الله أمثاله من بين مأمورينا.

من جريدة حصص (١) حاليا — القصر العدلي بمحس — والمحافظة — بناؤها ١٩٥١م

نص الوثيقة (١)

بمجلس الشرع الشريف الأنور المتعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلية حضر الرجل الرشيد الشيخ حسن أفندي ابن المرحوم حسن بن الشيخ عبد الله حجوة الرفاعي من محلة الحميدية بمحضر وادعى على الحاضر معه بالجلس أدهم أفندي بن محمد أفندي اليوزباشي يقضاء حمص من البلوك الثاني السواري، مقررأ بدعواه عليه أني قبل تاريخه بخمسة أشهر اشترت أربعة وخمسين جزة صوف غربي ثمن كل جزة أحد عشر قرشاً، من علي عبد الرحمن من قرية شين التابعة قضاء حصن الأكراد، ودفعت له الثمن البالغ عن الصوف خمسمائة وأربعة وتسعين قرشاً وسلمني الصوف المبيع المذكور، الذي كان مودعاً في دار أنيس حمامة من محلة الخالدية بمحضر وبعد استلام الصوف المذكور وضعته في داري لأبيعه واكتسب فيه، بعد شرائي المذكور بمقدار شهرين وقع نهب حبوب وغيره من مخازن تجار حمص من بعض أطراف الناس فعلى موجب أمر الحكومة العلية صار التحري والتفتيش على المنهوبات في الدور وغيرها وبالجملة حضر إلى داري بعض مأمورين الحكومة وتحروا وفتشوا فلم يجدوا شيئاً سوى أربعة وخمسين جزة صوف التي كنت اشترتهم سابقاً قبل النهب من البائع المذكور فظناً من المأمورين بأن الصوف المرقوم من جملة المنهوبات أخذوا الصوف بالأرضائي ولاختياري ووضعوه تحت يد المدعى عليه الأفندي المومي إليه لأجل حين خروج وظهور صاحبه يسلم إليه فحيث لم يظهر للصوف المذكور صاحب وهو في الحقيقة مالي اشترته بدراهمي، ومن حيث صار جلبهم من طرف الشرع الشريف، إلى المحكمة الشرعية وهاهو موجود بالجلس مالي بعينه ناقص جزتين، فأطلب التنبيه على المدعى عليه أدهم أفندي بأن يسلمني الصوف الحاضر المذكور وبالسؤال من المدعى عليه الأفندي المومي إليه بأن

(١) نتيجة الفقر والرشوة والاستبداد — البطالة — صادرة عن المحكمة الشرعية

يسلمني الصوف المذكور أجاب بأنه حين صار النهب من طرف بعض أهالي القصبة على أموال التجار من حيوات وغيرها فصار تقع أخبارات وبالجملة صار التحري والتفتيش، على بيت المدعى المذكور بواسطة مأموري الحكومة فوجدوا بدار المدعى مقدار أربعة وخمسين جزءة صوف وأخرجوهم من بيته وسلموني إياهم وسائر المنهوبات من حيوب وغيرها لأجل المحافظة عليها لينما يتحقق أصحابها وتسلم إليهم وهذا الصوف الحاضر بالمجلس من جملة الصوف الذي تسلم إلينا غير أني أنكر كونه الصوف المذكور مال المدعى المذكور.

مدعى عليه أدهم

١١ / ذي القعدة / ١٣٢٨.

فطلب من المدعى الشيخ حسين أفندي المذكور بيعة لإثبات مدعاه على الوجه المحرر أجاب بأن شهودي هم مصطفى بن حميد الجرايحي من محلة الحميدية وأخيه حميد ومحمود بارودة من محلة ظهر المغارة ومحمد مزيد الدباغ وأنيس حمامة وعبد الساتر الفصيل وعبد الحسيب الغفري وعبد الغني محرم وأحمد حجوج بن عبد القادر الرفاسعي وأنيس السلقيني ومحمد خالد حمامة وغيرهم ليس لي شاهد.

١١ / ٦ / منه.

ثم أحضر من شهوده المسماة الحاج مصطفى بن حميد الجرايحي من محلة الحميدية بمحض وشهد غب الإستشهاد الشرعي بالمواجهة بلفظة أشهد أنه قبل وقوع النهب بمقدار أربعين خمسين ثمار دخل إلى بيت المدعى الشيخ حسين أفندي رأيت موجودا فيه أحد مساكنه ، كمية من الصوف لأعلم مقدارها ولا أعلم أن هذا الصوف الحاضر وخلافه وهذه شهادتي .
الحاج مصطفى الجرايحي.

فستل من المدعي عليه عن شهادة الشاهد المذكور أجاب بأن هذا الشاهد له دين عند البائع كما وأن للمدعية لها دين عنده لأجل ذلك يشهدان لبعضهما البعض.

١٠/ ذي القعدة/ ٣٢٨

بعده طلب من المدعي عليه بينه شرعية لإثبات دعواه بأن الشاهد الأول هو عدو له أجاب بأن لي شاهد اسمه أبو ندرة وامرأة جارتنا وغيرهما ليس لي شاهد.
١٠/ منه.

فعلى موجب الحجة الشرعية المذكورة الخالية من شبهة البضع والتزوير المعمول بها شرعاً حكمت له بصحة استشهاده.



أسر حمص

المران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

هذا وقد ذكرنا في الجزء الأول — حصص — دراسة وثائقية عن الزراعة والساقية الجاهدية ، وعن رئيس صنف البساتنة المرحوم هاني السيد سليمان الأتاسي في الصفحة ٣٣ وثيقة مؤرخة ٢٢ ايلول / ١٩٠٠ م ، وعن أزوار البساتين والساقية في الصفحات ٦٩ — ٨٥ وعن وجود مقهى البساتنة في الصفحة ١٤٣ لعام / ١٨٦٤ م ، وعن الأراضي البعلية والكروم :

وفي حوزتي الكثير من الوثائق عن الزراعة في القرى القريبة والبعيدة وعن تربية الماشية والثروة الحيوانية والاهتمام الكبير بالخيول العربية الأصيلة وهي تشكل ثروة قومية رغم الثغرات الكبيرة من الدولة العثمانية والكابوس فوق المزارع . ومع ذلك فلاني أقدم وثيقة أخرى عن شيخ صنف البساتنة المرحوم زهري أفندي بن الشيخ محمود أفندي الأتاسي المؤرخة في ٢٠ شعبان / ١٣٢٩ هـ . ١٩١١ م .

نص الوثيقة

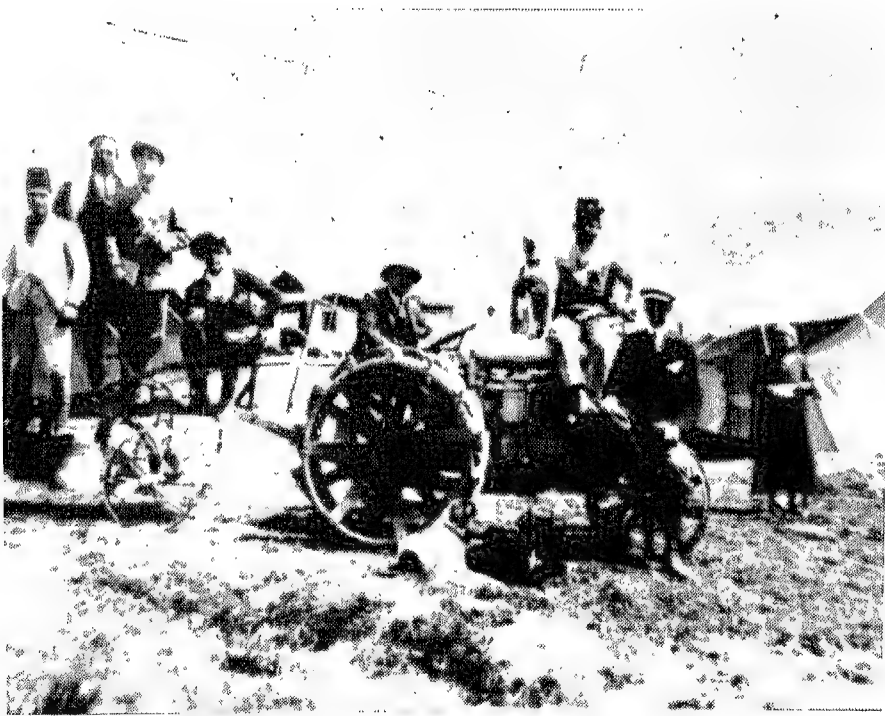
بمجلس الشرع الشريف الانور المنعقد بمحكمة حصص الشرعية من اعمال ولايت سورية الجليلية حضر السيد زهري أفندي بن الشيخ محمود أفندي بن الشيخ محمد أفندي محمود الأتاسي العثماني من أهالي محلة باب هود بحمص شيخ صنف البساتنة بها وافر طائعا مختارا وهو بأكمل الاوصاف المعتره منه شرعا بأني قد استندت من مدير ايتام قضاء حصص باشكاتب محكمتها أتاسي زادة السيد محمد فؤاد أفندي مبلغ خمسة آلاف غرش صاغ الخزينة من مال القاصرين ضيا وعبد الرؤف ووصفيه ورمزيه وشهديه اولاد رضا أفندي بن محمود عصمت أفندي الرفاعي الكائن بصندوق الايتام تحت يد مديره الافندي المومي اليه واستلمت منه المبلغ المرقوم تماما كاملا وصرفته في حوائجي الاصلية وقد اشترت منه ساعة حلاله جارية بملك القاصرين المذكورين بثمن قدره أربع مائة وخمسون غرشا صاغ الخزينة استلمتهما منه فصار جملة المبلغ المقرر بدمتي خمسة آلاف وأربعمائة وخمسين غرشا صاغ الخزينة مؤجلا علي من قبل المدير المومي . إليه كامل المبلغ المرقوم لمدة سنة كاملة ابتداءها يوم تاريخه أدناه وغايتها

غايه اليوم ١٩ صفر سنة ٣١٠ وإذا تأخرت عن دفع المبلغ المرقوم الذي ترتب بدمتي عند الاستحقاق فأنا مجبور لدفع ما يترتب المصارفات القانونية على المبلغ المرقوم بلا تعلل ولا محاكمة كما وأنه عند حلول أجل الدين إذا لم أدفعه للدائن المدير المومى إليه فأنا ملزوم بأن أدفع عنه المبلغ المذكور بالمائة تسعة غروش سنويا حين دفعه لجهة القاصرين المذكورين بطريق التبرع والهبة بعده حضر والد المستدين الشيخ محمود أفندي الأتاسي المومى إليه من محلة باب هود بمحص الحاج جمول ابن حوري الحواري من محلة الحميدية بمحص وعراي ابن حسين ابن عراي الخالدي من محلة باب هود المذكورة جميعهم من أصحاب الثروة والأموال بمحص المصدق على اعتبار كفالتهم المالية من مجلس إدارة أيتام قضاء حمص بموجب دركنا مؤرخ اليوم التاسع والعشرين من تموز سنة ثلاثمئة وسبعة وعشرين ماله محفوظ لدى مدير الأيتام المومى إليه وأقر كل واحد لدى الشرع الأنور منهم طائعاً مختاراً بكمال الصحة والسلامة بأي قد كفلت المبلغ المذكور عن ذمة الأفندي المومى إليه إلى مدير أفندي الأيتام المومى إليه لجهة القاصرين المذكورين كفالة مالية بأمر وإذن ورضا المديون المومى إليه وأن كل واحد منا قد كفل ذمة الآخر على المبلغ المذكور كفالة مالية بأمر وإذن ورضا المديون المومى إليه وأن كل واحد منا قد كفل ذمة الآخر على المبلغ المذكور كفالة مالية بلمر وإذن ورضا كل واحد منا بناء إذا تأخر المديون المومى إليه عن دفع المبلغ المذكور بذمة المديون الأفندي المومى إليه عند الإستحقاق نقوم بدفعه من خالص أموالنا بدون أدني تعلل اقراراً شرعياً وغب ذلك صدق المدير الباشكاتب المومى إليه الدائم على ذلك تصديقاً شرعياً .

شاهد	شاهد	كفيل	كفيل
الحاج محمد الحججي	عبدالله كحالة	عراي مع الخاتم	جمول بن حوري حواري
كفيل	مستدين	مدير أيتام حمص	
محمود أتاسي	زهري أتاسي	باشكاتب محمد زهري الأتاسي	

صدد

أغار عرب الجبل على ماشية المعازة النازلين بحماية الملحم فهب إليهم الشيوخ
برجالهم فردوهم خاسرين وغنموا منهم ثمانية رؤوس خيل.
شرف هذه القرية حضرة مدير ناحية إيكى قبولى (حسبا) في طريقه لقرية غنـشـر
ومعجته خيالته وقد أبدى همه شماء برد العرب المجاورين، عن زروع القرية فنشكره
على ذلك ونثني على مبادئه الشريفة التي أبدتها أمنيته في عهد الدستور.



وفي عام ١٩١٠ عمل أول جوار زراعي في حوش مرشد سمعان بالقصير

المهندس الزراعي _ محمد جمال الأتاسي



ولد محمد جمال في حمص سنة
١٨٩٤م بن جناب أتابسي
زاده الرحوم محمد توفيق
أفندي بن جناب صاحب
الفضيلة محمد نجيب بن السيد
محمد أمين بن صاحب الفضيلة
مفتي حمص أتابسي زادة
الرحوم عبد الستار أفندي
أتابسي .

درس العربية والعلوم الشرعية
على أيدي علماء آل الأتابسي

ثم تابع تحصيله العالي في الأستاذة ودرس الزراعة ونال الشهادة العليا ودخل في الجيش
العثماني وحارب في قناة السويس . وعاد إلى بلده حمص وأسهم في الحقل الزراعي في
قرية تل خزنة - وقره أوشر - تل الشور - وعندما كان يحضر المجاهد إبراهيم هنانو
فإنه كان يختبئ في بيته وعند وصفي بن نجيب أتابسي .
توفي سنة ١٩٣٦م .

الخبير الزراعي - الحاج صالح الأتاسي -



ولد صالح بن الشيخ مراد
أفندي الأتاسي عام ١٨٩٣م في
حي باب الحديد بحمص من أسرة
علمية ودينية ، وتعلم في كتاب
- جامع المفتي - دحيا الكلبى -
وارتشف الفقه والعلوم الشرعية
من العلماء لأبيه وأعمامه وظل
محافظاً منذ نعومة أظفاله على
عمله الزراعي من أرض ورثها
واشترى بعدها القسم الآخر
وضمها إلى حقله - فأصبحت
تعرف بحقله / الحاج أبو نادر /
والواقعة حالياً في منطقة
الإنشاءات - التوزيع الإجباري

ابن مدينة حمص وبابا عمرو - وتمتد على مجرى الساقية - الجسر - فكان عمله
الإشراف على العمل و اجتماع العلماء وأصحاب البساتين في حقله وهو الحاكم - في
المنازعات و الاختلافات فيما بينهم ويحل مشكلاتهم - نظراً لشهامته ومروءته وقوله
الحق ولو كان على نفسه ، لذلك كانوا يرتاحون إليه - وهو المحافظ على عمله -
ذهاباً وإياباً بركوبه الحمار الأبيض (الرهوانية) أي سريعة الخطى والعدو من منزله في
حي المخططة حتى الحقل الزراعي - رغم وجود السيارات - وقد شاهدناه مراراً يمتطي
الحماره في كهولته بكل همة .

وفي حقله مضافة لكل زائر أو قاصد لحل المشاكل بما إشتهر عنه بكرمه وإحسانه
 للفقراء وإستقباله لهم بكل بشاشة و ابتسامة فهو / شيخ الزكرتية / كما يقولون عنه،
 أي يمثل الشهامة العربية المثلى في المعاملات المدنية والدينية .
 وأنجب أولاداً منهم : المهندس نادر - والطبيب الوزير جمال - والصيدلاني خلوصي -
 والمهندس مخلدون - والمهندس فريز - والمرحوم الحاج صلاح . وأحسن تربيتهم - وهو
 المخضرم في العهد التركي والفرنسي والاستقلال . انتقل إلى رحمة ربه عام ١٩٦٥ م.

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الفصل الثاني

الطواحين ...

معامل إقتصادية

أسر حمص
العمران الإقتصادي
وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

— الطواحين — معامل اقتصادية —

المقدمة :

كنت صغيراً عندما كان يحضر الطحان ومعه دابته ويحمل كيساً من القمح إلى الطاحونة ، ففي كل شهر كان يتناول هذا الكيس ويأخذه إلى الطاحونة ليصبح دقيقاً ، وخطر لي في إحدى المرات في فترة الحرب العالمية الثانية وتحديدًا عام (١٩٤٢ م) ، وكنت آنذاك في الخامسة عشر من عمري ، فركبت خلف كيس القمح فوق الكدش ذاهباً معه إلى طاحونة — الدنك — في زور الناعورة — ونظرت في عمل الطاحون وكيف يضع الطحان مع رفاقه القمح وقد أصابني الدهول عندما أصبح شعري أبيضاً مع قياي ، وقمت بغسل وجهي وشعري من فم العاصي وكنت أجيد السباحة في مياهه العذبة الباردة — قبل تلوثها بالمواد الكيميائية حالياً — وشربت الماء منه وعدت إلى البيت وأنا بأحسن حال ..

أما الطحان أبو عبد الله فقد انشرح صدره كثيراً لحضوري معه وسألته عن كيفية الطحن .

ولأزال أحفظ هذه الذكريات — وعندما قمت بدراسة وثائقية إكمالاً للبحث عن دراستنا الوثائقية — وعن عمل الطاحون التي بدأت بالإنذار والزوال بسبب غزو الآلة الحديثة — ولما كان بحوزتي وثائق عن الطاحون وملكيته وعملها والتي كانت قوة اقتصادية ذات مردود اقتصادي قائمة على ضفاف فم العاصي من منبعه حتى مصبه .

ولابد من التعريف عن الطاحون :

الطحين يساوي الدقيق والطاحونة والطحانة تساوي الرحى التي تدور بالماء ويمت الرحى يساوي الطاحونة . فالرحى أداة لطحن الحب والجمع أرحاء — وأرحية — وأرحى — رحيا ورحاها ورحى أي أدارها . ولها صوت يقال له — الجفجفة —

والسحيف — هو صوت الرحى إذا طحنت والجشة هي صغيرة الرحى وتسمى الجاروشة — والجش بين رحيتين وأصل الجش — الدق الجش — والجريش دقيق لم ينعم وبائع الدقيق يطلق عليه اسم الدقاق وهناك أسر، من آل الدقاق تعود إلى دق الطحين أو الطحان ، أو دق القماش بواسطة خشبة وتحت القماش والخشب فأطلق عليه — الدقاق — أو دق الذرة الصفراء من العروس أو البيضاء حسب الحال .

نشأة الطاحونة :

منذ خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان بدأ متجولاً وصياداً ، ليحصل على قوته من الطبيعة ونباتها وكان لابد له من الحصول على مادة أولية يقتات بها ، وسكن الكهوف وانتقل إلى القرى والتجمعات الزراعية فأبدع الخراف من الصوان ، ثم تحول إلى المنجل والحجر المذهب وأحجار الدق والسحق ثم استعمل الخراف ، وعرف الحبوب والدق والسحق والفرك واستعمل الهاون ثم بدأ يحورها إلى الطاحون .. ولا يوجد لدي وثيقة أو تاريخ ثابت عن استعمال الطاحون ومن المرجح أنه قبل الألف الخامس للميلاد ، وتدلنا بعض النماذج المكتشفة عن بعض الآلات البسيطة المستعملة ، لطحن الدقيق أو جشه وسحقه ، ويبدو أنه بدأ باستعمال رحى الطاحونة المائية وطورها حتى غدت أنواعاً ونماذج مختلفة ، بقيت مستخدمة حتى عصرنا هذا حيث غزتها الآلة البخارية الميكانيكية وحلت محل الطاحونة المائية المستخدمة :

وباطلاعي على الوثائق عن أنواع الطاحون ودراستها تبين لي أنها تنقسم إلى

ثلاث محولات :

الحولة الأولى أو المجموعة الأولى : هي اليدوية وتنقسم اليدوية إلى أشكال :

١ — هي المدار اليدوي

٢ — رحى القطب

٣ — الرحى البدائية الأولى

٤ — رحي القطب أو القعر الزائد

٥ — الرحي المرفوعة

وقد تأكدت من هذه المعرفة إلى الطحانين المسنين من آل مندو وآل الحلاق وتحديث معهم عن معرفة عمل الطاحون وسجلت شريطاً (كاسيت) وكان الفضل الأكبر إلى الحاج محمد الحلاق — العوير — الذي كان يعمل مع والده بالطاحونة وعمل الخشب لها وتصنيعها وتطابق هذا الحديث مع بقية الطحانين الذين على قيد الحياة .

وتنقسم الرحي المائية إلى ثلاثة أنواع :

١ — الرحي الشيبية

٢ — الرحي الجبية

٣ — الرحي الجعلية

وسأوجز مثلاً عن كل واحدة منها :

أولاً : الرحي الشيبية :

ويبدو أن الرحي الشيبية أقدم من الطواحين المائية وأبسطها ، من حيث التركيب ومن أقلها احتياجاً إلى الماء في حركة دورانها ، ولا تختلف من حيث الشكل والنوع عن الرحي الجبية إلا في استعمال الماء كقوة دائرية لها ، وخير مثال لها هو : طاحونة العفص التي كانت قائمة خلف شارع القوتلي وخلف شارع الخمارة ، وكنت أعرفها حتى الأربعينيات من هذا القرن وأن الماء الوارد إليها من ناعورة حصص ، بحيث يسير الماء نحو الشمال بالحدار وعلى بعد (١٥٠ متر) تقريباً من الناعورة ، وأوجد الإنسان هذا الجسر الاصطناعي من ارتفاع طبيعي أو اصطناعي على جسر أو قناطر معلقة ليصب في برج ثم يدفع فواش الطاحون بواسطة مصب مائل ، أو شبه عمودي يضيق جداً في

أسفله ليعطي أكبر قوة ممكنة . ولكن انتاجها أقل من غيرها فلا يزيد الطحن فيها عن خمسمائة كغ في اليوم .

ثانياً : الرحى الجبية :

إن الفارق بين الرحى الشيبية والرحى الجبية هو المستودع الضخم المسمى (الجب) — البئر — الحاصل المائي ولذلك أطلق على هذا النوع باسم الجب نسبة إليه وسميت بالجبية وهذا النوع موجود بالقرى ، وسأتحدث عنها في مكانها — وخير مثال على الطاحونة الجبية هو طاحونة الأسعدية وهي واقعة في آخر جورة الشياح إلى الشمال بمنطقة تعرف بالقرابيص وتسميتها بالأسعدية نسبة إلى الوالي أسعد باشا العظم ودونها في مكانها .

ثالثاً : الرحى الجفلية :

تنطبق هذه الرحى على الطواحين ذات الحركة المستديرة وإقامتها على ضفاف نهر العاصي ، وتم تقسيمها إلى طابقين : الطابق الأرضي أو السفلي ويوجد فيه محرك الطاحون ، والطابق العلوي وهو مكان أو قاعة الطحن مع أحجار الطحن ، ومستودع الحبوب واصطبل الدواب .

أما كيفية عمل الطاحون :

بمحدثي مع السيد الطحان محمد الحلاق عن عملية الألواح الخشبية لأجل إدارة الجفل بقوة الماء بواسطة أخشاب قوية على هيئة مسننات مائلة كبيرة ، تدفعها قوة الماء فتتحرك جسم الجفل حول محوره بوجهين . الوجه الأول : وتسميته (التم) . وهو الذي يلامس جدار الطاحون الخارجي بالمحدر نحو دولاب الجفل بواسطة موشورات (أي قطع) خشبية على شكل مربع مفروش في نصفها في وجه الجفل والقسم الثاني بارز :

آ — بحيث يكون مجموع الموشورات ستة وثلاثون (٣٦) مع تثبيت إسطوانة قوية

مثبتة على محيطها تسعة (٩) مجموعات (كراكير) ولدى التحريك بواسطة قوة الماء بحيث يتم تحريكها بدورة على حجر عملية الطحن .

ولابد من معرفة أدوات الرحي الجبلية وهي :

- ١- الكفت : مؤلفة من خشب مستطيل .
 - ٢- السهم : مصنوع من الخشب والبعض يستعمله من الحديد وهو الخور الأساسي للجغل ، مربع الشكل يتركز على قطعتين خشبيتين مجوفتي الوسط تسمى الواحدة منها الكفت .
 - ٣- مرس : عبارة عن عوارض أربعة مستطيلة الشكل مصنوعة من الخشب تتصالب على دولااب الجغل ويتوسطها السهم .
 - ٤- القبالة : قطعة خشبية بطول (١,٥ سم) تحتوي على تسعة كراكير بارزة وكل كراكير يبرز في وجهها .
 - ٥- الكنية : مصنوعة من الخشب بطول (٥٠ سم) يتم تنزيلها على رأسي قبالتين ليتم تنظيم إدارة الصدر التي يتم بواسطتها الكراكير الجانبية .
- أما الوجه الثاني : فيتألف من أدوات :
- ١- البدن
 - ٢- والصبر
 - ٣- والعروة
 - ٤- الريش
 - ٥- والمطرة وغيرها
- وهذه التسميات متعارف عليها وهي من أعمال الطاحون بحيث يتم تثبيت هذه الأدوات على عملية إجراءات للطحن ، ويتم دوران الأحجار المصنعة خصيصا .

ويتألف كل حجر لرحى الطاحون ، من حجر بازلتي والبعض يستعمله من الصوان وفي الفترة المتأخرة عُرف بالسنبادج .

ويتكون الدلو من وعاء خشبي مخروطي الشكل ، يصب فيه الحبوب أولاً فوق الرحى وتُصنَّع من خشب التوت أو السنديان وإلى جانبه المزراب وهو مصب خشبي بين الدلو ، حجري الرحى — ويربطه بالدلو — المسمى (الزناق) والزناق هذا مؤلف من خيطان يحملان المزراب من جانبيه ويسمى (الرسن) وإلى جانبه (السكره) أي المغزلة والعصفورة التي تحمل الخيط والمؤلفة من الرسن — والسكره — والمفتاح ..

والجرس : هو قطعة معدنية مؤلفة من ثلاث قطع — لإحداث الرنين قرب إنتهاء الحبوب. وضمن هذه العملية للطاحون عدة أدوات متلازمة للعمل كالمطارة الخشبية وخشبة الحلق العمودية — والشال — والوزنة — أي العلبة الإسطوانية الخشبية والنافورة والنقالة وغيرها من الأدوات اللازمة لعمل الطحان .

أما صناعة البرغل المصنوع من القمح فله أسلوبه الخاص المميز عن الطحين فبعد غربلة القمح وتنقيته من الشوائب وغليه في وعاء كبير ونضجه أي سلقه وتجهيفه بحيث تتم عملية جرشه في نفس الطاحون بأسلوب يختلف عن أسلوب الطحين . ويقوم بها الطحان ضمن مطحنته ، ويستخرج منها برغل الكبة والتبولة والطبخ وسواهما . ويكون ذلك في شهري إيلول وتشوين أول من كل عام بعد إنقضاء الموسم ويذهب النساء في القرى يزغردن ابتهاجاً لعمل البرغل وتموينه في أيام الشتاء ، وهكذا استطاع المهندس العبقرى بمعرفته الطويلة والمتوارثة لتأمين رغيف ولقمة عيشه إلى شعبه وأمته ، وتطور هذا العمل بالطاحون على ضفاف نهر العاصي وعلى مجاري السيول والآبار لتأمين حاجة مجتمعه المثلى ، من الطعام وأورد أسماء الطواحين التابعة إلى مدينة حمص وبعض قرأها بدءاً من الحدود السورية والمسجلة بالدائرة العقارية والأحوال الطارئة عليها ، ليتسنى للقارئ معرفة ما قام به وما بناه أجداده من هذه

الطواحين التي ما زالت ماثلة أمامنا حالياً هياكل ، وإن كان البعض يعمل بين فترة وأخرى وأصبحت هذه الطواحين رمزا مميزا للآثار والتاريخ
وقد يتساءل الإنسان لماذا هذا البحث عن الطواحين الميتة والجواب للدراسة التاريخ عن أهمية أجداده والعمل البناء للطاحون والصورة الناصعة لعمل الطاحون كمعامل اقتصادية ، ويوجد للطاحون محباً ... وقد روى لي الحاج عبد الحميد مندو قصة الشوار ونجاتهم من الفرنسيين .

قصة الشوار مع الطاحون :

لدى دخول الفرنسيين إلى حصص ، وفي عام (١٩٢٥م) قامت ثورة في جميع البلاد ومنها في حصص . وذات يوم وفد "خيرو - ونظير" إلى طاحون الجديدة على العاصي^(١) وقالوا لمستأجرها الشهيد "محمد الخلية" لقد عضنا الجوع يا محمد . فقال "محمد" ماعاش الجوع . وذهب فأتى بكمية من الباذلجان والبندورة واللحم وصنع لهم أكلة (كواج) وبينما كانا يأكلان مر بهما رجل ألفصع (عاهة بوجله) كان يركب حمارا وشكا العطش فأتاه الثائر "خير و الشهلا" بكيل ماء ، وبعدها رغب "نظير النشيواتي" أن يقتله خشية إخبار الفرنسيين عنهما فقال له "خيرو" لا تقتل نفسا بريئة بدون ذنب وانتهى الأمر بسلام وذهب مع دابته ، وبعد ريع ساعة كان (كوليه) رئيس الضابطة وجنوده الفرنسيين قد انتشروا كالجراد وطوقوا الطاحون ، وعندما رأى محمد الخلية هذا الأمر عندئذ أوقف حجارة الطاحون عن الدوران وأنزل "خيرو" في طاقة "ونظير" في أخرى وأعاد الحجارة إلى الدوران كما كانت وبات الثائران في مأمن كأن كل واحد منهما في غرفة تجري من فوقه ومن تحته الماء ولا يصل إليه إنسان .

(١) طاحونة الجديدة مكانها : نادي الدوار للمهندسين والأطباء ، استملكها بلدية حصص عام ١٩٧٠ ، واشترتها عام ١٩٧٥ نقابة المهندسين وأصبحت مقهى وإلى جانبها مسجد .

وأحاط الضابط وجنوده بالطاحون والبساتين إحاطة المعصم بالسوار وقال محمد
حلبية أين "خيرو ونظير"؟؟ فقال "محمد" لأعرفهما ولاعلم لي بهما فقال أنت كذاب
! إنهما هنا وكانا يأكلان في هذا المكان الآن .

وعندما طرحوه أرضا ولكما وضربا بالعصي والسياط دون رحمة ولاشفقة وهم
يسألون أين خيرو ..

أين نظير؟ وهكذا حتى غروب الشمس . ولم يقوى "محمد الحلبية" على الضرب
فرمى بنفسه في العاصي للهرب فأطلقوا عليه النار وغربت روحه الطاهرة مع غروب
الشمس..... فياله من يوم خالده .. يوم البطولة والشجاعة والشرف .

وعندما أرخى الليل سدوله على المأساة الفاجعة عاد رئيس الضابطة وجنوده إلى
حصص .. وقد راح كل من " خيرو ونظير" ينسحبون من الطاحون ، عندئذ ألقيا
بنفسيهما في الماء وسبحا وغادرا.العاصي إلى.....

مكان آخر أمين ... والحديث يدور ترى ماذا حل بالجاسوس ؟؟؟ لقد وجد بعد
يومين عند القلعة مقطعا إربا إربا.....

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

ولنبداً أولاً من منبع العاصي وبالتالي من الأراضي السورية والحمصية أولاً بأول :

أما العقار (٣٩) في تل بني مندو^(١)

فهي أرض الرغوية والشمالية وزق الطاحونين ومساحة العقار (٢٠٠٢، ٣٠٧م^٢) تعود إلى ورثة عبد الحميد الدروبي. ولا تزال هذه الطاحونة عامرة ونشطة بالعمل (وزرقتها عام ١٩٩٧ فوجدتها متوقفة عن العمل) سقفها من أخشاب جيدة من خشب اللزاب محمولة من تحتها بعوارض خشبية طويلة تركز على جدران وأعمدة مستديرة بازلتية بالوسط وجدرانها من حجر كلسي وبازلتي كبير الحجم من الأدنى متوسط وصغير الحجم في الشطر الأعلى ، ومدخلها من الشرق ذو ساكف غني بزخارف من بينها سيوف كبيرة وصغيرة ضمن دوائر وكانت ملكيتها إلى آل سويدان من حصص وتم ترميمها (١٢٥٠ هجري) أما اسمها بالبنجكية فهي تعود إلى منجك : أورد ذكر منجك محمد أحمد دهمان فقال في أواخر عام (٧٦٦ هجري) أعطي منجك نيابة طرسوس ثم نقل إلى طرابلس ٧٦٨ هجري) ثم نقل منها إلى دمشق مرة ثانية (٧٧٠ هجري) . وانتقل إلى القاهرة وتوفي سنة (٧٧٦ هجري) ودفن بتربته التي أنشأها عند جامع السلطان حسن بالقرب من قلعة القاهرة عن سبعة وستين سنة^(٢) .

(١) تل بني مندو : هو تل بني مندو كما جاء في مخطوط روايات تاريخية معاصرة لحوادث (١٨٦٠م) ومقدمتها في سورية ولبنان دراسة وتحقيق د. سهيل زكار طباعة (١٩٨٢م) دار حسان للطباعة والنشر ص ١٥٦ - ١٥٧ ، في وصول الراهيم باشا ونزوله تجاه بني مندو ومن هناك قام إلى حسية فطريق القصير فتل بني مندو وقد تحولت إلى تل بني مندو وكان اسمها سابقا (قادش) وبني مندو من أصل كردي — والقسم الآخر تحول إلى الشيعة .

(٢) من كتاب ولاية دمشق طباعة دار الفكر عام (١٩٦٢) ص ٢١٥

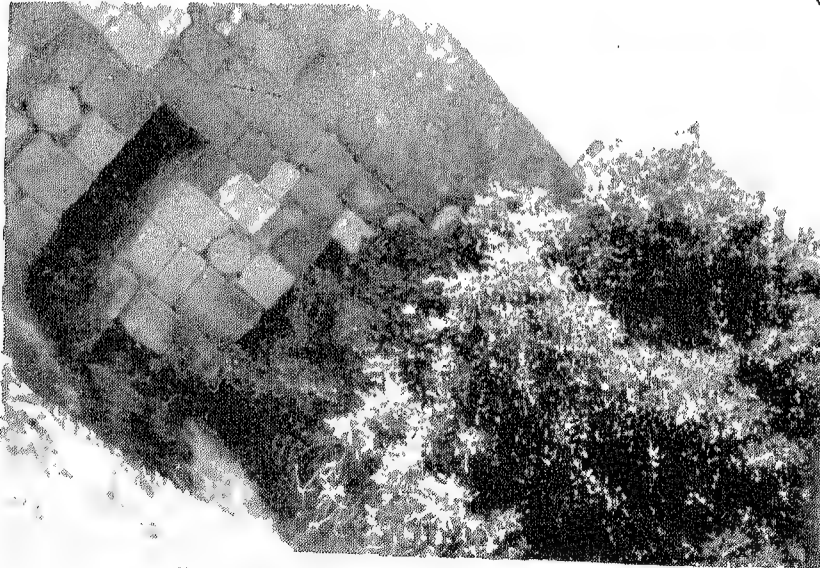
طاحونة القنطرة — القصر

الوصف العقاري :

الرقم (١٤٩٤) من المنطقة العقارية — القصر المساحة (٢٠١ م^٢) — ملك قسار
اللجنة الثالثة في (١٨ ك ٢٨) (١٩٢٨ م) .

المالكون :

تعود ملكيتها إلى آل فركوح وإلى آل رعد ، وآل عبد المولى وغيرهم من المالكين .
وفي الوثيقة المؤرخة في ٢٤ رجب / ١٣١١ (١٨٩٣ م)
إن طاحونة القنطرة الفوقاني جنوب غرب القصر كانت ملكا لعمر وعبد الحميد
الدروي ولدي سليم الدروي .
والوثيقة التي بين أيدينا تبين كيف كان المالكون الكبار للأراضي يرتبون العلاقة
بينهم وبين الفلاحين لدرجة أن مجرى الساقية هي ملك للمالك من مأخذها وحتى
منتهاها .



بعده الشاب مالك منصور ادريس

طاحونة 'تقصير



الجدار الجنوبي لمدخل طاحونة القصير بعدسة الشاب غانم منصور ادريس
بإشراف المؤلف

أسر دمص

العمران الاقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة أم رغيف

الوصف العقاري :

الرقم (١٤٦٨) المنطقة القصير — المساحة (٢٦٤م^٢) ، النوع ملك عقار بناؤه من حجر مطحنة تحتوي على ستة أحجار طحن . اللجنة الثالثة — تحديد وتحرير عام (١٩٣٤).

المالكون :

- ١ — وقف ابراهيم بن محمد الأتاسي
 - ٢ — وقف عبد اللطيف بن محمد الأتاسي
 - ٣ — وقف خالد بن محمد الأتاسي
 - ٤ — قسم إلى آل الدروبي وإلى آل الأتاسي كل حسب سهامه تصفية للوقف ومن الإرث إلى المالكين .
- يحد الطاحون قبلة نهر العاصي وشرقا طريق سالك وإليه الباب وشمالا نهر العاصي وغربا طريق سالك . وهي قريبة من قصر حصص — الشهيرة بطاحونة أم رغيف .
- وتبعد عن القصير بمسافة (٥ كم) تقريبا وهي مستطيلة الشكل وبناؤها من الحجر البازلتي يتخلله بعض الحجارة الكلسية البيضاء ومدخلها من الجانب الشرقي والسقف من أخشاب ترتكز على الجدران وعلى منصة من الأعمدة الإسطوانية البازلتية بالوسط وفي كل صنف خمسة أعمدة ولها جسر أمامي من الجنوب الغربي وجسر آخر متعارضا وقد ذكرتها سجلات المحكمة الشرعية بدمشق وحماة وسجلات محكمة حصص الشرعية في عدة مواضع ، بين علاقة آل زهوري من القصير وعبد الحميد الدروبي والأراضي معها ومنازعات قضائية في المحاكم الشرعية .

طاحونة ريلة

العقار ٧٤١ ريلة المساحة ١٩٢ م ٢ ، عقار عبارة عن طاحونة تحتوي على خمسة أحجار — تحديد وتحرير ١٩٢٨ .

المالكون : الكامل ٧٢ سهما

حسن محمد رعد ٢٢

عبدالقادر محمد رعد ١٠

جنكيز آغا خان بن نجيب

آغا سويدان ٤

ورثة شفيق الحسيني ٢٧

ورثة عبدالحسيب آغا الباكر ٩

نص الوثيقة :

حضر كل من الأخوة الثلاثة الرشيديين المعروفي الذات وهم محمد سليم أفندي وعبدالحسيب أفندي ومؤيد أفندي أولاد سليم آغا بن محمد آغا الباكر المسلمون العثمانيون من أهالي محلة ظهر المغارة بخص وأقروا بحال يعتبر منهم شرعا بأنهم قد وكلوا الرجل الرشيد المعروف الذات السيد أمين بيك بن المرحوم المبرور صاحب السعادة السيد مصطفى باشا الحسيني من أهالي مدينة حص الحاضر معهم بالمجلس في بيع ماهو جار في ملكهم وذلك جميع الحصص الشائعة وقدرها الربع ستة قراريط من أصل أربعة وعشرين قيراط من كامل طاحونة ريلة الواقعة قبله حص المحدودة بموجب قيودات طابو قضاء حص منها ثلاثة قراريط جارية في ملك عبد الحسيب أفندي المذكور وثلاثة قراريط جارية بملك سليم أفندي ومؤيد أفندي المذكورين مناصفة بينهما بيعا باتا شرعيا منجزا قطعيا من جناب غرتلو محمد شفيق بيك بن المرحوم السيد مصطفى باشا المشار إليه بثمن قدره عشرة آلاف قرش صاغ الخزينة وفي تقرير

البيع المذكور عنهم باسم شفيق أفندي المومى إليه في قومسيون مبيعات قضاء حمص
وفي الإقرار عنهم بقبض الثمن المذكور لكونهم قبضوه من شفيق بك المومى إليه تماما
كاملا وكالة .

طاحونة ربلية :

أطلق على هذه الطاحونة باسم طاحونة ربله تيمنا باسم قرية ربله الشهيرة بالتاريخ القديم ، فقد ورد ذكرها في عدة فترات (قبل العثمانيين وفترة العثمانيين) — بالنظر لموقعها القديم — وانتقلت الملكية إلى أسر أخرى بالانتقال الإرثي . وبقيت تعمل حتى السبعينات من هذا القرن وتعتبر من الطواحين القديمة .

وستحدث عن ربله القديمة (أسر نحو) هوا — حاز ملك يهوذا فيها — وقتل أبناء الملك صدقيا — فيها — وذلك بكتاب الجذر السكاني إن شاء الله .

[illegible][illegible]

طاحونة عرجون — المنجكية:

الوصف العقاري :

الرقم (٣٩) المساحة (٢٢٤١ م^٢) من المنطقة العقارية عرجون نوعها القضائي — الأرض وقف ملك والبناء ملك نوع الحق — تحكيرا لجهة آل منجك^(١) تمليكا بطريق الإستبدال . أقر ترقين النوع من الحكر إلى ملك صرف بطريق الإستبدال الجبري بموجب مذكرة من الأوقاف والمؤرخة في ٧/١٢/١٩٣٠ رقم (٢٥٥/٣٤٢) (و٢٥٥/آب ١٩٣٢) رقم (٤٠٨/٥٢٨) حرر في ٢٥/٨/١٩٣٠ .

عقار بناؤه من حجر عبارة عن طاحونة يحتوي على ستة أحجار منهم خمسة مستعملين والواحدة غير مستعملة . والمالكون باعتبارها خمسة أسهم منها سهمان باسم ورثة عيسى أفندي فركوح وسهم واحد باسم ورثة روفائيل أفندي بن سليمان أفندي فركوح ، وسهمان باسم ميخائيل أفندي بن سليمان فركوح وعلى أن يكون حكرها لجهة وقف آل منجك بموجب الإعلاء المؤرخ في ٦/١٢/١٩٣٢ الأول عام ١٣٤١ هـ وفي السجل الرابع رقم (١٥٨) وذلك في ٢٤/٨/١٩٣٢ . كما ويوجد ملكية إلى آل فركوح وآل سماعيل وآل الحموي وبعض الخصاص إلى طلعت بنت شيخ سعد الدين السعدي بالشراء وآل عبد الغني بن سعيد زيني التي تم بيعها عام (١٩٨٦) .

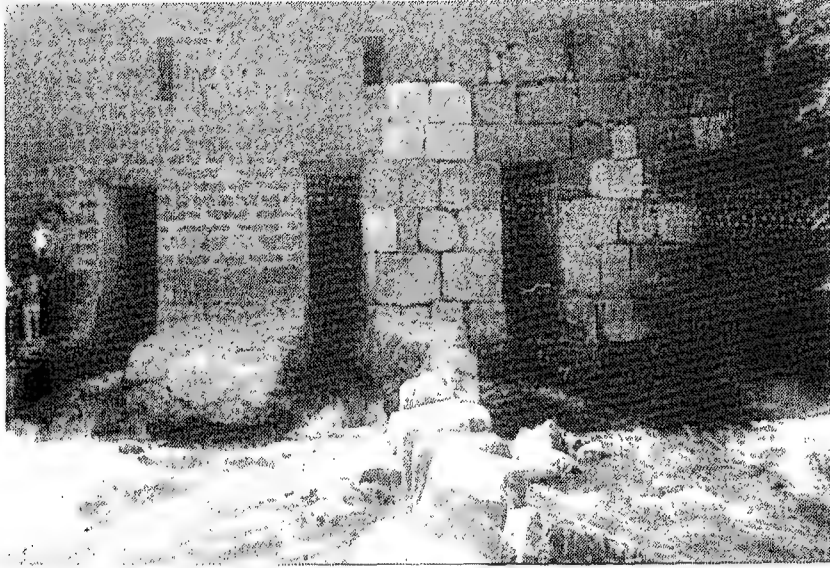
(١) يفصل بحرى مياه العاصي الضفة الغربية قرية عرجون والضفة الشرقية تل بني مندو والحكر إلى آل منجك والمتحولة إلى طاحونة المنجكية ، كما كانت ملكيتها إلى آل سويدان بموجب الوثيقة تاريخ (١٣١١ هجري) وتعود ملكيتها إلى أولاد نجيب آغا سويدان ثم انتقلت إلى آل فركوح .



المنجكية بعدسة الشاب مالك ادريس باشراف المؤلف



باب طاحونة المنجكية عام ١٩٩٦ بعدسة الشاب غانم ادريس باشراف المؤلف



طاحونة المنجكية ويبدو فيها الأعمدة والأحجار الكبيرة يتوسطها دوائر حجرية
عدسة الشاب مالك منصور ادريس

أسر حمص

المران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

[illegible][illegible]

قيد وكالة ميخايل فركوح

نص الوثيقة :

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية أجله الله تعالى لدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام الواضع خطه محتمة أعلاه أحسن الله مشواه بمحضر من عضوي محكمة بداية حمص البهية وهما فضيلتو جندي زاده الحاج محمد حافظ أفندي وفتوتلو حبيب أفندي اسكندر حضر الرجل الرشيد المعروف الذات ميخايل أفندي بن سليمان بن يونس فركوح العثماني من طائفة الروم بمدينة حمص وأقر و اعترف بحال يعتبر منه شرعاً بأنه قد وكل وأتاب منابه الرجل الرشيد ندره بك بن ابراهيم مطران من أهالي مدينة بعلبك في كل دعوى تصدر له أو عليه أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافاً وقيماً وفي تقديم الاستدعايات واللوائح بإمضائه والتبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الإجراء وطلبه تحليف اليمين وفي اسماع البينة واستماعها وفي الاعتراض على الأحكام الغيابية والإعتراض على الغير والرد عليه وفي رد الأعضاء وفي الحقوق الشخصية الجزائية المتولدة من الحقوق العمومية وفي طلب تعيين مخبرين وأهل خبرة وعزلهم ونصب خلفهم وفي إلقاء الحجز وفكه وفي طلب الكشف وفي أن يؤجر حصته الثلاثة أرباع من طاحونة البنجكية الواقعة بقرب قرية القاع التابعة قضاء بعلبك لمن يرغب استئجارها بثمن مفوض لرأيه وفي قبض أجورها وصرفه في ترميمها وفي محاسبة شركائه فيها وفي المحاكمة معهم بخصوصها وفي أن يدفع الأموال الأميرية المتراكمة من السنين السابقة على الطاحونة المذكورة لجهة الخزينة العامرة من وارداتها وفي كل مايصح به التوكيل إلى آخر درجة من درجات المحاكمة النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً في اليوم السابع من شعبان سنة ثلاثمائة وستة وعشرين بعد الألف . عام ١٩٠٨

دفتر ملا
میس
۱۳۹۱



ص ۲۰۹
۲۵۹

انوار افشاری

لوا	
قضا	بیدار
تسبه و قرا	دع
محله و موقع	البحر
رقم ابواب و باخود شمیر	
املاك قومروسی	ی
نوع مسکنات و مغروسات	دکتر
نوم ارض	
حدود اریبه	طری و لوی و دیو و دیو
مقدار زراع	
دولت	
مقاطعه سنویه	
جهت اعطای سند	در شهر تهران
مالک و مالک	مکتوبه افشاری زاده علی افشاری بهرامی افشاری
تکلیف ایدل	
بیع	
انتقال	
محلول صرف	
نمن	
قیمت تخم	۳۰۰
تخرج	
کافه بها	کافه
بدل مزایده	
بالاده محرد	خام
مالک سندسک و رودیه و کن	مکتوبه افشاری
اوزده دفترخانه خاقانی ناسه اهری اشیر	موقت علم و به اعطا قلندی
سندسک اشیر	دفترخانه مأموری و با خود طابو کاهی
	محاسبه بی با خود کلنگ

سند خاقانی - طابو - تمليك - منجكية - قضاء بعلبك .

طاحونة السدة

الوصف العقاري :

الرقم ١٩ من المنطقة العقارية تل الشور ، المساحة (٢٤٦ م^٢) النوع القضائي البناء ملك وقف ذري اسلامي صرف . طاحونة مبنية من حجر مصقول تحتوي على ستة أحجار على مجرى ماء نهر العاصي مع الجزيرة الواقعة جنوبي الطاحون وأمامها من جميع منافعها الشرعية من جهاتها الأربعة ويعود تاريخ البناء لمدة تنوف الثلاثين سنة في (١٩٣٢/٩/٢٧) تحديد وتحرير أما المالكون فهم ورثة عبد الرزاق الكيلاني وآل الكيلاني في حماة وكذلك وقف جامع سيدنا خالد بن الوليد تصرفا بلا سند بإقرار جميع المالكين ، وإلى الغرب منها أراضي قرية الربيعة التركمانية . ذكرها الأستاذ كامل شحادة في الحوليات^(١) ((وجميع الطاحون الواقعة بالقضاء المذكور أي حص الكائنة على نهر العاصي الأربعة أحجار الدائرة على النهر المذكور المحددة قبله بنهر العاصي وشرقا طريق سالك وشمالا نهر العاصي وغربا طريق سالك الشهيرة بطاحون السدة)) .

وطاحون السدة كائنة في الجانب الغربي من قرية تل الشور وهي للشمال الشرقي من بحيرة قطينة غربي حص . بناؤها من حجر بازلتي مستطيل (٢٣.٥م) مدخلها للشرق بميلة نحو الجنوب يؤدي إليها جسر خاص وتحتوي على ست أرحاء إحداها لجرش البرغل وسقفها صب بالإسمنت المسلح بدلا من الخشب وقد توقفت الآن عن العمل لحاجتها إلى الترميم . ذكرتها سجلات المحكمة الشرعية بحمص بتاريخ ذي الحجة سنة (١٢٨٧هـجري) (١٨٧٠ ميلادي) .

(١) طاحونة قلنس : واقعة جنوب تل بني منلو وهي حاليا بحالة غراب

(٢) الحوليات الأثرية : كامل شحادة الطاحونة كمؤسسة اقتصادية — مجلد ٢٤/سنة ١٩٧٤ ، ص ١١٤



طاحونة السدة بعدسة الشاب مالك ادريس في صيف ١٩٩٦ وتندر النساء يغسلن الصوف
على ضفاف النهر من الجهة الشرقية



طاحونة السدة بعدسة الشاب مالك منصور ادريس باشراف المؤلف

طاحونة الخشانة

الوصف العقاري :

الرقم/٢٠/ من المنطقة العقارية تل الشور ملك — وقف — تصرفا — المساحة (٢٢٥٦م^٢) طاحون من حجر أسود مصقول يحتوي على ستة أحجار طحين واقعة على مجرى ماء نهر العاصي ويعود تاريخ البناء لمدة تنوف الثلاثين سنة .

المالكون :

آل مندو — آل الأتاسي — ورثة عبد اللطيف الأتاسي — قرار القاضي العقاري سنة (١٩٣٢م) . ذكرها الأستاذ كامل شحادة^(١) : ((وجميع الطاحون الأربعة أحجار الدائرة على نهر العاصي وشرقاً طريق سالك وإليه الباب وشمالاً نهر العاصي وغرباً طريق سالك والواقعة بالقرب من قرية الربيعية الشهيرة بطاحونة الخشيني)) ويقول بالحاشية مايلي:

((تقع للشمال من طاحونة السدة — (٣٠٠م) ذات ست أرحاء إحداها للبرغل ويدور منها الآن رحوان بناؤها مستطيل من حجر بازلي كبير ومتوسط الحجم وصب سقفها حديثاً باسمحت مسلح بدلا من الخشب . ملكيتها لآل الأتاسي من حصص وتطحن الرحي الواحدة منها في الساعة (١٠٠ كغ) كما صرح مدير عملها .

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

(١) لحوليات الأثرية : كامل شحادة : مجلد ٢٤/١٩٧٤م/ص ١١٤ الحاشية ، والصفحة ١١٥



طاحونة الخشانة بعدسة الشاب مالك منصور أدریس



طاحونة الخشانة بعدسة الشاب مالك منصور أدریس

طاحونة المزرعة

الوصف العقاري :

الرقم ١٦٩٤ — المساحة ٤٢٧م^٢ النوع القضائي وقف ذري . عقار بناؤه من حجر معد لطحن الحبوب يحتوي على خمسة أحجار تدور بماء العاصي : في (٢٨ آب سنة ١٩٣٣) . تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم وقف الشيخ عبد الساتر بن ابراهيم الأتاسي وقفا منذ القديم وبلا سند استنادا إلى قرار القاضي العقاري السابع المذكور

(١٩٣٣) . مع ملاحظة يدفع مرتبا سنويا هذا العقار مائتين قرش رائج حصص إلى وقف محمد بن محمود الأتاسي . ومائتين وخمسة وثلاثين قرش إلى ذرية رضا بن محمد نوفل أتاسي . ورد ذكر طاحونة المزرعة في يوميات "محمد مكي"^(١) ((وفيه عمر الشيخ علي بن الشيخ حسن أتاسي زادة طاحونة المزرعة وخربوا الدار الذي كان المعلم من حماة)) .

وقد استملكت هذه الطاحونة لتوسيع الطريق بين حصص وطرطوس وبشأن مصفاة حصص عام (١٩٦٠ م) .

أسر حصص

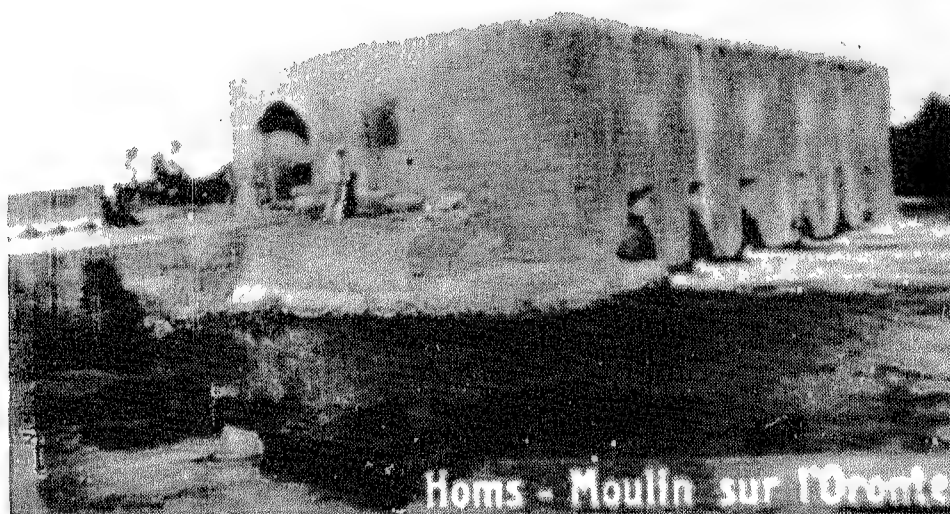
العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

(١) يوميات "محمد مكي" تاريخ حصص ، ص ٩٨ .

طاحونة الخراب

أطلق على هذه الطاحونة اسم طاحونة الخراب وذلك بسبب فيضان نهر العاصي مما أدى إلى خرابها وأصبحت حجارة مبعثرة على نهر العاصي وعلى ضفتيه اليمنى واليسرى . وهذه الطاحونة جسر حجري قائم فوق نهر العاصي ولكنه بدأ يتصدع بحيث كان يصل هذا الجسر ، الطريق إلى الوعر (حاليا حصص الجديدة) ويطلق على هذه البساتين اسم زور الخراب تيمنا باسم طاحونة الخراب . ويصل الطريق إلى شارع عريض مممتد تم إحداثه في الثمانينات من هذا القرن وانتهى في التسعينات منه وأطلقت عليه مجلس مدينة حصص اسم شارع السيد الرئيس وفي عام (١٩٩٦) بدأ العمل بفتح طريق باتجاهين بين البساتين ليتم الوصول إلى الوعر الجديد بحيث يختصر المسافة بين (جورة أبو صلبون) — الملعب البلدي ، ومنزل المحافظة من جهة وبين الوعر والجامع الجديد ، المسمى باسم جامع السيد الرئيس حافظ الأسد ، الذي تم إنشاؤه في عام (١٩٩٤) ومازال العمل مستمرا بالإثناء لإقامة الشعائر الدينية فيه بدءا من أول عام (١٩٩٦) وإذا ما نظرت إلى مخططاته العامة ومرافقه الحيوية اللازمة وما يتطلبه من عمل مستمر فإنه سيكلف مئات الملايين السورية تحقيقا للمشروع الحيوي الديني والمركز التجاري وملحقاته ، كل ذلك من أهل الخير والإحسان والتبرعات ونحن بدورنا نأمل من اللجنة المشرفة على هذا المشروع لإتمامه بالمستوى الحضاري الذي يناسب العصر والأبنية القائمة حوله ، ونأمل من المسؤولين ومن المحافظة ومجلس المدينة أحداث شبكة طرق أفضل وتحقيق مشاريع أفضل ، وربط هذه المشاريع بالمدينة وخارجها والحفاظ على آثار المدينة القديمة وأوابدها التاريخية ، وربط نموذجات مثل تناعم وتلاحم مع الماضي والحاضر والمستقبل بروح حضارية ومعلوماتية تمشيا مع الفكر القومي العربي المتوثب نحو آفاق معمارية وهندسية بحيث يندمج مع الروح الفكري والتراث الوجداني ، واتحاد الشعب بكافة فئاته والتعاون المستمر بعمل دؤوب أفضل .



طاحونة الخراب

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة الجديدة

الوصف العقاري :

الرقم ١٤٧ - المساحة ٢٢٤ م^٢ من المنطقة العقارية السادسة بمحصر . طاحون بناؤها من حجر تحتوي على ستة مطاحن . تقرر تسجيل العقار الحرر أعلاه باعتبار خمسة حصص بأسماء المالكين المدرجة أسمائهم في الحقل المبين ، حصة كل منهم ، قوار القاضي العقاري (١٩٣٢) تحديد وتحرير : المالكون وجيه بك العظم وآل المؤيد العظم ، وآل الشيخ ورق وصادق بن علي الزين ، وآل زعبي غالي ، وآل مصطفى عباس . وقد استمكت سنة (١٩٦٩) مؤسسة مياه محصر . وفي عام (١٩٧٢) استمكت لصالح بلدية محصر ، مع ملاحظة أن أخذ ماء إدارة الرحي لهذا العقار حق الارتفاق على العقارات (١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨) بما هو من الضرورات اللازمة للطاحونة . وبعد عام (١٩٧٥) أصبح مكان الطاحون منتزها ومقهى باسم الدوار نقابة المهندسين والأطباء . وأصبح يعرف حاليا بمنتزه الدوار الجديدة ومسبح في عام ١٩٩٧ م .



طاحونة الجديدة الدارسة أول السبعينات من هذا القرن



مدخل الدوار مع مقهى دوار الجديدة بعدسة الشاب عبدالجليل الجيزاوي



مدخل باب مسيح نادي المهندسين والأطباء الخارجي بعدسة الشاب عبدالجليل الجيزاوي

طاحونة الميماس-الغزالة -

الوصف العقاري :

الرقم (٩٨٨) المساحة (٢٣٢م^٢) - منطقة عقارية سادسة وقف ذري الأرض أميرية والبناء ملك . طاحونة بناؤها من حجر يحتوي على ستة أحجار . وتقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم ذرية مراد أفندي بن الحاج مصطفى أفندي الدفري، تحت تولية عبد اللطيف بن الحاج فارس مراد آغا ونظارة محمد بن علي أفندي بن أحمد أفندي مراد آغا . إن هذا العقار منتفع باستعمال مياه نهر العاصي لإدارة مطاحنه ومنتفع أيضا بالمنفذين الذين يحدانه من جهة الشمال المحدودين منذ عام (١٢٥٤ هـ - ١٨٣٨م) .

ألقي هذا العقار بسبب إلحاقه بالأمالك العامة وذلك بالعقد المؤرخ في ١٩٦١/٢/١٤ رقم ١٩٦١/٣٦/٧٥٨م. والطاحونة الثانية الملاصقة لها تحمل الرقم (٩٨٧- المساحة ١١٨م^٢) طاحونة بناؤها من حجر تحتوي على حجرين وتعود ملكيتها إلى مراد آغا من حماة ونفس الشرح أعلاه . وقد استمكت أيضا لتوسيع الطريق المؤدي إلى الكلية العسكرية وإلى المناطق الغربية لمدينة حمص ، لأنه كان الشريان الوحيد للوصول إلى القرى . ويوجد حاليا على الضفة الشمالية الشرقية مقصف ديك الجن ، وعلى الضفة الغربية للعاصي مقصف آخر لآل عبارة . أورد ذكرها الأستاذ كامل شحادة^(١) ((وجميع الستة نواحي الواقعات في أرض العبار بقضاء حمص المذكور المحدود قبلة نهر العاصي وشرقا البروج والمثلثات والمؤديات إلى الماء لسقاية البساتين المعلومة شمالا وغربا نهر العاصي وجميع الطاحون بالقرب من مدينة حمص الستة أحجار الدائرة على النهر العاصي الشهيرة بطاحونة الميماس الكبيرة

(١) لحوليات الأثرية ، مجلد ٢٤ ، ص ١١٥ ، عام ١٩٧٤

والحدودة قبله جسر الميماس وشرقا بعض الجسر المذكور وبعض نهر العاصي واليه الباب وشمالا نهر العاصي ، وغربا بعض النهر المذكور، وبعض الطاحون الشهيرة بطاحونة الميماس الصغيرة ، الراكبة على الجسر المذكور ، وجميع الطاحون الحجرية الدائرية على نهر العاصي مع القمين البطالات ، الشهيرة بطاحونة الميماس الصغيرة قبله جسر الميماس المذكور وشرقا الجسر المذكور ، وبعض طاحونة الميماس والقمين الكبيرة واليه الباب وشمالا نهر العاصي وغربا نهر العاصي وقد ذكرتها سجلات محكمة حماة الشرعية في ثلاثة مواضع : ذي القعدة (١١٧٧ هجري) وربيع الثاني (١٣٠٨ هجري) وفي عام (١٢٧٦ هجري) ، وفي سجلات محكمة حماة في رجب (١٢٥٧ هجري) . ولا نجد أثرا للنوعين المار ذكرها في حصص ويستطرد شحادة فيقول في المخطوط : ((إنه مخطوط يحدد ما أوقفه مراد أفندي الدفترى أمير الخزانة السلطانية بدمشق على ذريته من الطواحين المائة القائمة على نهر العاصي وغيرها من البساتين والنواعير وما إليها من قناطر قائمة على نهر العاصي في محافظتي حصص وحماة)) ونص المخطوط منسوخ عن الأصل المدون على ما يبدو في سجلات محكمة دمشق الشرعية في أوائل شهر محرم سنة (٩٢٧ هجري) (١٥٢٠ م) ((ونظرا بما فيه يستحق زادة مصطفى شريف القاضي بدمشق الشام)) . وطرا عليه بعض التآكل وتم تسجيله كما تذكر نصوص مخطوطة كبيرة في سجلات المحكمتين الشرعيتين بدمشق وحماة وأن كنية جلبي^(١) إذ وردت مراد جلبي بن بالي^(٢) وأنه تولى منصب الدفتر دار بخزاة حلب وأن من وظيفته التكية المرادية بخانه الذي أنشأه بمجرة النعمان سجل ٤٣٥/ص ١٤ — تاريخ جهادى الأخرى (٩٦٩ هجري) ومنها بمدينة حصص .

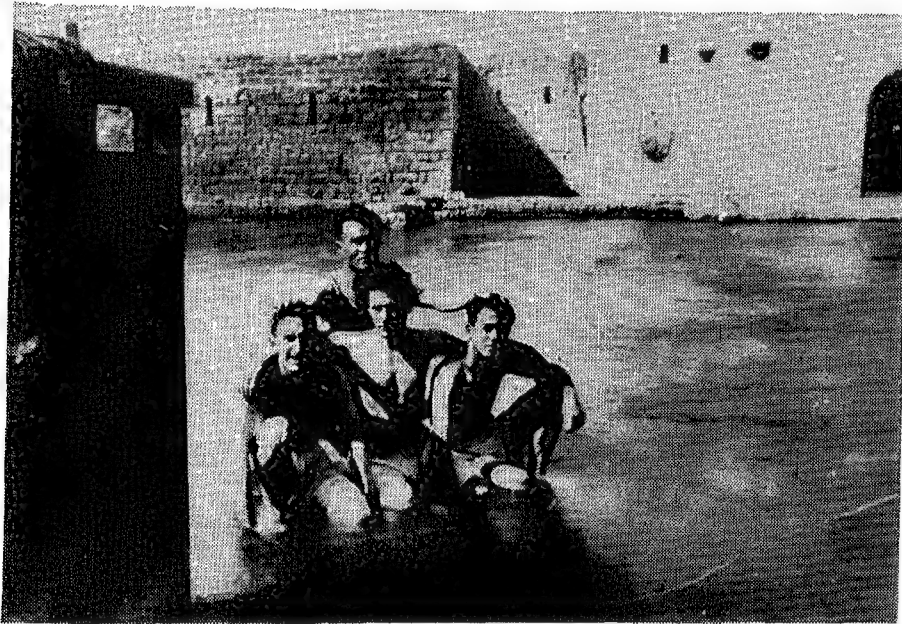
(١) تعني كلمة جلبي — الزعيم — رئيس القبيلة أو العشيرة للطوائف من التركمان والأكراد والبعض احتفظ بكلمة الزعيم منهم الزعيم حسني الزعيم الكردي الذي قام بانقلاب في سورية (١٩٤٩) ومنهم عائلة الجلبي تركمان أما عن عائلة الدفترى مراد آغا الحموية فهي تركمانية ولها جذور في حصص .

(٢) كلمة بالي بالتركية تعني عسلي أو العسل وبالي — عسلي .

" وجميع الطواحين الستة المعروفة بالميماس بالقرب من حصص المذكورة الدائرة على
النهر المذكور المحدود غربا وشمالا بالنهر العاصي مع الجزائر والبساتين المعروفة
بالمسعودية وقبله بالنهر العاصي وبستان السادس وشرقا طريق سالك وفيه الباب ..."
((وجميع الستة لواعير الواقعات في أرض العبار بقضاء حصص المذكور المحدودة قبله
بنهر العاصي وشرقا البروج والمثلثات والمقربات إلى الماء لسقاية البساتين المعلومة
وشمالا وغربا نهر العاصي وجميع الطاحون الواقعة بالقرب من مدينة حصص الستة
أحجار الدائرة على النهر العاصي الشهيرة بطاحونة الميماس الكبيرة المحدودة قبله
جسر الميماس وشرقا بعض الجسر المذكور وبعض نهر العاصي وإليه الباب)) وأوردها
محمد مكّي^(١) في يومياته :

((ففي عام (١١١٥ هجري) نزول المطر الغزير والرعد والبرق ونزول
الصواعق وذلك نهار السبت على بكرة وعمل فعلي طاحون الميماس وفعلة بعقد قبو
بعد سقفه الخشب وذلك نهار السبت في ١٩ أيام خلت من شهر محرم الحرام وفي
حساب الرومي في ١٣ عشر يوما خلت من هبار (أيار))) .

(١) يوميات محمد مكّي ، ص ٩٣



طاحونة الميماس مقابل ديك الجن

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة السبعة

الوصف العقاري :

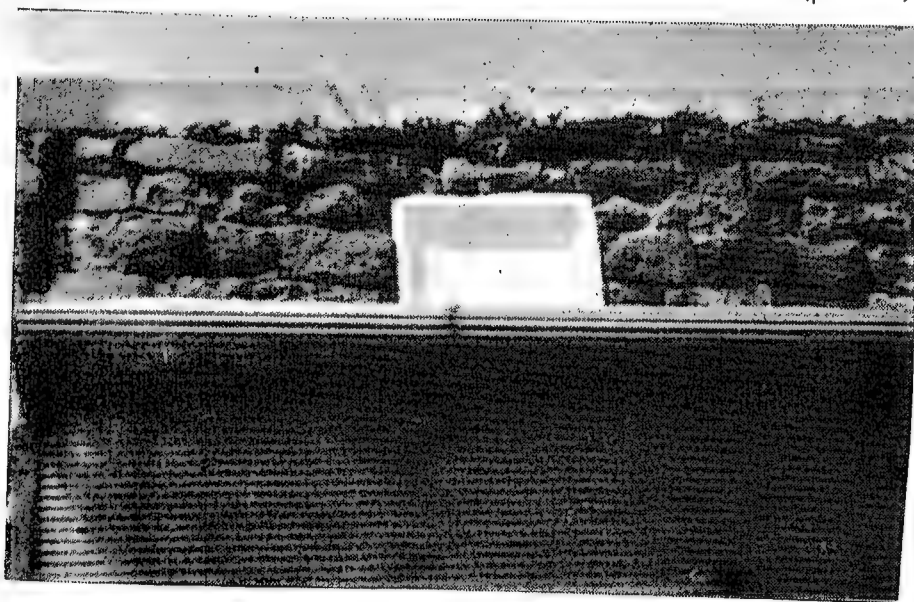
الرقم (٩٥٤) المساحة (٢٧٧م^٢) زور الناعورة منطقة عقارية سادسة . تحتوي على سبعة أحجار وقف ذري (١٩٥٦م) . تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه بإسم وقف ذرية عمر بن السيد محمد بن الحاج فاضل الأدمي والأدمي (زين الدين) تصرف بلا سند — بناء على قرار القاضي السابع (١٧ آذار ١٩٣٣) ، وبعد علم (١٩٥٦) أصبحت الملكية إلى السيد محمود بكري الحياوي المصري وإلى آل مندو . ورد ذكر هذه الطاحونة بإسم طاحونة السبعة في المنازعات القضائية بين آل زين الدين المنحدرين من أصل الأدمي ومنهم الشاعر مصطفى زين الدين^(١) . وباختلافهم مع بعضهم تم تعيين متولي على إدارة الطاحون وهو الشيخ سليم خلف ومن بعده ولده الشيخ أبر النصر خلف .

أورد ذكرها كامل شحادة في الحوليات : " وفي حمص ثلاث طواحين قديمة قائمة على نهر العاصي وهي طواحين السبعة والخصوية والميماس وتوجد في الأولى كتابة يتعذر رؤيتها في الوقت الحاضر لاحتجاجها وراء باب حديدي جعل أمامها ويقال أنها بنيت في (٨٢٤ هجري) (١٤٢١م) (سوبرفهام) الموسوعة الإسلامية في مادة حمص وكذلك توجد كتابة على لوح من الرخام بالخط النسخي على باب الطاحون الثانية وقد ذكرت في (٩٢٢ هجري) (١٥١٦م) . أما الطاحونة الثالثة فليس فيها أية كتابة قديمة إلا أن بناءها يشبه بناء الطاحونتين المتقدمتين ويمكن أن تكون من القرن التاسع أو العاشر الميلادي) .

ورد ذكرها في وقفية الزهراوي المؤرخة في شهر محرم (١٠٢٤ هجري)

(١) أنظر حمص دراسة وثائقية ، ج ١ ، ص ٢٩٩ ، ص ١٠٢

(١٦١٥م) وجميع الحصص الشائعة وقدرها النصف كاملاً إثني عشر قيراطاً من أصل أربعة وعشرين قيراطاً من جميع الطاحون الخالية من سقوف الأخشاب الراكبة على نهر العاصي المشتمة على حجر واحد لطحن الغلال المحدودة قبلة الجسر الذي يدخل منها إلى الطاحونة السبعة وفيه الباب وشرقاً نهر العاصي وشمالاً كذلك وغرباً بطاحونة السبعة وتعرف بطاحونة الدنك وبجميع منافعه وكان المتولي الشرعي على طاحونة السبعة المرحوم مصطفى زين الدين . بموجب الوثيقة بفترة الحاكم الشرعي الأسبق محمد سعيد لطفي زادة (١٢٦١هـجري) (١٨٤٥م) وبعد وفاة المرحوم مصطفى زين الدين تم تعيين ولديه السيد عبد الغفار والسيد نجيب متولين شرعين على وقف جدهم الأعلى السيد عمر بن الشيخ محمد بن الحاج فاضل الأدمي وهي ثلث طاحونة السبعة الراكبة على نهر العاصي أي سهم من ثلاثة أسهم . محرم (١٣١٠هـجري) (١٨٩٢م) .



طاحونة السبعة وفوقها اللوحة الحجرية بعدسة عبدالرحمن الصوفي ٢٨آب ١٩٩٥



طاحونة السعة من الجهة الشمالية بعدسة عبدالرحمن الصوي

أسر حمص

العمران الاقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة الدنك

الوصف العقاري :

الرقم (٩٥٣) المساحة (٩٧م^٢ منطقة سادسة جنائن حصص طاحون بناؤه من حجر يحتوي على حجر واحد — القاضي العقاري سنة (٩٣٣ ميلادي) تحديد وتحرير .

المالكون :

- ١ — وقف ذرية علاء الدين بن أحمد الزهراوي النصف .
 - ٢ — وقف ذرية عبد اللطيف بن عمر الفيصل .
 - ٣ — وقف ذرية يوسف بن عمر الفيصل .
 - ٤ — وقف ذرية نور الدين بن شمس الدين السباعي — بني محمد كي السباعي
 - ٥ — وقف محمد بن يحيى السباعي
 - ٦ — وقف بني السمان السباعي
 - ٧ — وقف بني أتماز السباعي
 - ٨ — وقف بني الإنكشاري — السباعي
 - ٩ — وقف عبد الفتاح بن عبد الرحيم بن عبد الفتاح السباعي
 - ١٠ — وقف الشيخ عبد الله السباعي
 - ١١ — وقف الشيخ عبد الرحمن السباعي
- وفي عام (١٩٥٢م) تملك دائرة أوقاف حصص الإسلامية (٢٠٠/٢٤٠٠ سهم) وأصبح الباقي إلى جميع الورثة المذكورة أسمائهم أعلاه. ورد ذكر هذه الطاحونة في وقفية الزهراوي المؤرخة عام (١٠٢٤ هجري) ١٦١٥ م. أما تسميتها بالدنك^(١)

(١). تبكر : ذكره محمد أحمد دهمان في ولاية دمشق ، ص ١٧٨ ، ١٧٩ — ١٦٥ . وهو الأمير الكبير العالم العادل سيف الدين تنكر . تولي نيابة دمشق بعد الأمير أقوش المشهور (بنائب الكرك) ودخل دمشق في يوم الخميس (٢ ربيع الآخر ٧١٢هـ - " ، ١٣١٢م " وخرج الناس لتلقيه وفرحوا به كثيرا ونزل بدار السعادة ص ١٥٦ —

فيعود إل المؤسس الأول تنكز وحولتها العوام إلى الدلك كما يوجد عقار آنحر طاحونة باسم الدلكزية سنذكرها فيما بعد وقال بأن : ((ملكية تنكز هي حمام وحوانيت وطاحون راكبة على العاصي وغيرها من الخانات والأراضي وكانت له أملاك وعقارات في دمشق وفي أوائل رجب من (٧٤٤هـ) (١٣٤٤م) وصلت جثة تنكز إلى دمشق في تابوت ودفنت في تربة لضيق جامعہ الذي أنشأه)).

وكان دخلها السنوي ألفا قرش في السنة إلى آل الزهراوي في عام (١٣٠٣هـ) (١٨٨٥م) بخط المتولي يحيى أفندي الزهراوي جد المؤلف نعيم . واستطراداً بالمعرفة وإلى جانبها من الشرق كانت ناعورة لسقاية البساتين^(١) . وكان يعرف الزور بزور الصارم (٩٧٦هـ) (١٥٦٨م) وتحولت إلى زور الناعورة . وفي عام (١٩٣٣م) أصبحت بحالة خراب وتم البناء على أرض الناعورة .

(١) أنظر حمص دراسة وثائقية ج ١ ص ٧٣

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)



طاحونة الدنك بعدسة الشاب غاتم منصور ادريس



طاحونة الدنك الملاصقة لطاحونة السبعة من الجهة الشمالية
بعدسة غاتم منصور ادريس بأشراف المؤلف

طاحونة الناعورة

وفي عام (١٩٥٤م) كانت أوصافها : عقار بناؤه من حجر واسمنت مؤلف من طابق أرضي يحتوي على مصنع لصنع القطن الأسود بإسم وقف أمين الملاك . وفي عام (١٩٥٩م) تم تصفية الوقف وانتقلت الملكية إلى الأمين ثم إلى ياسر عبد الواحد الحصني وبعدها إلى عبد الجليل بن شاكر القاسمي (١٩٨٦م) ولاتزال متوقفة عن العمل شأنها كغيرها من الطواحين المجاورة لها وتستعمل حالياً للذبح الفراريج .

نص الوثيقة^(١)

زور الناعورة المتحولة — إلى طاحونة —

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حص الشرعية من أعمال ولايت سورية الجليلية أحضر الرجل الرشيد الحاج أبو النصر أفندي بن الشيخ سليم أفندي بن خلف المتولي الشرعي على وقف طاحونة السبعة وذلك بموجب حجة التولية المؤيدة الصادرة من محكمة شرعية حص المؤرخة في ٢٨ محرم ١٣٢٨ تحت مرسوم ١٠١٠ المخصصة والمختومة من قبلنا . قرر أن الطاحونة الواقعة على نهر العاصي في جهة الميماس بجهة الناعورة المعلومة الحدود والأوصاف المشهورة بطاحونة السبعة بكونها تدور على سبعة أحجار هي وقف قديم معلومة بالذمة عندنا — تعتبر سبعة وعشرين حصة المذكورة ثلث حصتين من تسعة من أصل أربعة حصص من أصل سبعة وعشرين حصة المذكورة أي الثلث المذكور المختص بالسيد أبي الخير وإخوته صالح وصادق وأحمد ومحمد وشقيقته حنيفة وفاطمة أولاد المرحوم حسن بن مصطفى الأنخوس .

(١) أنظر حص دراسة وثائقية ص ١

ورد للمذكورين يأخذون حصتهم عن الثلث المذكور من إيجار وربع الحصة المذكورة على حسب إيجار الطاحون السنوي بعد اخراج عشر المتحصل والويركو (الضريبة) والتعميرات اللازمة الضرورية لأجل أن تكون تكلفته معلومة وأجراء التقسيم على ما ذكر . أشهد على نفسي بذلك في ٢٤ ربيع ثاني ١٣٢٩ .

شاهد	شاهد	متولي الحاج
أحمد حسن دالاتي	عبد الحسيب الجندي	أبو النصر خلف

العقار ٩٩٤ منطقة عقارية سادسة :

المساحة : ٢٣٥٣م^٢ : وقف أمين الملاك

مؤلف من طابق أرضي يحتوي على معمل لصنع القطن الأسود . في ١٩/١/١٩٥٥ .
وقد طرأ على العقار المذكور أعلاه تغيراً وأصبح بحالة الخراب بعد زوال الناعورة لرفع المياه من نهر العاصي ، وسقاية البساتين وتم الإشادة عليه فأصبح طاحوناً .
باسم وقف ابن الملاك . ثم تحولت الملكية إلى عبد الواحد الحصني في عام ١٩٥٨ .
بعد تصحيح الأوقاف . واستعمل كمعمل لندف القطن الأسود .
ثم انتقلت الملكية إلى ولده ياسر ، وفي عام ١٩٨٦ انتقلت الملكية إلى عبد الجليل القاسمي .

وهذا يدل على أن تصحيح الأوصاف أدى إلى التغير المفاجئ من الطاحون إلى معمل للقطن وندفه . ويستعمل في الوقت الحاضر كمستودع للدجاج وذبحه .
وإلى الشرق منه ، أرض جارية مجلس مدينة حص كانت تستعمل سابقاً لوضع البرغل عليها . وحالياً كمقصف شعبي في عام ١٩٩٥ م .
وهذا يدل على الغزو العشوائي واستعمالها في أغراض أخرى عوضاً عن الطواحين المستعملة آنذاك ..

طاحونة الحصوية زور الناعورة حدائق حمص

الوصف العقاري :

الرقم ٩٣٤ — المساحة ٢٤٨ م^٢ وقف ملك — طاحونة بناؤها من حجر تحوي على سبعة أحجار . تقرر تسجيل العقار الحرر أعلاه باعتباره أربعة وعشرين سهماً (٤ يوليو ١٩٣٣) تحديد وتحرير .

المالكون :

- ١ — وقف جامع سيدنا خالد بن الوليد تحت تولية دائرة الأوقاف الإسلامية بحمص (١٦ من ٤٨ سهم) أي (٨٠٠ من ٢٤٠٠٠).
- ٢ — وقف ذرية محمد بن عابد ششم السراج — تحت تولية محمد السائح — الشيخ عبد الرحيم ششم (١٥ من ٤٨).
- ٣ — وقف ذرية الشيخ ياسين الحراكي تحت تولية عبد الحميد بن ياسين الحراكي (٨ — ٤٨).
- ٤ — وقف ذرية الحاج مطلب الحراكي تحت تولية عبد الحميد بن ياسين الحراكي (٩ — ٤٨) . وفي ١٤/١٠/١٩٥٠ — محمد البدوي بن مصطفى الحلاق (٢٤٠٠ — ٢٤٠٠) سهم . وفي عام (١٩٦٢) وقف جامع خالد بن الوليد (١٥٥٠ — ٢٤٠٠) سهم . ثم تحولت إلى آل كيريت و أيوب . إن هذا العقار خاضع للإستملاك لصالح بلدية حمص بالقانون (٦٠ لعام ١٩٧٩) ٢ نيسان ١٩٩١/م.

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)



طاحونة الحصوية بعدسة الشاب غانم منصور ادريس

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة الدنكرية — الدوير

الوصف العقاري :

الرقم (٢٧) من المنطقة العقارية الدوير المساحة (٢٣٥ م^٢) طاحون بناءه من حجر تحتوي على ستة أحجار رحي دائرية ومستودع للحبوب يعود تاريخها لمدة تنوف عن الثلاثين سنة . قرار القاضي العقاري (٢٦ أغسطس/ ١٩٢٩ م) لهذا العقار حق الإلتفاع من مياه نهر العاصي لتدوير أحجار الطاحون الستة .

المالكون :

الملكية إلى مؤيد العظم . والقسم الآخر (٩٠٠ — ٢٤٠٠ سهم) إلى وقف السيد علاء الدين بن السيد أحمد الزهراوي ثم انتقلت الملكية إلى الورثة من المستحقين بموجب حل الأوقاف الدرية والمشاركة لعام ١٩٤٩ م .
ورد ذكرها في كتاب ولاية دمشق : وكانت أصلاً إلى تنكرز وتحولت إلى دنكرية ورد ذكرها في يوميات محمد مكي^(١) السيد " كان أول محرم الحرام ثار الأحد وكان في حساب الرومي قد خلت من شهر هبار تسعة عشر يوماً سنة أربعة وعشرون ومائة وألف (١١٢٤ هـ) " الطاحون الدنكرية وقف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦ قيراط) أجور قروش ٦٥ ، الطاحن عز الدين وصل قروش ١٥ ، عمارة رسم قروش ٣٢ ، (١١١٥ هجري) وعمارة الطاحونة الدنكرية (وفيه عمر حائط الطاحون الدنكرية وفي عام ١١٢٦ هجري) وفيه عمل باب طاحون الدنكرية . (وفي عام ١٣٠٢ هـ) (١٨٨٤ م) كان الدخل السنوي للطاحون بموجب بيان واردات وقف آل الزهراوي بتولية يحي أفندي الزهراوي بمبلغ (٧٥٠ قرش) بموجب وثيقة .

(١) يوميات محمد مكي ، تاريخ حمص ، ص ٨٦ — ٩٧

طاحونة خرخر - الدوير

الوصف العقاري :

الرقم (٧١) منطقة عقارية الدوير مساحتها ١٧١م^٢ الأرض أميرية والبناء ملك . طاحونة بناؤها من حجر مركب من خمسة أحجار على نهر العاصي ويعود تاريخ البناء لمدة تنوف عن الثلاثين سنة ، بمحض لجنة التحديد القاضي العقاري (٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٠) والمالكون آل الرفاعي وآل الحكيم وخالد العطائي وآل الحلاق . ورد ذكرها في يوميات محمد المكي^(١) السيد تاريخ حصص .

" وفيه أحكرنا إلى التركمان ثلث طاحون العيوج تسعين سنة ثلاثين عقداً كل سنة ثلاثة قروش وقف جامع عبد الله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه عند الشيخ عبد الله الزائري الطيارة كاتب سؤال الفتوى" . وذكرها سجلات المحكمة الشرعية بحمص (١٣٠٨ هجري) = ١٩٠٠ م) قرية المهاجرين المشهورة بقرية خرخر وأن ساقية الأكراد تأخذ ماءها من العاصي من الجهة الجنوبية لطاحون خرخر وتشرب منه الأراضي الملاصقة غرباً للجسر والطاحون (وفي الوثيقة المؤرخة في ٢٤ محرم ١٣١٠ هجري) (١٨٩٢ م) في أيام سليمان رشيد أفندي الحاكم في حصص " أن عثمان بن الحاج عمر البقراصي^(٢) بن رمضان/أوقف طاحونة خرخر الراكبة على نهر العاصي قرب الدوير و الدار الواقعة قبلي جامع النخلة في باب السباع على ذريته

(١) يوميات محمد مكي : تاريخ حصص ص ١٢٣ .

(٢) عمر البقراصي : أنظر دراسة وثائقية حصص ، ج ١ ، ص ٢٩٧ . ومن عمر البقراصي المحدثت عالي آل الوفاي وآل العطائي التركمانيين .



طاحونة خرخر الجدار الشمالي بعدسة الشاب مالك منصور ادريس



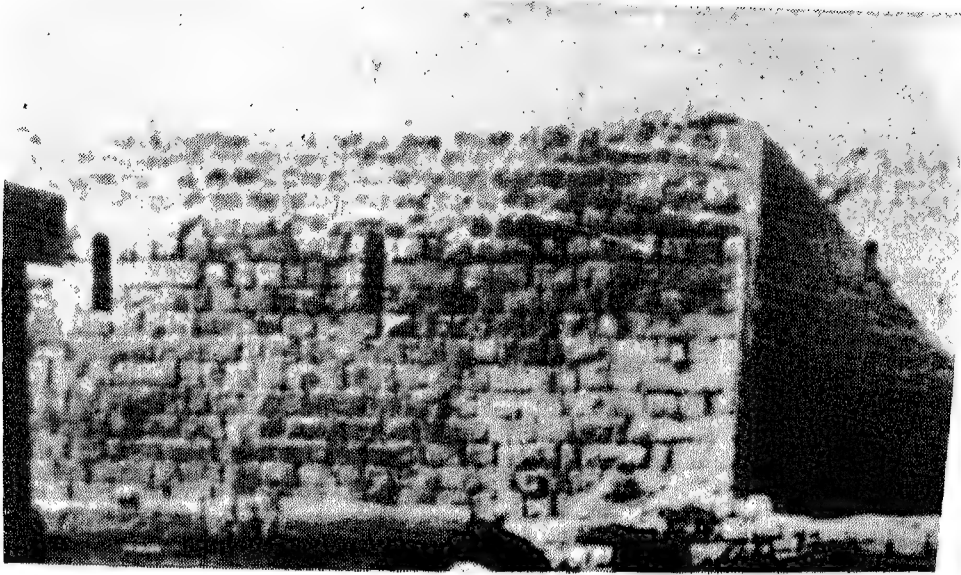
طاحونة خرخر في الدوير بعدسة الشاب غانم منصور ادريس

طاحونة دار الكبيرة — قبلي التل — هبوب الريح

الوصف العقاري :

الرقم (٣٠) المساحة (١٨٢م^٢) وقف ذري . عبارة عن عمارة من حجر يحتوي على طابقين علوي وسفلي فالعلوي يحتوي على غرفة للسكن ، والسفلي يحتوي على غرفة موجود فيها أربعة أحجار طاحون . قرار اللجنة الثانية (٢٩ نيسان ١٩٢٩) رقم (٦٠) . وقف عبد الرحمن آغا حسن آغا الجندي (٢/١) ، وقف مصطفى باشا الحسيني التركماني ، ثم آلت إلى آل رسلان وآل الحلاق (الأعور) . و النصف الآخر إلى دائرة الأوقاف الإسلامية شراء (١٢٠٠/٢٤٠٠) ويقال عنها هبوب الريح حسب التوزيع الجغرافي وذكرها السيد كامل شحادة^١ : (طاحونة هبوب الريح الدائرة جميعها وعددها أربعة أحجار الواقعة في القضاء المذكور الكائنة على نهر العاصي المذكور قبلة نهر العاصي وشرقاً الجسر وشمالاً نهر العاصي وغرباً طريق سالك وإليه الباب) . إن هذه الطاحون تقع غربي قريتي تير معلة والغنطو وهي مستطيلة تتجه للشرق وتضم أربع أرحاء أحدها من لجوش البرغل وقد أضيفت إليها رحي آخر على البخار بسبب توقف الأرحاء عند زيادة أو نقصان ماء العاصي . وبنائها من حجر بازليتي وسقفها من خشب يستند على أعمدة بازليتيّة إسطوانية ملكيتها للسيد إكليل العظيم من دمشق ، ذكرتها السجلات في شوال (١١٩٣هـجري) .

(١) الحوليات الأثرية : مجلد ٢٤ ، ص ١١٥ ، ونفس المصدر ، ص ١١٥ .



طاحونة دار الكبيرة بعدسة الشاب غانم منصور إدريس

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

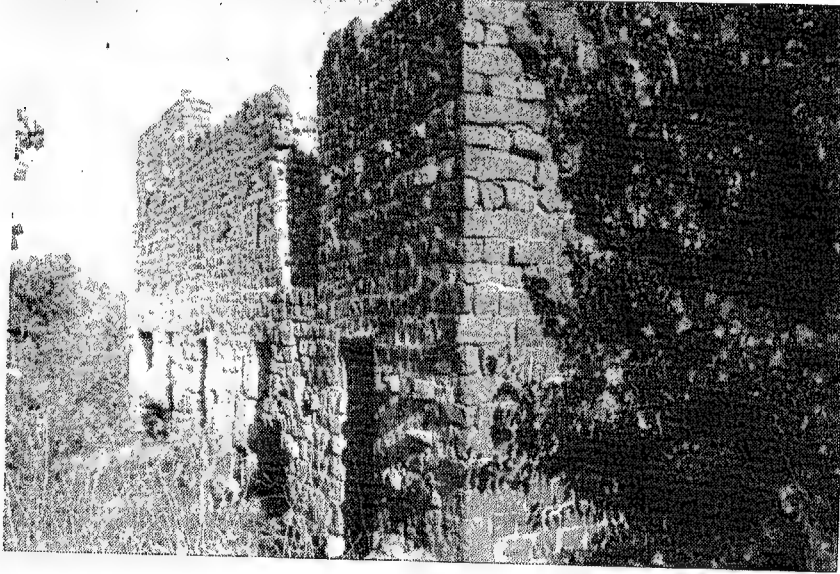
وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة الغنطو

الوصف العقاري :

الرقم (٦٩٥) المساحة (١٨٩م^٢) الغنطو . النوع القضائي ملك قرار القاضي العقاري (١٩٣٤) . عبارة عن طاحون بناؤها من حجر تدار على خمسة أحجار للطحن .

تعود الملكية إلى آل مؤيد بك العظم وبنات فريز المؤيد العظم .
ذكرت في يوميات محمد المكي السيد : " وفيه عمرة طاحونة الغنطو عمرها محمد
آغا ضابط لواء حصن الخروسة وفقه الله إلى اتباع الحق (١٣٣هـ جري) (١٧٧٩م)



طاحونة الغنطو بعدسة الشاب عبد الرحمن الصوفي

باشراف المؤلف

طاحونة أم شرشوح

الوصف العقاري :

الرقم ٦٥ ، المساحة (٢١٨٣م). الأرض ملك . عقار بناؤه من حجر يحتوي على خمسة أحجار وتاريخ البناء منذ خمسة وأربعين سنة . تقرر تسجيل هذا العقار الخمر أعلاه باعتبار (٢٤ سهم) باسم عبد الجواد بك الحسيني بن مصطفى ، منها أربعة أسهم بموجب سند تملك مؤرخ في شباط (١٩٢٨) وثمانية أسهم بسندات تملك مفقودة واثنى عشر سهماً باسم نعان بن الشيخ أحمد الفتوى بسند تملك مؤرخ في عام (١٩١٩) رقم (٢٩٤) وذلك بموجب قرار اللجنة المؤرخة في ١٣/ مارس (١٩٣٢).

طاحونة غجر — أمير

الوصف العقاري :

الرقم (١١) المساحة (٢٨٣م)، الأرض أميرية والبناء ملك والتصرف بلا سند عقار بناؤه من حجر يحتوي على حجرين طحن مستنديين منذ عشرين سنة تقريباً .

المالكون :

تقرر تسجيل العقار الخمر أعلاه النصف باسم ورثة شفيق بك الحسيني — ارفاً عن مورثهم المتصرف بالإشياء من ماله الخاص والنصف الآخر باسم ورثة طاهر أفندي بن نجيب أفندي الرفاعي ارفاً عن مورثهما المتصرف بالشراء من شفيق بك الحسيني وذلك بموجب قرار القاضي الثالث (٦ مارس / ١٩٣٢) رقم (١٢٥) (١٩٣٢). ورثة شفيق الحسيني (٢/١). ورثة طاهر الرفاعي (٢/١). ولهذا العقار حق الإنتفاع بدوران حجرين — الطحن — من مياه نهر العاصي .

وذكرها الأستاذ كامل شحادة^(١) :

"وجميع الطاحون الثلاثة أحجار الواقعة في القضاء المذكور الكائنة على نهر العاصي
المحدودة قبلة بنهر العاصي وشرقا طريق سالك وإليه الباب وشمالا نهر العاصي وغربا
أرض كفرنان^(٢) الشهيرة بطاحون فضالة^(٣) ثم يليها طاحونة الرسن الشهيرة آخر
الحدود الجغرافية بين حمص وحماة .
علما بأن الضفة الغربية — تعود ملكية الطواحين إلى مدينة حماة بالتوزيع
الجغرافي..."

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

(١) الحوليات الأثرية ، مجلد ص ١١٥

(٢) الحوليات الأثرية كفرنان : قرية تقع غرب نهر العاصي — تابعة إلى مدينة حماة

(٣) الحوليات الأثرية : فضالة وتسمى الكبحة توقفت وتهدمت بسبب انشاء سد الرسن وكانت من النوع الجيبية

طاحونة الرستن

الرقم (٦١٠) المساحة (١٥٠٢ م^٢) وقف ذري ملك . طاحون يحتوي على سبعة أحجار وغرفة علوية وجزيرة بدون عقد بالأوصاف العامة .
المالكون :

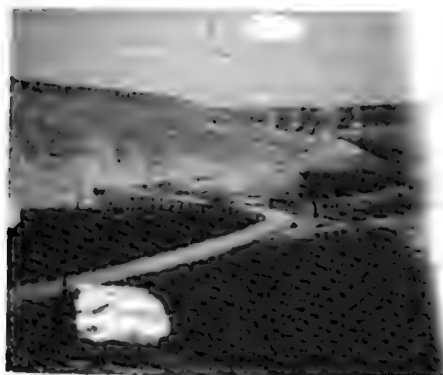
تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم وقف علاء الدين بن السيد أحمد الزهراوي تصرفاً بلا سند منذ مدة مرور الزمن . وشرط الواقف على ذريته للذكر مثل حظ الأنثيين ، والأنثى مدة حياتها وإذا توفيت يعود نصيبها لأخوتها الذكور دون الإناث ، وإذا لم يكن لها أحد يعود نصيبها لأقرب العصبات وذلك بناء على قرار القاضي العقاري الرابع المؤرخ في (١٥ أيلول ١٩٣٢م) تحديد وتحرير . وقف كامل العقار السيد علاء الدين بن السيد أحمد الزهراوي . وألغى هذا العقار بسبب إلحاقه بالأحكام العامة بالعقد رقم (٥٣٣٨) تاريخ (١١/٢٣/١٩٦٠) لإنشاء سد الرستن الحالي .
ذكرها يوميات محمد المكي ^(١) السيد .

" ووقع طاحون الرستن سقفها (١١١٣ هجري - ١٧٠١م . وفي الوثيقة المؤرخة في رجب (٢ ١٣٠٢ هجري - ١٨٨٤م) بخط المتولي يحيى بن عبد الوهاب الزهراوي "إن إجاز طاحونة الرستن في ١٠ ذي القعدة بمبلغ (١٦٠٠٠) قرش وبيان مصروف السنوي ٢٩٧ قرش عند الحموية قيمة سكاكر وعمل حديد مرتين وتسعة غير مقيد سابقاً. هذا وتعرضت الطاحونة إلى إهمار كامل بسبب زيادة نفق العاصي في عام (١٩٣٩-١٩٤٠) وإعادة بنائها مرة ثانية وكان آخر إيجارها السنوي في عام (١٩٥٩) بمبلغ (١٧٠٠٠) سبعة عشر ألف ليرة سورية توزع على كافة مستحقي وقف علاء الدين الزهراوي واستمكت في عام (١٩٦٠) بقيمة (٦٠٠٠٠) ستون ألف ليرة سورية .

(١) يوميات محمد المكي تاريخ حمص ص ٨١



طاحونة الرستن لدى الرهراوى



جسر الرستن القديم قبل إنشاء السد عليه في الستينات من هذا القرن .

الطاحون الجبية الأسعدية

الوصف العقاري :

الرقم (١٠٢١) ، المساحة (٦٣٦م^٢) من المنطقة العقارية السادسة بمحصر .
النوع وقف ذري تمام العقار . طاحون بناؤها من حجر تحوي على حجرين كبيرين
وعلى مصرفين من الماء .

المالكون :

تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه بتاريخ (١٩٣٣/٦/٢٧) على اسم وقف ذرية
الشيخ حسن بن درويش خبارة العشاي المعروف بأبي الكلايب استناداً إلى كتاب
الوقف في (١٥/١٥/١٩٣٣) وسند الطابو (١٩٣٤) بموجب قرار القاضي السابع
المذكور وفي عام (١٩٥٤) تم تصفية الوقف وأصبح إلى الورثة المستحقين من آل
الكلايب وسميت بطاحونة الأسعدية تيمناً باسم أسعد باشا العظم والي دمشق ثم
انتقلت الملكية إلى باسم آل الكلايب . وملكيتهم الخاصة — مع البستان المجاور
للطاحونة .

ومن حيث أن هذه الطاحونة الجبية لا تزال قائمة فقد وصفها الأستاذ كامل
شحادة^(١) "طاحونة الأسعدية مستطيلة أبعادها (١٥،٥×٢٩،٦٥)م بنيت من حجارة
بازلتية ولها أربع نوافذ ومدخل يتجه للشرق وسقفها معقود ويستند الآن على
واجهتها الأمامية جدار من حجر وهي تحوي على رحيتين في شطرها الداخلي وكل
رحى تنقسم إلى أربعة أقسام رئيسية وهي لا تختلف عما سبق من ذكرنا لأقسام
الطاحون الشبيهة الأربعة ومؤلفاتها تماماً فيحسن الرجوع إليها .

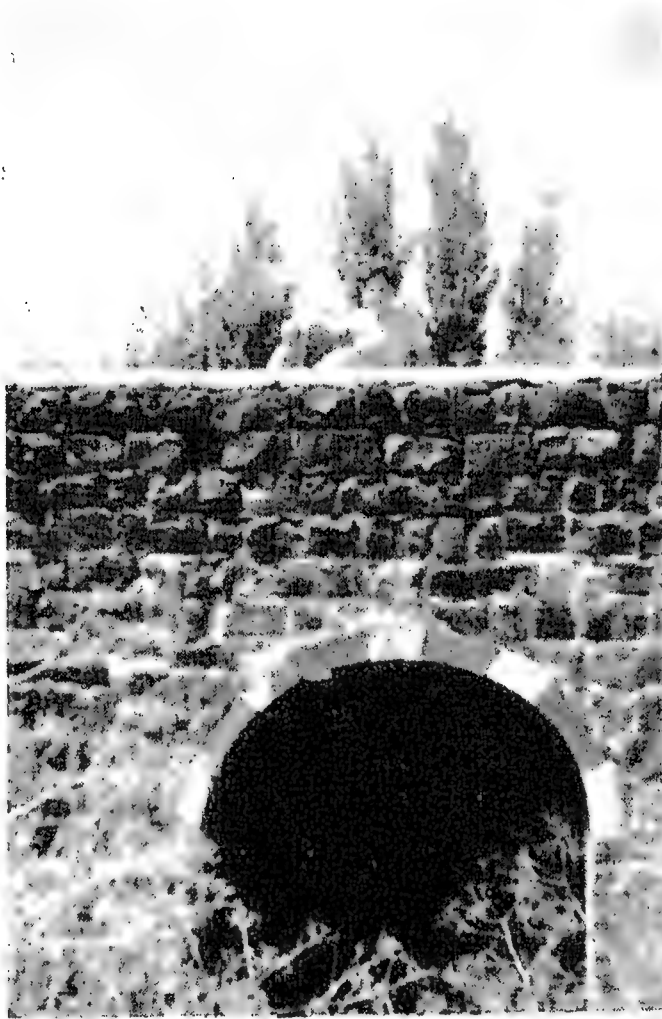
(١) الحوليات الأثرية جلد (٢٣) ص ٢٥١ .

وتقع طاحون الأسعدية بنهاية حي جورة الشياح القراييص بحمص من الشمال قرب موقع الميماس وبالعقار رقم (١٠٢١ منطقة سادسة) ولإرتفاع موقعها عن مستوى العاصي فقد جر إليها الماء من نهر العاصي من نقطة تقع إلى الغرب من حص بمقدار (٣ كم) بساقية كبيرة مكشوفة ابتدأت من زوري العتيق والعبار واجتازت قناة الري الآخذة إلى حماة بشكل سيفون واخترقت الشوارع الآتية الغوطة — المتني الدبلان — أبا العلاء المعري — عبد الرحمن عوف هو (محمد بن عوف)^(١) وهذا من الأخطاء الشائعة — تم شارع عزت الجندي حتى غربي الجامع الكبير لتدير ناعورة حديدية أقيمت عليها وتغذي بركة للماء ومن ثم تتجه للشمال مختارة الشوارع التالية : عبد الحميد الزهراوي — رفيق رزق سلوم — شكري القوتلي — ابن خلدون — الحجاج — مختارة الخط الحديدي وقد ألغي الخط الحديدي واستبدل بطريق أنجيهين كورنيش في عام (١٩٨٢) وممتدة بموازاة العقارات السكنية من الغرب حتى تصل الطاحون من الشرق فتدخل في جيبها القائمين بجدارها الشرقي من أدناها إلى السطح بأعلاها وبين مسارها من العاصي حتى الطاحون المذكور .

وفي الوثيقة الصادرة عن المحكمة الشرعية بحمص تاريخ (٩ ربيع الثاني ١٢٩٩ هجري) (١٨٨١ م) .

أصدر الحاكم الشرعي الأسبق لحمص السيد محمد سعيد اليماني — الحاج عبد الحميد أفندي بن المرحوم رجب أفندي الجركس من أهالي وسكان محلة باب هود بحمص وقف وحبس وخلد وأبد وسمد ما هو جار بملكه ويده وحوزته وتحت طلق تصرفه الشرعي النافذ شرعا ربع طاحونة الأسعدية التي هي ست قراريط من أصل (٢٤ قيراط) شركة الحاج صالح أفندي الساعاتي (جد الدكتور زياد الساعاتي وأخوته) المحدودة قبله بستان الشيخ عبد الله حاكمي وشرقا طريق الميماس وغربا بستان بني الصيرفي وشمالا كذلك .

(١) حمص دراسة وثائقية ، ج ١ ، ص ٦٩ — ٨٥ .



الباب الشرقي لطاحونة الأسعدية بعدسة الشاب عبدالرحمن الصولي ١٩٩٥

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

طاحونة العفص أو طاحونة (يزبك)

الوصف العقاري :

الرقم (٨٢٥) المساحة (٢٦٨ م^٢) المنطقة العقارية السادسة . النوع القضائي وقف ذري يحتوي على ثلاثة غرف وضمنها الطاحون .

المالكون :

في (٢١ تشرين الثاني عام ١٩٣٢) تقرر تسجيل العقار الخمر أعلاه باسم زقف ذريم عبد الحميد أفندي بن عبد الرحيم الرفاعي تصرفا بلا سند وذلك بموجب قرار القاضي العقاري السابق المذكور في ٢١/١٠/١٩٣٣) تحديد وتحرير . وفي (١٩/١١/١٩٣٩) استكملت إلى بلدية حمص للنفع العام ثم ألحق العقار لمصلحة بلدية حمص مع غيره عام (١٩٨٢). (حاليا مركز المدينة) شارع القوتلي — وشارع عمر بن الخطاب وشارع ابن خلدون ومازال البناء الإسمنتي لمركز المدينة لم ينته بعد حتى ١٩٩٧ م .

ورد ذكر هذه الطاحونة في وثيقة وقفية الجلبي المؤرخة (٩٧٦) هجري .

(وجميع الدكان العامرة الكائنة باطن حمص الخروسة بمحلة الغزال المعدة لطحن العفص حدها قبله طريق سالك وإليه الباب وشرقا دكان ابن العشر وشمالا بيد اسماعيل وغربا كذلك وجميع الدكاكين العامرات الكائنات ظاهر حمص الخروسة بالقرب من طاحون (يزبك) والتكية الرسمية والتي أصبحت تعرف بالتكية المولوية وعدن خمس المعدات للديباغة مع ما هن من الحق الشرعي من الساقية المجاهدية بحق واجب قديم. وحد الدكاكين المذكورة قبله الساقية المجاهدية المذكورة وتماه الطريق السالك وشرقا الطريق السالك وشمالا الطاحون المذكورة وغربا جنيحة يزبك المذكورة) .

ورد ذكرها في وقفية السواركلي المتحولة إلى آل الساعاتي (٩٣٤ هجري
— ١٥٢٧م) جد الدكتور زياد الساعاتي — والصيدلانية لنجاح الساعاتي — والسيد
صلاح .

"وجميع الطاحون الكائنة ظاهر مدينة حمص الخروسة المعروفة قديما (ببزلك) المشمل
إليها وتشمل على بيت للطحين ومن حجرين وأبدان برسم طحن الغلات واصطبل
ومنافع شرعية وحولها جنيئة مفروشة بالأشجار مع جميع البرج الحمام الكائن وهي
طاحونة (شبيبة ٩) وبنفس الوقفية السواركلي يقول عنها : "إنها أيضا طاحونة أمير
المؤمنين (ببزلك) وهو أمير مملوكي ويملك أملاكا كثيرة". وتقع حاليا إلى الجنوب
الشرقي من جامع باشات بمعدل (٣٠م) طولاً وكانت الجنيئة تمتد حتى دائرة آثار
حمص في الوقت الحاضر. طبعاً قبل التنظيم والتحويل المستمر من الأبنية التي كانت
مشادة من خان وسينما ودكاكين في الفترة العثمانية والفرنسية وذكرتها وقفية
الزهرراوي المؤرخة في (١٠٢٤ هجري) طاحونة ببزلك" وبقيت عامرة للعمل وبقرها
أدوات الصباغة لخيطان الأقمشة الحريرية والقطنية حتى (١٩٧٠م) حيث توقفت
العمل بالصباغة .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

ورئاسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الطواحين في القرى الشمالية الشرقية من حمص

تل عمري :

الوصف العقاري : الرقم (٢١٨) المساحة (٢٢٤٥ م^٢) أرض سقي سليخ ضمنها طاحون بناؤها من حجر ويعود تاريخ بناؤها من خمسة وأربعين سنة تقريبا والأرض معدة لزراعة الحبوب والبقول . تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باعتباره (٢٥٦ سهم) على اسم حواء بنت حسن صوف وأرمق يوسف الحاج علي مزاريك و (٢٠ سهم) باسم حربة بنت يوسف الحاج . لهذا العقار حق الإنتفاع بالري من حجري الماء الجاري بقربه وله حق الإنتفاع بجريان المياه عليه من الجرى المائي الجاري بقربه بواسطة ساقية خصوصية واحدد تحت رقم (٧١) .

طاخونة تل عمري

الوصف العقاري :

الرقم (٢٥٥) المساحة (١٨٩ م^٢) عقار بناؤه من حجر عبارة عن طاحون لطحن الحبوب تدور على حجر واحد والإنشاء منذ أربعين سنة يوجد أمامها فسحة أرض مغروس منها ثلاث أشجار صفصاف مغروسة منذ عشرين سنة .

المالكون :

تقرر تسجيل العقار المتصلة إليهم بالشراء في عام (١٩٣٢) أمين بن الحاج حسين — نور بن عمر الحاج حسين ، ورثة عبد الرحمن أبو معن الحاج اسحق .

تل عمري

الوصف العقاري :

الرقم (٤٢١) المساحة (٣٠٤٩ م^٢) الكرم الشمالي أرض سقي معدة للزراعة بأنواعها الحبوب والخضر ومغروسة مائة شجرة عنب وعشرين شجرة حور

وصفصاف والبناء منذ خمسة ثلاثين سنة ، ومشيد عليها طاحونة تدور على حجر واحد . وكان فترة التحديد والتحرير سنة (١٩٣٢) فيكون البناء حتى نهاية (١٩٩٧) / ١٠٠ / سنة .

المالكون :

وتقرر تسجيل العقار لكل واحد من أمين وسعيد ونوري أولاد الحاج عمر الحاج حسين مزرايك . المتصل منهم شراء من بديع وحوري ولدي سعيد أفندي شمسي باشا المتصل لهما من بديع وحوري المذكورين بالشراء من علي بن طوح النجار وغيرهم (١٩٣٢) .

تل عمري

الوصف العقاري :

الرقم (٤٦٣) المساحة (١٤٨١ م^٢) الأرض أميرية والإنشاء ملك تصرف بلا سند . عقار من لبن وحجر عبارة عن محل للسكن وطاحونة بحالة الخراب والإنشاء منذ أربعين سنة وحق الإرتفاق من مجرى الماء العامة الجاري يقربه . فيكون البناء حتى نهاية ١٩٩٧ م ١٠٤ سنة . فترة التحديد والتحرير ١٩٣٢

تل عمري

الوصف العقاري :

مقسم المهاجرين أراضي أميرية (٣٥٩) المساحة (٣٢٨ م^٢) . عقار من حجر عبارة عن طاحونة تدور على حجر واحد والإنشاء منذ أربعين سنة ويوجد أمامها فسحة . عين ظاظ :

عين ظاظ — عين النسر — السعن الشمالي تاريخ البناء حتى عام (١٩٩٧) (١٠٤) سنة .

طاحونة أم الصفصاف

الوصف العقاري :

الرقم (٩٠٣) المساحة ٢٦١٢ م^٢ عقار من لبن عبارة عن طاحونة تطحن الحبوب ، يحتوي على حجر واحد والإنشاء منذ أربعين سنة وإلى الشمال يوجد قطعة أرض كفسحة سماوية (١٩٣٢) تحديد وتحرير وهذا العقار مرتفق بسيلان المياه من ساقية الميدان وتعود ملكيتها إلى ورثة الحاج صالح الساعاني وآل رجب . فيكون بناؤها حتى نهاية سنة (١٩٩٧)(١٠٤) سنة .

طاحونة القنطرة

الوصف العقاري :

الأرض أميري والبناء ملك ، الوصف العقاري الرقم (٢٨١) المساحة (٢٧٥) م^٢ ، عقار من لبن يحتوي على (طاحون) والإنشاء منذ خمسة وأربعين سنة (١٩٣٢) وتعود الملكية إلى آل الساعاني .

عين ظاط — عين النسر

الوصف العقاري :

الرقم (١٦٤) المساحة (٥٥٢) م^٢ عقار عبارة عن محل كطاحونة والإنشاء منذ خمسين سنة وتحتوي على حجر واحد لطحن الحبوب . ويدار بسيلان المياه الجارية من السعن الفوقاني ،

المالكون :

تعود ملكيته إلى ورثة آل أيوب .

وفي الوثيقة المؤرخة في (٢٣ رجب ١٣١١ هجري) (١٨٩٣ م) الصادرة عن المحكمة الشرعية :

" إن الطاحونة الجببية في عين ظاظ كانت راكبة على فھر الميدان المشتمل على حجر واحد مطبق وعلى جفل لدوران الحجر المذكور وعلى جب من حجر لأجل اجتماع الماء وحصره ولأجل دوران الطاحونة وعلى بيت لوضع الحبوب فيه وربط السدواب وعلى منافع شرعية وكان يملك فيها قيراطا واحدا من أصل (٢٤) قيراط الحاج صالح بن حسين السواركلي (الساعاتي) مع شريكه ثم اشتريا (١١) قيراط فأصبح لهما نصف الطاحون وبلغ نصف الطاحون (٨٠٠) قرش .

دير فور

الوصف العقاري :

الرقم (٧٣٧) المساحة (٣٣٦م^٢) طاحونة خزان مسجلة في (١٩٣٢) باسم زكريا بن ابراهيم داغستاني منذ مرور الزمن . الوصف لعقاري : الرقم (١١٦٤) المساحة (٢٤٧م^٢) طاحونة ديرفور عبارة عن عقار بناؤه من حجر يحتوي على مجرى ماء فوق قناطر حجرية وطابق أرضي به دولا ب وطابق أولي عبارة عن محل موجود به جسر طاحون تاريخ البناء من مدة ستين سنة وتقرر تسجيل العقار باسم ورثة حسين بن الحاج قاضي الداغستاني من قرية دير فور (١٩٣١م) .

دير فور

الوصف العقاري :

الرقم (٧٢٥) المساحة (٣١٣م^٢) دير فور . عقار بناؤه من حجر يحتوي على غرفة للسكن واصطبل ومطحنة فيها ثلاثة أحجار رحي وفسحة وتاريخ البناء منذ خمسة وأربعين سنة ورثة الحاج خليل بن حامد ولهذا العقار حق إدارة أحجار الرحي الموجودة بواسطة مياه سعن الملاطية وسعن الميدان والجمع .

دير فور

الوصف العقاري :

الرقم (٧٦٦) المساحة (١٣٤م^٢) عقار بناؤه من حجر يحتوي على محل واحد به حجرين رحى والبناء منذ خمسة وعشرين سنة . ولهذا العقار حق إدارة أحجار رحى الطاحون من مياه السعن الملاطية لإرواء الأراضي التالية الملاطية . والرقم (٧٢٧) المساحة (٥٦م^٢) عقار من لبن وحجر يحتوي على محل به حجر رحى وقناطر فوق جسر المياه والبناء منذ خمسين سنة (١٢ سهم) إلى عبد الله سلطان المعصراني والحاج عثمان بن عمر الداغستاني (١٩٣٢م) .

وبإطلاعي على جريدة حص العدد (١٨/تاريخ ١٨-١٩ تشرين أول ١٩٢١ صفحة ١) مقالة عن المستنقعات في لواء حص مايلي ٥ في توطيد أركان الصحة العامة والرفاه فلا بد من تخفيف المستنقعات التي كانت قائمة في لواء حص في القرى وحول المدينة وإن المستنقعات بؤرة لتموج مياهها الخضراء تموج الأفاعي السامة على سطحها في القرى وحول المدينة مع وجود جراثيم التي تولد الملاريا حيث تنتقل إلى الإنسان من هذه المستنقعات وقد شعرت الحكومة بالأهمية فأوفدت النطاسي الحاذق الدكتور محمود أفندي الصادق طبيب مكافحة الجمعيات الزراعية والمعين مأمورا لتخفيف المستنقعات فجال جولة واسعة في لواء حص منقبا بذاته في كل الجهات المرتبطة بالأقضية وهي المستنقعات التي تقرر تخفيفها وباشر الأهالي بإتمام ما كلفوا به تحت إشراف طبيب قانوني .

١- سعن المخرم :

تجري المياه بين قرى السنكري الشرقي والمخرم التحتاني التابعين قضاء جب الجراح.

٢- مستنقع أم الجباب :

وهو مستنقع واسع تبلغ مساحة سطحه نحو ألفي متر مربع .

٣- سعن الميدان :

عبارة عن عيون ماء تنبع من الوادي الكائن غربي قرية وريدة وتجري إلى قرى الحميدية — فعين زاط — عين النسر — تل عمري — دير فور والمشرقة ثم تصب في العاصي.

٤- سعن المشرقة :

في المشرقة ينبوعان أحدهما في الجنوب الشرقي منها والآخر في الغرب الجنوبي يمر الأول في طريقه بالقسم الشرقي من القرية ويجري شمالاً حتى يلتقي بماء سعن الميدان بعد مروره بتل عمري ولكن حدثت ثلثة في مجراه على الطريق حصل منها مستنقع كبير فإذا أصلحت استأنف الماء سيره حتى يصب في العاصي أما الثاني فإنه يسقي البساتين ثم يجري إلى قرية عيون حسين فأبي همامة وعسيلة ثم يصب في العاصي .

٥- السعن الأسود :

ينبع هذا السعن من أراضي دير بعلبة ودير فور والزعفران ثم يصب في العاصي وهو يؤلف في مجراه عدة مستنقعات أصبحت بؤرة للأمراض .

٦- مستنقع تلبيسة :

موقعه في الجهة الغربية الشمالية من القرية ومساحة سطحه نحو عشرة آلاف متر مربع .

٧- مستنقع الدوير :

في الدوير أكثر من موضع كان موطناً للماء الراكد المنفصل عن الجدول الجاري أحدهما بقرب كنيسة الدوير القديمة والثاني بقرب الجسر الذي يؤدي إلى الطاحون . وهناك أربعة مستنقعات في ضواحي مركز اللواء وهي مستنقعات الميماس والمصلحة والجسر الأسود وباب تدمر وهذه المستنقعات التي كانت تغذى بمجراها إلى الطواحين المائية الجبية . وبقيت حتى منتصف الخمسينات من هذا القرن قائمة وإن تم تجفيف

البعض منها، كمستقع وادي السايح باب تدمر والمستنقعات الأخرى في الريف حيث قام الإنسان بحفر الآبار وري الأراضي وأدى ذلك إلى وجود الطواحين النارية الميكانيكية والتي تعمل على الديزل وعلى الكهرباء وحلت الآلة الميكانيكية محل الطواحين المائية وأسدل الستار عن هذه الطواحين . ونجد أن الإنسان قد استغل الأماكن المائية السواقي — الأنهر الصغيرة وحفر بئرا وأقام طاحونة ونجد في هذه الوثيقة المؤرخة في (٢٣ جمادى الثاني ٣٢٤ هجري) طاحونة جبية راكبة على نهر الهرقل المشتملة على حجر واحد .

طاحونة هرقل

نص الوثيقة :

حضرت كل من المرأتين الرشيدتين عبده وأمون بنتا محمد بن أحمد بن أحمد فوزي ومحمود بن عبد الله بكور المسلمون العثمانيون من أهالي قرية تلدو التابعة قضاء حمص وبعد أن عرف عنهم كلا من خالد بن السيد عبد الوهاب بن سعيد المسدي من محلة جمال الدين بجمص والشيخ أحمد بن ابراهيم بن أحمد المصطفى إمام القرية المذكورة العارفين وبداقم المعرفة الشرعية وقرر الحاضرتان المذكورتان بحال تعتبر منهما شرعا أنه من الجاري في ملكيتهما وتصرفهما ومنتقل إليهما بالإرث الشرعي من والدهما المذكور وذلك جميع الحصة الشائعة وقدرها ثلاثمائة وأربعة وستون سهما من أصل تسعمائة وستين سهما الذين هم عبارة عن خمسة حصص من أصل أربعين حصة من كامل الطاحون الجبية الراكبة على نهر الهرقل المشتملة على حجر واحد والمقيدة أي الخمس حصص على اسم والدهما في قلم طابو قضاء حمص المحدودة بتمامها قبله أراضي قرية الشرقية وشرقا أراضي قرية الغور وشمالا أراضي قرية تلدو وغربا كذلك بحق ذلك كله وجميع الحصة الشائعة أيضا وقدرها ثلاثمائة وأربعة وستون سهما من أصل تسعمائة وستين سهما من كامل الدار الواقعة بقرية تلدو المذكورة المقيدة أيضا

على اسم والدهما المذكورة في قيودات الطابو المذكور المشتملة على بيوت ومنافع ومرافق شرعية .

كما وقف وأيد وحبس عقارات ومنها الطواحين في أماكن عدة وبأسماء مختلفة لكل طاحون الحاج صالح الساعاتي = السواركلي .

نص الوثيقة

الحمد لله الذي جعل الصدقات من أفضل الأعمال الزكية والمبرات التي بعد الموت باقية يهب الكثير فيه تفضلا وبراً ويقبل القليل تلطفاً منه وجراً ويجزي الحسنيين بالحسنة عشراً ويجعل للمتصدقين في الدار الآخرة ثواباً وأجراً وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً . أحمد على الهداية وأشكره راجياً من كرمه المزيد ، وأسأله التوفيق لما يحب ويريد ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، اللهم أعط لي لعباده الكثير فأرضى وطلب منهم اليسير فرضا وأمر به أن ينفع بعضهم بعضاً ، فقال تعالى : حتى توثي المال ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله شرفه على جميع العباد وفضلته وبعثه أمراً بالصدقة والبر وجعله أعلى الأنبياء درجة ومزلاً صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة على مر الزمان متصلة وسلم تسليماً . أما بعد فما ورد من السنة الحمديّة والأحاديث النبوية أنه إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من إحدى ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له . وورد أيضاً أنه من مات على وصيته مات على تقى وهدى مغفوراً له ومن رغب في هذه السنة امتثالاً لأمر نبيه الكريم ورغبة في درجة النعيم ، الرجل الرشيد المعروف الذات الحاج صالح أفندي الساعاتي بن الرحوم حسين أفندي بن عمر أفندي السواركلي من محلة بني السباعي حمص ، فقد حضر المجلس الشرعي الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة ووقف وحبس وأيد وخلد بنية صالحة وعزيمة راجحة بالطوع الصافي والرضا الوافي راجياً بذلك الثواب من العزيز الوهاب ماهو جار بملكه وبيده وحوزه

وتحت طلق تصرفه الشرعي النافذ شرعا وذلك جميع الأحد عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين قيراطا من جميع الطاحون الراكبة على نهر العاصي بأراضي قرية عسيلة التابعة قضاء حمص المحدودة قبله طريق سالك وشرقا نهر العاصي وشمالا جسر الطاحون الموصل لأراضي أبو دردة وأراضي نهر العاصي شركة ورثة المرحوم نجيب أفندي بن أمين أفندي الأتاسي وإحدى عشر قيراطا. وعمر النجار بقيراطين هو ابن باكير بن محمد .

تمام الأربعة وعشرين قيراطا وجميع الكرمين الواقعين بالقرية المذكورة المحدودة إحداها قبلة كرم محمود بن عبد الحميد صالح الجركس وشرقا نهر العاصي وشمالا كرم عبد الحميد أفندي بن رجب الجركس وغربا طريق سالك والمحدود ثانيهما قبلة طريق وشرقا نهر العاصي وشمالا كذلك وغربا أراضي القرية المذكورة وجميع الثمانية قيراط من أصل أربعة وعشرين من جميع الطاحون الراكبة على نهر السعن الكائن بقرية تل عمري التابعة للقضاء الشهيرة بأم جاج شركة عبد الحميد أفندي الجركس بأربعة قيراط وناف بن يوسف بن أصلان الجركس بستة قيراط ويونس بن أصلان الجركس بستة قيراط تمام الأربعة وعشرين قيراطا المحدودة بأطرافها الأربعة أراضي القرية المذكورة وجميع الستة عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين قيراطا من جميع الطاحون الراكبة على نهر السعن بأراضي قرية تل عمري المشهورة بأم ريف شركة الحرمة زالف بنت حسين بن محمد المهاجر الترك بثمانية قيراط تمام الأربعة وعشرين قيراطا وجميع الستة قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطا من الطاحونة الراكبة على نهر السعن بقرية عين ظاظ التابعة القضاء المذكور المحدودة بأطرافها الأربعة أراضي القرية المذكورة المشهورة بأم صفصاف شركة عبد الحميد أفندي بن رجب بن محمد الجركس بستة قيراط من الربع أراضي القرية المذكورة وأحمد آغا وعبد الحميد ولدي الحاج عثمان بن عبدالله الجركس بستة قيراط لكل واحد منهما تمام الأربعة وعشرين قيراطا المذكورة وجميع نصف الطاحونة الواقعة بالقرية المذكورة المشهورة بأم

ريف بنهاية حدود القرية المذكورة من طرف القبلة المحدود قبلة وشرقا وشمالا وغربا
أراضي القرية المذكورة شركة علي بك وبكماز ولدي عبدالله بكماز الجركس بالنصف
الثاني . وجميع الطاحونة الراكبة على نهر السعن بأراضي قرية الحميدية التابعة قضاء
حصص من أصل أربعة وعشرين قيراطا شركة عبد الحميد أفندي الجركس المذكور بثمانية
قرايط تمام الطاحونة المذكورة وجميع الثمانية عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين
قيراطا من جميع الطاحونة الراكبة الأسعدية على نهر الساقية بحمص المحدودة قبلة بستان
الشيخ عبدالله حاكمي وشرقا طريق سالك وإليه باب الطاحونة المذكورة وشمالا بستان
بني الصيرفي وغربا كذلك شركة عبد الحميد أفندي بن رجب الجركسي المذكور بستة
قرايط تمام الطاحونة المذكورة وجميع الدكان باطن مدينة حمص الكائنة بموقع شارع بابا
عمرو المحدودة قبلة طريق سالك وشرقا دكان جارية بوقف بني الزهراوي وشمالا دار
علاء الدين بن السباعي وغربا دكان جارية بوقف جامع السراج وجميع ريع المرفأ
الواقع بمحلة شركة أبي الخير أفندي الأتاسي وشركاه تمام القرن المذكور والمحدود قبلة
طريق وشرقا كذلك وشمالا دكان قادرية بنت أسعد العضيبي وغربا دار قادرية
المذكورة وجميع نصف الدكانتين المتلاصقتين المتجهتين قبلة الواقعتين بمحلة الفاخورة
بحمص المحدودتين قبلة وشرقا طريق وغربا دكان جارية بوقف سيدنا خالد بن الوليد
رضي الله عنه وشمالا كذلك طريق شركة ورثة المرحوم حسن أفندي الرفاعي بالنصف
الثاني وجميع نصف الدكان الكائنة باطن مدينة حمص بشارع سوق الحشيش المحدودة قبلة
دكان جارية بوقف بني قسوم وشرقا وشمالا طريق وغربا دكان ورثة محمد بن أمين
الجندي الحاج محمد القاسمي بالنصف الثاني وقفا صحيا شرعيا دائما سرمديا وصدقة
بالبنية على الدوام بتعاقب الليالي والأيام من شروط الواقف . . ٥/ شعبان

١٣٣٤ هجري ١٩١٥ م

والشهود	شاهد	شاهد	متولي
أحمد عمر صافي	محمد وفائي	محمد سعيد الأنيس قاميش	محمود الساعاتي

واقف : محمد صالح ساعاتي

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

قد حكمت بصي هذا الوقت السطور اذ ناه ولزده بحسبهم
وعوم غب كرافة الشريم لدي بذاك عالمنا
بالانلاف بحاري بيت الاثمة الاسلاف
على نزل الامام مع الرحا ميت

المفتي به الفقير إليه عرشه

مرزا علی زادم سنگرام

طواحين قارة
آل سويدان

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

فانما انتم على الذين يدلون ان الله سبحانه علم شجرة الوقف المذكور التولية المذكورة لغيره دون غيره ثم يرد ان اولاد ولد عبد بن علي بن عبد الله المذكورين لاولاده واولاده اولاده الارشاد لا يشهد من مكره ان هذا التولية مستحق لها شجرة الوقف الثاني ان الله الحنن وقص هذا عن مكرهه بانه يرسله الى ولده عبد بن علي المذكور بعد ان جعله منزله شرعيا عن الوقف المذكور لا ان يارثه امر عليه فسلم ولد المذكور منه الوقف التولية الشرعية فاما شجرة هذا الوقف المذكور في المهرية على الوقف المذكور واولاد الوقف المذكور المهرية عن وقف المذكور وورده الملك كما كان في الوقف المذكور بعد ذلك هذا الوقف ولزمه على قول الامام الهمام ابن حنيفة النعمان فعارضه التولية المذكورة في ذلك مستحقة صحيحة هذا الوقف ولزمه على قول الامامية الهمامية التولية المذكورة في ذلك مستحقة صحيحة هذا الملك للصحة ومنه في ذلك لذي مولانا الى كذا في التولية المذكورة في ذلك مستحقة صحيحة هذا الوقف المذكور ولزمه بخصومه ومحمد بن علي قول الحق دجبا اذنا وحكم بصحة هذا الوقف المذكور ولزمه بخصومه ومحمد بن علي قول الحق في علما بالحدود التجارية بين الامة الاسلامي ومنه الوقف المذكور من ربه واه الحنفية علما بالحدود التجارية بين الامة الاسلامي ومنه الوقف المذكور من ربه واه هذه حكما ومنه شرعية محرم في اليوم الخامس من جماد الاول سنة الف وثمان مائة

وسمى محمد بن عبد الله
السيد يوسف
الشيخ محمد بن علي

- | | | | | |
|------------------|------------|------------|------------|----------|
| السيد عبد الله | الشيخ احمد | الشيخ يوسف | الحاج احمد | عبد الله |
| السيد | الشيخ | الشيخ | الشيخ | الشيخ |
| عبد الباقي | الشيخ | الشيخ | الشيخ | الشيخ |
| محمد بن اسماعيل | الشيخ | الشيخ | الشيخ | الشيخ |
| ادريس بن اسماعيل | الشيخ | الشيخ | الشيخ | الشيخ |

تتمة وقفية طواحين قارة ملكية آل سويدان -

نص الوثيقة (لآل عودي)

قيد حجة يونس أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة قضاء حصن الأكراد
اشترى الشيخ يونس أفندي أحمد عودي من قرية جب البستان التابعة قضاء حصن
الأكراد من أعضاء مجلس إدارة القضاء المذكور بماله لنفسه دون غيره من ولدي عمه
الشيخ أسعد بن ابراهيم عودي شيخ قرية سكرة ومن كنجو بن علي عودي من
القرية الحاضران معه بالجلس فباعه بعقد صحيح شرعي من صحة منهما وسلامة
وطوعية واختبار بغير إكراه ولا إجبار وصولاً بالأمر الشرعي ماهو جار في ملكيتهما
وحوزتهما ويدهما وطلق تعرفهما الشرعي النافذ شرعاً وتنتقل إلى كل واحد منهما
بالإرث عن والدهما كل منهما الانتقال الشرعي بالطريق الشرعي وذلك المبيع جميع
الحصة الشائعة وقدرها النصف إثني عشر قيراطاً من أربعة وعشرين قيراطاً من جميع
طاحونة الجببية الشتوية المشتملة على حجر واحد وعلى جب ، وكل حصر الماء
الراكب على مياه نهر سارود وخربة دحيلين الواقعة في أراضي خربتا بويختين من
أعمال قضاء الحصن المشتملة كاملها على أربعة جدر وسقف ومنافع شرعية وعلى
دلو من خشب لأجل وضع الحب وعلى جغل لأجل دوران الحجر وحقوق شرعية
المحدودة بتمامها قبلة طريق سالك يأخذو إلى قرية الزعفراني التابعة لقضاء حصن
الأكراد وشرقاً أرض أبي تميم وشمالاً طريق سالك يأخذ إلى مدينة طرابلس وغرباً طريق
سالك يأخذ من قرية الصويري إلى قرية خربة الحمام وقمامة النهر المذكور بحق ذلك
بحملة حقوقها وكافة حدودها مهما عنت وتفرعت إلى المبيع شرعاً وغرباً المعلوم
وذلك عند المتبايعين شرعاً شركة ورثة أحمد العيلان بن عوف أبو حسين بالنصف
الثاني تمام سهام الطاحون المذكورة شراء وبيعاً صحيحين شرعيين مشتملين على
الإيجاب والقبول من الطرفين والتسليم والتسليم لذلك كله بالطريق الشرعي بعد سبق
النظر والخبرة الشرعية من غير غبن صدر في ذلك ولا حيف ولا فساد وبضمن قدره
ألف قرش واحد صاغ مبرية حالة مقبوضة بيد البائعين المرقومين حيث يجب شرعاً

حسبما قضاه مشافهة على جميع ما ذكر أعلاه صادقاً شرعياً وثبت ذلك لديه شهادة مقبولة وبصريح الإقراراف لديه بذلك كله ثبوتاً شرعياً محكوماً بموجبه حكماً شرعياً مستوفياً شرائط الصحة بإتمام شرعي وحرر في هذا اليوم السادس من شهر ذي القعدة سنة ست وثمانون ومائتين وألف (١٢٨٦هـجري) (١٨٦٩م)

شاهد	شاهد	شاهد	شاهد
السيد محمود الرفاعي	شهادي التلاوي	الشيخ أحمد الخناس	عثمان بن عمر النكدلي
خضر بن محمد الفهد	علي بن الحاج عثمان الخرض	السيد محمود عبد الحق .	

نص الوثيقة لآل عودي - ٢ شيخ قرية سكرة :

قيد حجة يونس أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة قضاء الحصن اشترى الشيخ يونس أحمد عودي من قرية جب البستان التابعة قضاء حصن الأكراد من أعضاء مجلس إدارة القضاء المذكور بماله لنفسه دون غيره من ابن عمه الشيخ أسعد عودي شيخ قرية سكرة من أعمال حصن ومن كنجو بن علي عودي من القرية المذكورة الحاضران معه بالجلس فباعاه بحال صحة منهما وسلامة وطواعية واختيار من غير إكراه ولا إجبار وحواز بالأمر الشرعي ماهو في ملكيتهما وحوزتهما ويدهما وتنتقل إلى كل منهما نصف المبيع الآتي ذكره بالإرث الشرعي عن والد كل منهما الإنتقال الشرعي بالطريق الشرعي وذلك المبيع جميع الحصة الشائعة وقدرها الثلاثان ستة عشر قيراطاً من أصل اربعة وعشرين قيراطاً من جميع جب الطاحونة الخراب الشتوية الشهير بجب البستان الواقع في اراضي جب البستان التابعة لقضاء حصن الأكراد المركب على فخر القطانة المستمد ماءه من النهر الشتوي المذكور الآتي من قرية شين وتقام الجب المذكور الثالث من المشتري وأخويه محمود وأحمد وابن عمهم ابراهيم ويحد الجب المذكور بتمامه قبلة أرض القرية المذكورة وشمالاً جبانة قرية

جب البستان وشمالاً فخر المذكور وغرباً طريق سالك يأخذ من حماء إلى طرابلس بحق ذلك كله المعلوم ذلك كله عند المتعاقدين علماً شرعياً باقياً للجهالة شرعاً اشتراء وبيعاً باتين صحيحين مشتملسن على الإيجاب والقبول من الطرفين والتسليم لذلك كله بالطريق الشرعي بعد سبق الخبرة والمعاقدة الشرعية على ذلك من غير غبن صادر في ذلك ولا حيف ولا فساد بثمن قدره مائة قرش بألف الشية التي نصفها حفظاً لأصلها مائة قرش حالة مقبوضة بيد البائعين المرقومين من يد المشتري المذكور بالتملم والكمال قبضاً شرعياً بالاعتراف الشرعي وما كان من المبيع المعين أعلاه من ذلك وتبعة وعهدة قضاء على جهة البائعين المرقومين حيث يجب شرعاً حسبما قضاه مشافهة على جميع ما ذكر أعلاه تصادقاً شرعياً وثبت ذلك شهادة شهود آخر وبصريح الإقرار لديه بذلك ثبوتاً شرعياً بالتماس الشرعي وكتب الواقع في اليوم السادس من شهر ذي القعدة سنة ست وثمانون ومائتين وألف (١٢٨٦ هجري - ١٨٦٩ م).

السيد محمود الرفاعي - السيد محمود عبد الحق - شحادة التلاوي - الشيخ أحمد نحاس عثمان بن عمر النكدلي - علي بن عثمان - السيد خالد الرفاعي .

طاحونة الحميدية - مهاجرين

تعود ملكيتها إلى المرحوم اسماعيل سحلول مع قسم كبير من الأراضي البعلية والسقي وكانت طاحونة جبية تدار على رحي على مجرى سيلبي ثم تحولت إلى طاحونة نارية بحيث تدار على الديزل وكان يدير شؤونها وأعمالها في العهد الفرنسي ومسابعده الحاج شوقي سحلول وكان دخلها السنوي كبيراً مع الأراضي . هذا واحتفظ عن الدخل والريع عن عمل الطاحون واستغلال الأراضي في دفتر خاص - تبين

الواردات والحاصلات والبيع والشراء في العهد الفرنسي والإستقلال — حتى توقفت
عن العمل في عام (١٩٥٨ م) .
واستطرد بالمعرفة فإننا سحدث عنها في العهد الفرنسي وكيفية إيواء النوار
كمخبأ من جهة وكتموين مادي من جهة أخرى .



مشرف ومسؤول عن طاحونة المهاجرين الحميدة
الحاج المرحوم محمد شوقي بن اسماعيل سحلول توفي ١٩٩٥ م

الفصل الثالث

الوقف ...

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الوقف

دونت هذا الفصل لكونه يتعلق بالعقارات الموقوفة، والطريقة السائدة آنذاك والمسجلة في سجل المحاكم الشرعية والنظامية، حسب العلاقات والدراسات الوثائقية في البحث الوثائقي التاريخي لمدينة حمص. وقد جاء هذا الفصل المتعلق بالنصوص الشرعية النازمة وذلك لمساس الحاجة إليها وتسهيلاً لمن يهمهم الأمر.

وكانت دائرة الأوقاف تابعة لنظارة الأوقاف. ((وزارة الأوقاف في العهد العثماني)) وكان يرجع في أمور الأوقاف إلى ماحوته، كتب الفقه بين دفتها من مختلف الاجتهادات، في شتى المذاهب وبعض الملل والنحل، وعندما شرعت الدولة العثمانية في التقنين لها، تناولت الأوقاف فيما تناولت، ولكن بشكل خفيف وضعيف، وعندما انسحبت هذه البلاد عن جسم الدولة العثمانية التركية وتأسست فيها الدولة العربية عام ١٩١٨-١٩٢٠ م. سعت تلك الحكومة الفتية إلى إصلاح مختلف وجوه حياة الأمة ومنها الأوقاف، فأدخلت بعض التعديلات على القوانين العثمانية التركية وحاولت سن القوانين الخاصة بها ولكن ذلك الحكم لم يدم طويلاً حتى خيم شبح الإنتداب على هذه البلاد (١٩٢٠م) وجعل المفوض الفرنسي من نفسه مشرع البلاد يسبقر قرارات مختلفة لشقى المرافق، منها ما كان له قوة القانون، ومنها ما كان له قوة النظام، ولا تعرف قوة القرارات التي لها قوة القانون من التي لها قوة النظام إلا من الحس والتخمين، وجعل لكل قرار رقما حتى أن بعض القرارات التي كان يصدرها المفوض الفرنسي لم ينشر في الجريدة الرسمية في الجمهورية العربية السورية، ولا في النشرة الرسمية التي كانت تصدرها المفوضية الفرنسية وتدير أعمالها الإدارية. ومن هذه القرارات أيضاً ما كان ينشر في اللغة الفرنسية دون العربية، وجعلوا للأوقاف في سورية ولبنان مرافق عامة ألحقوها بالمفوض الفرنسي وإيعازاً منه لدى دوائر الأوقاف

رأساً أو مباشرة حتى عام (١٩٣٠) فقد سمحت دائرة الأوقاف عن مراقبة الأوقاف العامة أي عن المفوضية الفرنسية وألحقت برئاسة الحكومة ثم في عام (١٩٣٧) صدر المرسوم ذي الرقم (٧٠٠) المؤرخ في (١٩٣٧/٨/٥) الذي أحدث بموجبه مديرية عامة للأوقاف وألحقت برئاسة مجلس الوزراء ، ثم حددت صلاحيات مدير الأوقاف العام ، بالقرار ذي الرقم (١٧) المؤرخ في (٢٦ إيلول / ١٩٣٧) ومازالت مديرية الأوقاف تابعة إما لرئاسة مجلس الوزراء أو لوزارة العدلية حتى صدور المرسوم التشريعي رقم (٧٦) تاريخ ١٦ / ٥ / ١٩٤٩ في عهد الزعيم حسني الزعيم بحل الأوقاف الدرية والمشاركة وأصبحت مديرية عامة ، ثم وزارة الأوقاف ولها مديريات وفروع في كل محافظة من محافظات القطر العربي السوري .

وها نحن أولاء نفسر في هذا الفصل أكثر النصوص التشريعية والنظامية المتعلقة بالأوقاف منذ العهد العثماني لكونه يعطينا قوة كبيرة في العمران الإقتصادي والبناء وعن الحياة الطبقية والاجتماعية والجذر السكاني لهذه البلدة وهناك الكثير من الوقفيات المختلفة على كافة الأصعدة الدرية والمشاركة والدينية حسب رأي الواقف ونوعية ميوئه الخاصة والعامة ، وحرصاً مني على التراث القديم في العهد العثماني فإنني أضع للقارئ صورة واضحة لبلده وغيرها من البلدان ليتسنى له معرفة ما كان يجري ومن هم الواقفون وذرياتهم والمشاكل التي تحدث لكل وقف من الأوقاف والبنية الصافية الحقيقية أو الشبهية فيها .

والتبرعات والهبات الإقتصادية والدينية . ولا أدعي أنني ألجأت الكل فلكل بحث أو فصل مجال خاص به وقد عمل القارئ للإطلاع على مثل هذه المعلومات فقد وضعته حرصاً مني للفائدة ونشر التراث المتبع آنذاك .

وهناك أوقاف للأطفال المشردين وأوقاف للحيوانات في حال فقدانها وأوقاف للأواني في حال كسرها . فإذا الوقف كان عنصراً مادياً ومعنوياً وواجباً اقتصادياً لحياة

المواطن فهو بمثابة تبرع أو زكاة ، وهو إن دل على شيء فإنه يدل على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية ، اللهم في حال التطبيق الفعلي .
(ليست الأوقاف في العالمين العربي والإسلامي بعمل يستهان به . فهي ثروات طائلة جداً أوقفها أهل البر والإحسان أو السلاطين والحكام على المصالح الدينية أو الإسلامية والمسيحية لحسن رعايتها وخدمتها) .
وقد وجد السادة الفقهاء في هذه المادة موضوعاً لشحن قرائنهم لاستنباط الأحكام التي تنظم رعاية الأوقاف وحمايتها من الضياع وعبث العابثين من تفريط تجاهله وتقاعس المتقاعسين . فالمثل العامي يقول (درهم مال يحتاج إلى قنطار عقل) وفي باب الأوقاف يصح تبديله إلى " درهم أوقاف يحتاج إلى قنطار ضمير " فالذين وقفوا الوقف وضعوا أموالهم أمانة في رقاب المسؤولين ، والوقف أمانة في الرقاب ليردها أولياء الوقف إلى الموقوف عليهم بشرف وإخلاص .



أسر حمص

العمران الإقتصادي

(وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

المدخل :

عرفت حمص الوقف كما عرفت مشاكله الخاصة والعامة قديمها وحديثها ، شأنها في ذلك شأن كل إنسان يملك عقارا دارا أو بستانا أو أرضا زراعية يقوم بحراثتها والاستفادة منها بحيث تصبح الجزء الأكبر من حياته ، ومما لاشك فيه أن المدخل في الوقفيات يحتاج إلى إصدار كتاب خاص به للتعريف عليه وعلى آثاره المتبقية .

وإن ما نشاهده في حياتنا العامة كبناء المؤسسات الخيرية والمشافي والمكتبات والمدارس ومأوى العجزة والفقراء وغيرها إنما تم بفضل الصدقات الجارية والمسمومة بالوقف . فقد كانت الأمم السابقة القديمة قد عنت عناية خاصة وعامة بالأوقاف ، في سبيل إحياء المعاهد والمؤسسات الخيرية (والمتعمق بمجذور الوقف ومراحلها يجد أن اسم النبي (إبراهيم الخليل^(١)) عليه السلام هو أول من قام وشرع بالوقف فأنشأ عدة مؤسسات خيرية باسمه كما عرف الإغريق والرومان الوثنية والمسيحية وغيرهم من الأمم الوقف للتأكيد على كيان الأمة وهكذا .

وقد أقر الإسلام بمشروعية الوقف انطلاقا من الكتاب والسنة النبوية .

ففي القرآن الكريم رأى أئمة الدين في قوله تعالى : " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون^(٢) " . وفي السنة : أن الرسول محمد (صلم) وقف سبع (حوائط) بساتين أوصى له بها فمخيرنيق^(٣) اليهودي للتصدق بها . وإنا نجد أن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يملك أرضا تدعى (تمغ) فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله إني أصبت بخير أرضا لم أصب مالا قط عندي فما تأمرني) . فقال محمد (صلم) : ((يا عمر إن شئت حبست أصلها وتصدقت بشمرها)) .

١ - وقفية الجلبي ١٩٧٦ هـ - ١٥٦٨ م الإبراهيميات

٢ - من منشورات المكتبة الحديثة طرابلس كتاب الوقف (بدون تاريخ للطباعة) ، ص ٣ ، ص ٤

٣ - مخيرنيق: قتل في غزوة احد وكان على رأس (٣٢) شهيدا من المهاجرين

وفعلًا قام بما أوصاه محمد (صلعم) شريطة ألا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث .
واتخذ من ذلك الحين كتاب وقفية عمر بن الخطاب سنة وسار عليه ائمة المسلمين
مستندين في مشروعية الوقف ، كما سار الخلفاء الراشدون والأمويون والعباسيون ، ولم
يخل عهد من العهود إلا وحس فيه أناس شيئا من أموالهم على جهات الخير
وأول وقفية عثرنا عليها هي :

١ — وقفية آل طليمات المؤرخة في (٦١٢هـ) الموافق (١٢٢٥م) في العهد
الأيوبي

٢ — وقفية مسجلة على حجر بازلتي — وابلقي — انغفوظة في قصر
الزهرائي^(١) المؤرخة في العهد الأيوبي عام (٦٦١هـ —) — الحمصي الأخير —
والمملوكي الأول للبلاد العربية كالشام ومصر .

٣ — وقفية آل بخلاق — المؤرخة في (٨٨٥هـ) الموافق (١٤٨٠م) والتي تتعلق
بالدور والقرى والمياه ومجاري المياه من نهر العاصي والجواميس والأراضي الأميرية .
٤ — الوقفية الكوجكية — المؤرخة (٨٤١هـ) الموافق (١٤٣٧م) — التكية
الرستمية — التكية المولوية . المنقوشة على حجر^(٢) — وعلى سبيل ماء عام
(٨٣٠هـ) الموافق (١٤٢٧م) .

٥ — وقفية السواركلي المؤرخة في (٩٣٢—٩٣٣هـ) الموافق
(١٥٢٥—١٥٢٦م) المتحولة فيما بعد إلى الساعاتي .

٦ — وقفية الجلبي المؤرخة في (٩٧٦هـ) الموافق (١٥٦٨م) .

٧ — وقفية الزهرائي المؤرخة في (١٠٢٤هـ) الموافق (١٦١٥م) .

٨ — وقفية الخالكاه المؤرخة في (١١٥٦هـ) الموافق (١٧٤٣م) .

١ — وقفية الزهرائي — ١٠٢٤هـ .

٢ — انظر حمص — دراسة وثائقية (ج ١ — ص ٢٥٤ و ٢٥٩)

- ٩ — وقفية الشيخة جليلة المؤرخة في (١٨٣٤م) .
- ١٠ — وقفيات كثيرة لآل الأتاسي والسباعي والحسيني والدروبي والوفائي والعبريني وكل وقفية تشكل مدرسة قائمة بحد ذاتها وفيها المنازعات القضائية الشرعية والحفوظة أكثرها في حوزتنا .

أسر حمص
العمران الإقتصادي
وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

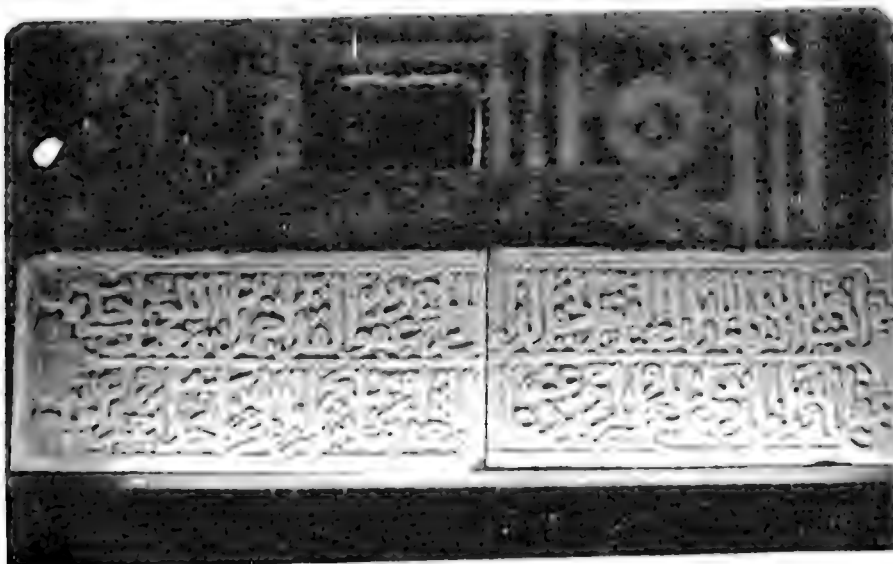
[illegible]

القسم الأخير من وقفية آل بحلاق ٨٨٥هـ ، ١٤٨٠م

[illegible]

عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٨٥ هـ
السنون الشافعية في حق الله تعالى
ذلك انما شرع بعد ان راجع من شدة
الشرع في سائر الكليات من الاندلس
الاخر من الحاج حيدر بن علي البغدادي
من هو من رتب ذلك في كتابه
ان من طرقت الاحكام الشرعية
مشهد من سنين دامت في بلاد الهند
يسند الاندلس في حيدر بن علي
... ..
... ..
... ..

(قسم من وقفية السواركلي)



ساكف حجري في التكية الكوجكية — الرستمية — المولوية — الدارسة ٨٤١هـ — ، ١٤٣٧م



جور السيل البازلتي الكوجكي الدارس — الخفوظ في المتحف الوطني بدمشق ٨٣٠هـ — .
١٤٢٧م

وقفيات من النساء :

- ١ - الحاجة درة بنت الحاج أحمد السواس المؤرخة في (١٢٧٨هـ -) الموافق (١٨٦١م) .
- ٢ - الحرمة مريم بنت الحاج علي الدالائي عام (١٢٨٦هـ) موافق (١٨٦٩م) سبيل ماء على مقام سيدنا أبي الهول لشرب الفقراء .
- ٣ - الحاجة ألف منلا التركمانية عام (١٣١٢هـ -) الموافق (١٨٩٤م) . وغيرها كثير من المنازعات القضائية الشرعية للأراضي .
- ٤ - الحاجة الحراكية - طاحولة الحصوية عام (١٣٠١هـ) الموافق (١٨٨٣م) .
- ٥ - فاطمة بنت محمد الحاج عبد الله الحصني سبيل ماء عام (١٣٠٢هـ -) الموافق (١٨٨٤م) وغيرها الكثير من الوقفيات .
- ٦ - أم الإحسان من آل الأخوس عام (١٣١٤هـ) الموافق (١٨٩٦م) .
- ٧ - وقف عائشة يغمور عام (١٣١٥هـ) والمتولية عام (١٣١٥هـ) الموافق (١٨٧٧م) .

المرأة:

الحرمة ألف بنت منلا عبد الله بنت علي التركماني المتولية الشرعية على وقف أبيها عبد الله (محرم عام ١٣١٣هـ موافق ١٨٩٥م) وزوجها قاسم كيشي .

المرأة - الحواكي :

(٢ ربيع / ١٢٧٢ هـ - ١٨٥٥ م) تعيين الحرمة خديجة شمسي باشا ناظرة على وقف خضر الحواكي (١٨ ذي الحجة / ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م) وأقامت الحرمة موسيم بنت الحاج علي الدالائي سبيل ماء على مقام سيدنا أبي الهول للشرب وأصبح متوليا شرعيا السيد حسين بن السيد حسن الدالائي .

* * * * *

الحاجة الحراكية :

(١٣ جمادي الأول / ١٣٠١هـ - ١٨٨٣م) أوقفت الحاجة حصتها من طاحونة
الحصوية

* * * * *

آل يغمور :

(٢٧ رمضان / ١٣١٥هـ ، ١٨٩٨م) الحزمة غانية بنت الشيخ علي الشيخ محمد
يغمور من محلة باب السباع المنصوبة متولية شرعية من قبل الحاكم الشرعي بحمص
وقف عم أبيها الشيخ محمد بن الشيخ خالد يغمور (يغمور باللغة التركية المطر) .

* * * * *

الحاجة ألف :

المرأة الرشيدة الحاجة ألف بنت منلا عبد الله التركماني من أهالي حمص المتولية
الشرعية على وقف والدها عبد الله التركماني الكائنة خارج حمص ، والمعروف
بالدبلان أو شارع المتنبى . بموجب الحجة المؤرخة في (١ جمادي الأول ١٣١٣هـ
١٨٩٥م) والصادرة عن الحاكم الشرعي السيد صبري أفندي .

* * * * *

أسر حمص

العمران الإقتصادي

(دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

من المسيحيين وقفية :

- ١ - عيسى أفندي فركوح عام (١٣١٤هـ) الموافق (١٨٩٦م) .
 - ٢ - وقفية آل سمعان عام (١٣٠١هـ) الموافق (١٨٨٣م) .
 - ٣ - وقفية التوماني عام (١٣١٢هـ) الموافق (١٨٩٤م) .
 - ٤ - تولية أنطون الطرابلسي على الوقف عام (١٣٢٠هـ) الموافق (١٩٠٢م) .
 - ٥ - المتولي على طائفة الروم عام (١٣٣١هـ) الموافق (١٩١٢م) .
- وقد استفدنا من هذه الوقفيات والمنازعات الشرعية فائدة كبيرة في معرفة الحياة اليومية والعامة والأماكن الأثرية وأسمائها وأسماء بانيها وأصبحت التراث المشع في طريقنا إلى معرفة سكان مدينة حمص وكيفية طريقتهم الخاصة والعامة وسلوكهم، وتعرفنا على الجذر السكاني من حيث التركيب الطبقي والاجتماعي للأسر الحمصية أو النازحين منها وإليها ومعرفة أماكن العبادة والمقامات والأضرحة التي مازالت قائمة أو الدرست حسب الحال أو تغيرت إسمها وأسماء الأشخاص والألفاظ .



أسر حمص

العمران الإقتصادي

(دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

فما هو إذا معنى الوقف وحكمه وسببه وأركانه :

الوقف في اللغة الحبس المطلق أو حبسا معنويا فيقال وقفت الدابة أي حبستها على مالکها ووقفت الدار أي حبستها عن ملك مالکها ونقول (حبس العين) أن يكون الموقوف عينا لا دينا . كقوله داري هذه صدقة موقوفة لله تعالى . وتسمى العين التي توقف (بالعين الموقوفة) أو (محل الوقف) فيقال (هذه الدار وقف وجمعها أوقاف وفي جمع القلة وقوف - جمع كثرة^(١)).

وهكذا ففي كل وقف اجتهد في معنى الوقف حيث قال الإمام أبو حنيفة (الوقف هو حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة).

أما ركن الوقف :

هو اللفظ الدال على إنشاء الوقف وركنه الإيجاب ، صراحة وألفاظها ستة : ثلاثة صريحة وثلاثة كناية .

فالصريحة هي الوقف والحبس والتسبيل .

والكنائية هي التصديق والتحريم والتأييد .

ولا بد من إعلان الوقف وتسجيله حفظا عليه من الزوال والتزوير بحيث يتم تسجيله في (الدفتري الخاقاني) أي سجلات المحاكم الشرعية والوقف - يكون لازما أو غير لازم .

فاللازم هو الذي لا يقبل الفسخ فالوقف غير اللازم هو الذي يكون قابلا للفسخ كالوقف الفضولي أي وقف مال الغير بدون إذن صاحبه . هذا ما يتعلق بالعقارات كاللدور والخوانيت أو الأراضي الشرعية كالبساتين والأراضي الأميرية .

(١) منشورات المكتبة الحديثة ، ص ٨ - وعند الأصوليين لافرق بين جمع القلة والكثرة كما فـ شرح الجامع وحكمات أبي البقاء

نوع الوقف :

الوقف نوعان خيرى وذري وأهلي . فإذا كان الوقف على جهة من جهات البر كان يجعل الواقف غلة وقف صدقة جارية على إقامة الشعائر في مسجد أو على مداواة المرضى في مشفى معين أو أحكام الأيتام في ميثم ، ذلك من وجوه الخير سمي وقفا خيريا .

وإذا كان الوقف على ذرية كالأولاد والأحفاد وغيرهم من الأهل والأقارب سمي وقفا ذريا أو أهليا .

شروط صحة الواقف :

الشروط التي يجب تحقيقها لصحة الوقف أربعة :

١ — الشروط اللازم وجودها في الوقف .

٢ — شروط الصيغة التي ينعقد بها الوقف .

٣ — الشروط المتعلقة بالعين الموقوفة .

٤ — الشروط المتعلقة بالجهة الموقوفة .

أولا: الشروط اللازم وجودها في الوقف

لصحة الوقف من الواقف شرطان :

أ — أن يكون الواقف أهلا للتبرع والتملك .

ب — أن يكون الوقف برضائه واختياره .

فالأهلية: أ — أن يكون الواقف حرا غير مملوك .

ب — أن يكون الواقف بالغا .

الشرط الثاني : الرضا والإختيار برضا الواقف واختياره .

شروط الصيغة التي ينعقد بها الوقف

ستة شروط :

١ — أن يكون الوقف منجزا . فإذا قال إنسان داري هذه موقوفة على الفقراء فإن الوقف صحيح لأنه منجز .

٢ — أن يكون الوقف غير مضاف إلى مابعد الموت مثلا داري موقوفة بعد موتي فإنه يعتبر وصية لا تلزم بعد موته . وإن كان الوقف المضاف إلى مابعد الموت على وارث فلا ينفذ إلا بإجازة باقي الورثة ولو كان الموقوف ثلث مال الواقف للحديث الشريف (لا وصية لوارث إلا أن يبيها الورثة) .

٣ — أن لا يكون في الصيغة شرط يؤثر في أصل الوقف .

٤ — أن تكون الصيغة مشتملة على التأثير .

٥ — أن لا يكون في الصيغة خيار شرط للواقف .

٦ — أن تكون الصيغة غير موقنة بوقت .

وهناك شروط أخرى تتعلق بالعين الموقوفة :

منها أن يكون العين المراد وقفها متقوما سواء أكانت عقارا ثابتا أو منقولا .

أن تكون جهة الوقف مميزا من حيث البر والتقرب إلى الله تعالى ، ويجوز في الديانات السماوية :

١ — إذا وقف الذمي شيئا على فقراء المسلمين وأهل الذمة صح وقفه وإذا وقف المسلم شيئا على فقراء أهل الذمة والمسلمين صح وقفه أيضا لأن كلا من المسلم والذمي يعتقدان ذلك قرينة لله تعالى كما يعتبره الشرع الإسلامي كذلك .

الوقف المتقطع :

ثلاثة : ١ — الوقف المتقطع الأول .

٢ — الوقف المتقطع الوسط .

٣ — الوقف المتقطع الآخر .

وكل شرط لا يحل بحكم الوقف ولا يوجب فسادفه فهو يعتبر جائز .

وإذا أنشأ الواقف على أولاده وأحفاده ونسلهم أبدا ماتناسلوا ومن بعدهم على جهة من جهات الخير وشرط أن تقسم الغلة بينهم بالتساوي بلا إيثار للذكور على الإناث صح الشرط ووجب العمل به . ومنه ذلك إذا أراد المفاضلة وآثر الذكور على الإناث شرط أن تقسم الغلة بينهم على الفريضة الشرعية (للذكر مثل حظ الأنثيين) عند الإختلاط صح الشرط أيضا ووجب العمل به وهناك مسألة هي : إذا ذكر الواقف في وقفيته شرطين متعارضين نصاً يعمل بالمتأخر منهما ويكون ناسخاً للأول لأن الشرط المتأخر مفسر للمراد .

فيعمل به فإن لم يتعارض نصا يجب العمل بهما إن أمكن ذلك وتجب مراعاة غرض الواقف والعرف يصلح مخصصا لفرضه .

وأما إذا شرط الواقف على ذريته إناثا وذكورا فإنه يصح . والأمثلة كثيرة .
ففي الوثيقة المؤرخة (١٣٢٨ هـ) (١٩١٠ م) المتضمنة تعيين الشيخ محمد أفندي صافي متوليا شرعيا لوقف جدّه لأمه الشيخ أحمد الطظفلي : شيخ الطريقة النقشبندية بمحصر النظر^(١) حصص دراسة وثائقية .

لم يورث ذكورا وجاء نص الواقف في حين اختلاف الورثة أو المستحقين من الوقف فإنه أجاز للقاضي الشرعي تسليم تولية الوقف إلى غير المستحق من العائلة أو الأسرة والأمثلة كثيرة لمجدها في البحث .

وكذلك إذا اشترط الواقف عدم عزل الناظر أو المتولي الذي ولاه على الوقف إلا إذا كان الناظر خائنا جاز للقاضي عزله لمخالفة هذا الشرط لمصلحة الوقف والموقوف عليهم . وهناك أمثلة كثيرة ، فيحق للقاضي ضمن المواد القانونية أو الشرعية ، فإنه له الحق في تسمية وتعيين من يشاء من غير الورثة المستحقين من الوقف أو تعين شخص آخر وهناك اشتراط الواقف المعطاء والحرمان — إعطاء الواقف غلة وقفه كلها أو بعضها لمن يشاء الموقوف عليهم ومنها اعطاؤه صدقة للفقراء في أوقات معينة كعيد الأضحى مثلا فإنه يجوز .

(١) انظر حصص دراسة وثائقية ج ١ ص ٢٩٧ و ٢٩٨ .

وإذا شرط الواقف أن يقرأ على قبره ، فالشرط باطل : وكل شرط يخالف الشرع يعد لغوا كعدم عزل المتولين على الوقف وإن ظهرت خيانتهم .
أو إذا شرط التخصيص كما إذا جعل وقفه مؤبدا على جماعة ومن بعدهم للفقراء وشرط لنفسه في أصل الوقف بأن يجعل لغته بمن شاء منهم فهو كما شرط يجوز له أن يخصها بواحد منهم دون غيره مطلقا أو مدة معينة . وإذا تعارض الإعطاء والحرمان ، بمعنى إذا وجد لفظان من الواقف ، واحد يقتضي الإعطاء والآخر يقتضي الحرمان قدم الإعطاء .

استبدال الوقف :

يجوز استبدال الوقف بالشرط أو للضرورة والمصلحة .
الإستبدال بالشرط هو أن يشترط الواقف^(١) لإستبدال لأرض مثلا في أصل الوقف وكشرطه لنفسه أو لغيره مع نفسه أو لغيره .
وهكذا فإن الدعاوى القضائية الشرعية كثيرة والتملك للأراضي والبساتين من الحكر والإستبدال ودفع البدل فإني وجدت الكثير الكثير من الأراضي كانت حكرا لجامع ، أو للواقف ، فقد تبدلت الملكية وانتقلت إلى الآخرين بعد مدة ثلاث أو خمس سنوات ، أو غيرها ودفع البدل كمية من الزيت مثلا أو بعض الدراهم . فقد أجاز الشرع بالإستبدال ودفع البدل ويتم ذلك بمعرفة القاضي الشرعي ، ومنها المنازعات كآل الوفاي والعطائي والعتار وغيرهم .
ويجوز استبدال العقار الموقوف بأرض مماثلة بنفس المبلغ حسب الخيرة .
ويتكرر الإستبدال^(٢) كما ورد في الوقف في الشريعة الإسلامية وهناك شرط آخر في استبدال الوقف وذلك أنه في عام (١٩١٥م) صدر مرسوم سلطاني يمنع الإستبدال في الحالات التالية بدون إذن من السلطان فصارت لا تضح بدونه وهي :

١ الوقف في الشريعة الإسلامية ، ص ٥٢ ، كذا في كتاب التقيح .

- ١ — إذا شرط الواقف الإستبدال .
 - ٢ — إذا غصب الموقوف غاصب وأجرى عليه الماء حتى صار بحرا لا يصلح للزراعة فيضمه المتولي القيمة ويشتري بها أرضا .
 - ٣ — إذا جحد الغاصب الوقف بدون بينه .
 - ٤ — إذا رغب إنسان في الوقف ببذل أكثر نفعا .
- وهذا المرسوم بقيد الإستبدال بإذن من السلطان بعد استيفاء شروطه الشرعية .
- ويجوز استبدال المقابر :

كما حدث في المقبرة الكائنة في ساحة السوق بناء فيصل وأتاسي وتم استبدالها وأصدر المفتي خالد الأتاسي بضرورة الإستبدال وتم ذلك في وقفية آل الأتاسي والدكاكين في عام (١٢٩٩هـ) . وكما حدث في مقبرة التلة العائدة ملكيتها إلى آل الكوجكي فتقدم عبد الحميد الدروبي بالإستبدال وتناول الأراضي من الأمام وعمر الدكاكين والبيوت وخلفها الميتم الإسلامي وبعدها جامع التلة وكان ذلك في عام (١٣٢٨هـ ، ١٩٠٩م) . من هذه الأمثلة وعملية الإستبدال نستدل على نوعية الحاكم — القاضي — أو الإجتهد القضائي أو النصوص الشرعية .

وتقدم بعض أهالي الحي ودلال الأعشار للتخزين العامة ومختار باب هود محمد اليوسف بن يوسف الرجب (الوثيقة المنوه عنها أعلاه) فقد ادعوا على عبد الحميد الدروبي وعلى عبد الحميد الحراكي وذلك عندما بدأ الحفر بالأساسات على الأراضي الواقعة مكانها في التلة — باب هود — الميتم الإسلامي سابقا ، والمسماة المدرسة الخيرية الإسلامية ومازال بعضا من القبور في الجهة الجنوبية من الدور باقية إلى هذا التاريخ .

ويمكن استبدال العقارات الوقفية ذات الإجازتين الوقفية .

زاوية الشيخ سعد الدين السعدي الجباوي^(١) من وقف صفى الدين الحلبي إلى الزاوية — السعدية — عملاً بالمادة ٤٠/٤ من نظام حركات وإجراءات مديرية الأوقاف العثماني وتم ذلك ، لكونها تحمل طابعاً معيناً لمعهد ديني أو خيرى لصالح الوقف ونجد أيضاً في وقتنا الحاضر تحويل مقبرة آل السباعي في الستينات من هذا القرن إلى ساحة عامة وضمها إلى جامع الصحابي — خالد بن الوليد —

وكذلك تحويل مقبرة آل الجندي على طريق حماة من الجهة الغربية مقابل جامع خالد بن الوليد ، فقد تم تحويلها إلى معهد شرعي للتعليم وكان ذلك في عام

(١٩٩١م) .

الحكر :

من أنواع الإجازة الطويلة وهو عقد إجازة يقصد به استيفاء الأراضي الموقوفة مقررة للبناء أو للغراس لقاء أجره ضئيلة وأخرى مؤجلة أو بأجرة معجلة كلها ، أو مؤجلة ، وسمي هذا النوع من الإجازة — حكراً .

وهكذا نجد في سجلات القيود العقارية — الطابو — اسم الحكر واقع على عقار مثلاً الأراضي حكر عائدة إلى فلان . مثلاً حمام الصغير المتحول إلى سوق المصري^(٢) نجد أنه مازالت الأراضي حكر إلى آل معاذ — بركات — رقم العقار ٢٠٠٠/٢ منطقة عقارية أولى . وسوق عبيد آغا سويدان أو سوق الخياطين^(٣) بعضاً من الدكاكين عائدة إلى آل الزهراوي وحتى تاريخه ومدون في السجل العقاري حكر عائدة ملكيته إلى وقف الزهراوي .

(١) أنظر محص دراسة وثائقية ، ج ١ ، ص ٢٩١ .

(٢) أنظر الحملات ، العمارة الأبلقية .

(٣) أنظر الأسواق ، العمارة الأبلقية .

وكذلك الكدك ويتم ذلك عن طريق المتولي أو القاضي فهو نوع من أصل الحرفة بأن يستأجر إنسان ما — كصيدي — أو قهوائي — العقار ووضع ما يحتاجه من الأثاث والأدوات المنقولة وبمقدار أصولي تفاديا للضرر ، وهكذا فإنها تنتقل الحكر والكدك إلى الورثة وإلى جهة الوقف حسب نص الواقف .

وكذلك حق الرقية : من العقار أو الأراضي وهي من نوع الإجازة الطويلة كالبساتين والأراضي وقد حددت الحكومة العثمانية بوضع نظام خاص للكدك مؤرخ في ٨ ذي الحجة (١٢٧٧هـ — ١٨٦٠م) . وفي عام (١٢٤٧هـ ، ١٨٣١م) . هذا وقد خصصت القوانين المدة اللازمة للدعاوي منها (٣٦ سنة) في الدعاوي المتعلقة بأصل الوقف .

منها عشر سنوات في الأراضي الموقوفة وقفا غير صحيح ومنها ١٥ سنة . ولا يحوي حكم مرور الزمان في الدعاوي المتعلقة بالمؤسسات الخيرية المخصصة للإنتفاع العام . وقد اختلف الفقهاء في تعيين المدة التي لا تسمح بعدها الدعوى . وتختلف نوعية العقار الموقوف من حيث أراضي أميرية أو خيرية أو شرعية وهكذا .

أو — رقية الأراضي الأميرية فتسمع حتى عشر سنوات كما هو مقتضى بالإدارة السلطانية الصادرة في (٢٢ محرم / ١٣٠٠ هـ ، ٢٢ تشرين ثاني / ١٨٨٢ م) أسوة بالدعاوي المتعلقة بالأراضي وحق الرقية وغيرها .

المتولون والعزل^(١) وآثارها على عملية الوقف :

ذكر المحامي داوود التكريتي في كتابه الوقف عن الأنظمة ونظام إدارة الأوقاف والولاية على الوقف ، هي القيام بمصالحه والإعتناء بأموره من إجارة مستغلاته

١ الوقف مكتب النشر العربي بدمشق — النصوص القانونية المعمول بها (١٩٤٦/٥/١٥) .

وتحصيل أجوره وغلاته وصرف مااجتمع منها في مصارفه الشرعية على مااشتراطه
الواقف وثبت الولاية :

- ١ — للواقف أو لمن ولاه أمره .
- ٢ — لوصي الواقف إن كان له وصي .
- ٣ — لوصي المتولي المشروط له التولية .
- ٤ — للقاضي .

ويجوز عزل المتولي — المسؤول أو الناظر عليه — بالخيانة وذلك بإقامة الدعوى
أمام القضاء وعندها يأمر القاضي بعزله وتعيين غيره أو تحويلها إلى دائرة الأوقاف
حسب الحال .



أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

وللولاية شروط منها :

- ١ — الأرشد فالأرشد من صلب الواقف من أولاده .
 - ٢ — من ذوي العفة والأمانة والدين
 - ٣ — أن يكون من أكبر الأعضاء من الأسرة بعلمه وشرعيته وأهليته وهو الأمين على أمور الوقف وعقاراته وغلاته ، وتوزيعها على المرتزقة المستحقين حسب نصص الواقف . وقد أجاز المشرع باستلام الوقف إلى المرأة كما هي في السجلات المدونة في هذا الفصل .
- وهناك أصول لتتصيب المتولين وعزهم حسب القوانين ونظام أحكام المجلة . ومن المعروف أنه توجد في كل محافظة أو قائممقام مأمورية دائرة الأوقاف وتكون في كثير من الحالات بعد النظر والتوجيه من القاضي ، فإنه يجوز بين المرشحين للتولية واختيار الأصلح دينا وعلما وخبرة .
- وتتألف اللجنة من بعد القاضي من :
- ١ — المدير
 - ٢ — المفتي
 - ٣ — ثلاثة من علماء البلدة ونقيب الأشراف وبعض رؤساء التجار كأعضاء في اللجنة المشرفة عملا بالتوجيهات في ٢ رمضان (١٣٢١هـ) (٢٣ تموز / ١٣١٩/مالي) وذلك بالإمتحان بعد المرشحين للتولية . ومثلها أيضا إلى المتولي عن الجامع أو المسجد^(١) .
- ونجد الكثير من الأمثلة في التعيين المسطرة في هذا الفصل وبدله السنوي أو الشهري حسب الحال .

(١) انظر أسر حصص وأماكن العبادة ، ج ٢ — عن المتولين في المساجد والجوامع .

وفي نظام إدارة الأوقاف :

بخصوص مجبورية مديرية الأوقاف إلى مراجعة مجلس المدينة والأصول والقيود التي يملكونها وذلك بنود ومواد مسجلة في كتاب الوقف^(١) وعن كيفية مسك الدفاتر وتحصيل الأموال من العقارات الموقوفة ، والتقييد بأمور البنود على مدراء الأوقاف والمحاسبة والسندات ، ولها مصاريف وقيود ودفاتر تحت اسم مال الصرة^(٢) والتولية على المساجد أو الجوامع والبناء ، والصرف كما هي مسطرة في الدعاوي بالوثائق مع نصوصها المسجلة — نجد كثيراً من معاني الوقف — .

وكذلك في الدعوى بين السريان الأرثوذكس والسريان الكاثوليك^(٣) المسطرة في الجزء الثالث من كتاب أسر حمص وأماكن العبادة بحيث نتعرف على الكثير من أصول الوقف — والمواد المطبقة — ورأي القضاء والمفتي والمشيخة العليا في الأسئلة .
هذا ما كان يحدث أما ما بعد عام (١٩١٨) فإننا سوف نتحدث إن شاء الله في العهد الفيصلي والانتداب الفرنسي حتى عام (١٩٤٦ م) .

* * * * *

(١) أنظر كتاب الوقف داوود تكريني

(٢) أنظر أسر حمص وأماكن العبادة عن جامع النوري الكبير ، ص ١٨٩ — ١٧٩ وغيرها من الوثائق . ج ٢: نعيم الزهراوي

(٣) أنظر أسر حمص وأماكن العبادة مدخل (١٤٣ — ١٨٩ ٢٠١) ج ٣: نعيم الزهراوي

من الأمثلة على التولية

١ — آل الأشقر :

الحاج ابراهيم بن الحاج حسين بن عبد القادر الأشقر المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف بني الأشقر بموجب الحجة الشرعية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي السابق بحمص السيد محمود راغب أفندي والمؤرخة في (٢٥ ربيع الأول على ١٣١٧ هـ ، ١٨٩٩ م) .

٢ — آل السباعي :

الشيخ مصطفى بن السيد حوري بن مصطفى السباعي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى الشهير بوقف الشيخ عبد الله بن السيد محمد بن عبد الله السباعي . بموجب حجة التولية المؤرخة في (٢٠ رمضان / ١٣١٣ هـ ، ١٨٩٥ م) والصادرة عن الحاكم الشرعي الأسبق بحمص السيد عبد المجيد .

* * * * *

٣ — آل زين الدين : = الأدمي

من الجاري في وقف السيد عمر بن السيد محمد بن الحاج فاضل الأدمي المتحولة إلى زين الدين وفرع آخر منهم إلى آل الزلق المتعلقة بطاحونة السبعة جميع الحصص الشائعة وقدرها الثلث أي سهم واحد من أصل ثلاثة أسهم من جميع الطاحونة الواقعة على نهر العاصي في موقع الميماس الشهيرة بطاحونة السبعة ، وإنه كان متوليا على وقف جدهم المذكور الشيخ مصطفى بن الحاج محمد علي بن زين الدين أحد أبناء عمه ومن مرتزقة الوقف المذكور ، ثم انتقل الشيخ مصطفى إلى رحمة الله منذ ثلاثة أشهر وقد عين ولداه عبد الغفار والسيد نجيب متولين شرعيين على الوقف (١٨ صفر / ١٣٢٠ هـ — ١٩٠٣ م) .

٤ — آل المعاذ :

عبد اللطيف المعاذ المتولي الشرعي على وقف آل المعاذ (٤ محرم / ١٣١٣ هـ — —
١٨٩٥ م) .

* * * * *

٥ — آل الخانكان :

محمد أمين بن الحاج عبد الرزاق بن المرحوم السيد قاسم الخانكان المتولي الشرعي
على وقف الجامع الشهير بجامع أحمد آغا البازرباشي بموجب حجة التولية الصادرة عن
الحاكم الشرعي بممص آنذاك السيد مصطفى أفندي المطرجي والمؤرخة (٢٤ محرم
١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م)

* * * * *

٦ — آل ادريس :

عبد القادر أفندي بن الحاج حوري أفندي بن الحاج علي ادريس المتولي الشرعي
على وقف والده بموجب وكالة مؤرخة في (٤ جهادي الثانية / ١٣٢٧ هـ — —
١٩٠٩ م)

الموقعة من الحاكم الشرعي السيد مصطفى المطرجي .

* * * * *

٧ — آل صافي :

الشيخ محمد بن الشيخ سليم أفندي بن المرحوم نجيب صافي من محلة باب السباع ،
تم تعيينه من طرف الحاكم الشرعي بممص السيد مصطفى صبري في (١٣٢٨ هـ — —
١٩١٠ م) متوليا على وقف جده الأعلى الشيخ أحمد الطظقلي (عن طريق ميراث
الأم) .

٨ — آل خلف :

الشيخ أبو النصر بن المرحوم الشيخ سليم خلف متولي على وقف طاحونة السبعة
(١٣٢٨ هـ — ١٩١٠ م)

* * * * *

٩ — آل الصيادي الرفاعي :

المتولي على وقف آل الصيادي الرفاعي في قرية الزراعة محمد توفيق الصيادي
(١٣٢٩ هـ — ١٩١١ م)

* * * * *

١٠ — آل الجندي :

الشيخ أسعد أفندي بن عبد القادر أفندي بن حسين آغا الجندي المتولي الشرعي
على وقف جده الأعلى محمد آغا في عهد الحاكم الشرعي الأسبق في حمص خاني زادة
السيد مصطفى في (٢٢ شعبان ١٣١٥ هـ — ١٨٩٧ م) الحاكم الشرعي كان
سليمان رشدي أفندي تحت رقم ٣٢٣
حافظ أفندي الجندي المتولي الشرعي على وقف جده المذكور بعد وفاة عبد الرحمن
آغا الجندي (١٣١٥ هـ — ١٨٩٧ م)

* * * * *

١١ — آل شمش :

محمد أفندي العابد بن البدوي بن شمش المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى
المعروف بوقف بني شمش (٦ ربيع ثاني ١٣٣٣ هـ — ١٩١٤ م) (١٧ شعبان
١٣١٥ هـ — ١٨٩٧ م) تنصب عبد اللطيف بن الحاج مصطفى بن السيد درويش
شمش متوليا شرعيا على وقف بني شمش السيد عابد شمش أفندي .

١٢ — آل زين العابدين : = الأديب

(١٥ ربيع الأول / ١٣٠٠ هـ — ١٨٨٢ م) المتولي الشرعي على دركاه آل زين
العابدين الشيخ رسلان أفندي — زين العابدين .

وقف زاوية بيت الأديب : المتصل نسبهم بعلي زين العابدين أرسلان ذهني
بن أديب الحاج دركاه علي باك المدفون في الزاوية والوقف يشتمل على الزاوية
المسماة دركاه المعدة لتلاوة الأذكار والأوراد على الطريقة الرفاعية كما تشتمل على
الدار الواقعة داخلها من جهة الشمال الشرقي وعلى الدار الواقعة غربها وكذلك
الدار الواقعة شرقها وقبلها الوقف بأمر من الحاكم الشرعي محمد سعيد أفندي (١٢٩٦ هـ — ١٨٧٨ م) .

* * * * *

١٣ — آل الشحم :

(١٢ رجب / ١٣٢٠ هـ — ١٩٠٢ م) الشيخ سعيد أفندي بن الحاج عبد اللطيف
أفندي بن الحاج عمر أفندي الفيصل. السيد زكريا بن السيد أحمد السباعي كانا
المتولين الشرعيين خارج حصص بموجب حجة شرعية صادرة من قبل الحاكم محمد
كمال أرجو بتاريخ (١٨ ربيع الثاني ١٣١٩ هـ — ١٩٠١ م)

* * * * *

١٤ — بني حورية :

(٥ رمضان / ١٣٢٣ هـ — ١٩٠٥ م) خالد بن محمد علي حورية متولياً شرعياً
على وقف جده الأعلى أحمد باشا الشهر بوقف بني حورية

* * * * *

١٥ — آل معاذ :

(٢ رمضان / ١٣٢٥ هـ — ١٩٠٧ م) المتولي الشرعي على وقف نور الدين
بركات الشهير بالمعاذ الشيخ عبد الكريم أفندي بن محمد أفندي المعاذ

* * * * *

١٦ — آل معصرائي :

الشيخ رضا أفندي بن سليمان بن حسن المعصرائي المتولي الشرعي على وقف جده
لأمه عثمان بن علي كجك (١ ذي القعدة / ١٣١٩ هـ — ١٩٠١ م) .

* * * * *

١٧ — آل العجمي :

تنصيب السيد عبد الرزاق بن محمد بن المرحوم عبد القادر العجمي متولياً على
وقف جده الأعلى جمال الدين العجمي وتعيين السيد عبدالعزيز ناظراً عليه في (٢٦
محرم / ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م) .

* * * * *

١٨ — آل السباعي :

(٦ ذي الحجة / ١٣٢١ هـ — ١٩٠٣ م) تعيين الشيخ مصطفى بن عبد الله السباعي
متولياً شرعياً على وقف جده الأعلى الشهير بوقف الشيخ يحيى السباعي وسعيد بن
نظير السباعي ناظراً عليه .

* * * * *

١٩ — آل الشلبي :

(٤ ربيع / ١٣٢٢ هـ — ١٩٠٤ م) الشيخ خضر بن الشيخ حامد بن سليم المتولي
الشرعي على وقف جده الأعلى سليم الشلبي ، ثم غزل وعينت محله زينب بنت

الشيخ حامد الشلبي متولية على وقف جدها المذكور ، وأن يكون الشيخ أمين خلف
، ورشيد بن زكريا القصاب ناظرين عليها بحيث لا تتعاطى شيئاً من مصالح الوقف
المذكور إلا بإذنهما .

* * * * *

٢٠ — آل المسدي :

مصطفى بن السيد حسين بن زعي المسدي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى
الشيخ رمضان بن عفان (٦ جمادى الأولى / ١٣٢٩ هـ — ١٩١١ م) . ووضع
الأموال الفائضة للإسترباح لدى أنطون أفندي الطرابلسي كما فعل رضا أفندي بن
محمود عصمت أفندي الرفاعي من فعل مدير صندوق الأيتام محمد أفندي .

* * * * *

٢١ — آل زعي العطار :

عبدالرحمن بن أحمد زعي العطار المتولي على وقف جده الأعلى الشيخ محمد العطار
ويوسف المسدي مدير جريدة (ضاعت الطاسة) بحمص (١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م) .

* * * * *

٢٢ — آل العطائي :

في (٢ رجب / ١٣١٤ هـ — ١٨٩٦ م) تعيين خالد أفندي العطائي متولياً ثانياً إلى
جانب سعدو أفندي الوفاي متولي وقف جامع النحلة .

* * * * *

٢٣ — آل الزهراوي :

(٢٤ محرم / ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م) الحاج كمال بن السيد عبدالله بن عبدالوهاب
الزهراوي متولي شرعي على وقف جده الأعلى القاضي السيد علاء الدين الزهراوي .

٢٤ — آل العطار = لحم بعجين :

(٢٩ شعبان / ١٣١١ هـ — ١٨٩٣ م) أحمد بن خضر بن أحمد لحم بعجين متولي
على وقف جده الأعلى المعروف بوقف العطار .

* * * * *

٢٥ — آل كلاليب :

المتولي على الوقف كان له عشر غلاله والباقي للمستفيدين أي المرتزقة . المتولي
على وقف بني الكلاليب كان خالد بن الشيخ حسن أفندي والوقف كان يدعى بوقف
العشابي — أبو الكلاليب الخياري . (١٣١٢ هـ — ١٨٩٤ م) .

* * * * *

٢٦ — آل الدالائي :

في ٥ شعبان (١٣١٢ هـ — ١٨٩٤ م) أوقف الحاج ابراهيم الدالائي دكانا بمحلة
بني السباعي البالغ قيمتها خمسمائة قرشا وأن يصرف ريعها لإقامة سبيل ماء لقمام
محمد دامس أبي الهول .

* * * * *

٢٧ — آل خلف :

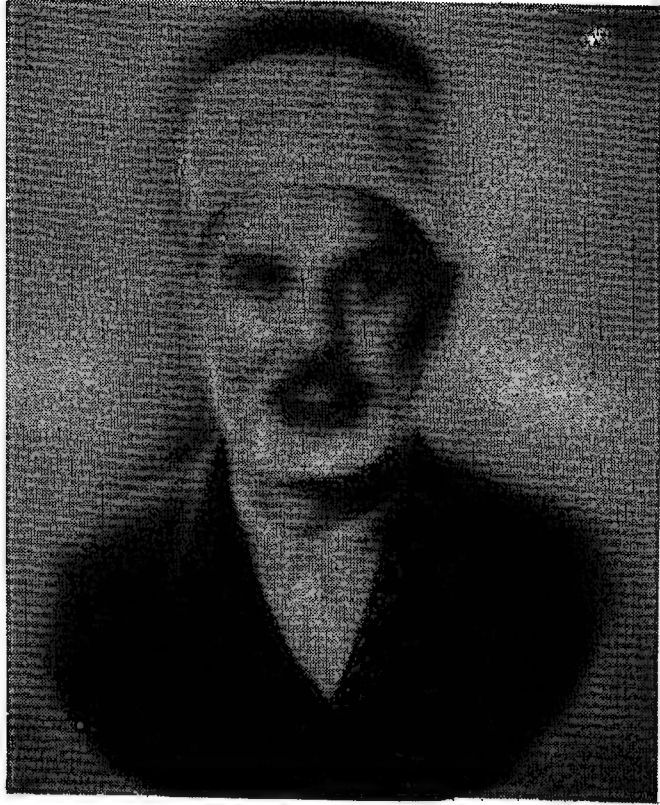
عين الشيخ سليم خلف ولده حافظ متوليا على وقف طاحونة السبعة ١٣١٣ هـ —
١٨٩٥ م) .

* * * * *

٢٨ — آل سبسي : متولي على وقف بيت السبسي عبد القادر بن ياسين بن

السيد أحمد السبسي على وقف جده الأعلى الشهير الحاج علي بن خالد بن عبد الله
السبسي (٢ شعبان / ١٣١٣ هـ — ١٨٩٥ م) .

المتولي الحاج محمد أبو يحيى الدالائي ، عضو غرفة التجارة



ولد محمد بن يحيى بن حسين الدالائي سنة ١٨٦٣ م . وتلقى علومه الشرعية والفقهية على أيدي علماء حمص — الشيخ خالد الأتاسي — وفي المدرسة الرشدية ، وعمل في الحقل التجاري وأصبح المتولي على وقف آل الدالائي — وعلى الجامع الحميدية — الدالائي — . وكان عضوا في غرفة تجارة حمص عام ١٩١٣ م . وأسهم كعضو بلرز في مجلس الادارة بتأمين الكهرباء لمدينة حمص وأسهم في عمران المدرسة الشرعية وجامع الدالائي — ودرس كثير من الطلاب علوم الفقه والشريعة وحاذوا على شهادات عالية. ويصرف أيضا دراهم يوميا على سبيل ماء جامع الدالائي ، انتقل إلى رحمة الله تعالى عام ١٩٤٣ م.

٢٩ — آل فركوح :

(١٥ شوال / ١٣١٣ هـ — ١٨٩٥ م) أوقف السيد عيسى أفندي فركوح بن الخواجة سليمان أفندي بن الخواجة يونس أفندي فركوح جميع القهوة خالة الشهيرة بقهوة اسكندر الواقعة بمحلة جمال الدين .

* * * * *

٣٠ — آل الصوفي :

(١٠ محرم) ١٣١٤ هـ = ١٨٩٣ م المتولي الشرعي على وقف جامع الصوفي في ظهر المغارة أحمد أفندي بن المرحوم السيد مولانا خالد بن المرحوم السيد مولانا سليمان الصوفي من محلة بني السباعي .

* * * * *

٣١ — آل الشحم :

(٢٠ ربيع الثاني / ١٣١٩ هـ — ١٩٠١ م) تعيين الحاج عبداللطيف بن عمر الفيصل وأليس بن زكريا بن أحمد حلاسي السباعي .

* * * * *

٣٢ — آل غندور : = بني الشامي

(٣٠ جمادى الثاني / ١٣١٤ هـ — ١٨٩٦ م) المتولي الشرعي على وقف ناصر الدين المعروف بوقف بني الشامي السيد سعد بن محمد بن الشيخ أمين الجندي .

* * * * *

٣٣ — آل الأشقر :

ذي الحجة / ١٣١٥ هـ — ١٨٩٧ م ابراهيم بن حسين بن عبد القادر الأشقر المتولي الشرعي على وقف بني الأشقر .

٣٤ — آل القصير :

خالد بن عبد الرحمن بن مصطفى القصير المتولي على وقف بني القصير
(٢ شوال/١٣١٤هـ — ١٨٩٦م)

* * * * *

٣٥ — آل الأتاسي :

(٣ جمادي الأول /١٣١٨هـ — ١٩٠٠م) المتولي الشرعي على وقف بني الأتاسي
الحاج عبد الستار بن السيد محمد أمين أفندي بن المرحوم الحاج عبد الستار الأتاسي
(في ٢ جمادي الثانية /١٣٠٩هـ — ١٨٩١ م استدعاء بشأن الوقف ☺)

بنات الأتاسي — نص الوثيقة :

حصل منذ أربعة أشهر وعشرة أيام عنه بناتها من صلبها الأخوات الأربعة الحاضرات
المذكورات وهن شقيقة خانم وجميلة خانم بنت السيد محمد سعيد أفندي ابن المرحوم
الحاج عبدالساتر أفندي المومي إليه ووسيلة خانم وقمر خانم بنت المرحوم السيد محمد
أمين أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الساتر المومي إليه وعن أخت شقيقه لأبوين وهي
أمانة خانم بنت المرحوم الحاج مصطفى أفندي راقم ابن محمد وأنه لا وارث لها
سواهن وتركتهن تركة منها المبلغ المدعي به وأنه يخص البنات الأربعة المذكورات من
المبلغ المدعي به إرثاً من والدهن المتوفية المرقومة الثلاثان ستة عشر قرشاً بنهن أربع
لكل واحدة منهن أربعة قروش ويخص الأخت الشقيقة المذكورة الباقي وهن ثمانية
قروش لكونها صارة عصبة مع البنات المذكورات وحيث أن المبلغ المدعي به باقي بذمة
المدعي عليه إلى الآن يطلبنا استخلاص ما يخصهن من المبلغ المدعي به وقدره الثلاثان
ستة عشر قرشاً بسبب الإرث الشرعي وتسليمها لهن بالوجه الشرعي وسألنا سؤال
عن ذلك فسألنا في المدعي عليه الحاضر المرقوم عن ذلك أجاب معترفاً كون خديجة
خانم بنت المرحوم الحاج مصطفى أفندي راقم ابن محمد يستحق بذمته مبلغ القرض

المدعي به واعترف بموقها في مدينة حصص بالتاريخ المذكور وأنكر كون المدعيات الأربعة المذكورات بناتها وكونه لا وارث لها سوى بناتها الأربعة المذكورات وأختها المرقومة وكلفهن إثبات ذلك بوجههن فطلبنا من المدعيات المذكورات بنية علي وعواهن المذكورة فسلطنا منهن عن أسماء شهودهن فقيدناهم بظبط الدعوى وأحضرت منهم للشهادة بذلك كلاً من جناب السيد محمد كمال أفندي ابن المرحوم محمد سعيد أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي أتاسي زادة والشيخ محمود أفندي ابن جناب عمدة العلماء الكرام الشيخ محمد أفندي ابن المرحوم الشيخ محمود أتاسي زادة والسيد محمد خالد أفندي ابن المرحوم المبرور الحاج اسماعيل أفندي ابن المرحوم الحاج عبد المجيد أفندي الرفاعي زادة المسلمين العثمانيين جميعهم من مدينة حصص فشهد ولدنا بعد أن استشهد معه على وجه المدعي الحاضر المرقوم بمعرفتهم المتوفاة المرقومة وبناتها الأربعة المذكورات واسم أبيهن وجدهن المعرفة الشرعية قائلين نشهد أن الحرمة خديجة خانم بنت المرحوم الحاج مصطفى أفندي ابن محمد ماتت في مدينة حصص منذ أربعة أشهر وعشرة أيام عن بناتها من صلبها المدعيات الأربعة الحاضرات المذكورات وهن شقيقة خانم وجميلة خانم بنتا المرحوم السيد محمد سعيد أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي زاده مفتي حصص سابق ووسيلة خانم ومهدية خانم بنتا المرحوم السيد محمد أمين أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي أتاسي زاده المومى إليه وعن أخت شقيقه لأبوين وهي أمينة خانم بنت الحاج مصطفى أفندي راقم ابن محمد الاسلامبولي والمحصن ارثها الشرعي هن وأنه لا وارث لها سواهن شهادة شرعية مقبولة منهم شرعاً مشمولة بالتزكية الشرعية سراً بالورقة المنورة من السيد سليم أفندي ابن المرحوم الحاج اسماعيل أفندي ابن المرحوم الحاج عبد المجيد أفندي رفاعي زاده والسيد مصطفى أفندي والسيد محمد أفندي ولدي المرحوم السيد يوسف ابن الحاج عمر فيصل زاده وعلنا من الحاج عبد اللطيف أفندي ابن المرحوم المبرور الحاج محمد أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي أتاسي

زاده وولده توفيق أفندي والحاج عبد اللطيف أفندي ابن الحاج عمر فيصل زاده المسلمين العثمانيين جميعهم في مدينة حمص وبموجب هذه الشهادة المزكاة سرا وعلنا حكما بثبوت نسب المدعيات الأربعة المذكورات من والدته خديجة خاتم المتوفاية المذكورة وبكونه لا وارث لها سوى بناتها الأربعة المدعيات المذكورات وأختها المرقومة بالمبلغ المدعي به وألزمنا المدعي عليه وأمرناه بدفع ما يخص البنات الأربعة الحاضرات المذكورات ضمنه وقدره الثلاثين ستة عشر قرشا بسبب الإرث الشرعي فدفعها لمن بالمجلس وقبضها منه قبضا شرعيا حكما وإلزاما وأمرنا ودفعنا وقبضنا معتبرات شرعيا ثم أنهت البنات الأربعة المدعيات الحاضرات المرقومات وقررنا لدينا بأن والدته خديجة خاتم المورثة المتوفاية المرقومة لها نصف وظيفة دعا كون من فضلة أوقاف المرحوم المبرور السلطان محمود خان الثاني طاب ثراه التي هي كاملها أربعمئة أقبية بموجب البراءة الشريفة تجديد من المرحوم المبرور السلطان عبد العزيز خان تراه المؤرخة في اليوم الثاني والعشرين من صفر الخير سنة تسعة وسبعين ومائتين والفر وكذلك أيضا لها نصف وظيفة من فضلة أوقاف المرحوم المبرور المشار اليه السلطان محمود خان طاب ثراه التي كاملها كل يوم الف أقبية ودفعه مائتين أقبية من حيث المجموع الف ومائتين أقبية بموجب البراءة الشريفة تجديد من المرحوم المبرور السلطان عبد العزيز خان طوب تراه المؤرخة في اليوم الثاني والعشرين من صفر الخير سنة التسعة والسبعين ومائتين والف شركة اختها امينة خاتم المذكورة باطن هذا الاعلام بالنصف الثاني تمام الوظيفتين المذكورتين وان نصف الوظيفتين المذكورتين بموجب البرائتين الشريفتين وقفاً محلولاً بموت والدته المذكورة والتمس من اخراج اعلام شرعي يتوجب نصف الوظيفتين المذكورتين عليهن بموجب البرائتين الشريفتين صدقة وإحسانا وبكل الأحوال الأمر لمن له الأمر تحريرا في شعبان سنة ألف وثلاثمئة غرة وثمانية ثم أنهت البنات الأربعة المدعيات الحاضرات المرقومات وأقرن لدينا بأن والدته خديجة خاتم المورثة المرقومة المتوفاية لها نصف وظيفة جفت من عمارة كتب خاتمة السلطان الغلزي

المغفور له محمود خان طاب ثراه جانب مشواه الواقعة في جوار الجامع الكبير أبا صوفيا
بالأستانا العلية بموجب برأه شريفة سلطانية تجديدًا من المرحوم المرور السلطان عبد
العزیز خان طاب سراه مؤرخة في اليوم الرابع عشر من صفر الخير سنة ألف ومئتين
وتسعة وسبعين أيضا شراكة أختها أمينة خاتم المذكورة باطن هذا الاعلام بالنصف
الثاني تمام الوظيفتين المذكورتين نصف وظيفه بير مكحل يوميه طعام من عمارة
وقف السلطان أحمد غازي خان بموجب برأه شريفة سلطانية تجديدًا من المرحوم
السلطان عبد العزيز خان طاب تراه ^(١١) مؤرخة في اليوم الرابع عشر من صفر سنة
ألف ومائتين وتسعة وسبعين ولها أيضا نصف وظيفه بير مكمل يوميه طعام في عمارة
وقف السلطان أحمد غازي خان بموجب برأه شريفة سلطانية تجديدًا في المرحوم السلف
له عبد العزيز خان طاب ثراه مؤرخه في اليوم الرابع عشر منه صفر الخير سنة ألف
ومئتين وتسعة وسبعين شركة أختها امينة خاتم المذكورة باطن هذا الاعلام بالنصف
الشاف في تمام الوظيفتين المذكورتين وإن نصف الوظيفتين المذكورتين بموجب الشريفتين
الشريفتين وقفنا محلولا بموت والدته المذكورة والتمس اخراج إعلام شرعي بتوجيه
نصف الوظيفتين المذكورتين عليهن بموجب البرأتين الشريفتين صدقة وإحسانا .
فأجبناهن لذلك رغبة الإطلاع على البرأتين الشريفتين المشار إليهما ومراجعتهما حرفا
بحرف وحيدا لأمر كما ذكرنا وكرنا نأ عليه حررنا هذا العرض حال راجين بذلك
إعطاء برأه شريفة بنصف الوظيفتين المذكورتين وتوجيه ذلك على البنات الأربع
المذكورات صدقة وإحسانا وبكل حال الأمر خضرة من له الأمر تحرير في غرة شعبان
سنة ثلاثمائة وثمانية وألف .

[illegible]

[illegible]

آل عقاد السباعي المولوي :

في (٥ رجب / ١٣٠٩ هـ — ١٨٩١ م). الشيخ عبد الرؤوف العقاد الميلوي بن الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ عبد الله السباعي أوقف في حياته دارا كائنة قرب ساحة داره في باب هود ودكانتين في سوق العقادين وقيراط واحد من أصل (٢٤ قيراط) من كامل حمام الذهب وحصّة من قهوة الفاخورة وثلاث دكاكين قرب قهوة النصاري وحصّة من دار في محلة ظهر المغارة

* * * * *

آل الأشرف :

(٣ جمادي الأول / ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ م) تولية كامل بن مصطفى حامد الأشرف على وقف جده عبد الهادي وعبد الرحمن الأشرف

* * * * *

آل الحراكي :

الشيخ محمود أفندي والشيخ عبد الرحيم أفندي والحاج محمد أولاد المرحوم الشيخ ياسين بن الشيخ محمد أفندي الحراكي المتولين الشرعيين على وقف والدهم المومى إليه بمقتضى شرط سجل في كتاب الوقف المخلد من المتولين المذكورين المؤرخ في (٢٢ ذي الحجة / ١٢٩٥ هـ — ١٨٧٨ م) الصادرة من جانب الحاكم الشرعي الأسبق بمدينة حمص مفتي زادة السيد محمد سعيد أفندي

* * * * *

آل التوماني :

(٥ ذي القعدة / ١٣٠٥ هـ — ١٨٨٧ م) أوقف نقولا التوماني جميع ما يملكه من الحصص والدور العائدة إليه على ملة فقراء الروم .

آل معاذ :

(٧ رجب / ١٣١٢ هـ) المتولي السابق الحاج محي الدين بن المرحوم السيد عبد الله المعاذ من محلة جمال الدين على وقف جده الأعلى نور الدين بركات المعاذ بموجب حجة التولية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي السابق أحمد راسم أفندي .

* * * * *

آل محمد كي السباعي :

(٩ صفر / ١٣١٢ هـ) المتولي الشرعي محمد بن جمال الدين بن عبد الغني محمد كي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف الشيخ نور الدين شمسي الدين المعروف بالسباعي .

* * * * *

سليمان الخوري (الحامض) :

(٢ رجب / ١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م) سليمان أفندي بن الخوري عيسى أفندي مستنطق (قاضي تحقيق) قضاء حمص وكيل مطران الروم الأرثوذكس المتولي الشرعي على وقف فقراء طائفته .

* * * * *

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

آل العطار :

المتولي على وقف الشيخ محمد العطار بن عبد الرحمن بن السيد أحمد لحم بعجين العطار وهو نفسه عبد الرحمن المتولي الشرعي على وقف المعروف بوقف محمد آغا الرختوان وله سبيل ماء اسمه سبيل الرختوان ويبعد عن حص مسافة ساعة إلى الجنوب في (٢ رجب / ١٣١٢ هـ ، ١٨٩٤ م) .

آل الكلايب :

الشيخ خالد بن الشيخ حسن المتولي الشرعي على وقف جده الذري الشهير بوقف الشيخ حسين أبو الكلايب بموجب حجة الصادرة عن الحاكم الشرعي الأسبق مرتين زادة محمد بركات تاريخ (٢٣ صفر / ١٢٧٥ هـ ، ١٨٥٨ م) .

* * * * *

آل الملوحي :

بتاريخ (٩ جمادى الأول / ١٣٣١ هـ ، ١٩١٢ م) وقف بالوعة الساحة الذي هو جميع الدكانتين الواقعتين باطن مدينة حص بشارع سوق بابا عمرو شارع الحسبة الموقوفتين قديما من طرف الواقف جدنا الأعلى ابراهيم آغا الملوحي على تصليح بالوعة الساحة وعلى سبيل ماء تجاه الدكانتين المذكورتين ثم نسخ سبيل الماء المذكور من قديم الزمان عن سبيل مكانه كائن بشارع الحشيش حذاء قهوة البلور ، وقد أصبحت دكاكين حاليا — ثم تعيين الشيخ صالح أفندي بن الشيخ أحمد بن محمود الملوحي متوليا شرعيا على الوقف المذكور .

* * * * *

آل القصير :

متولي وقف جامع القصير خالد بن السيد عبد الرحمن القصير
(٧ رمضان/١٣١٣هـ ، ١٨٩٥م) ثم استعفى ، وعين بدلا منه ابن عمه السيد أمين
بن السيد سعد الدين بن أحمد القصير .

آل بحلاق :

(٢شوال) جمال الدين محمد جمال الدين المتولي الشرعي على وقف
آل البحلاق (١٣١٧هـ ، ١٨٩٩م) .

* * * * *

آل الشلبي :

(٢ذي القعدة / ١٣٢١هـ ، ١٩٠٣م) خضر بن حامد الشلبي المتولي
على وقف الشلبي .

* * * * *

آل الدروبي :

(٣ذي القعدة / ١٣٢٢هـ ، ١٩٠٤م) محمد طاهر أفندي الدروبي بن سعيد ،
متولي على وقف عبد الحميد الدروبي .

* * * * *

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

آل أبو قريع :

(١٤ رجب / ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٩ م) تعيين السيد عبد القادر آغا بن عبد الحميد بن السيد عمر أبو قريع المتولي الشرعي على وقف السيد علي النجار وجلال الدين عبد الهادي بموجب حجة التولية الصادرة عن الحاكم الشرعي مصطفى أفندي .

* * * * *

آل حورية :

(٢ رمضان / ١٣٢٣ هـ ، ١٩٠٥ م) أبو الخير بن خالد بن محمد علي حورية من محلة جمال الدين المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى أحمد باشا الشهير بوقف بني حورية بموجب حجة التولية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الأسبق بمحمد السيد محمد سعيد أفندي

* * * * *

آل القصير :

عبد الواحد أفندي بن المتولي أمين أفندي بن سعيد الدين القصير المتولي الشرعي على وقف جامع بني القصير (٢٧ ربيع أول / ١٣٣٤ هـ ، ١٩١٥ م) .

* * * * *

آل الساعاتي (السواركلي) :

وقف وحس وخلد وأبد وسرمد ماهو جار بملكه ويده وحوزته وتحت تصرفه الشرعي ، النافذ شرعا ربع طاحونة الأسعدية التي هي ست قراريط من أصل أربعة

وعشرين قيراط — طاحونة الأسعدية — الحاج صالح أفندي الساعاتي (السواركلي)
(٢ ربيع الثاني ١٢٩٩ هـ ، ١٨٨١ م) .

آل بحلاق :

زكي بن مصطفى بن محمد الخالد بحلاق المتولي على وقف جده الشيخ عبد الله
السلمي بموجب حجة التولية المؤرخة في (٢٠ ربيع الثاني/ ١٣٢٧ هـ — ، ١٩٠٩ م)
الصادرة من قبل الحاكم الشرعي السابق السيد مصطفى المطرجي .

* * * * *

آل الشيخ يحيى السباعي :

المتولي الشرعي على وقف الشيخ يحيى السباعي الدرويش بن الشيخ مصطفى
أفندي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد السباعي والناظر عليه سعيد بن نظير
السباعي ثم الدرويش مصطفى والسيد محمد أمين بن السيد أحمد أفندي العمر
السباعي ٣ شعبان عام ١٣١٠ هـ .

* * * * *

آل الزهراوي زاده :

زهراوي زادة السيد محمد يحيى أفندي بن المرحوم بن السيد عبد الوهاب أفندي بن
المرحوم السيد عبد القادر من أشرف مدينة حمص المتولي الشرعي على وقف جده
الأعلى السيد علاء الدين أفندي الزهراوي بموجب حجة التولية الصادرة عن الحاكم
الشرعي الأسبق السيد محمد أمين أفندي المؤرخة (رجب / ١٢٧٢ هـ ، ١٨٥٥ م) .
إن وقف جدنا الأعلى القاضي المرحوم السيد علاء الدين بن المرحوم السيد أحمد
أفندي الزهراوي كان تحت تولية السيد يحيى أفندي الزهراوي بموجب حجة التولية
الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الأسبق بمحمص مفتي زادة السيد محمد أمين المؤرخة
(١ رجب / ١٢٧٤ هـ) وبعد وفاة المرحوم السيد يحيى الزهراوي فقد التمس وجوه

آل الزهراوي من الحاكم الشرعي تعيين السيد محمد كمال أفندي متوليا شرعيا على الوقف المذكور وتنصيب السيد محمد سليم الزهراوي ناظرا عليه (١١ محرم ١٣٢٩هـ - ١٩١١م) واجتمع آل الزهراوي بعد وفاة السيد محمد كمال الزهراوي في (أول صفر / ١٣٣٤هـ - ١٩١٥م) وتعين محمود أفندي والسيد محمد سليم متولين شرعيين على وقف جدتهما الأعلى السيد علاء الدين بن أحمد أفندي الزهراوي وتنصيب السيد محمد توفيق الزهراوي ناظرا عليه (٢٠ صفر / ١٣٣٤هـ - ١٩١٥م)

آل طرابلسي :

الخواجة أنطون بن جرجس أفندي بن ندور أفندي طرابلسي المتولي الشرعي على وقف فقراء طائفة الروم الأرثوذكس (٨ صفر / ١٣٣٠هـ - ١٩١١م) وفي وثيقة أخرى عن وقف دكان على الفقراء المسيحيين .

* * * * *

عبد الحميد باشا الدروبي :

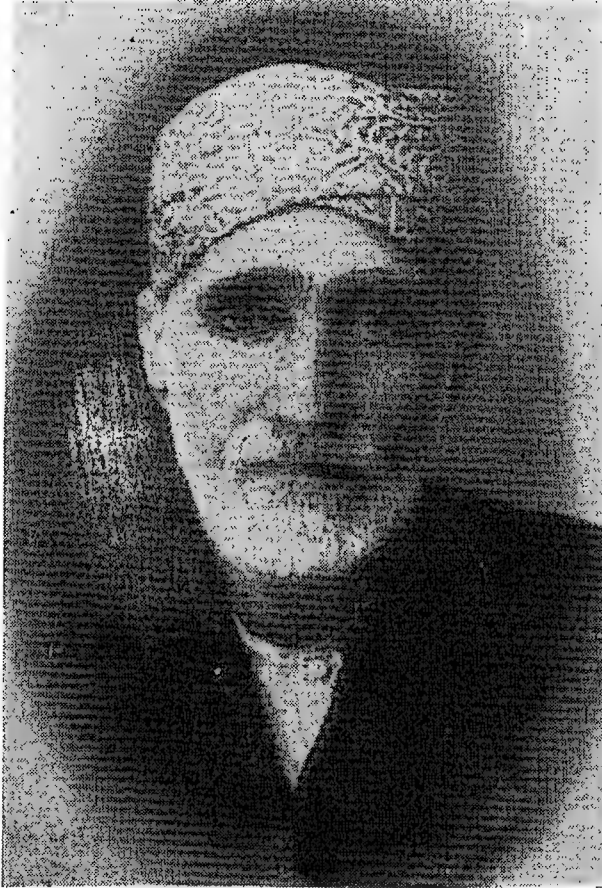
(البنك العثماني كان ملكا لعبد الحميد باشا الدروبي وقد أوقفه على ابنه القاصر برهان الدين بك وجعل متوليا عليه حتى بلوغ برهان سن الرشد ابنه الراشد عبدالحليم بك في (٦ ربيع الأول / ١٣٢٢هـ - ١٩١٣م). (وهذا البنك كان دارا لمصرف حص فوزي الملكي الذي قتل عام (١٩٢٦م) ثم أصبح مصرفا في الثلاثينات والأربعينات و الخمسينات من هذا القرن).

* * * * *

آل الأبرش :

(٢ ذي القعدة / ١٣٣٠هـ - ١٩١١م) تم تعيين الحاج ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الأبرش قیما على وقف محمد العطار .

المتولي سليم بن يحيى الزهراوي



ولد سليم بن يحيى
نقيب الأشواف بن عبد
الوهاب نقيب
الأشواف في حمص علم
١٨٧٥ م.

قرأ العلوم الشرعية
على والده في مضافته
التي كان يرتادها
لنعناء والأعلام في
كتاب الشيخ ترك ثم
صار متولياً على أوقاف
آل الزهراوي مع ابن
عمه محمود بن شاكر
الزهراوي والناظر
توفيق الزهراوي

وفي عام ١٩٢٥ قام باستبدال أرض الخطة بموافقة مأمور الأوقاف بعد أن تم هدم
القيصرية (سوق الحب) لتوسيع شارع بن عوف مخترقاً الساحة القديمة والبحيرة
المؤدية إلى شارع الحسبة . وناهض الأتراك وداهمت السلطات منزله وصادرت ذخائر
الكتب الثمينة بعد انتهاء اعدام الشيخ عبد الحميد الزهراوي وتعاون وثيقاً مع
العهد الفيصلي . وناهض الفرنسيين وسجن مرتان وصودرت بقية الكتب الثمينة
وأكثر الأثاث المنزلي مع دفع غرامات بلغت ٤٠٠ ليرة ذهبية فرنسية . وسنتحدث
عنه إنشاء الله في العهدين الفيصلي والفرنسي — انتقل إلى رحمة ربه ١٦/٣/١٩٤٦ م.

آل الأتاسي :

(٧ محرم / ١٣٢٨ هـ — ١٩١٠ م) تعيين الحاج صادق أفندي الأتاسي متوليا شرعيا على وقف جده المرحوم الشيخ علي أفندي بن حسن أفندي الأتاسي .

* * * * *

آل خلف :

بعد وفاة الشيخ سليم خلف (١٣ محرم / ١٣٢٨ هـ — ١٩١٠ م) عين الحاكم الشرعي حافظ أفندي والشيخ أبو النصر أفندي الحاضرين بالمجلس متولين شرعيين على وقف طاحونة السبعة وأقام الشيخ أحمد أفندي والشيخ أمين أفندي ابني المرحوم ناظرين عليهما .

* * * * *

آل صافي :

الشيخ محمد أفندي بن الشيخ سليم أفندي بن الشيخ نجيب صافي المنسوب متوليا على وقف جده الأعلى الشيخ أحمد الطظقلي من النساء الأمهات (١٥ ربيع ١٣٢٨ هـ — ١٩١٠ م).

* * * * *

آل الفيصل :

الشيخ سعيد أفندي بن الحاج عبد اللطيف بن عمر الفيصل والشيخ أنيس أفندي بن زكريا بن أحمد الباشا كانا متولين شرعيين على وقف السيد محمد بن علاء الدين الشهير بوقف الشحم بموجب حجة التولية المؤرخة في (٧ رجب / ١٣١٧ هـ ، ١٨٩٩ م) الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الأسبق في حمص السيد راغب أفندي العقاد .

* * * * *

آل العبريني :

أحمد العبريني صاحب المقام الواقع إلى الشمال الشرقي من قرية زيدل على مسافة ٣ كم . الشيخ بدوي أفندي بن المرحوم السيد أحمد أفندي بن محمد أفندي سـحلـول من أهالي محلة الحميدية بمحـص كان الوكيل الشرعي من قبل سعيد بك بن أحمد بك بن موسى باشا المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى الشيخ محمد العبريني المذكور حسب التولية المخلاة من الوكيل المدعى عليه الصادرة من الحاكم الشرعي الحالي بمدينة دمشق والسيد عمر كاشف أفندي المؤرخة في (٣٠ ربيع الأول / ١٣٣٠ هـ ، ١٩ ربيع أول / ١٣٣٠ هـ ، ١٩١١ م ، ١٩١٢ م). وكان لأسرة آل القبـاعي علاقة مباشرة مع الشيخ العبريني من حيث المنشأ الطبقي والطريقة السعدية .

* * * * *

آل الرفاعي :

طاهر أفندي بن المرحوم نجيب بن عبد الجيد الرفاعي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى السيد عبد الجيد بن عبد الرحيم الرفاعي بموجب حجة التولية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي بمحـص السيد سعيد أفندي المؤرخة (٥ صفر / ١٣٢٢ هـ ، ١٩٠٤ م) .

* * * * *

آل بحلاق :

الشيخ عبد الرحمن بن الحاج محمد الخالد بن خالد البحلاق البسطاطي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف الشيخ عبد الله السلمي بموجب حجة التولية الصادرة عن الحاكم الشرعي الأسبق بمحـص محمد سعيد أفندي بإمضائه وختمه المؤرخة في رجب (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م) .

آل نصر الله — سمعان :

نص الوثيقة :

هو أنه لأجل ضبط الخصوص الآتي ذكره أرسل من قبل الشرع الشريف كاتب المحكمة الشرعية الشيخ محمد القوشجي وهو ذهب إلى الدار الكائنة باطن مدينة حماة في محلة المدينة الخرسيتان الروم الشهيرة بدار مرشد أفندي نصر الله وعقد هناك مجلسا شرعيا فحضر في المجلس المرقوم نصر الله أفندي ابن اسير أفندي ابن نصر الله من المحلة المرقومة وقرر طائعا مختارا حال رشده وكمال عقله وخلوه عن كل مانع شرعي قائلا في تقرير المرقوم أي قد وكلت وأثبت وأقمت مقام نفسي حبيب أفندي بن مرهج أفندي الحمصي موطنا ببيع وفراغ نصيبي وقدره ثمانية قراريط مشاعا من أصل أربعة قيراطا من كامل الدار الكائنة باطن مدينة حمص في محلة جمال الدين المحدودة قبلة دار يوسف بن عبد الله بن يوسف وشرقا دار برهان أفندي بن داوود السمعان وشمالا طريق سالك وإليه الباب وغربا دار سالم بن سمعان بجملة الحدود بثمن مقداره مائة ذهب ليرة فرنساوية وعشرون ذهب ليرة فرنساوية عينا من مرشد أفندي بن برهان ابن داوود وبأن يقر عني بقبض كامل الثمن من المشتري المرقوم وبأن يخرج ورقة الطابو للمشتري وكالة صحيحة عامة مطلقة مفوضة لرأي الوكيل المذكور موقوفة على قبوله ثم إن الكاتب رجع لمجلس الشرع الشريف وأنهى لدينا القضية على حسب وقوعها فبناء عليه كتب ما وقع وبالطلب في غرة شهر ربيع الثاني سنة ثلاثمائة وواحد بعد الألف — ١٨٨٣ م .



تادیه کتب

بجاء اشرا بجهت تادیه ان اعداد نوع حج شریعی
یا زانق ایمان ادره انقطاع صدور
قیمت فروش
۱۰

و بهیچ وجه نمی تواند به حاکمیت
و بهیچ وجه نمی تواند به حاکمیت

لهو نه لوط ضابطه انحصاری التورن ذکر اس از قبل الشرح و لطفه کمال المحکمة

الشیخ محمد القوشچی هو ذی هذا الالان الالان - و الاطراف و لطفه کمال المحکمة

المدینه انحرستیان الروم لشهریه بدارهاش ایتدی نقران

مجلس شریعی حاضر فی المجلس المرقوم نصر المدافنی الیه ایتدی

نصر المدافنی من المحلة المرقومه وقره طائفاً مختاراً حال شد

عقله خلیفه من طوائف شریعی قالوا فی تعزیر المرقوم از قد

وانبث و اقامت مقام نسبی حبیب ایتدی به مرجع ایتدی اکبر من

عشرين
بسم و فرانغ نصيب و قرض ثمانية ثلث ارباب البيت اعان من اصدار
الحمد
خير اطمان طامد الاموال لانه باطن من رتبة عمه من في محله مال اليه
قيل في داره غبار غبار ايدى كوفه و شوقا ايدى هان افندي
السماع شاملا لطريق ساكت والباب و سر بادار السلام
بجمله احوال و بتمن قدم مائه ذهب ليد فرساده و شرون
فرساده عينا من مرشد افندي ايدى هان افندي ايدى داود و بان
تفيض لاد الثمن من المشي المرقوم و بان يخرج و قرض الطابو
المرزور و لاد صحاح شريفة عانة مطلقا بمفوضه الى
الذكور موقوفة على قبوله ثم ان الكاتب رجع لبلد الشيخ الشريف
وانه اريدنا القضيته على حسب وقوعها فبنا عليه كتب ما وقع
بالطلب في فقه شهر ما صح لانه ثمانية ثلث واحد الواف

التأجير والحكر على أحكام الحاكم الحنبلي وتحديد الأراضي — أسعد باشا العظم

نص الوثيقة :

بمجلس الشرع الشريف بحسب الأشخاص ولتحقق المعذرة بإذن حضرة سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي في مدينة حص عمدة العلماء الكرام الواضح خطه وختمه أعلاه أحسن الله في الدنيا والآخرة مثواه توجهه باشكاتب الحكمة الشرعية أناسي زاده الشيخ محمد أفندي بن محمود جناب عمدة العلماء الكرام الشيخ محمد أفندي ابن الشيخ محمود أفندي مأذوناً بالحكم بهذا الخصوص الآتي ذكره فيه وصحبه عبد القادر أفندي ابن السيد سعيد بن نظير السباعي وعبد القادر أفندي بن الحاج خالد بن السيد اسماعيل الحلو من أمناء الشريعة المطهرة إلى الدار الكائنة لمحلة بني السباعي الشهيرة بدار جناب أرسلان زاده السيد مصطفى أفندي لأجل أجراً ما يأتي ذكره فيه بالوجه الشرعي فلما استقر الحال بالمولى المأزون له المولى إليه ومن معه بالدار المرقومه عقد لديه مجلس شرعي شريف أنور ومحفل حكم منيف أزهر لدى المولى المأزون له بالحكم على مذهب الإمام الجليل المبجل سيدنا أحمد بن حنبل رضي الله عنه والمحكم من قبل المؤجر والمستأجرين الآتي ذكرهم فيه الواضع إمضائه في أعلاه إستأجر كل من حبسة بنت سليمان بن رفول لطيف ووالدتها نزهة بنت جبور بن عبد الله طرابلسي بحضور بعل الأولى وهو نقولا بن يوسف بن نقولا الصيرفي /وتصديقه على صحة جميع ما يلقي فيه /وذلك بعد أن عرف بهم جميعاً حذف كل من صادق بن حوري بن خالد باشلت ومحمد بن علي بن ضاهر الدادا العارفين بهم وبذا تم المعرفة الشرعية بما لهما لنفسهما منهما على حسب حصة كل منهما المعلومة عندهما بما سبقا بل كل حصة من الأجرة الآتي علمها فيه من محمد سليم أفندي ابن السيد محمد أفندي ابن شاكر أفندي السكري من أهالي دمشق الشام الوكيل الشرعي عن حضرات افتخار الأمجاد

المختارين الفخام عزتلو محمد أسعد محمد أسعد بيك وعزتلو صالح بيك ولدي المرحوم
نخبة الأعيان العظمين الحاج عبد الله بيك ابن المرحوم قدوة الأمراء العظام محمد بيك
عظم زاده وعن الأخوين هما عزتلو أحمد شفيق بيك ونخبة الأمراء والأعيان العظام
وفخر ذوي الجحد والإحترام سعادتلو محمد فوزي باشا أحد رجال الدولة العليا المؤيدة
العثمانية ولدي المرحوم إفتخار الأمراء والأكابر الفخام الحاج محمد علي باشا ابن
المرحوم عبد الله بيك عظم زاده المومى إليه أعلاه كلهم من ممتازين وجوه أعيان
دمشق الشام النظار الشرعين على وقف جدتهم المرحوم الوزير الشهير و الأمير الخطير
الحاج أسعد باشا بن المرحوم اسماعيل باشا عظم زاده طاب ثراه بموجب حجة ثبوت
الأرشدية وتقرير النظر المسطرات بمحكمة شرعية دمشق الشام الصادرة حجة
ثبوت الأرشدية من قبل المولى الهمام السيد عمر مهجة أفندي المولى خلافة بدمشق
أسبق المؤرخة (١٠) رجب ٣٠٨ ، والصادر التقرير الأول من قبل السيد عمر
مهجت أفندي المومى إليه المؤرخ (١٩) شعبان ٣١٨ ثمانية وثلاثة وألف الصادر
التقرير الثاني من قبل المولى الهمام فضيلة السيد محمد عصمة بيك أفندي المولى خلافة
بدمشق الشام حالاً المؤرخة في (٢٤) شعبان سنة (٣١٦) المحكيات ضمن حجة
الوكالة الأتي ذكرها فيه الشاهد له بالوكالة العامة عنهم بهذا الخصوص الأتي ذكره
بتوابعه وأفراده حجة الوكالة العامة المسطرة بمحكمة إستئناف حقوق ولاية سورية
الجليلة الصادرة والمختومة من قبل فضيلة السيد محمد عصمة بيك أفندي المشار غليه
المؤرخة (٥ رمضان) سنة تاريخه المصدق عليها من جانب هيئة محكمة إستئناف حقوق
ولاية سورية الجليلة المبرزة من يده والمشاهدة يوم تاريخه بالجلس السالة من شائبة
التصنيع والتزوير المعمول بموجبها بلا بينة شرعية فأجرهما على الحكم المرقوم وبأذن
المولى الحنبلي الموقع أعلاه ماهو جاري من الوقف المذكور بالطريق الشرعي وذلك
جميع بياض وقرار أرض البستان الشمالي الذي كان مع البستانين الأوسط والقبلي
بستاناً واحداً الكائن بأراضي مدينة حمص المذكورة بزور العتيق المعروف الآن ببستان

الصير في المحدود بإنفراده قبله البستان الأوسط المشهور الآن ببستان المطلب الجاري بالوقف المرقوم وشرقا طاحونة الأسعدية الجارية في الوقف المذكور وتماه كرم أرض القراييص يفصل بينهما الطريق وفيه الباب وشمالاً بستان بيد محمد أفندي بن سليمان أغا بن محمد أغا الجندي وغرباً بستان بيد نجيب بن إيليا بن يونس الطرابلسي المسيحي الحالة أرض البستان المذكور لغراس أشجار مثمرة فواكه متنوعة وغير مثمرة جار من الغراس المذكور الحصة وهو ثلثان ستة عشر سهماً من أصل أربعة وعشرين سهماً في الوقف المرقوم مكان أرضه ومائه وشربه من ساقية البلدة بحق قديم شرعي وبحصة وهي الثلث الثالث تنمة سهام الغراس المذكور جارية بملك وتصرف المستأجرين المذكورين تبعاً لكامل كردارها بينهما على حسب حصة كل منهما المعلومة عندهما بحق ذلك كله المعلوم ذلك عند المتعاقدين والموكلين المومي إليهم علماً شرعياً نافياً للجهالة شرعاً إجارة شرعية لازمة للزراعة الصيفية والشتوية والمغل والإستغلال والانتفاع بذلك على العادة لمدة عقد واحد يحتوي على ثلاثة سنوات كاملات بإيجاب وقبول شرعيين أولها نصف شهر إيلول سنة (٣١٧) مالية بتصادقهم أصالة ووكالة على ذلك بأجرة قدرها عن كل سنة من المدة المذكورة أربعة مئة وأربعة قرشاً عملة رابحة بندر حمص محل ودفع أجرة كل سنة في أوسطها في غرة شهر مايس وأيد المستأجرين بإبنته على المأجور بعد سبق النظر والخبرة والمعاقدة الشرعية على ذلك من غير غبن صدر في ذلك ولاضيق ولافساد وذلك كله بعد أن توافق المؤجر الوكيل المومي عليه مع المستأجرين المذكورين أصالة ووكالة على الحكم المذكور أعلاه وعلى الحصة وقدرها الثلثان ستة عشر سهماً من أصل أربعة وعشرين سهماً من جميع الغراس القائمة أصوله بأرض البستان المحدود أعلاه الجارية هذه الحصة بملك الوقف المذكور على أن تعمل المستأجرتان المرقومتان بعملهما وعماهما بذلك حق العمل في مدة التواجد الحررة أعلاه على العادة ومهما فتح الله لها ورزق في المدة المذكورة من ثمرة وفائدة يكون منها سهم واحد من مئة سهم لجهة الوقف المرقوم والباقي إلى

المستأجرتين المرقومتين بنظير عملهما والمسافة على ذلك مسافة شرعية واردة على الزمة مقبولة شرعا جرى واستقر ذلك جميعه لديه وبصريح الإعراف لديه بذلك كله بشهادة شهود إستقرارا شرعيا للطريق الشرعي ثم حضر صالح بن أحمد بن محمود القواس وزاد على المستأجرتين المذكورتين في أجرة المأجور في كل سنة ثمانية وثمانين قرشا وإثنان وثلاثين بارة زيادة عن الأجرة المعنية أعلاه بحضور المؤجر الوكيل المومى إليه وطلب إستئجار ذلك منه مدة سنة واحدة كاملة من يوم تاريخ بالزيادة المذكورة فأجابهُ المؤجر لذلك متعللا بعدم صحة عقد المسافة والتواجر المحررين أعلاه لصدورهما لجماعة في حكم المشاع ولكون المدة أولها بالتصادق والمسافات صدرت كذلك على سهم واحد من مئة سهم ولأن الأجرة المعنية أعلاه هي دون أجرة مثل ذلك وإن ليس في ذلك حظ ولا مصلحة شرعية لجهة الوقف المرقوم فعارضتهما المستأجرتان في ذلك متمسكتين بصحة عقد المساقاة والتواجر ولزومهما لصدورهما لدى حاكم حنبلي يرى صحة ذلك ولأن الأجرة المعنية أعلاه هي أجرة مثل ذلك وإن الزيادة الصادرة من الزائد المرقوم هي زيادة ضرر وتعت وإن في ذلك كله كمال الحظ والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المرقوم فلم يصدقهما المؤجر والزائد على ذلك وكلفاهما إثبات ما أجباتا به بمواجهتهما بالوجه الشرعي فطلب من المستأجرتين بنية شرعية تشهد لهما في ذلك وكلفتا لإحضار بنتيهما على ذلك فأحضرتا للشهادة بذلك وأدائهما كلا من صادق أفندي بن حوري بن خالد باشات ومحمد بن علي بن ضاهر الدادا كليهما من محلة الحميدية واستشهدناهما في ذلك فشهدا لدى الحاكم الحنبلي بحضور المستأجرتين بمواجهة المؤجر والزائد على ذلك بمعرفة البستان المذكور والأجرة المعنية أعلاه وحدد البستان بشهادتهما قبلة البستان الأوسط الشهير الآن ببستان المطلب الجاري في الوقف المرقوم وشرقا طاحونة الأسعدية الجارية في الوقف المرقوم وتمامه كرم أرض القراييص يفصل بينهما الطريق وفيه الباب وشمالا بستان بيد محمد أفندي بن سليمان أغا بن محمد أغا الجندي وغربا بستان بيد نجيب بن

ايليا بن يونس الطرابلسي المسيحي المعرفة الشرعية وإن الأجرة المعينة لهذا البستان المذكورة أعلاه هي أجرة مثل أرض هذا البستان وإن في ذلك كله كمال الحظ والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المذكور وإن الزيادة الصادرة من الزائد المرقوم هي زيادة ضرر وتعنّت يعلمان ذلك ويشهدان به شهادة شرعية مقبولة شرعاً مشمولة بتزكية كل من إمام ومختار محلتهما وهما نعان بن محمد بن أحمد العتال وإبراهيم بن عبدو بن حسن السلقيني سراً بالورقة المستورة المحفوظة بدائرة المحكمة الشرعية ثم علناً بالمواجهة بالجلس بتزكية كل من أحمد أفندي بن الشيخ عمر بن أحمد صافي وشفيق أفندي ابن مصطفى أفندي رسلان التزكية الشرعية وترافع المتعاقدون والزائد في ذلك لدى الحاكم الحنبلي المومى إليه وطلبوا منه بحكم الشرعي في ذلك فعندها حكم بحكم الحنبلي الموقع أعلاه بصحة عقدي المسافاة والتواجر المحورين أعلاه ولزومهما وبعدم إنفاسهما بالمدة المذكورة بزيادة ولا غيرها وإن كان كما ذكر على قاعدة مذهبه الشريف ومعتقده النيف ومنع المؤجر المومى إليه إضافة لموكلية المشار إليهم والزائد المرقوم وجهة الوقف المذكور من معارضة المستأجرين المذكورين بذلك بسبب ذلك حكماً ومنعاً شرعيين يالتماس شرعي فلما تم الحال على هذا المنوال عاد المولى المومى إليه ومن معه مجلس الحاكم الشرعي بحمص وأنها ورفع ماسطروه عليه أعلاه إلى حضرة سيدنا الحاكم الشرعي المشار إليه أعلاه وشهد لديه الأمينان المرقومان على مارفع وأنها إليه فأجاز ذلك كله جميعه وأمضاه وأذن فيه وإرضاه وألزم العمل بمقتضاه وأمر بتسطيره طبق فخواه فسطر وتحرر في (١٥) رمضان عام (٣١٩هـ)

شاهد ومعرف شاهد ومعرف متولي عليه متولي عليه مستأجرة حاضر ومصدق

صادق محمد الداود محمد أحمد نزهة بنت جبور نيقولا

باشات

طرابلسي صيرفي

مؤجر وكيل حاكم حنبلي أمين شرع خاتم

محمد سليم السكري محمد خاتم

[illegible]

[illegible]

کمالیہ علی محمد
اسلام آباد
عبدلہ بیل
قاری سید احمد
خالد امین
ابو نعیم احمد
محمد رفیع

هذه صورة ووقفية جناب الشيخ أحمد الطوظقلي :

الحمد لله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي جعل الصدقات من أفضل الأعمال الزاكية والأعمال التي هي بعد الموت باقية ، يهب الكثير تفضلا منه وبراً ، ويقبل القليل تلطفاً وجبراً ، ويجزي المحسنين بالحسنة عشرة ، ويجعل للمتصدقين في الدار الآخرة ثواباً وأجراً ، وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً . رغب في البر والإبشار وجعل الصدقات تطفى الخطيئات كما يطفى الماء النار وعند بضاعته ثواب النازل ، فقال تعالى في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل {مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل} أجده سبحانه وتعالى على الهداية والتعديد وأشكره راجياً من كرمه المزيد وأسأله التوفيق لما يحب ويريد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله أعطى عباده الكثير فأرضى وطلب منهم اليسير قَوْضاً ، وأمر أن ينفع بعضهم بعضاً فقال فيمن يؤتي المال ابتغاء وجه ربه الأعلى {وَلَسَوْفَ يَرْضَى} وأشهد أن أحمداً ورسوله شرفه على جميع العباد وفضله وبعثه آمراً بالصدقة والبر والصلة وجعله أعلى الأنبياء منزلة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة على ممر الزمان متصلة وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم القيامة، أما بعد .. فقد حضر مجلس الشرع الشريف المطهر فخر العلماء الكرام وعمدة الأتقياء والصلحاء السيد الشيخ أحمد الطوظقلي شيخ الطريقة النقشبندية بمحضر حالاً نفعنا الله به الثابتة وكالته شرعاً ضمن الدعوى الشرعية بالوقف الآتي ذكره ويأتيه فيه أدناه لدى مولانا بشهادة فخر الصلحاء الكرام الشيخ يوسف ابن المرحوم السيد الشيخ أحمد المسدي وفخر الفضلاء المحترمين الشيخ سليم صافي وفخر الفضلاء المكرمين الشيخ أحمد شاهين بذات الموكل ثبوتاً شرعياً وأوقف وأبد وحس وخلسد بحسب وكالته الحكيمة في صحة منه ومن الموكل وسلامة وطواعية واختيار ممن غير اكراه ولا إجبار وجواز الأمر الشرعي ما هو جار في ملك الموكل المرقوم وحوزة وبيده وطلق تصرفه الشرعي النافذ شرعاً إلى حين هذا الوقف وذلك جميع الدار

الكائنة باطن مدينة حمص بمحلة التركمان بشارع دار بني حسام الدين التي هي سكن الموكل المسطور المشتملة على بيت يتجه غربا وبيت يتجه شرقا يعلوه طبقة تتجه قبله يصعد إليها بسلم من حجر وعلى بيت راحة و ساحة سماوية ومنافع شرعية الشهيرة بدار الموكل المرقوم وشهرتها في محلها تغني عن تحديدها ، وجميع الكتب المعنية المعلومة لدى الموكل وشهوده أدناه يعينهم علما شرعيا وقفا صحيحا شرعيا وإيقافا دائما سرمدية وصدقة باقية على الدوام بتعاقب الليالي و الأيام وممر الشهور والأعوام ولا يحل لأحد يؤمن بالله تعالى العظيم واليوم الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر نقض هذا الوقف ولا تغيره ولا تبدله ولا الإجادة على شروطه وأوصافه الآتي تعيينها فيه ، إنشاء الواقف المرقوم بحسب وكالته عن الموكل المسطور دامت له الأجور وقفه هذا على نفس الموكل مدة حياته للسكن في الدار لا الاستغلال لا يشاركه فيه مشارك ولا ينازعه فيه منازع ، ثم من بعده فعلى بناته الأربعة وهن السيدة خديجة ، والسيدة زينب ، والسيدة آمنة ، والسيدة رقية ، وعلى ما يحدث له من الأولاد الذكور والإناث على النهج المشروح ثم من بعدهم فعلى أولادهم وأولاد أولادهم وعلى أنسأهم وأعقابهم وذرياتهم ثم من بعد كل منهم فعلى أولاده وأولاد أولاده وأنسأله على الحكم المرقوم أعلاه وعلى أنه من مات منهم ومن أولادهم وأولاد أولادهم عن ولد أو ولد عاد نصيبه من ذلك على ولده وولد ولده يقوم في الاستحقاق مقامه من كل وجه ومن مات منهم من غير ولد ، ولا ولد ولا نسل ، ولا عقب ولا ذرية ، عاد نصيبه من ذلك إلى من هو معه في درجته وذوي طبقته من أهل الوقف يقدم في ذلك الأقرب فالأقرب إلى المتوفي فإذا انقضوا بأجمعهم وأبادهم الموت عن آخرهم ولم يبق منهم نسل ولا عقب ولا ذرية عادت الدار المرقومة وقفا صحيحا شرعيا على الجامع العامر بذكر الله تعالى جامع النخلة الشهير بجامع عمر أفندي والكتب الموقوفة المذكورة وإذا لم يوجد ولد ذكر من ذريته يعودوا وقفا صحيحا شرعيا على طلبة العلم بحمص وأن يوضعوا بالجامع المذكور تحت يد المتولي ويدفع المستعير للمتولي رهنا على

ذلك فإن تعذر الجامع المذكور والعياذ بالله تعالى صرف ربع الدار المذكورة على الفقراء والمساكين من أمة محمد أجمعين صلى الله عليه وسلم وإن أمكن العنود عاد يجري ذلك كذلك أبد الآبدين ودهر الداهرين إلى أن يشاء الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ، وشرط الواقف المرقوم النظارة والتكلم وعلى أولادهن وأولاد أولادهن وذريتهن يقدم في ذلك الأرشد فالأرشد ثم من بعد انقطاع الذرية على متولي الجامع المذكور حينئذ كائنا من كان وعند ماله للفقراء فللحاكم الشرعي بخصص كائنا من كان وأن تكون الدار للسكن دون الاستغلال للذكر السكني وللبنت السكني مادامت عزبا وإن لم يكن له ولد ذكر فلبنته السكني بالسوية وشرط السكني لزوجات الموكل الواقف المرقوم وهن السيدة سعدية ، والسيدة عائشة ، والسيدة أسماء ، بالوقف المرقوم مدة حياتهن مادامت كل منهن عزبا من غير زوج وشرط لسعدية المذكورة السكني بالطبقة المسطورة بمفردها خاصة بها وإذا توفين فلا شئ لمن بالوقف (فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) أخرج الواقف المرقوم بحسب وكالته الحكيمة وقفه هذا عن ملك موكله المشار إليه وإبانه عن حيازته وجعله وقفا صحيحا شرعيا على الوجه المشروح أعلاه وسلم الواقف هذا الوقف إلى الشيخ سليم ابن السيد خلف الوزان بعد أن جعله شريكا مع الموكل في النظر والتكلم على الوقف المرقوم إلى أن يتم أمر التسجيل والتحكم فتسلم ذلك منه تسلم مثله شرعا وثبت ذلك لدى مولانا بشهادة شهود مرة وبصريح الإعراف لديه بذلك ثبوتا شرعيا فلما تم أمر هذا الوقف المبرور على الوجه المسطور وأراد الواقف بالوكالة عن الموكل المرقوم الرجوع عن الوقف ورده لملك موكله كما كان متمسكا بعدم صحة الوقف المرقوم لكونه على النفس وقبل التسجيل والتحكيم على قول الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي حقه الله تعالى بالنعيم والنعم فعارضه الشريك في ذلك بالإمتناع ونازعه أشد النزاع متمسكا بصحة الوقف المرقوم على قول الإمامين الجليلين أبي يوسف ومحمد رحمهما الله وترافقا في ذلك لدى سيدنا

ومولانا الحاكم الشرعي الموقع أعلاه بلغة الله من الخير ما يتمناه وطلب منه الحكم الشرعي في ذلك فتأمل بذلك تأملا شافيا وأمعن النظر إمعانا وافيا فوأي في جانب الوقف المرقوم وتسجيله ولزومه بخصوصه وعمومه والعمل بشروطه في سائر حالاته علما بالخلاف بين الأئمة السادة الأسلاف ومنع الواقف المرقوم من دعواه هذه وعرفه بصحة ذلك حكما ووقفا ومنعا وتعريفات صحيحات شرعيات مستوفيات شرائط الصحة تحريرا في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة سبع وستين ومائتين وألف من هجرته عليه الصلاة والسلام .

محوره السيد يوسف الرفاعي . شهود :

السيد سعيد بن السيد محمد السباعي متولي جامع الكبير ، السيد الشيخ يوسف بن المرحوم الشيخ أحمد المسدي ، الشيخ أحمد شاهين ، السيد يوسف بن السيد محمد السباعي ، السيد حسين بن السيد بشير السباعي ، السيد زعيبي البسطي ، الشيخ سليم صافي ، الحاج سعد بن الحاج صالح حسام الدين ، السيد يوسف بن شلار .

نص وثيقة شمسي باشا :

حضر الحاج حوري بن الحاج يوسف بن عيد الجليل شمسي باشا الراغب و المتقرب إلى الله تعالى بالحسنات وقور لدى مولانا الحاكم الشرعي بأنه وقف وحس و أبد ما هو جار في ملكه وذلك جميع ريع الدكان الواقعة بسوق النحاسين المحدودة بتمامها قبلة قهوة البساتنة ، وشرقا دكان محمد محمود أتاسي وشمالا طريق سالك وإليه الباب وغربا دكان بني السباعي بحق ذلك كله شركة وقف بني السباعي بثلاثة أرباع الدكان المذكورة على أن تصرف غلتها ثمن ماء سبيل صدقه جارية وجعل التولية لنفسه ومن بعده على الأرشد من أولاده الذكور ثم من بعدهم على أولادهم ثم سلم ريع الدكان المذكورة إلى ولده الحاضر بالجلس وهو السيد محمد أفندي وجعل التولية له ثم رجع عن الوقف المذكور وأراد إدخالها في ملكه فعارضه ابنه المذكور بأن الوقف صحيح شرعي لا يسوغ له الرجوع به وبموجه حكم الحاكم الشرعي بصحة الوقف

ولزومه عالماً بالخلاف بين الأئمة الأسلاف وأمر الواقف بعدم صحة رجوعه عن الوقف المذكور ثم بعد ذلك عزل أبيه محمد المذكور من التولية المذكورة وتسلم الدكان الموقوفة المذكورة التسليم الشرعي .

متولي محمد شمسي باشا . واقف حوري شمسي باشا .

ثم أخرجت جملة الوقفية في تاريخ (٢١ / ذي الحجة / ١٣١١ هـ) .

نص وثيقة الإحتكاري :

استأجر واستحكر عبد الحميد بن أحمد المغربي في محلة الحميدية من الشيخ قاسم بن الحاج خالد قسوم القاسمي المتولي الشرعي على وقف جامع بني قسوم القاسمي بموجب البراءة السلطانية العزيزة المخلدة بيده فأجره وأحكره ما هو جار في وقف المرقوم جميع الأرض الواقعة بمحلة الحميدية التي طولها خمسة عشر ذراعاً قبلة بشمال وعرضاً غرباً بشرق إثني عشر عدداً بذراع المعمارى المحدودة بتمامها قبلة طريق سالك وإليه الباب وشرقاً أرض جارية في وقف جامع الكبير وشمالاً وغرباً أرض جارية في وقف جامع بني قسوم القاسمي بحق ذلك كله إلى مدة ثلاث سنين بأجرة قدرها عن المدة المذكورة رطل ونصف زيت قيمته ستة قروش وأنه دفع أجرة كل سنة في غرة رمضان استجاراً واستحكاراً شرعيين لازمين للبناء والتعلي والإنتفاع بذلك على حسب العادة ثم حضر أحمد بن الحاج حسين حمادي وزاد في أجرة الأرض المذكورة نصف رطل زيت حلو بوزن الحمصي قيمتهم ستة قروش زيادة عن الأجرة المعينة في المدة المذكورة وطلب من مولانا الحاكم الشرعي استتجار ذلك لنفسه فأجابته المتولي المذكور لذلك وقبل منه الزيادة عن المدة المسطورة متعللاً بعدم صحة عقد التواجر الإحتكاري لكون الأجرة المعينة عن المدة المذكورة هي دون أجر مثلها فعارضهما المستأجر المستحكر المرقوم متمسكاً بصحة عقد التواجر ولزومه لكون الأجرة المعينة عن المدة المذكورة هي أجرة مثلها وزيادة وأن ، في ذلك كله كمال الحظ والمصلحة

الشرعية لجهة الوقف المرقوم وإن الزيادة العارضة الصادرة من الزائد المذكور هي زيادة إضرار وتعنت فستل من المتولي والزائد عن ذلك أنكر دعوى المدعي وكلفه إثبات ذلك ، بوجهها فطلبنا من المستأجر المستحكر المرقوم بينة على دعواه المذكورة فأحضر للشهادة بذلك كلا من السيد محمد علي بن الحاج ابراهيم المصطفى وأخيه السيد رشيد فشهد لدى مولانا الحاكم الشرعي بعد أن استشهد على وجه المتولي والزائد المذكورين أعلاه طبق دعوى المستأجر المستحكر المرقوم لفظاً ومعنى وحيث ذكيت شهادة الشاهدين المذكورين سابقاً سرأً وعلناً حكم الحاكم الشرعي ثبوت صحة عقد التواجر الإحتكاري ولزومه ، ومنع المتولي والزائد المذكورين من معارضة المستأجر المرقوم حكماً ومنعاً شرعيين . تحرير ٢٦ شوال / ١٣١١ . شاهد: محمد علي الصطلي مستحكر : عبد الحميد مغربل .

ذائد : أحمد حمادي .. متولي : قاسم القاسمي .

قيد حجة تولية الشيخ خالد أفندي الكلايب على وقف جده :

الحمد لله تعالى : بمجلس الشرع الشريف الأنور بمحكمة حمص الشرعية أجله الله تعالى نصب وأقام وعين سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام ولجنة الفضلاء العظام الواضح خطه وختمه أعلاه طوبى له وحسن مآب ، الشيخ محمد خالد أفندي ابن المرحوم الشيخ حسن ابن الشيخ عمر العشاي الشهير بأبي الكلايب الكائنة جهاته خارج حمص وباطنها لتعاطي مصالح الوقف المذكور الشرعية وواجباته المرعية من إيجار مستقل وقبض أجوره وصرفه في محله وتعمير وترميم ضروريين ومافيه من كمال ، الخط و المصلحة الشرعية لجهة الوقف المذكور وقبل المتولي المذكور هذه التولية لنفسه دون غيره قبولا شرعيا وأوصاه مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه بتقوى الله بالسر والعالية راجيا بذلك كل الثواب ، من الملك الوهاب نصبا وقبولا شرعيين ، وذلك كله بعد أن أخبر بأمانة المتولي الحاضر المذكور وعفته ورزاقته وصلاحه وكونه أهلا للتولية المذكورة ومستحقا لها كل من الشيخ محمد أفندي

الياسين ابن محمد ابن عبد القادر ، ومحمد علي بن صالح ابن حسين الدقاق كليهما من أهالي مدينة حمص إخباراً شرعياً مقبولاً في اليوم الحادي والعشرين من محرم سنة ثلاثمائة وخمسة عشر بعد الألف ١٣١٥ هـ .

(فتوى الإيجار بأصول الوقف) :

الحمد لله تعالى : خلاصة دعوى وكيل المتولي المحررة في هذا الضبط أن الأرضين المدعي بهما جاريتان في وقف جد المتولي الأعلى المرحوم علاء الدين أفندي وأن الأرضين المذكورتين بيد المدعي عليهما بطريق الإستيجار والمغارسة وإن المتولي الموكل كان يتناول من موروث المدعي عليهما ومن المدعي عليهما لحد هذه السنة خمسين قرشاً في كل سنة عن أجرة عن الأرضين المدعى بهما الآن ، ونظراً لهلاك الفراس الذي كان موجوداً وعدم بقاء أثر له في الأرضين المذكورتين يطلب تسليمهما لجهة الوقف المذكور وإنكار الإستيجار ودفع الأجرة المذكورة ومواصلتها وادعائهم الملكية والتصرف في الأرضين المذكورتين من مدة تزيد على أربعين سنة إلى أخوه بناء عليه فتوقفاً للمادة (١٦٧٣) المشار إليها (ليس لمن كان مقراً بكونه مستأجراً في عقارات يملكها لموور الزمان أزيد من خمس عشرة سنة وأما إذا كان منكراً وادعى المالك بأنه ملكي وكنت آجرتك إياه قبل بستين وما زلت أقبض أجروته فتسمع دعواه إن كان إيجاره معروفاً بين الناس .) والله تعالى أعلم .

٩ شوال / ١٣٢٨ . الفقير إليه عز شأنه الحاج عبد الطيف الأتاسي مفتي حمص حالاً .
الخاتم

فبعد تفهم الطرفين للفتوى الشريفة حرفياً طلب من وكيل المتولي المذكور بينة شرعية على الوجه المحرر فقرّر بأن شهوده هم الحاج طه سحلول وسليمان طليمات ومصطفى غلوان ويوجد غيرهم فأطلب إعطائي مهلة لينتدبوا مستغفرين عن أسمائهم وعليه تأجلت الجلسة ليوم الثلاثاء الواقع ٦/ذي القعدة / ١٣٢٨ هـ تم أحضروا

أسماءهم وتفهم ذلك للمدعي عليه الأصيل والوكيل المسخر المذكور وكل منهم وعد
بالحضور في اليوم المرقوم .

٤ ذي القعدة / ١٣٢٨ . وكيل مسخر : محمد علي الشتاوي . مدعى عليه : محمد
طاهر الدروبي . مدعي : محمد كمال الزهراوي .

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

نص وثيقة حجر الوعر — والإستفادة لوقف آل الوفائي والعطائي:

تقدم محكمة بدايات حمص الحقوقية استدعاء من إمضا الشيخ أحمد الدالائي من محلة الحميدية بحمص ، خلاصته أنه أرسل حجارة من المقاطع الشهير . بمقطع الأزرق الواقع بأطرافه الأربعة أرض الوعر المشتملة أرضه على حفر وأودية من قلع وقطع الأحجار لأجل بناء شرع به الجامع الحميدي ، فعارضه سعدو أفندي الوفائي من أهالي حمص المتولي على جامع النخلة الشهير بجامع التركمان بحمص مسلمين عثمانيين وضرره بالخسائر بداعي لأنه لا يمكنه من أخذ الأحجار إلا بعد أن يدفع له إثني عشر مجيدي أبيض وطلبه حق وأجر المحكمة معه والحكم عليه بمنع معارضته .

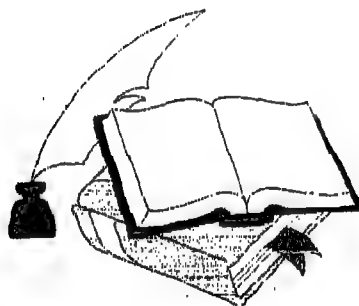
في اليوم المعين بمذكراته لدعوته المبلغة اجتمعت هيئة المحكمة القانونية وبحال حضور كاتب الطابو عبد الوهاب أفندي الأخرس ووكيل المعاون حسين أفندي حضر المدعي والمدعى عليه بالذات وتلى الإستدعاء جهراً وكور مآله المدعي وزاد عليه أن الأرض مقطوع الأزرق من قديم الزمان مستعملة لقطع الحجارة منها لأهالي حمص ولا تحصل لهم معارضة وطلب منع معارضته من طرف المدعي عليه وإن الأرض المذكورة يساوي قيمتها عشرة آلاف قرش والمدعي عليه سعدو أفندي أفاد بأن هذه الدعوى واقعة على أراضي جارية بوقف جامع النخلة العمري الكائنة تحت تولية ومسبوبة بحكم شرعي صدر من محكمة حمص الشرعية بتاريخ (٦ محرم / ١٣١١) مصدق من محكمة التمييز العلية بتاريخ (٤ رجب / ١٣٠٢) وطلب ردها لرجعها المحكمة الشرعية وأبرز من يده إعلام شرعي وبتلاوته وجد مؤرخ (٦ محرم / ١٣١١) وخلاصة الإدعاء من طرف الشيخ أحمد حسين الدالائي عن طرف الحرمة عائشة بنت عبد الفتاح العطائي بأراضي قرية المهاجرين التي تسمى خرخر بأنها من مخلفات والدها علي سعدو أفندي الوفائي المدعى المتولي على جامع النخلة المذكورة وأن سعدو أفندي أثبت بأن تلك القرية التي ضمنها الأراضي المدعى بها الآن جارية بوقف الجامع المذكور مهور من الحاكم الشرعي الأسبق بحمص حسين حسني أفندي ومصدق من باب المشيخة

الإسلامية العليا بتاريخ (٤ رجب / ١٣٠٢) والمدعى طلب صورة مصدقة عن تلك
الأعلام والمدعى عليه أفاد أن طلب المدعى يغير محله ، وبالمذاكرة حيث أن المدعى قد
أقام دعوى لهذه الأرض المدعى بها المبرزين للمحكمة والمدعى بهم وأن يصير حساب
ربع خرج الأعلام الذي أخذ سلفا من المدعى خرج أعلام ويؤخذ منه مائة وعشرين
قرشا خرج ثلاثة صور وتبلغ حكما وقرارا أوليا قطعيا قابلا للتمييز وتقمهم ذلك
لموكلتي الطرفين على الأصول .

٢٩ كانون الثاني / ١٣٢٠ . نائب كاتب : كمال الدين .

أعضاء : ميخائيل سرياني . أعضاء : ابراهيم .

رئيس : السيد محمد سعيد بن عبد الله .



أسر حمص

العمران الإقتصادي

(وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

((انتقال المتولي على الوقف إلى الغير)) :

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حصص الشرعية بحضور وكيل دانوة الأوقاف بمحمص رفاعي زادة مكو متلو السيد محمد خالد أفندي حضر فيه الشيخ عبد القادر بن الشيخ عبد الوهاب أفندي وتوفيق أفندي والد الشيخ عبد الوهاب أفندي الزهري المذكورين جميعهم من محلة باب الدريب بمحمص وأقروا جميعا بمحضر من الحاج فارس أفندي بن الحاج نعمان أفندي بن محمد السقا والحاج مراد أفندي بن الشيخ محمد جمال الدين مراد العطار والسيد سعيد بن الحاج حوري بن الحاج ياسين شمسي باشا والشيخ أنيس بن الشيخ نعمان بن الشيخ عبد الرحيم عجم جميعهم من أهالي مدينة حصص ، بأن والدنا الشيخ عبد الوهاب أفندي الزهري المذكور انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى في شهر شوال سنة ألف وثلاثمائة وثمانية للهجرة والمحصور إرثه الشرعي فينا نحن الثلاثة وبأخينا محمد الغائب عن البلد وإن والدنا المومي إليه كان متصرفا بوظيفة الأذكار والدعوات الخيرية لمولانا أمير المؤمنين عقب صلاة العصر في كل جمعة على طريقة أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في مسجد تربة أحد الصحابة الكرام حضرت سيدنا خالد بن الوليد رضي الرب عنه وله مرتب في كل سنة أربعة شنانل حنطة عن الوظيفة المذكورة من واردات وقف سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وإن والدنا كان يحال حياته وصحته أقام مقامه أخانا وأرشدنا الشيخ عبد القادر أفندي المذكور ، بأن جعله مخلصا ونائبنا عنه بإقامة الأذكار والدعوات المذكورة ومن وفاة والدنا وإلى الآن قائم أرشدنا أخونا الشيخ عبد القادر المذكور بمهام هذه الوظيفة ومنقطع إليها ويتناول من الأوقاف سنويا المرتب المذكور والآن كففنا يدنا عن هذه الوظيفة لإشغالنا بأمورنا الذاتية كما وأن المومي إليهم الحاضرون أخبروا بانحصار الورثة بالأخوة الأربعة المذكورين من هو أرشد أولاد المتولي الشيخ عبد الوهاب أفندي الزهري المذكور وإنه قائم بمهام هذه الوظيفة في ذلك التسريح إلى الآن

وطلب الشيخ عبد القادر المذكور إعطائه أعلاماً شرعياً بذلك ليحصل إلى براءة شريفة سلطانية بذلك .

٢٧ محرم / ١٣٢٠ . مدير أوقاف حمص .

مخير : الحاج فارس السقا . مخير : محمد سعيد شمسي باشا .

مخير : مراد محمد مراد . مخير : محمد أنيس عجم .



أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

وقفية بالوعة الساحة آل الملوحي :

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلية حضر الرجالان الرشيدان المعروفان بالذات ، وهما الشيخ صالح أفندي وعبد الفتاح ولدا الشيخ أحمد بن محمود الملوحي وكلاهما من أهالي محلة ظهر المغارة بحمص وقررا أن وقف بالوعة الساحة ، الذي هو عبارة عن جميع الدكانتين الواقعتين باطن مدينة حمص بشارع سوق بابا عمرو الموقوفتين قديماً من طرف الواقف جدنا الأعلى ابراهيم آغا الملوحي على تصليح بالوعة الساحة وعلى سبيل ماء تجاه الدكانتين وحيث نسخ السبيل المذكور من قديم الزمان وعين سبيل مكانه كائناً بشارع سوق الحشيش بخذاء قهوة البللور وما يفصل من ريع الدكانتين المرقومتين بعد ذلك يكون على ذريته وإن الوقف المذكور سابقاً كان تحت تولية والدنا المذكور سابقاً توفي لرحمة الله تعالى وعفوه وبقي الوقف المذكور شاغراً عن التولية وأنه محتاج الآن لإقامة متول شرعي عليه يتعاطى مصالحه الشرعية وواجباتها المرعية وحيث أن أحدنا صالح المذكور هو مقتدر على القيام بمصالح الوقف المذكور فنطلب نصبه متولياً شرعياً عليه ، بعده حضر كل من أبو السعود أفندي بن سعيد بن سليمان آغا الجندي ومحمد مهدي بن الشيخ أمين بن الشيخ سليم أفندي خلف الوزان كلاهما من قسبة حمص وأخبروا أن صالح أفندي أحد المقررين المذكورين هو من أهل العفة والإستقامة والديانة واللياقة وأهل لأن يكون متولياً شرعياً على وقف جده ابراهيم آغا الملوحي إخباراً شرعياً على طريق الشهادة مقبولاً قبولاً شرعياً .

٩ جهاد الأول / ١٣٣١ . مقرر : عبد الفتاح الملوحي .

مخير : محمد مهدي بن خلف . مخير : أبو السعود الجندي .

مقرر : صالح الملوحي .

فعلى موجب ذلك نصبت وأقمت وعينت هذا الحاضر بالمجلس الشيخ صالح أفندي المذكور متولياً شرعياً ومتكلاً مرضياً على وقف جده ابراهيم آغا المذكور لأجل

تعاطي مصالحه الشرعية وواجباته المرعية من قبض وصرف وإيجار وتوزيع الفضلة على المستحقين وبكل ما فيه كمال الحظ والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المذكور بما لأمثاله من المتحصل سنوياً ، وقبل المتولي المذكور هذه التولية لنفسه دون غيره والتزم القيام بها شرعياً وأوصاه بتقوى الله في السر والعلانية راجياً بذلك الثواب من الملك الوهاب نصراً وقبولاً شرعيين . ٩ منه .

قبلت هذه التولية : مقرر : صالح الملوحي . نائب قضاء حمص : محمد كامل .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

توكيل التولية للوقف :

حضر كل من الرجلين الرشيدين وهما محمد أمين بن عبد الوزاق بن قاسم فقير الحي^١ ومحمد الحوري بن السيد زكريا بن السيد عمر الأزهري كلاهما من أهالي مدينة حمص فالحاضر الأول متولي شرعي على جامع بازر باشي بمحصر بموجب حجة التولية المخدلة بيده الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الحالي بمحصر المؤرخة (٢٤ محرم) سنة تاريخه والحاضر الثاني ناظر على المتولي المذكور بموجب الحجة المذكورة وأقرأ بحال يعتبر منهما بأتهما قد وكلا الحاج محمد أفندي بن الشيخ محمد علي بن الشيخ علي الشناوي من أهالي مدينة حمص الحاضر معهما بالجلس في كل دعوى تصدر للوقف المذكور أو عليه أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية مع أي مدع كان وأي خصم وجد بداية واستئنافاً وقيماً وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح يامضاته وفي التبليغ ومراجعة دائرة الأجر وطلب تحليف اليمين وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته في الاعتراض على الأحكام الغيائية وعلى سائر القرارات التي تصدر ضد الوقف المذكور في أية دائرة كانت وفي طلب إيجار عقار الوقف المذكور من المستأجرين وفي إقامة الدعوى به وفي إلقاء الحجز وفكه وفي إعدادة المحاكمة ورد الأعضاء وفي اعتراض الغير و الرد عليه وإقامته مقامها بخصوص الوقف المذكور وكالة شرعية عامة مفوضة لوائه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً.

٢٢ شعبان / ١٣٢٧ . موكل ناظر : محمد الحوري الأزهري .

موكل متولي : محمد أمين فقير الحي . وكيل : محمد الشناوي

كاتب : محمد . توقيع باش كاتب : توقيع

نائب : مصطفى . توقيع .

بمجلس الشرع الشريف المتعقد بمحكمة حمص الشرعية في لواء حمه من ولاية

(١) أسرة فقير الحي والأزهري والخانكان وبازر باشي والأشقر من أرومة واحدة والأصل كردي .

سورية الجليلة وبتاريخه أدناه حضر الرجل الرشيد العاقل محمد أمين بن عبد الزواق فقير الحي المعروف الذات وقرر طائعا مختارا بأنه سابقا كان وكل هو وابن عمه محمد الحوري الحاضر معه بالجلس الحاج محمد الشناوي الوكالة المحكية أعلاه بإطن هذا الضبط والآن قد أبقا وكالة الحاج محمد المذكورة تقريرا شرعيا مقبولا من الوكيل قبولاً شرعياً .

تحرير ٢٢ ذي الحجة / ١٣٢٧ .

وكيل : محمد علي الشناوي . موكل : محمد أمين فقير الحي .

وكالة للوقف :

حضر الرجل الرشيد المعروف الذات السيد حسن بن نجيب أفندي بن السيد ابراهيم أفندي زهراوي زادة من أهالي محلة باب تدمر بمخص وأقر بحال يعتبر منه شرعا بأنه قد وكل السيد أحمد أفندي بن فارس آغا بن خليل آغا الموصل من أهالي مدينة حمص في كل دعوى تصدر له أو عليه أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية مع أي مدع كان وأي خصم وجد بداية واستئنافاً وتيسيراً وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بإمضائه وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجر وجميع الدوائر الرسمية وفي طلب تحليف اليمين وسماع البينة وإسماعها وحصرها وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته وفي الإعتراض على الأحكام الغيابية وعلى سائر القرارات التي تصدر ضده من أي دائرة كانت وفي الحقوق الشخصية الجزائية المتولدة من الحقوق العمومية وفي إلقاء الحجز وفككه وفي إنتخاب مميزين ومحكمين وطلب عزلهم وإنتخاب خلافتهم وفي كل ما يصح به التوكيل إلى آخر درجة من درجات المحاكمة والمحاكم النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرأي الوكيل الحاضر بالجلس مقبولة منه قبولاً شرعياً .

تحرير ٢٤ شعبان / ١٣٢٧ .

موكل : حسن الزهراوي . وكيل : أحمد الموصلي .

كاتب : محمد . توقيع . باش كاتب : توقيع . نائب : مصطفى . توقيع .

— الإستخارة — وعزل الواقف — متولي : محمود الساعاتي :

واقف : الحاج محمد صالح ساعاتي

عندها لما رأينا في جانب الوقف رجحاناً قوياً استخرنا الله وحكمنا بصحة الوقف المذكور ولنزومه على قول الإمامين الهمامين أبي يوسف ومحمد الراجح في المذهب عالمياً بين الأئمة الأسلاف ومنعماً شرعيين ثم عزل الواقف المومي إليه ولده الحاضر المتولي المذكور وكف يده عنه عن أمر الواقف وأعادته ليده كما عزله تحريره منه .

شاهد : توقيع شاهد : توقيع شاهد : نجم الدين السباعي

شاهد : إبراهيم جركس شاهد : محمد أنيس

شاهد : محمد سعيد بلبل قاضي : محمد مطيع

وقفية آل طيارة :

حضر كل من الأخوين الرشيد بن وهما سعدو وصديقه ولدا محمد زليخا بن عبد الله الطيارة كلاهما من محلة بني السباعي بحمص ، وبعد أن عرف عنهما كل من خالد بن الحاج شمسو بن أحمد طيارة ، ومحمود بن أحمد بن تاج الدين الطيارة كلاهما من أهالي مدينة حمص العارفين بها وبذاقها التعريف الشرعي ، أو الحاضران المذكوران

بحال يعتبر بهما شرعاً بأنهما قد وكلا الشيخ أحمد اقف (أفندي بن الحاج حسين بن حسن الدالاتي من أهالي مدينة حمص في كل دعوى صدرت أو تصدر لهما أو لأحدهما أو عليهما أو على أحدهما أية دعوة بخصوص الوقف الشهير بوقف بني زليخا الكائن باطن مدينة حمص أو فيما يتعلق بالوقف المذكور وخلافه في المحاكم الشرعية والنظامية مع أي مدع كان وأي خصم وجد بداية واستئنافاً وتميزاً وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح يامضائه عن كل منهما وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجر وطلب تحليف اليمين وفي الإقرار عن كل واحد منهما بما يصح به الإقرار سواء كان الإقرار

جدول بأسماء الواقفين المدونة أسماؤهم في محكمة تصفية الأوقاف الذرية
والمشتركة والذين أسهموا في العمران الإقتصادي في هذه المدينة ونواحيها:
لدى مديرية أوقاف حصص

رقم	الإسم
١	ياسين الحراكي
٢	محمد آغا الرختوان
٣	عبدالرحمن آغا الجندي
٤	محمد علي السطلي
٥	عبدالحميد الدروبي علي ولده برهان
٦	عبدالرحمن السباعي
٧	عبدالرؤوف السباعي
٨	قاسم القاسمي
٩	وقف بني البنك
١٠	حوري ادريس
١١	عبد القادر ادريس
١٢	عبد الله الزهراوي
١٣	عبد الحميد باشا الدروبي
١٤	أسعد باشا العظم
١٥	رمضان عثمان
١٦	مراد الأتاسي
١٧	جلال الدين العراقي

١٨	محمد العابد شمش
١٩	بني السراج
٢٠	الشيخ عبد الفتاح الجمالي
٢١	إسماعيل المكحل
٢٢	عبد الحليم السقا
٢٣	محمد كي السباعي
٢٤	عثمان آغا الجندي
٢٥	نور الدين بركات المعاذ
٢٦	محمد آغا الجندي
٢٧	عبد الله ناجي السباعي
٢٨	عبد الرحيم السباعي
٢٩	ألف مللا عبد الله التركماني
٣٠	محمد يحيى السباعي
٣١	بني القصاب
٣٢	الشيخ وحيد شمسي باشا
٣٣	مهيبة ونالمة الاناسي
٣٤	محمد خالد الفصيح
٣٥	الشيخ حسن العشاني الشهير بأبي الكلايب
٣٦	ست الإحسان الأخرس
٣٧	بني الأخرس
٣٨	ذرية اسماعيل الزهراوي

محمد بن محمد السباعي	٣٩
عبد الوهاب بن يحيى السباعي	٤٠
الشيخ عبد الوهاب بن محمد السباعي	٤١
يحيى بن عبد الجليل السباعي	٤٢
عمر السيد	٤٣
سعيد الحسامي	٤٤
محمد الخالد الفيصل	٤٥
مصطفى الفيصل	٤٦
عبد الجواد السباعي	٤٧
جمال الدين بن عبد الله العجمي	٤٨
الشيخ علي الأتاسي	٤٩
يوسف الفيصل	٥٠
عبد اللطيف الفيصل	٥١
ابراهيم الأتاسي	٥٢
دامس السباعي	٥٣
سعيد الأتاسي	٥٤
ناصر عنتر الشامي	٥٥
عبد الله السلمي = بحلاق	٥٦
ياسين القواص	٥٧
عبد الستار أتاخي	٥٨
عبد المولى الأبرش	٥٩

٦٠	بني بازرباشي
٦١	محمود الأتاسي
٦٢	أرسلان زين العابدين
٦٣	أحمد الكيالي الرفاعي
٦٤	علي بن خالد الشهير بابن السبتي
٦٥	عبدالله بن الحاج شاهين
٦٦	الشيخ زين
٦٧	عمر بن رمضان الدرس
٦٨	اسماعيل الرفاعي
٦٩	سعد الدين بن يحيى الأزغب
٧٠	زكية بنت زكي نقشو
٧١	باهية بنت سليم زين الدين
٧٢	عبد الوهاب بن محمد السباعي
٧٣	عثمان الخزوري
٧٤	سعيد نظير السباعي
٧٥	أمين الملاك
٧٦	قاسم ابراهيم أتاسي
٧٧	يحيى الزهراوي
٧٨	بني الجندي
٧٩	خالد الرفاعي
٨٠	محمد الحجة

وقف محمد آغا الجندي	٨١
آل بني أنكشاري وبني السباعي	٨٢
آل بني أقماز السباعي	٨٣
آل السمان السباعي	٨٤
عبد الفتاح عبد الرحيم السباعي	٨٥
عبد الفتاح ويوسف السباعي	٨٦
طاهر الأتاسي	٨٧
زادا القنطار	٨٨
الحاجة زينة الجلالية	٨٩
حاج حسين الدالائي	٩٠
عمر بن الأدمي (زين الدين)	٩١
عبد السلام كلاليب	٩٢
ذرية عبد الوهاب بن محمد السباعي	٩٣
النخلة العمري الوفائي	٩٤
عثمان ومحمد الشلبي	٩٥
سليم الشلبي	٩٦
شهاب الدين الدمشقي = (شمس)	٩٧
ذرية عبد الوهاب السباعي وعبد الجيد	٩٨
بني الحراكي	٩٩
عبد الرزاق الحراكي	١٠٠
الحاجة مطلب الحراكي	١٠١

١٠٢	مصطفى وحسن الحراكي
١٠٣	ابن الكردي النجار
١٠٤	بني الشحم
١٠٥	بني الأشقر
١٠٦	شريف الكلايب
١٠٧	عبد الغني بحلاق
١٠٨	حسن بن جمال الدين بحلاق
١٠٩	أحمد بن حوري بحلاق
١١٠	طاهر بن جمال الدين بحلاق
١١١	عبد القادر جمال الدين الدادا
١١٢	عماد الدين الأتاسي
١١٣	أحمد السبيتي
١١٤	محمد يحيى حورية
١١٥	عمر الشيخة
١١٦	عبد الوهاب السباعي
١١٧	بني دوامة
١١٨	نخالد الأتاسي
١١٩	عبد الغني الأتاسي
١٢٠	عبد الحلیم وبشير الأتاسي
١٢١	عبد القادر الأتاسي
١٢٢	أنسي عبد اللطيف الأتاسي

الشيخ أمين الجندي	١٢٣
محمد العطار	١٢٤
مصطفى زعي العطار	١٢٥
بني العطار	١٢٦
الشيخ محمد الزين	١٢٧
بني الزين	١٢٨
رضا نوفل أناسي	١٢٩
عبد الوهاب السباعي	١٣٠
بني طليمات	١٣١
فاطمة زهراوي (ورثة ابراهيم)	١٣٢
عبد الفتاح دياب	١٣٣
مصطفى زين الدين	١٣٤
عبد اللطيف الأناسي	١٣٥
منتهى بنت محمد رسلان	١٣٦
محمد كي السباعي	١٣٧
بني المعصراي	١٣٨
عبد القادر الحلو	١٣٩
تاج الدين بحلاق	١٤٠
ذرية مصطفى الأشرف	١٤١
ذرية مصطفى زعرور	١٤٢
نجيب الرفاعي	١٤٣

أحمد بن طه بالي	١٤٤
يوسف بن خليل مندو	١٤٥
عثمان باشا النعيم	١٤٦
الشيخ سليم بن نجيب صالي	١٤٧
مصطفى باشا الحسيني	١٤٨
الشيخ صياح	١٤٩
نفوس بنت سليم زين الدين	١٥٠
سليمان حاكمي	١٥١
سليم مسعود أتاسي	١٥٢
محمد عبد الفتاح السباعي	١٥٣
بني المير والسبيقي والشلي	١٥٤
عبد المجيد الرفاعي	١٥٥
بني الصيفي	١٥٦
عبد الله الفيصل	١٥٧
شمس الدين بن محمد السباعي	١٥٨
عبد الفتاح السباعي	١٥٩
سعيد بن نوفل أتاسي	١٦٠
شريف الزهراوي	١٦١
أحمد الرفاعي الصيادي	١٦٢

وقف الولاية على جامع عبد الحميد باشا الدروبي :

وها نحن أولاء لا بد لنا من إعطاء فكرة واقعية حدثت لنا في فترة التدوين عن الوقف — وأثاره وإنحلاله — وشرط الواقف بحيث يكون نموذجاً — اعتبارياً — واجتماعياً — وأسروياً — ومادياً — وبغير الاسم — والمكان .. إلخ ألا وهو الولاية على جامع عبد الحميد باشا الدروبي .

١ — العقار (٣١٦٩) أولى باب هود مساحته (١٩٨) م^٢ مؤلف من مسجد وفسحة سماوية وبيت خلاء بناؤه من حجر — تحت تولى دائرة أوقاف حمص (١٩٩٦/٧/٣) .

بالتدقيق والإطلاع على دفتر القرارات في محكمة تصفية الأوقاف الذرية والمشاركة في حمص ومن الهيئة الحاكمة تبين أن المرحوم عبد الحميد الدروبي كان أوقف بحياته قطعة أرض لإشادة جامع عليها ووضع شروطاً خاصة لذريته وكيفية توزيع الغلة على المستحقين للذكور والإناث وإعمار قطعة أرض إلخ

٢ — الوثيقة الشرعية المؤرخة في جهادي الأول (١٣٣٤هـ) — ١٩١٥م المسجلة في سجل قاضيتها ذي الرقم (٤٧) المتضمن أن الواقف المذكور وقف بموجب كتاب الوقف المومي إليه وقفاً على ذريته وأنه شرط من جملة شروطه الإدخال والإخراج ، ولذا فقد دخل الجامع في أمور الوقف في شروطه المنسطرة في كتاب الوقف بأن يؤخذ من غلة وريعه بادئ بدء مبلغ قدره ثلاثة آلاف قرش لجهة الجامع ، تصرف على إقامة شعائر ، وموقعه ومن شروطه تنويره وجميع لوازمه قبل تنفيذ كل شرط من شروط الكتاب المذكور وأوصى المتولين بعده بتنفيذ شرطه هذا قبل كل شئ كما أوصى مرتزقة وقفه بذلك ...

٣ — مع جدول مؤرخ في (١٩٤٩/٨/١٤) المتضمن أسماء المرتزقة وسهام كل واحد منهم .

٤ — إخراج قيد العقارات الصادرة عن أمانة السجل العقاري تحت رقم ١٩٥ (١٣ تشرين ١٩٤٩) .

٥ — الكتاب الوارد من دائرة الأوقاف المؤرخ (١٦ / ١ / ١٩٥٠) رقم (٦١/٧١) المتضمن بأن المبالغ التي صرفت على الجامع خلال السنوات الخمس منذ أول (١٩٤٥) حتى نهاية (١٩٤٩) .

٦ — بيان غرفة التجارة المؤرخ في (١٠ / ١ / ١٩٥٠) المتضمن بأن القرش الناتج عام (١٩١٦) يعادل اثنين وثلاثين قرشا سوريا ونصف القرش في يومنا هذا . وجوها المؤرخ في (٢١/٢/١٩٥٠) رقم (٦٨) المتضمن بأن سعر الليرة التجارية الذهبية في عام (١٩١٦) يعادل (٣١٧٥) قرشا سوريا .

٧ — الجواب الوارد من وزارة المالية المؤرخ في (١٠/٦/١٩٥٠) المتضمن بأن السعر الرسمي إلى الليرة العثمانية الذهبية هو (١٦٣١) قرشا سوريا .

٨ — أعلام الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية بتاريخ (٣/١١/١٩٣٧) رقم (٨٢٠/٤٣) المتضمن بأن المدعية السيدة نعيمة بنت الواقف تستحق من غلة وقف والدها عبد الحميد باشا الدروي ثلاثة آلاف قرش رائج سنويا ، وأن السيدين صوري وبرهان ابني الواقف يستحق كل منهما سهما واحدا من أصل ثمانية أسهم باعتبار أن فاضل غلة الوقف يقسم على أبناء الواقف المبين في حصر الإرث بالسوية بينهم ، وعزل المتولين السيدين محي الدين ومظهر ابني الواقف عن التولية على الوقف نظرا لتقصيرهما وإهمالهما وعدم قيامهما بإدارة الوقف في توزيع غلة مستحقها وفقا لشروط الواقف .

هذا وقد تم إعداد جدول بأرقام العقارات الموقوفة وتحديد مناطقها والمسـتأجرين والقيمة المخمئة وتلاوة الأوراق المقدمة والمعتمدة ، وطلب رئاسة مصلحة الأوقاف وتقدير القيمة من الخبراء السادة حوري شمسي باشا وإحسان الآتاسي وفؤاد مندو

لأداء المهمة في التقدير وتخصيص الجهة الخيرية من المدرسة الوليدية (الموصوفة) من دارين والعقارات الأخرى .

وتضمنت الجهة الخيرية بمدرسة الوليدية (حاليا) مخازن تجارية ومصلحة الإصلاح الزراعي والزراعة ومكاتب تجارية (عائدة إلى مديرية أوقاف حصص) . وبالتدقيق تبين أن المرحوم عبد الحميد باشا بن المرحوم سليم أفندي الدروي كان بتاريخ (٢ ربيع الأول / ١٣٣٠ هـ - ١٩١١ م) وقف وفقا صحيحا وأوصى بحياته ببناء جامع ووضع ثمانين ألف قرش .

والحكم بتأمين ثلاثين بالمائة لجهة الجامع ، ولما قصده الواقف من إعمار بيت الله ولروح القانون ..

وتوزيع بقية الأسهم إلى المالكين كل حسب نصيبه وإعطاء حصص وزارة الدفاع الوطني وتضمين المستحقين النفقات والرسوم المبنية كل حسب استحقاقه من هذا الوقف .

قرارا وبجها قطعي صدر (٣ صفر / ١٣٧٠ هـ) (١٤ تشرين الثاني / ١٩٥٠ م) . ولما كان المرحوم عبد الحميد باشا الدروي قد أوقف بحياته حسبما ماورد في الوثائق فإنه تم بناء الجامع الحالي المذكور بعد وفاته وبعد استشهاد ولده علاء الدين الدروي (١٩٢٠) في حوران (محطة خربة غزالة رئيس الوزراء) آنذاك . وفرض غرامة عن المقتولين وقدرها عشرة آلاف ليرة ذهبية عن كل وزير .

وسبعة آلاف ليرة ذهبية عن كل ضابط فرنسي ، و (٥٠٠) ليرة ذهبية عن كل جندي مقتول ، ومائة ألف ليرة ذهبية غرامة حرية .

ويبدو أن عملية البناء قد تمت بعد هذا التاريخ وأصبح الجامع المذكور باسم عبد الحميد باشا الدروي .

واستطرادا بالمعروفة فإنه تقرر هدم الجامع المذكور لتوسيع الطريق وبناء جامع جديد (١٩٩٥ م) وتقدم الحاج السيد المهندس طريف الأخرس بالتبرع على نفقته الخاصة

لبناء جامع من أصل مقبرة باب هود والتي أصبحت حديقة عامة وتم تخصيص مساحة (١٢٠٠م^٢) من المقبرة رقم (١٠١٢) أولى لبناء الجامع ، وفي عام (١٩٩٦) قدم الحاج السيد المهندس شوقي توكل تصميم هيكلية الجامع مع لجنة مشكلة أصولاً من الدوائر المختصة ، وأطلقت عليه اسم (جامع الإحسان) ولما علمت أسرة آل الدروبي بهدم الجامع وبناء جامع جديد تقدموا بطلب إلى وزارة الأوقاف ببناء الأرض المخصصة للبناء وطلبت الجهة المسؤولة سيولة مالية من آل الدروبي لاتمام البناء على هذه المساحة ، أما تغير اسم الجامع من جامع الإحسان إلى جامع عبد الحميد باشا الدروبي بعد إزالة العقار الذي يشكل جامعاً لأداء فرائض الصلوات الخمس ، فالجواب لمن له الأمر بالإفتاء ؟؟ هذا وقد باشر آل الدروبي بالعمل باسم جامع عبد الحميد الدروبي .

وبذلك فقد رغبت بذكر المفهوم القديم في العهد التركي وكيفية استبدال (شواء) المقابر الدارسة لمصلحة المتنفذين من الحكام وإشادة أبنية على المقابر الدارسة وعقارات أخرى ، وإن كان القسم البسيط قد استخدم كجامع مثل جامع الدالائي أصله مقبرة وجامع التلة أيضاً أصله مقبرة أما بقية المقابر فقد استخدمت كدكاكين وخانات ومقاهي وحمام وغيرها ، بينما نجد أن الصفة المميزة في فترة الإستقرار أن استخدام المقابر الدارسة كان لمصلحة عامة مثلها مقبرة خالد بن الوليد أو مقبرة بني السباعي ففي (سنة ١٩٦١ أصبحت حديقة عامة ^(١)) ويمثلها مقبرة آل الجندي على طريق حماة واستغلالها كمباني عقارات وبيوت سكنية لدائرة الأوقاف في منتصف الستينات من هذا القرن واستخدام القسم الغربي من مقبرة آل الجندي كمعهد ديني لدائرة أوقاف حمص اعتباراً من عام (١٩٩١)م ويقابلها من الغرب (الحاووز) أي الخزان المائي (الدارس) وفي الجهة الغربية من منطقة باب هود على طريق طرابلس

(١) أنظر أسر حمص وأماكن العبادة ص ٢٧٠ .

استخدمت المقبرة السليمانية كمركز ثقافي للصالح العام بدءاً من منتصف الستينات من هذا القرن وفي أوائل (١٩٩٦م) استخدمت مقبرة باب هود كحديقة عامة للصالح العام ولذلك فإنني أقدم المرسوم التشريعي رقم (١٠٣ لعام ١٩٦٦) والرسوم التشريعي رقم (١١٦ لعام ١٩٥٢) وبلاغ رئاسة مجلس الوزراء ومدى الفرق الواقعي للتطور الزمني لمدينة حمص على ضوء الواقع الحيائي .

أما ما سيحدث مستقبلاً من المقابر الدارسة ومبصرها فسوف يعود إلى مصلحة المسلمين ورأي التشريع في ذلك والمصلحة العامة المشتركة والحفاظ على شهداء الصحابة في مقبرة الكتيب الأحمر بباب تدمر والكتيب الأصغر في باب الدريب وذلك تكريماً لشهداء التحرير الإسلامي وبراسا يحتذى به للشهادة والشهداء الأبرار المدفونين في أرض وبقعة مباركة ممزوجة بالدماء في مكان قبة النور تخليداً لتراثنا التحرري العربي الخالد .

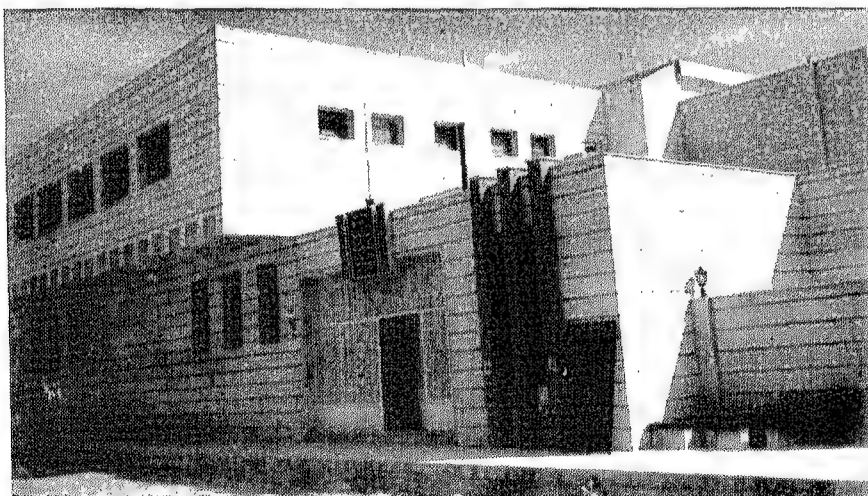
أسر حمص

العمران الإقتصادي

(وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)



مقبرة آل الجندي - الدارسة - وخلفها (الخزان المائي) -
الدارس - شارع حماة - مقابل حديقة جامع الصحابي - خالد
بن الوليد -



الشانوية الشرعية للأوقاف مكان المقبرة الدارسة من الجهة الشمالية الغربية

مقبرة باب هود الدراسة



(بعدسة عبد الجليل الحيزاوي)

أزال مجلس مدينة حمص ، المقبرة الدراسة عام ١٩٩٥ وأشادت في القسم الشمالي الشرقي منها تمثالاً -كضريح للعلامة الشيخ - محمد طاهر الرئيس - كتبت عليه الأبيات الشعرية التالية :

نُعيّت للعلم والعلماء والأدب ياطاهر الثوب والجثمان والنسب
أمضيت عمرك في نشر العلوم فنم في جنة الخلد بين الخرد القرب

العلامة الشيخ محمد طاهر بن الشيخ عثمان القريعي - الرئيس -



ولد محمد طاهر بن الشيخ عثمان القريعي الشهير بالرئيس عام ١٣٠٣هـ — الموافق ١٨٨٥م وتلقى علومه الدينية ومعارفة على والده وعلى علماء حمص الأفاضل وقد برع وفاق أقرانه وأخذ عن العلماء والأعلام .

وكان لا ينقطع عن التدريس والإفتاء وحل مشاكل الناس بجامع النوري الكبير . وقد خصص درساً عاماً للنساء في جامع خالد بن الوليد وله حلقة للتدريس في — جامع النوري الكبير — وجامع عبد الله بن مسعود — وجامع الدالائي — . وقد أسس مدرسة خاصة للمرحلة الابتدائية ، وما تزال إلى يومنا هذا (المسعودية) التي أصبحت ثانوية حالياً وأسهم في العمران الاقتصادي وكان شاعراً مجيداً وضيعاً في الفقه والشريعة .

توفي عام ١٣٩٧هـ الموافق ٢٧ أيار ١٩٧٧م . ودفن في مقبرة باب هود حالياً — رمز الصريح — سبيل ماء — الحديقة العامة في الجهة الشمالية الشرقية .



جامع التلة

المدخل الشرقي والمنذنة



المبتم الاسلامي - الجناح الشرقي -

جامع عبد الحميد باشا الدروبي

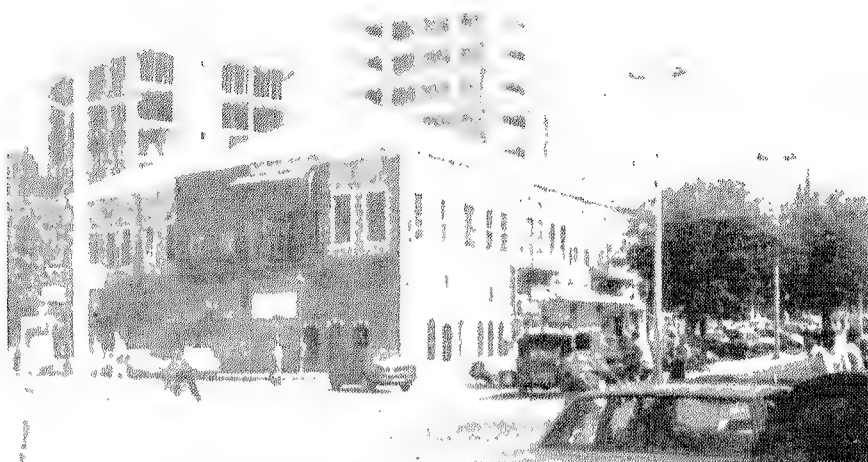


(بعدسة عبد الجليل الجيزاوي)

في الزاوية الشمالية الشرقية من الجامع أشادت بديعة وهند الدروبي سبيل ماء من
الرخام دون عليه أبيات شعرية سنة ١٣٦٢ هـ ، ١٩٤٣ م .

ذات التقى لآل الدروبي الصالحة
من ربها حتى تكون الناجحة
مستغفرا لهما أو زيد لهما الفاتحة

قد أنشت هذا السبيل بديعة
وكذاك هند ترتجي منه الرضا
من مائه فاشرب هنيئا قف ثم



دار عبد الحميد باشا الدروبي - الجهة الجنوبية - الجمعية

التاريخية والكيماوية (بعدة عبد الجليل الجيزاوي)



الواجهة الجنوبية لخان ومقهى ودكاكين ودور عبد الحميد

الدروبي (بعدة الشاب عبد الجليل الجيزاوي)

المرسوم التشريعي رقم ١٠٣

رئيس الدولة

بناء على أحكام قرار القيادة القطرية الموقفة لحزب البعث العربي الاشتراكي رقم
(٢ تاريخ ٢٥ / ٢ / ١٩٦٦) وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (٦١٣) تاريخ
(١٩٦٦ / ١ / ٢٢) يرسم مايلي :

مادة — ١ — يحدث في مركز كل محافظة صندوق خاص يسمى صندوق مقابر
المسلمين ويمكن أن تحدث بمرسوم بناء على موافقة وزير الأوقاف ، صناديق مماثلة في
أي من مراكز المناطق والنواحي .

مادة — ٢ — تتكون واردات الصندوق من :

أ — قيمة المقاسم التي تنجم عن تقسيم المقابر القائمة بعد درسها .

ب — الواردات المختلفة الناشئة عن المقابر الحديثة والقائمة .

ج — الهبات والتبرعات .

د — ما يرصده لهذه الغاية في موازنات وزارة الأوقاف والدوائر الوقفية
والبلديات .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

- مادة — ٣ — تخصص واردات الصندوق للإنفاق على :
- أ — إنشاء المقابر الحديثة وتأمين الطرق المؤدية إليها .
- ب — صيانة هذه المقابر وإدارتها .
- ج — تسوير وصيانة المقابر القديمة وإدارتها .
- مادة — ٤ — تكون للصندوق ميزانية خاصة مستقلة تصدق بقرار من وزير الأوقاف ويكون آمر الصرف مدير أو رئيس الأوقاف حسب الحال .
- مادة — ٥ — تقوم بإدارة الصندوق لجنة مؤلفة من :

في مدينة دمشق

- | | |
|-------|---|
| رئيسا | — أمين العاصمة |
| عضوا | — ممثل وزارة الأوقاف |
| عضوا | — مدير الدائرة الفنية لدى أمانة العاصمة |
| عضوا | — مدير أوقاف دمشق |
| عضوا | — ممثل وزارة الصحة |

في المحافظات

- | | |
|-------|-----------------|
| رئيسا | — المحافظ |
| عضوا | — مفتي المحافظة |
| عضوا | — رئيس البلدية |
| عضوا | — مدير الأوقاف |
| عضوا | — مدير الصحة |

في المناطق والنواحي

- مدير المنطقة رئيسا
- ممثل إدارة الأوقاف عضوا
- رئيس البلدية عضوا

١ — تولى اللجنة بصورة خاصة :

أ — وضع برنامج لتسوير المقابر القائمة وتشجيرها وتحسينها ودرس المقابر

التي

تقع في مناطق العمران وتصدق هذه البرامج من وزير الأوقاف .

ب — اعتماد مشروعات الجديدة وأوجه الإنفاق المختلفة .

ج — الموافقة على مشاريع تقسيم المقابر الدارسة وإقرار بيع المقاسم المحدثة والفراغ للمشتريين .

د — اعتماد الميزانية السنوية للصندوق .

هـ — استملاك الأراضي اللازمة لإنشاء المقابر الحديثة .

٢ — تمارس اللجنة في سبيل قيامها بمهامها اختصاصات مجالس الإدارة في المؤسسات العامة وفقا لأحكام القانون .

مادة ٦ :

١ — يتولى القيام بأعمال الصندوق الإدارية الطلبة وموظفو الأوقاف وتعتبر هذه الأعمال جزءا من مهامهم الأصلية ويمكن عند الإقتضاء لدب موظفي البلدية لهذا الغرض .

٢ — يتمتع وزير الأوقاف بصلاحيات المرجع المختص فيما يتعلق بشؤون الصندوق.

مادة ٧ : تتولى تنفيذ الأشغال وأعمال الصيانة البلدية المختصة أو إدارة الأوقاف تبعاً لتوافر الإمكانيات لديها ووفقاً لما تقرره لجنة الصندوق التي تضع تحت تصرف الجهات التي تقوم بالتنفيذ المبالغ اللازمة .

مادة ٨ :

أ — تسجل المقابر المحدثة باسم الأوقاف الإسلامية .
ب — يخصص فائض الصندوق لإنشاء مساكن لذوي الدخل المحدود ويكون ثمنها أو ريعها من حق دائرة الأوقاف المختصة . على أن تخضع في بيعها لأنظمة السكن الشعبي النافذة .

مادة ٩ :

— بعد اعتماد مشروع التقسيم من قبل لجنة الصندوق وفق أحكام المادة الخامسة من هذا المرسوم التشريعي وإقرار هذه المشاريع من قبل الجهة المختصة بمقتضى القانون رقم (١٩٥٩/١٧) تقتطع الأراضي المخصصة في هذه المشروعات للطرق والمساحات والحدائق والمرافق العامة مجاناً وتسجل باسم أملاك البلدية .

مادة ١٠ :

١ — إذا اقتضت أعمال درس المقابر إحداث مقابر جديدة قبل أن تتوفر لدى الصندوق الواردات الكافية يمكن للجنة الصندوق تأمين قرض لهذه الغاية من أحد المصادر التالية :

١ — صندوق الأوقاف المختص .

٢ — صندوق البلدية المختص .

٣ — صندوق البلديات .

٤ — المصارف .

توضع شروط القرض وضمائنه بالاتفاق بين لجنة إدارة الصندوق والجهة المقرضة وتصدق من وزير الأوقاف

٢ — تعتبر أحكام الفقرة السابقة إذنا للجهات بعقد القرض المذكور

مادة ١١ : — يجوز بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الأوقاف والشؤون البلدية والقروية أن يلحق من مكاتب دفن الموتى المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم (١١٦ / ١٩٥٢) بلجنة إدارة صندوق مقابر المسلمين وتتولى في هذه الحالة اللجنة المذكورة مهام رئيس البلدية كما يتولى وزير الأوقاف مهام وزير الداخلية وتنقل إلى اللجنة الإلتزامات المترتبة على البلدية بمقتضى المرسوم التشريعي المذكور .

مادة ١٢ :

— يوضع النظام الداخلي للجان المنصوص عنها في المادة (٥) من هذا المرسوم التشريعي من قبل وزير الأوقاف بالإتفاق مع وزير الشؤون البلدية والقروية .

مادة ١٣

— ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره .
دمشق في (٨ / ٥ / ١٣٨٦) (٢٤ / ٨ / ١٩٦٦) .

رئيس الدولة

الدكتور نور الدين الأتاسي

النظام الداخلي للجان إدارة مقابر المسلمين المنصوص عنه في المادة (١٢) من المرسوم التشريعي ذي الرقم (١٠٣) تاريخ (٢٤ / ٨ / ١٩٦٦) .

المادة — ١ — المصطلحات :

تعتمد في هذا النظام المصطلحات التالية بالمعاني المبينة مقابل كل منها :

— اللجنة	لجنة صندوق مقابر المسلمين
— الصندوق	صندوق مقابر المسلمين
— الرئيس	رئيس لجنة صندوق مقابر المسلمين .

الفصل الأول

— اللجنة —

- المادة — ٢ — تقوم كل من وزارة الأوقاف ووزارة الصحة بتسمية ممثلها في لجنة مدينة دمشق على أن تشمل هذه التسمية أصيلاً وزديفاً ينوب عنه عند غيابه .
- المادة — ٣ — تجتمع اللجنة في مقر مديرية أو مصلحة الأوقاف حسب الحال أو في أي مكان آخر يتفق عليه برئاسة رئيسها وينوب عنه في حال غيابه مدير الأوقاف أو رئيس مصلحة الأوقاف في المحافظات والمناطق والنواحي حسب الحال .
- المادة — ٤ — تعقد اللجنة بدعوة من رئيسها ولا يكون انعقادها صحيحاً إلا إذا حضرت أكثرية الأعضاء المطلقة وتصدر القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين .
- المادة — ٥ — يجوز تخصيص تعويض لأعضاء اللجنة وأمين سرها بقرار من وزير الأوقاف على أن لا يتجاوز الخمس عشرة ليرة عن كل جلسة يحضرونها وضمن الحدود القصوى المبينة في المرسوم التشريعي رقم (١٦٧) تاريخ (١٩٦٣/٩/٢١) .
- المادة — ٦ — يكلف أحد موظفي الأوقاف بمهمة أمين سر اللجنة .
- المادة — ٧ — ينظم ضبط لكل جلسة يسجل فيها تاريخ انعقادها وأسماء الحاضرين من الأعضاء وملخص القرارات المتخذة فيها ويوقع الضبط من الرئيس وجميع الأعضاء الحاضرين وعلى المخالف بيان أسباب مخالفته وتسجيل القرارات في سجل خاص مرقم وموقع من الرئيس والأعضاء وأمين السر ، يقوم أمين السر بمسك ضبط الجلسات وسجل القرارات وإعداد جدول الأعمال بالإتفاق مع الرئيس ويبلغ لجميع الأعضاء قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد الجلسة باستثناء الحالات المستعجلة كما يقوم بمسك سجل الأوراق الواردة والصادرة للجنة .
- المادة — ٨ — ترسل نسخة عن القرارات المتخذة من قبل اللجان خلال ثلاثة أيام من إصدارها وللوزير حق إلغاء هذه القرارات عندما تكون مخالفة للقانون .

المادة ٩- يمكن للجنة دعوة موظفين من وزارة الأوقاف ودوائرها ومن وزارة الشؤون البلدية والقروية ودوائرها والبلديات ذات العلاقة لإبداء الرأي دون التصويت/ كما يمكن للجنة أن تستعين بمن تراه من الأخصائيين والفنيين في عملها .

المادة ١٠- علاوة على المهام الواردة في المادة الخامسة من المرسوم التشريعي ذي الرقم (١٠٣) تاريخ (١٩٦٦/٨/٢٤) تتولى اللجنة المهام التالية :

أ - إجراء المناقصات والمزايدات والعقود بالتراضي فيما يتعلق بمشروع تسوير المقابر وإنجازها وصيانتها وتخطيطها وإفرازها وما يتفرع عنها وفق الأصول المتبعة لدى وزارة المالية .

ب - النظر في كل ما يعرض عليها من المسائل الخاصة بإدارة الصندوق وتنظيم العمل فيه وكل ما يؤدي إلى تحقيق الغرض الذي أنشأ من أجله إضافة إلى الاقتراحات التي تقدم من الرئيس والأعضاء .

المادة ١١- تضع اللجنة حساباً ختامياً للميزانية في نهاية كل سنة .

الفصل الثاني

— في إجراءات البيع —

المادة ١٢- تقوم دوائر الأوقاف بإجراءات بيع المقابر الدارسة والمقاسم المفروزة من أراضي المقابر وفقاً لأحكام قانون الاستبدال ذي الرقم (١٠٤) تاريخ (١٩٦٠/٣/١٩) وتودع البدلات في صندوق المقابر .

الفصل الثالث

— تمثيل اللجنة والرئيس —

المادة ١٣- أ- عملاً بأحكام الفقرة (٢) من المادة (٦) من المرسوم التشريعي رقم (١٠٣) تاريخ (١٩٦٦/٨/٢٤) فإن وزير الأوقاف هو الممثل الشرعي للصندوق أمام القضاء .

ب — يكون رئيس اللجنة مسؤولاً أمام وزير الأوقاف عن تنفيذ الخطة العامة التي تقرها اللجنة لتحقيق أغراضها وعليه أن يقدم في فترات دورية كل ستة أشهر تقريراً عن سير العمل في الصندوق وحالته من الناحية المادية كما عليه أن تقدم تقريراً في نهاية كل سنة عن نشاط الصندوق وأعماله .

— الفصل الرابع —

— صلاحيات مدير الأوقاف وأورئيس الأوقاف —

المادة — ١٤ — يرأس مدير الأوقاف أورئيس مصلحة الأوقاف حسب الحال الجهاز الإداري والمالي الذي يقوم بأعمال الصندوق .

— الموظفون —

المادة — ١٥ — يقوم موظفو الأوقاف بالأعمال المالية والإدارية للصندوق كجزء من مهامهم الأصلية وفقاً لأحكام المادة السادسة من المرسوم التشريعي رقم (١٠٣) لعام

(١٩٦٦) ويمكن للجان هذه الصناديق أن تطلب تفرغ بعض الموظفين عند الإقتضاء تبعاً لحجم أعمالها .

المادة — ١٦ — تودع أموال الصندوق لدى المصرف المركزي في حساب خاص باسم صندوق مقابر المسلمين وتوضع هذه الأموال إيداعاً وسحباً بتوقيع آمر الصرف مدير الأوقاف ومحاسبها .

الفصل الخامس

— أحكام عامة —

المادة — ١٧ — على جميع اللجان تنظيم خطة في خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من كل عام في الأعمال التي ستقوم بها في العام القادم وعليها أن تؤمن المال بإحدى الطرق المنصوص عليها في المادة (١٠) من المرسوم التشريعي ذي الرقم (١٠٣) لعام (١٩٦٦) عند توفر المال إليها .

— أحكام إنتقالية —

المادة — ١٨ — يجوز لوزارة الأوقاف والدوائر الوقفية أن تسلف الصندوق المبالغ اللازمة لتسيير أعمال اللجان ريثما تتوفر الموارد اللازمة فيه وتسدد حال توفر الأموال لديه .

المادة — ٩ — ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية .

وزير الأوقاف

محمد غالب عابدون



أسر حمص

العمران الإقتصادي

ورئاسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الفصل الرابع

رسالة المفتي خالد الأتاسي

عن المقابر والمدارس الدارسة

اسر حمص
ال عمران الإقتصادي
وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

((رسالة الأجوبة النفائس))

(في أحكام المدرس من المقابر والمساجد والمدارس) .

ولد المرحوم خالد بن محمد بن عبد الساتر الأتاسي في حصص عام ١٢٥٣هـ الموافق ١٨٣٤م ، ونشأ في معهد العلم والفضل فنبغ وفاق ، وكانت حلقة العلمية تزخر بطلاب العلم فنهلوا من مورده الصافي الرقيق وأفادوا المجتمع .

كان شاعراً يرتجل النظم في المناسبات .

وسنذكره في مناسبات الشعر .

وكان متضلعا في العلوم الشرعية : فقد شرح المجلة القانونية ، وأجرى اسمها : (الأجوبة النفائس) المنوه عنها أعلاه .

واستلم الإفتاء فترة من الزمن ثم رفع يده عن الإفتاء .

بموجب كتاب باللغة التركية برقم ٣٤٣ / تاريخ السادس عشر من جمادى الأول لسنة ثلاثمائة واثنين عشر وألف ١٣١٢هـ .

توفي خالد الأتاسي في اليوم السادس عشر من شعبان عام ١٣٢٦هـ الموافق تشرين الأول ١٩٠٨م .

هذا من الناحية المعنوية :

أما من الناحية المادية وال عمران الاقتصادي: فقد اشترى قطعة أرض في منطقة البغطاسية في ١٢٩٥هـ ، ١٨٧٨م وأشاد عليها داراً مؤلفة من طابقين الأرضي والفوقاني — وكانت منطقة كروم ، وبساتين : ولم يكن أحداً بقربه : ووضع حارساً خاصاً من الجراكس — وهذه الأرض تعادل أكثر من أربعة آلاف متر مربع تقريباً .

ولابد لي أن أذكر هذه القصة حدثت معي فقد كان والدي سليم — تجمع مع نجله مظهر الأتاسي/ أبي ظهير/ صداقة مدرسية وركبت مع والدي في /عربة الحنطور / إلى مضافة مظهر الأتاسي وبعد السلام عليه — والمسامرة بالعلوم الدينية والفقهية

وقضايا الساعة آنذاك في فترة الحرب العالمية الأولى وكان عام ١٩٣٩ م . فقد وجدنا في منزله حديقة كبيرة فيها من الاشجار الكثيرة ومنها أشجار (الحبلاس) .
ويبدو أن السيد مظهر عرف أنني أرغب بهذا الحبلاس وكان شجر الحبلاس متفتحاً ويانعاً . وإلى جانب الشجيرات — قريبة منه غرسات أرضية نباتية من التوت الأرضي /فريز/ .

وهو أحمـر اللون يتدلى على الأرض ، وماكنت آنذاك أعرف / الفريز / بهذا الشكل — إنما أعرف التوت العادي — الأبيض والشامي الأحمر الداكن . نأكله — ونصنع من التوت الشامي أو الحموي — الشراب . فقد لاحظت مظهر الأتاسي أنني أنظر إلى هذه الحبيبات الأرضية من الفريز — وفوراً أو عز إلى حارسه /أو الخادم/ فقطف منه بحدود نصف كيلو غراماً — ووضعه في كيس ورق أصفر — وسلمني إياه وقال لي يجب غسلها بشكل جيد

وقال أيضاً سنؤمن لك بعض غراس الحبلاس في الشتاء . وشكرته — ولم أثبت بكلمة واحدة . وفعلاً تم ذلك — وفي الشتاء أرسل عدة غرسات ، وتم غرسها في منزلنا مع الفريز .. وكان منزلنا جنوب قصر الزهراوي المستملك حالياً لصالح المديرية العامة للآثار . وأذكر أن الحديث مع والدي ومظهر — كان يدور حول شراء قطعة أرض بالقرب من بيته أو إلى الغرب منه حيث لم يكن البناء قد تم الإشادة إليه — أو إلى تخطيط المدينة بهذا الشكل . بل كانت بساتين وكروماً ويفصلها السكة الحديدية — حالياً كورنيش بعد إزالة السكة الحديدية ١٩٨٢ م .

ولنعد إلى الحديث بين / أبي ظهير ووالدي أبي محي الدين /
قال أبو ظهير إلى والدي : إنني أرغب بشراء أرض لكم وبناء دار لكم ولأولادكم وهذا الفتى ... وأشار بيده إلي أن تكون مع أسرتك بجانبنا فقال له والدي ..
إن قلبي معكم . وإنني حالياً في منزلي وأقارب وأولاد عمي — وليس لي هنا أي قريب ... علماً أنك الأقرب إلى قلبي — وكأني أسكن معك ...

وفي منتصف الستينات باع ولده فيصل — الحديقة والقصر إلى نقابة المعلمين — .
وأشادوا عدة دور إلى المشتركين ، وتم السكن فيها في أوائل الثمانيات من هذا
القرن وبقي القصر — وتشغله حالياً — (مدرسة الأسد التخصصية للشبيبة) — .
واستطراداً بالمعرفة : فقد ورد في الوثائق المسجلة لدينا أن خالد الأتاسي اشترى إلى
كل ولد من أولاده الثمانية قطعاً من الأراضي في حي البغطاسية وفي حال حياتهم
أشادوا العمران عليها .

فقد ذكرنا ذلك في الجزء الأول — حصص دراسة وثائقية عن كيفية نشأة — شارع
الدبلان — وكرم التكلي — وعن غيرها .

ففي الوثيقة المؤرخة في ١٧ محرم ١٣٦٧هـ — ، ١٨٩٩م المدونة في المحكمة
الشرعية بمحضر :

((حضرت السيدة /الست ليذا بنت الخواجة خليل ديمتري سرسق . والست
إيزابيلا بنت الخواجة موسى ديمتري سرسق ، وقد سجلت وكالة إلى كل من السيدين
الشيخ محمد بدوي أفندي بن المرحوم الشيخ أحمد أفندي بن السيد حوري أفندي
السباعي — والسيد عادل أفندي بن السيد محمد سعيد أفندي الأتاسي ببيع ما يخص
أولادها القاصرين في قرية الريان وقزحل إلى الأخوة الثمانية : فضيلتوا السيد محمد
طاهر أفندي وأبي النصر أفندي وأبي الخير أفندي — وعبد الكريم أفندي . وهاشم بك
ومظهر أفندي . وعبد الهادي أفندي — وخليل أفندي — أولاد المرحوم المبرور
عمدة العلماء المحققين والمدرسين — محمد خالد أفندي الأتاسي بثمان قدرها . ثلاثون
ألف قرشاً . عشرون ألف ثمن أراضي الريان . وعشرة آلاف ثمن أرض قزحل .
وكل واحد استلم مركزاً مرموقاً في الدولة وعلى رأسهم هاشم الذي استلم رئاسة
الجمهورية ، وستحدث عنهم في فترة التعليم واستطراداً بالمعرفة وبالإطلاع على
الوثيقة العائدة إلى آل السواركلي — الساعاتي حالياً . حيث حضر الجد الأعلى برتبة
ضابط كبير إلى حصص ما بين ٩٣٢ — ٩٣٤هـ ، ١٥٢٥ — ١٥٢٨ م .

واشترى الكثير من الأراضي الموصوفة في الوثيقة ومنها أرض (البوغطاطاسية) . وتم
تصغير الاسم إلى البغطاسية .
فما معنى البوغطاطاسية :
١ - البوغاظ = وتعني - الممر - أو الفتحة - كبوغاظ - الدردنيل
والبوسفور .

فقد كان لدينا طريق القوافل السائد آنذاك الممتد من طاحونة الميماس (ديك الجن)
مروراً بالبساتين - المتجه نحو الجنوب حتى المسلخ البلدي - سابقاً - حالياً مدينة
الملاهي وقريباً منها - مديرية الصحة وبعدها يتم الطريق - طريق القوافل إلى
الجنوب ثم شارع عبد المنعم رياض وإلى الجنوب القصر العدلي (السراي)
وطاس : أسم الضابط الذي مر وفتح حصص . أو بالأحرى سورية - وقد تمت
التسمية باسم (البوغطاطاسية) وكان ذلك ١٥١٦م لدى دخول العثمانيين إلى
بلادنا وفي هذه الوثيقة الكثير من الأسماء والتعابير والأراضي والبساتين وكل بستان
وجنية اسم خاص مع حدودها - وفي الوقفية - أيضاً / مرج النصاري / وموقعها
الحالي امتداداً - مكان القشلة العسكرية - وحتى الساعة القديمة بجانبها قسم من
شارع القوتلي - والقريبة منها طاحونة العفص / الأمير يزبك / الذي ذكرناها مع
وصفها في فصل الطواحين . وحالياً - مركز المدينة ويقابلها إلى الجنوب حالياً مركز
المدينة والمصرف التجاري السوري رقم (٤) وقصر رعدان وجامع الصديق^(١)
وإلى الشمال من قصر رعدان تم بناء خانات ، منها خان - جندي وجندلي ، مؤلف
من طابقين أرضي وفوقاني - وأطلق عليه كراج الوطن للسفريات - وحوله / فندق
زهرة سورية /

(١) أنظر أسر حصص - وأماكن العبادة ج ٢ ص ٥١٥٠

وإلى الجنوب منه : ففي الوثيقة المؤرخة ١٣٠١هـ — ١٨٨٣م تم إقتسام الأراضي بين آل رسلان وآل سفور ، وبين آل باشات حيث تم بناء جامع الباشات في منتصف السبعينات من هذا القرن وقد أشاد مصطفى رسلان / قهوة البلور / وإلى الغرب منه دور على شارع ابن خلدون ، وتم توزيع الأراضي — بالحكر والإستبدال ، وسينما القاهرة — دار مظهر باشا رسلان — التي كانت الساقية — فرعها — تمر فيها — حسبما ورد في السجل العقاري — حالياً / سوق الباشا / وإلى الشرق منها — خان الدروبي — سينما الفردوس .

ويقوم حالياً مجلس مدينة حمص ببناء عدة أبنية منذ منتصف الثمانينات وحتى ١٩٩٧م ولم ينته البناء عليه — ويطلق عليها / مركز المدينة / والشوارع — شارع القوتلي — شارع عمر بن الخطاب — شارع ابن خلدون .

نص الوثيقة :

حضر كل من الإخوة الخمسة وهم — فتوتلوا السيد محمد رفيق ألف وأبو الخير ألف ورثيف ألف ومظهر ألف وأبو السعود ألف أولاد جناب السيد مصطفى ألف رسلان جميعهم مسلمون عثمانيون من أهالي محلة بني السباعي وأقروا جميعاً بحال يعتبر منهم شرعاً بأنهم قد وكلوا أخاهم السيد محمد شفيق ألف بن السيد مصطفى ألف المسمى إليه الغائب عن المجلس في كل دعوى صدرت أو تصدر أو ستصدر لهم أو — لأحدهم أو عليهم أو على أحدهم مع أي مدع كان وأي خصم وجدت في دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية بداية وإستئنافاً وتميزاً أو في تقديم الاستدعايات واللوائح بإمضائه وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجرى وطلب تحليف اليمين وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته وفي الاعتراض على الأحكام الغيابية وعلى سائر القرارات التي تصدر ضده من أي دائرة كانت وفي مراجعة جميع الدوائر الرسمية وطلب تصحيح قيود الطابو وفي تعيين مميزين وأهل خبرة وعزمهم ونصب خلافهم وفي طلب إلقاء الحجز وفكه وفي طلب الحقوق

الشخصية الجزائية المتولدة من الحقوق العمومية وفي إعادة المحاكمة ورد الأعضاء وفي
اعتراض الغير والرد عليه وفي سماع البيئة وإسماعها وحصرها وفي كل ما يصح به
التوكيل إلى آخر درجات المحاكمة النهائية وأذنوا له بأن يوكل كل من شاء وأراد بمثل
ما توكّل به أو ببعضه وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك موقوفة على قبوله الوكالة
المحكّية قبولاً شرعياً .
٧ شعبان / ٣٢٥

موكل

محمد أبو السعود رسلان

أسر حمص

العمران الإقتصادى

(وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

علاقة السيد مظهر بن خالد الأتاسي — مع بيروت — وآل بيهم —

نص الوثيقة :

حضر الرجل الرشيد المعروف الذات أتاسي زاده السيد مظهر أفندي ابن جناب الفضيلة والفضل الحاج محمد خالد أفندي ابن المرحوم محمد أفندي من أهالي مدينة حصص وأقضى وقرر بأن صاحب السعادة الحاج محمد أفندي ابن الحاج عبد الله أفندي ابن السيد حسين أفندي بيهم البيروني المسلم العثماني كان بتاريخ ١١ صفر عام ١٣٢٥ م وكله في بيع وفراغ حصته الشائعة المعلومة في كامل قرية الطيبة ضمن قضاء حصص المعلومة أيضا الحدود والجهات والعلم الشرعي عنده وعند موكله المذكور بيعا باتا وفراغا قطعيا لمن يشاء بما شاء من الثمن والبدل والقبض والتسليم في كل ما يتعلق بذلك من المعاملات الشرعية والنظامية في المحلات الإيجابية مع تنظيم وإمضاء ما يلزم لذلك من الأوراق والعلم وخبرات وكالة مطلقة مفوضة لرايه وقوله وفعله له بأن يوكل من شاء وأراد بجميع ما توكل به أو ببعضه موقوفة على قبوله ورضاه وذلك بموجب حجة الوكالة التي أبرزها من يده وحفظت الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الحالي بمدينة بيروت وهو فضيلتو السيد — عمر خلوصي أفندي — المؤرخة بالتاريخ المذكور تحت نحو وأربعين والمعمول بها شرعا لتصديقها من أعضاء محكمة إستاناف بيروت الجليلة وهم السيد عمر خير الدين أفندي ، وحسن أفندي بيهم ، ومصباح أفندي الجارودي ، ونحلة أفندي المظهر والحجة المذكورة باختتامهم وختم محكمة الإستاناف المشار إليها ، والآن أقر الوكيل المومي إليه بأنه قبل الوكالة المحلية وبحسبها وحسب الإذن المنظور له من موكله المومي إليه بما فقد وكل وأتاب منابه محمود بن عبد الله بن بكور بن عبارة من أهالي قرية تلدر التابعة قضاء حصص الحاضر معه في المجلس في فراغ ما هو جار في تصرف موكله محمد أفندي بيهم وذلك جميع الحصص الشائعة والمعلومة الحدود والعلم الشرعي عنده وعند الوكيل الكائنة أي الحصص

المذكورة ضمن أراضي قرية الطيبة التابعة حصص فراغا باتا قطعيا من سليمان بن أحمد
السليمان وعزو بن قدور القاسم وحسين بن محمد مخزوم وقدور بن موسى الأحمد
الطعيمي ومحمود بن حسن الأسعد الحلاق وصالح بن خضر الأحمد ومحمد حسين
زعزوع والحاج عبد المجيد بن حسن شعبان ومحمد يوسف الحاج محمد وأحمد بن محمد
الأحمد الطعيمي ومخزوم بن محمد المخزوم وعبدو بن قدور القاسم وأحمد بن قدور
القاسم ومحمد بن رحمون السيد وزيد بن بكور بن قاسم العلي وسعيد بن حمود
الإبراهيم جميعهم من أهالي قرية الطيبة المذكورة على السوية بينهم بدل قدره إحدى
وثلاثون غرش عملة رايح البندر — وفي تقرير الفراغ الحصة لاسم المستفرغين المشتريين
المذكورين لدى قومسيون مبايعات قضاء حصص وإلى الإقرار عنه بقبض البدل المذكور
لدى قومسيون المومي إليه لكونه قبضه من المشتريين المذكورين تماما وكمسالا وكالة
شرعية مفوضة لرأي الوكيل المذكور مقبولة منه قبولا شرعيا تحريرا ٢٥ صفر
١٣٢٥ ، ١٩٠٧ م .

وكيل	الطابع	كاتب
محمود بن عبد الله عبارة	موكل محمد المظهر الأتاسي	عبد الرزاق
باشكاتب	نائب	
محمد	محمد شمس الدين	

هذا وقد وجدت في سجل الدعاوي الشرعية هذا المعروض - فقدتمته بحذافيره للإضطلاع عليه .

- نص المعروض -

(معروض الدعاء المفروض - باستلام الإفتاء إلى محمد خالد أفندي الأتاسي)
 إنه بحسب وفاة العلامة الفاضل أتاسي زاده السيد الحاج محمد أفندي بن المرحوم السيد عبد الستار أفندي مفتي مدينة حمص الحصينة الحالي التابعة لمتصرفية لواء حماة عليه من ولاية سورية الجلييلة ، بهذه الأيام أو الليالي إلى رحمة مولاه القدير والمحلل خدمة الأفتي الشريفة بالمدينة المذكورة عنه . فقد صار انتخاب ولده الأكبر الحائز بایتة أمير صاحب الفضل والفضيلة السيد محمد خالد أفندي الأتاسي ليكون محله مفتيا بمدينة حمص من طرف العموم حيث إنه أعلم وأفقه الأهالي وهو مختار الجميع من رفيع ووضيع ومنذ خمسة سنين يتعاطى أمور الإفتي الشريفة بهذه المدينة بالوكالة عن والده المرحوم خاله من كمال الاستعداد واللياقة والعفة والاستقامة وهو يتحلى بحلة الكمال والدراية والفطنة والذكاء ، وقد اكتسب أركان العموم إليه واعتماد الخاص والعام بهذا القضا ، ونظره لجهة قسبة البلدة واتساع دائرة قضاها ووفرة أهاليها وعدم الإستغناء عن الإنتفاع وهو بالخصوصات والأمور الشرعية سيما بالمعاملات الدينية المتعلقة بالأهالي الإسلامية ولزوم واستحكام تطبيقها على الأمر الشرعي العالي ولكون درجة اقتدار المومى إليه شهرة وفايق بالقيام بهذه الوظيفة الدقيقة وكثرة تبحره بالعلوم الثقافية والتعليمية وهذا قد حصلت المبادرة بعض الكنفية للأعتاب الكريمة والمزاحم الصحيحة بانتخاب وترجيح محمد خالد أفندي الأتاسي المومى إليه من طرف الجميع مفتيا في مدينة حمص الحمية على أصح أقوال مذهب إمامنا الأعظم أبي حنيفة النعمان وجب على ضريحه سحائب الرحمة والغفران بموجب مضبطة من علماء البلدة والاختبار ومجلس إدارة القضاء مع عرضه ومحضر من عموم أركان وجوه المدينة ورفعتهم تفضلا وامتنانا من لدن مراحم حضرة ولي النعم .

حضرت ملجأ المشيخة الإسلامية

١٥ غرة صفر سنة ثلاثمائة وألف ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م .

ملاحظة :

إن المشيخة الإسلامية لم تقم بتعيين السيد محمد خالد أفندي الأتاسي بتسليمه الإفتاء، ولكنها عمدت إلى تعيين السيد محمد حافظ الجندي العباسي سنة ١٣٠١ هـ وحتى ١٣٠٣ هـ الموافق ١٨٨٣ - ١٨٨٥ م حسبما تشير الوثائق التي بين أيدينا.

(مفي حمص الشيخ خالد الأتاسي)



- نص المفتي -

وفي وثيقة أخرى وجدت هذا الإفتاء :

(إفتاء المفتي)

— جندي زادة السيد محمد حافظ العباسي —

الحمد لله وحده : نعم حيث ثبت شراء الموكلة عليها الكرم المذكور وتصرفها به وترك البائع المرقوم المقرر بالدعوى مدة خمسة عشر سنة وأنه يمنع من الدعوة مانع شرعي فكما المورث لا تسمع تلك الدعوى إلى المورث المرقوم في حياته كذلك لا تسمع دعوى ورثته من بعد مماته والحالة هذه كما في الحلة الجليلة وفتاوى علي أفندي والله أعلم .

فعند ذلك حكم مولانا القاضي بموجبه ...

١٥ من جمادى الثاني عام ١٣٠٣ هـ الموافق ١٨٨٥ م .

٢٤٢
 ده دولكفتنه عصبه دايه كبريتيد علم
 عديم ودايشه جديس داجنده عديمه عصبه ما ذونه بالوقت او بدله فضيلة مولانا فتنبه اعد فتنا دد فو بدنه
 من يري خالي وخدم من دد مخرج معطن فالعلم استوجبش عصبه جوديت عديمه مذكوره اهل اسندله آتاه لاده الحاج
 عبد اللطيف افند داجيدنه كمال علم فضيلت ايله معروف واكثر اوقاتي تدريس علمه مهريف معروف وفتنه
 شبا ده مظهر خدمت افتنا به ستمقاني ظاهر اولفظه عديمه مذكوره عظميا وخطبا و شجا داهل اسندله ترتيبا و برزوا
 بدله ده عصبه محضره مظهر ايله داجيدنه عديمه مذكوره ده افتنا به اذنه وريست اسندله ايد كدر عصبه داخله
 اولدنه باغ خرمه لخدمت ولى الامر في اكبر من السد عشر مظهر جمادى الاوله المسمى بمكايه وانه غير رالف

(تتضمن هذه الوثيقة باللغة التركية كف يد الشيخ خالد الأتاسي عن الإفتاء وتعين الحاج أتاسي زادة عبد اللطيف أفندي صاحب علم وكمال وفضيلة) .

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى آله وصحبه ومن ولاه

(الفصل الأول في أحكام المساجد) — خالد أتاسي —

نص الرسالة :

((اعلم أن المسجد إذا خرب ماحوله وتفرق جيرانه وبقي هو عامراً أو خرب هو وليس له ما يعمر به وقد استغنى الناس عنه لبناء مسجد آخر فعند الإمام الأعظم والإمام الثاني يبقى مسجداً إلى قيام الساعة بمعنى أنه لا يعود ميراثاً لورثة الباي ولا يجوز نقله ونقل ماله إلى مسجد آخر سواء كانوا يصلون فيه أو لا ، وعند محمد رحمه الله تعالى يعود إلى ملك الباي أو ورثته ، وفي رواية عن أبي يوسف رحمه الله إنه ينقل إلى مسجد آخر بأذن القاضي والفتوى على قول الإمام الأعظم كما في الحاوي القدسي ، هذا حاصل ما في الدر المختار قال في حاشيته رد المختار وجزم في الاسعاف بالرواية الثانية عن أبي يوسف حيث قال ولو خرب المسجد وما حوله وتفرق الناس عنه لا يعود إلى ملك الواقف عند أبي يوسف فبيع نقضه بأذن القاضي ويصرف ثمنه إلى بعض المساجد آه : ثم ايده بما في الخاتمة رباط بعيد استغنى عنه المارة وبجانبه رباط آخر قال السيد الامام أبو شجاع تصرف غلته إلى الرباط الثاني كالمسجد إذا خرب واستغنى عنه أهل القرية فرفع ذلك إلى القاضي فباع الخشب وصرف الثمن إلى مسجد أخرجاز ، وقال بعضهم يصير ميراثاً وكذا حوض العامة اذا خرب آه .

قال ونقل في الزخيرة عن شمس الأئمة الحلواني أنه سئل عن مسجد أو حوض خرب ولا يحتاج إليه لتفرق الناس عنه ، هل للقاضي أن يصرف أوقافه إلى مسجد أو حوض آخر فقال نعم ومثله في البحر عن القنية آه ثم قال والذي ينبغي متابعة المشايخ المذكورين في جواز النقل بلا فرق بين مسجد أو حوض كما أفق به الإمام أبو شجاع والادام الحلواني وكفى بهما قدوة ، ولا سيما في زماننا فإن المسجد أو غيره من

رباط أو حوض اذا لم ينقل يأخذ انقاضه للصوص والمتغليون كما هو مشاهد وكذلك أوقافه يأكلها النظار او غيرهم ويلزم من عدم النقل خراب المسجد الآخر المحتساج إلى النقل إليه ، وقد وقعت حادثة سئلت عنها في أمير اراد أن ينقل بعض أحجار مسجد خراب في سفح قاسيون بدمشق الشام ليبلط بها صحن الجامع الأموي فاهتيت بعدم الجواز متابعة (للشربلالي) ثم بلغني أن بعض المتغليين أخذ تلك الأحجار لنفسه فندمت على ما افيتت به ثم رأيت الآن في الذخيرة قال في فتاوى النسفي ، سئل شيخ الاسلام عن أهل قرية رحلوا وتداعي مسجدتها إلى الخراب وبعض المتغلبة يستولون على خشبه وينقلونه إلى دورهم ، هل لواحد من أهل الخلة أن يبيع الخشب بامر القاضي ويمسك الثمن ليصرفه إلى بعض المسجد ، قال نعم: وحكي انه وقع مثله في زمن سيدنا الإمام الاجل في رباط في بعض الطرق خرب ولا ينتفع به المارة وله اوقاف عامرة فسئل هل يجوز نقلها إلى رباط آخر ، ينتفع الناس به قال نعم لان الواقف غرضه انتفاع المارة ويحصل ذلك بالثاني اهـ

ما في رد المختار وأقول وذكر خاتمة المحققين الخير الرملي ضمن جواب سؤال من كتاب الوقف من فتاواه الخيرية ما نصه وفي الوقفات للصدر الشهيد المسجد اذا خرب وهو عتيق لا يعرف باليه ، وبني أهل المسجد مسجداً فباع أهل المسجد المسجد الأول واستعانوا بشمنه في بناء المسجد الثاني على قول من يرى جواز هذا البيع وان كنا لا نفقي به جاز ، وفي الخلاصة والبرزازية عن الحلواني اذا خرب مسجد وتفرق الناس عنه تصرف اوقافه إلى مسجد آخر وفي النوازل وكثير من الكتب انه لا بأس وهذا كله على قول محمد رحمه الله تعالى فتحرر من هذا التقرير ان المسئلة اجتهدية للاختلاف فيها مجال وللاجتهاد فيها مساغ ، فإذا توفرت شروط الحكم على قول الامام الثالث الذي روي موافقته فيه لقول الامام الاعظم بعد النظر في المصلحة للمصلين والاعانة للمتعبدين ، فلا شك في صحته ونفاذه وارتفاع الخلاف فيه ، فانظر إلى قوله في الوقفات وان كنا لا نفقي به جاز وما ذلك الا انه قد تكون

المصلحة فيه متعينة فاذا علم الله سبحانه خلوص النية وصفاء الطوية وقصد الدار
 الآخرة والأجور الوافرة والاخذ بما يسر وطرح ما هو عسير فهو خير محض ونفع
 صرف فان الدين كله يسر وان خشي عاقبة سوء وانقلاب موضوع فالعمل بما عليه
 الفتوى اولى والأمر بمقاصدها وكم من شيء واحد يكون طاعةً بالنية الخيرية ويكون
 معصية بالنية السرية اهـ ما في الخيرية قلت وأستفيد من هذا أن قول محمد رحمه الله
 تعالى في المسجد الذي لا يعرف بانيه أو عرف ومات ولا وارث له موافق للرواية
 الثانية عن أبي يوسف رحمه الله التي جزم بها في الإسعاف وقد صرح بذلك في فتح
 القدير فقال وعند محمد يعود إلى ملك الواقف إن كان حياً وعلى ورثته إن كان ميتاً
 وإن لم يعرف بانية ولا ورثته كان لهم بيعه والاستعانة بثمنه في بناء مسجد آخر اهـ
 ونقل الشرنبلالي ففي رسالته المسماة [سعادة الماجد بعمارة المساجد] الفتوى بما
 مشي عليه في الإسعاف من الرواية الثانية عن أبي يوسف عن جماعة من الائمة الاعلام
 كالشيخ الامام امين الدين ابن عبد العال والشيخ الامام احمد بن يونس الشلي
 والشيخ زين ابن نجيم صاحب البحر والشيخ محمد الوفاي فمنهم من افق بنقل بناء
 المسجد ومنهم من افق بنقله ونقل ماله الى مسجد آخر وكفى هؤلاء قدوة ، وقد
 قالوا ان من قلده عالماً لقي الله سالماً وقد علمت ان محمداً يوافق ابا يوسف في المسجد
 الذي لم يعرف بانيه ولاورثته وهذا كله في المسجد .

واما الرباط ونحوه كالمدرسة والبئر والحوض والرباط مما لم يكن مسجدا فعند محمد
 يرجع الى مالكة كالمسجد وعند أبي يوسف ينقل الى اقرب رباط او مدرسة او بئر او
 حوض يعنى الى اقرب مجانس له كما يعلم من الدار المختار والدر وشروح المتنقى
 وغيرها وصرح في الخيانية بان الفتوى على قول محمد وفي رسالة الشرنبلالي المذكورة
 أننا ما يفيد ان هذا أي تصحيح قول أبي يوسف الاول بعدم جواز النقل انما هو في
 المسجد بخلاف حوض وبئر ورباط ودابة وسيف وبئر وقنديل وبساط وحصير مسجد،
 فقد ذكر في التاتارخانية وغيرها جواز نقلها آهـ وانت خير بان قول محمد برجوعه

الى المالك أو ورثته فيما إذا علم المالك أو ورثته أما إذا لم يعلم أو علم ولم يكن له ورثة فانه ينقل الى مسجد آخر ويبيع ويصرف ثمنه اليه كما تقدم عن الفتح والخيرية فجواز النقل والبيع في المدرسة والرباط ونحوهما إذا استغنى عنها ولم يعلم واقفها ولا ورثته هو محل اتفاق من الإمامين كما لا يخفى ، والحاصل من هذا كله ان المسجد اذا خرب ولم يكن له ماعمر به وتفرق أهله واستغنى عنه الناس فالمفتى به انه يبقى مسجدا الى قيام الساعة ولا يجوز بيعه ولا نقله ونقل ماله الى مسجد آخر لكن جزم في الاسعاف والخالية وغيرها بانه يجوز ذلك اخذا بالرواية عن ابي يوسف وبها ، و بقول محمد ايضا فيما اذا لم يعلم واقفه ولا وارثه وعلى هذا اقتصر في متن التنوير والدرر (وبه الفتى ائمة كثيرون من المتقدمين والمتأخرين نظرا لفساد الزمان واليه آل الفاضل ابن عابدين وخاتمة المحققين الخير الرملي) كما سمعت واما غير المسجد كالمدرسة والرباط والبير والخوض فإن لم يعلم واقفها أو علم ولم تكن له ورثة يجوز بيعها وصرف ثمنها الى أقرب مجانس لها أو نقلها وتعمير المجانس بالتقاضها اتفاقا من ابي يوسف ومحمد ، وان علم الواقف وعلمت ورثته فعند ابي يوسف الحكم كذلك ، وعند محمد يعود الى ملك ورثة الواقف ، وهو المفتى به كما في الخالية والبحر وغيرهما .

ثم رأيت في الثالث عشر من الجامع الفصولين رامزا إلى أن أجمع العلماء على جواز بيع بناء المسجد وحصره إذا استغنى عنه ثم رمز الى كتاب اخر بيع بناء الواقف جائز بعد الهدم لا قبله وكذلك الشجر المثمر الموقوف جاز بيعه بعد القطع لا قبله فلو كان الشجر غير مثمر جاز بيعه قبل القطع وبعده اهـ فعلى هذا يكون قول ابي يوسف المفتى به انه يبقى مسجدا إلى يوم القيامة محمولا على ما إذا كان عامرا وعلى أرضه إذا كان متهدما وإلا فإن نقضه بعد الانهدام يباع أو ينقل قول واحد كما علمت فتأمل اهـ .

(الفصل الثاني)

في جعل شيء من الطريق مسجداً أو كعكسه .

(قال في متن التنوير جُعِلَ شيء من الطريق مسجداً جاز كعكسه اهـ — ومثله في الدرر والغرر والملتقى والاختبار والكفر والخلاصة والعمادية والبرزازية وغيرها وقيدته في الفتح والتبيين بالحاجة يعني بأن يكون للمارة حاجة الى ذلك بان يكون في الطريق ضيق وفي المسجد سعة او يكون للمصلين حاجة بان يكون في المسجد ضيق وفي الطريق سعة وعلل ذلك في الدر المختار والفتح وغيرهما بان الكل للمسلمين آهـ) والظاهر ان هذه المسألة اتفقيه عند وجود الحاجة لاني لم أر من ذكر فيها خلافاً وأما ما في رد المختار من استظهار الخلاف فيها استدلالاً بما في جامع الفصولين من قوله لو جعل الطريق مسجداً يجوز لا لو جعل المسجد طريقاً لانه لا تجوز الصلاة في الطريق قبحاً جعله مسجداً ولا يجوز المرور في المسجد فلم يجوز جعله طريقاً آهـ

ففيه نظر لأن تعليل عدم جواز جعل كل المسجد طريقاً وجواز كل الطريق مسجداً لا يلزم منه تغير الحكم في مسئلة أخرى وهي إدخال شيء منهما للآخر على أن لفظة لا فيما نقله عن جامع الفصولين من قوله لأنه لا تجوز الصلاة في الطريق إلخ غير موجودة فيما اطلعت عليه من نسخ جامع الفصولين خطأ ، وطبعاً فالظاهر أنها زائدة في النسخة التي نقل عنها الفاضل ابن عابدين ويؤيد زيادتها عدم وجودها في الفصول العمادية فان عبارته هكذا اذ تجوز الصلاة في الطريق لا المرور في المسجد آهـ

وعلى ما في الفصول العمادية مشى في الدر المختار والدرر والغرر فلا وجه لما اعترض به العلامة ابن عابدين على صاحب الدر كما رايتني منها على ذلك في هامش نسختي رد المختار واما ما في التتارخانية عن فتاوى أبي الليث وأن أراد أهل الحلة أن يجعلوا شيئاً من المسجد طريقاً للمسلمين فقد قيل ليس لهم ذلك وأنه صحيح ثم نقل عن العتائبة عن خواهر زاده إذا كان الطريق ضيقاً والمسجد واسعاً لا يحتاجون إلى بعضه تجوز الزيادة في الطريق من المسجد لأن كلها للعمامة آهـ

فالظاهر أن قوله أولا فقد قيل ليس لهم ذلك محمول على ما إذا لم يكن في ذلك حاجة للمسلمين يرشد إلى ذلك مانقله ثانيا عن العتابة فليتأمل ثم إن هذا كله فيما إذا جعل شيء من الطريق مسجدا وعكسه (أما جعل كل المسجد طريقا أو كل الطريق مسجدا فالأول لا يجوز والثاني يجوز على ما في التنوير ونصه : كما جاز جعل الطريق مسجدا لعكسه آهـ) .

ومثله في الدرر قال العلامة ابن عابدين في حاشيته رد المحتار بعد كلام .
وأما جعل كل المسجد طريقا فالظاهر أنه لا يجوز قولاً واحداً نعم في التارخانية سئل أبو القاسم عن أهل مسجد أراد بعضهم أن يجعل المسجد رحبة والرحبة مسجداً أو يتخذوا له باباً أو يحولوا باباً عن موضعه ، وأبى البعض ذلك قال إن اجتمع أكثرهم وأفضلهم ليس للأقل منعهم آهـ : قلت ورحبة المسجد ساحته فهذا إن كان المراد به جعل كله رحبة فليس فيه إبطاله من كل جهة لأن المراد تحويله بجعل الرحبة مسجداً بدله بخلاف جعله طريقاً تأمل آهـ قلت بقي لو جعل المسجد جميعه طريقاً فليس هناك رحبة تجعل بدله مسجداً فكان بين المسألتين فرق وهذا يفيد أنه لو كان هناك رحبة وأراد العامة جعلها مسجداً بدلاً عن المسجد الذي احتاجوا لأخذه للطريق إنه يجوز لهم ذلك ولهذا أمر بالتأمل ، لكن يحتاج هذا إلى نقل صريح ثم إن جواز جعل كل الطريق مسجداً مقيد بما إذا لم يضر ذلك بالعامة كما تقدم ولذا قال في الشربلية ولا شك أن الضرر ظاهر في اتخاذ جميع الطريق مسجداً لإبطال حق العامة في المرور المعتاد بدورائهم وغيرها فلا يقال به إلا بالتأويل بأن يراد بعض الطريق لا كله فليتأمل آهـ .

لكن قال العلامة أبو السعود في حاشيته على مسكين واجاب شيخنا بأنه يجوز أن يكون المقصد طريقان واحتاجت العامة — للمسجد فانه يجوز جعل واحد منها مسجداً وليس فيه ابطال ، بالكلية آهـ وذكر مثله الفاضل ابن عابدين في رد المحتار وهذا يفيد أنه لو لم يكن المقصد سوى طريق واحد انه لا يجوز جعل كله مسجداً لأن

فيه ابطال حق العامة فليتدبر تتمه اذا جعل بعض الطريق مسجداً فهل يأخذ حكم المسجد واذا جعل بعض المسجد طريقاً فهل يأخذ حكم الطريق وتسقط عنه احكام المسجد اما الاول ففي الشربلالية عن جامع الفصولين مانصه المسجد الذي يتخذ من جانب الطريق لا يكون له حكم المسجد بل هو طريق بدليل انه لو رفع حائطه عاد طريقاً كما كان قبله آهـ .

قال في رد المختار بعد نقله والظاهر ان هذا في مسجد جعل كله من الطريق والكلام فيما اذا ادخل من الطريق في المسجد وهذا لا مانع من اخذه حكم المسجد حيث جعل مسجد مكة والمدينة وقد مر قبل الوتر والنوافل في بحث احكام المسجد ان ما الحق بمسجد المدينة ملحق به في الفضيله نعم تحري الاول: اهل .

آهـ قلت فعلى هذا يحرم دخوله على الجنب ونحوه ويمنع منه الدواب وهو وجيه لتلا تسقط حرمة المسجد الاصلي قبل الزيادة واستفيد من هذا ان المسجد الذي اخذ كله من الطريق لا يحرم دخوله على الجنب ونحوه ويجوز ادخال الدواب اليه وهذا ايضاً بعيد لان كلمتهم قد اتفقت على تسميته مسجداً وعلى انه يحرم للجنب ونحوه دخول المسجد فلعل المراد من قوله في جامع الفصولين لا يكون له حكم المسجد انه لا يكون مسجداً الى قيام الساعة على قول الامامين المقتى به وانه يجوز عند الاستغناء عنه ان يعود كله طريقاً كما كان بلا خلاف ولا يدخل تحت قولهم لا يجوز جعل المسجد طريقاً يرشد الى ما ذكرنا قول جامع الفصولين بدليل انه لو رفع حوائطه عاد طريقاً كما كان قبله وبعيد ان يكون المراد انه لا يصير مسجداً حتى انه لا يحرم دخوله على الجنب ونحوه ولا ادخال الدواب فيه وهذا بمعزل عن الإحتياط في امر الدين فليتدبر، واما الثاني وهو ما اذا جعل بعض المسجد طريقاً ففي الشربلالية ايضاً ما نصه قوله أي صاحب الدرر او عكسه يفتى بجواز جعل شيء من المسجد طريقاً قال الزيلعي وجاز لكل احد ان يمر فيه حتى الكافر الا الجنب والحائض والنفساء لما عرف موضعه وليس لهم أن يدخلوا فيه الدواب .

آه قلت وعبرة الهندية عن التبين للزيلعي هكذا اذا جعل في المسجد ممر فانه يجوز لتعارف اهل الامصار في الجوامع و جاز لكل واحد ان يمر فيه حتى الكافر الا الجنب الحائض والنفساء وليس لهم ان يدخلوا فيه الدواب آه وهكذا عبارة الدر المختار عن الزيلعي ومثله في حاشية الرملی عَلَى جامع الفصولین فانت ترى ان المنقول عن الزيلعي عدم جواز مرور الجنب ونحوه فيما اذا جعل في المسجد ممر ولعل بين هذا وبينما اذا اخذ شيء من المسجد وادخل للطريق فرقا فانه في الأول قد جعل الممر في المسجد قل وجود فيه دخول الجنب ونحوه لسقطت حرمة المسجد الذي جعل فيه الممر وفي مسألتنا قد اخذ شيء من المسجد وانفصل عنه والحق في الطريق فتسقط حرمة المرور فيه للضرورة التي انبنى عليها جواز جعل شيء من المسجد طريقا ولذا قنال في رد المحتار وتسقط حرمة المرور فيه للضرورة .

آه واما قوله بعد ذلك لكن لا تسقط عنه جميع احكام المسجد فلذا لم يجوز المرور فيه لجنب ونحوه كما مر .

آه فقد تبع بذلك الشرنبلالي وعلمت ما فيه وانت خير بان في حرمة مرور الجنب ونحوه فيما اذا دخل من المسجد الى الطريق حتى صار طريقا عاماً كما وقع في بعض البلدان حرجاً يتعسر بل يتعذر التخلص منه لاسيما في ادخال الدواب والحرج مدفوع بالنص والدين يسر لاعسر فيه اللهم الا ان يكون ما اتفقت عليه كلمة المتون من انه يجوز جعل شيء من المسجد طريقاً مصوراً بان يجعل في المسجد ممر كما يقتضيه تصوير صاحب الدر المختار لا بان يؤخذ شيء من المسجد ويفصل عنه ويلحق للطريق اى فان هذا لا يجوز وهو بعيد عما يقتضيه اطلاق المتون قاطبة وقد منا عن التارخانية عن العتائية عن خواهر زاده ما نصه اذا كان الطريق ضيقاً والمسجد واسعاً لا يحتاجون الى بعضه تجوز الزيادة في الطريق من المسجد لان كلها للامة .

آه قال في رد المحتار والمتون عليه فانها كالصریحة بان عبارات المتون مصورة باخذ شيء من المسجد وادخاله في الطريق وعبرة متن الملتقى ولو ضاق المسجد وبجنبه

طريق العامة يوسع منه وبالعكس آهـ فان جعل الممر في المسجد ليس فيه توسيع
الطريق فاتضح من هذا ان جعل ممر في المسجد للضرورة هي مسئلة اخرى غير مسئلة
توسيع الطرق من المسجد فليتأمل .



منظر عام لدار خالد الأناسي في الجهة الشرقية (حاليا دار تشرين) بعمة الشاب عبد الجليل الجواوي

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

(الفصل الثالث)

في بيان أحكام المقابر وهل يجوز التبصرف فيها ببناء أو غيره أم لا:
اعلم ان دفن الموتى في ارض إما أن يكون مباحا أو محظورا فالأول كالدفن في فناء
البلدة وهذا ما أعد لأجل مصالح أهلها كدفن الموتى وركض الخيل وجمع العساكر
والخروج للرمي وغير ذلك مما هو حول البلدة سواء ، أكان متصلا بها أو منفصلا
عنها كما في الدر المختار وغيره ومعنى كونه منفصلا عنها إن يكون بينه وبين البلدة
فاصل كمزرعة أو ارض مملوكة أو موقوفة كما يعلم من صرة الفتاوى وغيرها أو
كانت الأرض مملوكة لأحد فوقفها مقبرة ودفن الناس موتاهم فيها فان الوقف على ما
ذكر صحيح كما صرحوا به ، قال في واقعات المفتين لقدرى الفندي ، نقلا عن الخياط
البرهاني قال محمد اذا جعل ارضه مقبرة للمسلمين جاز وليس له أن يرجع فيها بعد
تمامها وتماها ان يقبر فيها انسان واحد بأذنه أو أكثر .

المعتبرات والثاني كالدفن في الارض المغصوبة بان كانت الارض مملوكة لاحد او
موقوفة على جهة سواء كان وقفا اهليا او وقف بر كمسجد ونحوه فدفن بعض الناس
موتاهم فيها بدون وجه شرعي اما القسم الاول أي لم يصبر رميما لايجوز لأحد أن
يتصرف في تلك الأرض بفلاحة أو زراعة أو بناء أو غيره كما لايجوز حفر قبر منها
لدفن آخر فيه قال في الفتاوى الانقروية بعد ما دفن الميت لايسوغ اخراجه بعد مدة
طويلة أو قصيرة الا بعذر والعذر ما قلنا يعني إذا كانت الأرض مغصوبة أو أخذت
بالشفعة اهـ .

وفي فتح القدير ولا يحفر قبر لدفن آخر فيه الا إذا بلي الأول فلم يبق له عظم الا ان
لايوجد بد فتضم عظام الاول ويجعل بينهما حاجز من تراب اهـ وفيه أيضا ولا ينش
بعد اهالة التراب عليه مدة طويلة ولاقصيرة الا بعذر، قال المصوفي في التجنيس
والعذران تظهر الارض مغصوبة أو يأخذها شفيع ولذا لم يحول كثير من الصحابة وقد

دفنوا بأرض الحرب اذلا عنذر ومن الاعذار ان يسقط في اللحد مال أو ثوب أو درهم لأحد آهـ.

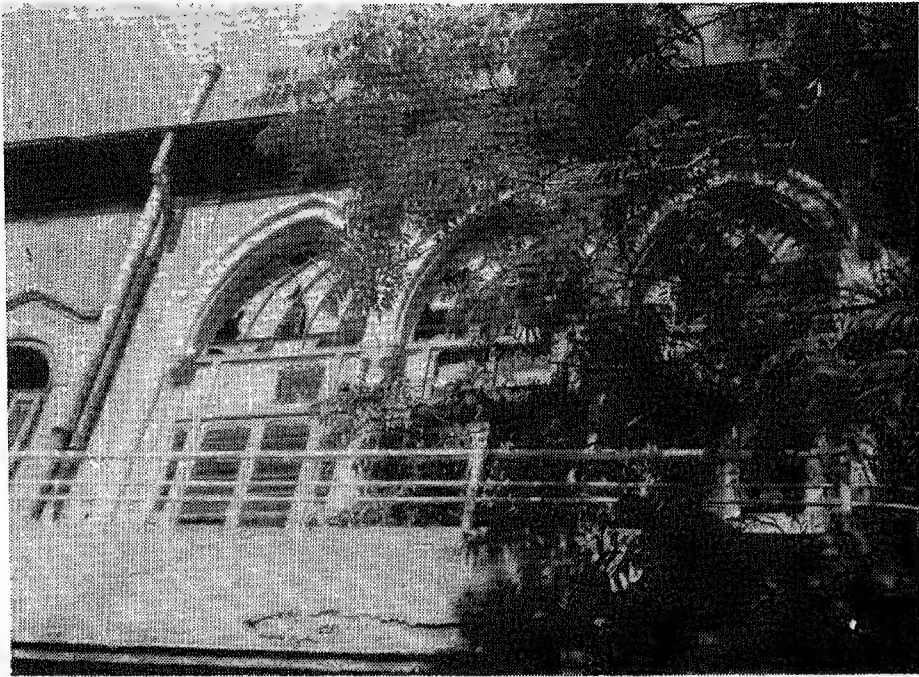
ملخصاً وهذا كله إذا لم يبل الميت وأما إن بلي الميت وصار تراباً جاز دفن غيره في قبره أو زرعه والبناء عليه آهـ. ومثله في الدر المختار عن الزيلعي قال في رد المختار قوله كما جاز زرعه أي القبر ولو غير مغصوب آهـ. لكن ذكر قبل هذا بعد نقل عبارة الزيلعي السابقة ما نصه قال: في الامداد ويخالفه ما في التارخانية إذا صار الميت تراباً في القبر يكره دفن غيره في قبره لأن الحرمة باقية وإن جمعوا عظامه في ناحية ثم دفن غيره فيه تبركاً بالجيران الصالحين ويوجد موضع فارغ يكره ذلك آهـ. قلت لكن في هذا مشقة عظيمة فالأولى اناطة الجواز بالبلاء إذ لا يمكن أن يعد لكل ميت قبر لا يدفن فيه غيره وإن صار الأول تراباً لاسيما في الأمصار الكبيرة الجامعة والا لزم أن تعم القبور السهل والوعر على أن المنع من الحفر إلى أن لا يبقى عظم عسر جداً وإن أمكن ذلك لبعض الناس لكن الكلام في جعله حكماً عاماً لكل أحد فتأمل آهـ. ما في رد المختار أقول يمكن حمل ما في العيني والزيلعي على ما إذا كانت المقبرة غير موقوفة وما في الامداد عن التارخانية على ما إذا كانت موقوفة بدليل قوله أولاً جاز زرعه والبناء عليه فإن الأرض إذا كانت موقوفة لأن تكون مقبرة لا يجوز زرعها والبناء عليها قطعاً لمخالفة ذلك لشرط الواقف ثم إن كراهة حفر القبر في المقبرة الموقوفة ودفن ميت آخر فيه وعن بلي الأول محمول على ما إذا لم يكن هناك موضع فارغ والا جاز الحفر وإن لم يبل الأول كما يشير إلى ذلك آخر عبارات التارخانية وقدمنا نظيرها عن الفتح وما ذكرنا يندفع التعارض الواقع بين عبارتي الزيلعي والتارخانية وتندفع المشقة المذكورة ثم رأيت في صرة الفتاوي ما نصه قال الزيلعي رحمه الله ولو بلي الميت وصار تراباً جاز دفن غيره في قبره وزرعه والبناء عليه آهـ. أقول إن هذا في الأرض المغضوبة أو في المملوكة مطلقاً لا في المقبرة الموقوفة إذ لا يجوز زرعها ولا البناء عليه فيها لما في الخانية مقبرة قديمة لأهل محلة لم يبق فيها آثار المقبرة هل يباح

لأهل الخلة الإنتفاع بها قال أبو جعفر رحمه الله تعالى لا يباح وإن كان فيها حشيش يحش منها ويخرج إلى الدواب وهذا أيسر من إرسال الدواب فيها من تحريرات المرحوم صبري زاده آهـ . فانظر كيف جعل مافي الزيلعي محمولاً على ما إذا كانت المقبرة غير موقوفة وما في الخانية على ما كانت موقوفة مع أن كلا العبارتين مطلقة عن القيد وهو عين ماقلته والله الحمد لكن قوله الظاهر أن هذا في الأرض المغصوبة فيه أن الأرض المغصوبة يجوز فيها نبش القبر والبنا والزرع عليه وإن لم يبل الميت كما سيأتي فالأولى حمله كما قلنا على ما إذا كانت الأرض مباحة من فناء البلدة أو مملوكة مستعارة فتأمل " وأما القسم الثاني " وهو ما إذا كان الدفن في الأرض محظوراً ففي التنوير وشرحه الدر المختار ولا يخرج الميت منه أي من القبر بعد إهالة التراب عليه إلا لحق آدمي كأن تكون الأرض مغصوبة أو أخذت بشفعه ويخير المالك بين إخراجهم ومساوات الأرض آهـ ومثله في أكثر المتون والشروح وقوله أو أخذت بالشفعة أي بأن اشترى الأرض فدفن فيها ميتة ثم علم الشفيع بالشرأء فتملكها بالشفعة كذا في رد المختار وفي الفتاوى الأنقروية دفن في أرض الغير فالمالك إن شاء نبش أو ترك وسوى القبر وزرع فوقه وضمن الوارث قيمة الحفرة آهـ وإنما خير بين النبش والإخراج وبين تسوية الأرض لأن حق المالك في باطنها وظاهرها فإن شاء ترك حقه في باطنها وإن شاء استوفاه كذا في الفتح وفي حاشية أبي السعود عن حاشية المقدسى إن الأرض الموقوفة على مسجد ونحوه للزرع والغلة كالمملوكة آهـ رد المختار من كتاب الغصب وفي فتاوى المرحوم شيخ الإسلام على أفندي مانصه سؤالاً وجواباً

[براقج كمنسه لر دفن موتى إيجون معداومليان وقف عرصه ده متبولى إذنسز ميتلريني دفن ايدوب بعد زمان متولى عرصه يى تسوية وزيده إيجار ايدوب بناية إذن ويرمكله زيددخي عرصه مرقومه ده ماليله نفسيبهون منزل بنا ايله بعض كمنسه لر زيده مجرد براقج كمنسه لر مقدماً عرصه مرموقه ده دفن ايتلمريلة بزدخي موتلمزي عرصه مرقومه ده دفن ايدرز ديوب زيدبناسي قلع ايتدريكله قادر الورلمى (لغة

تركية) الجواب أولمازكره، ولو كانت موقوفة على مسجد فهي كالمملوكة فيخرج
ويؤمر بالتسوية آه- ورأيت فتوى الفاضل السيد على أفندي أبي المواهب الدجاني
المفتي بيافا صورهما في قطعة أرض جارية في وقف جامع معلوم دفن بعض الناس في
بعض منها موتاهم بدون وجه شرعي ثم أجر متولى الجامع المذكور الأرض المذكورة
بتمامها من زيد باجرة معلومة هي أجرة مثلها وإذن له بأن يبني فيها ما أحب واختار
من أنواع البناء يريد زيد المذكور أن يسوي الأرض المذكورة ويحدث فيها بناء حسب
الإذن المذكور قام بعض الناس يعارضه في ذلك فهل والحالة هذه يسوغ لزيد شرعاً أن
يسوي الأرض المذبورة ويحدث فيها بناء وليس لأحد معارضته في ذلك الجواب .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده حيث كانت الأرض موقوفة
على الجامع ودفن فيها بلا وجه شرعي فتحكمها في ذلك كالمملوكة وهو أن المتولي
النش وله التسوية وحينئذ للمستأجر تسويتها بأذنه والبناء فوقها وليس لأحد
معارضته في ذلك كما في عامة معتبرات المذهب وإتباع الحق أسلم والله سبحانه أعلم
آه- ومثلها لكثير من فقهاء العصر فتلخص من هذا كله إن الأرض التي لا يباح فيها
الدفن بلا إذن المتكلم عليها كالمملوكة والموقوفة لغير الدفن إذا دفن فيها ميت أو
أكثر فللمتكلم عليها الخيار بين أن ينش الميت ويخرجه وبين أن يتركه في بطن الأرض
ويسوي القبر ويبني ويغرس فوقه وأما إذا كان الدفن فيها مباحاً كفناء البلدة
والموقوفة للدفن فلا يجوز لبش الميت لأمر ولو لدفن غيره في قبره ما لم يبل أي بأن
يصير رميماً لم يبق له عظم إلا عند الضرورة بأن لا يوجد محل آخر للدفن كما لا يجوز
تسويته والبناء عليه والغرس .



مدخل من الجهة الجنوبية بعدسة عبد الجليل الجيزاوي باشراف المؤلف

أسر حمص

ال عمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

﴿ خاتمة ﴾

بقى شيء وهو أنه لو احتيج لتلك المقبرة التي يباح فيها الدفن لتوسيع طريق على العامة أو مسجد ضاق على المصلين ، هل يجوز أخذ شيء منها أو كلها إذا استغنى الناس عنها لوجود مقبرة غيرها ، لم أر من تعرض لبيان الحكم في ذلك والظاهر ، أنه لا شك في جواز ذلك إذا بليت الموتى وصارت ترابا أما في المباحة يعني التي هي من فناء البلدة فلما تقدم عن الزيلعي والعيني ، من أنه لو بلى الميت وصار ترابا جاز دفن غيره في قبره وزرعه والبناء عليه آه فإن المباحة هي محمل هذه العبارة على ما حذرناه آنفا ، وأما الموقوفة للدفن فلما قدمناه في الفصل الثاني ، من أنه يجوز أخذ شيء من المسجد وإدخاله في الطريق ، يؤذن بجواز هذا بالأولى لأن المسجد أعظم حرمة من المقبرة التي اندثرت وفنت موتاهها ، نعم قد علم مما مر أن غير المسجد من رباط أو غيره إذا استغنى الناس عنه يعود للملك الواقف أو ورثته ، على قول محمد المفتي به إن علم وألا يصرف لأقرب مجالس له وعليه فتؤخذ بالقيمة كرها من الواقف أو ورثته ويوسع بها المسجد والطريق كما سيأتي التصريح بذلك عن المتون وإن لم يعلم الواقف وورثته فالظاهر أنه يشتري بالقيمة أرض أخرى لتكون مقبرة كما قالوا في الرباط أنه يصرف إلى رباط آخر فتأمل [وأما إذا لم تبلى الموتى فمقتضى إطلاق قولهم لا ينش بعد إهالة التراب عليه مدة طويلة أو قصيرة إلا لعذر إلخ إنه لا يجوز ذلك] وكذا ما في الخانية وغيرها ولو وجد طريقا في المقبرة وهو يظن أنه طريق أحدثوه لا يمشي في ذلك وإن لم يقع ذلك في ضميره لا بأس بأن يمشي فيه آه .

وما في الدر المختار يكره المشي في طريق ظن أنه محدث حتى إذا كان لم يصل إلى قبره إلا بوطء قبر تركه آه فإن إطلاق هذا يفيد عدم الجواز [ويمكن أن يفرق ، بينما إذا أريد نبش الموتى أو عظامها لحل آخر فلا يجوز ، لأن النبش وإخراج الميت بلا عذر حرام لأن فيه إنتهاك حرمة والعذر ما تقدم من كون الأرض مغطوبة إلخ] وينملا

إذا سويت الأرض والقبور وأدخلت للطريق أو للمسجد فيجوز ، لأن هذا كله الكراهة التنزيهية فقد ذكر العلامة ابن عابدين في رد المختار أو في آخر الجنايز عن الإمام الطحاوي أنه حمل ماورد من نهي عن الجلوس على القبر على الجلوس لقضاء الحاجة وأنه لا يكره الجلوس لغيره جمعا بين الآثار وأنه قال إن ذلك قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد آه .

ثم حقق أن الجلوس على القبر لقضاء الحاجة مكروه تحريما ولغيرها مكروه تنزيها فليراجع [فإذا جاز أخذ شيء من المسجد الذي يبقى مسجدا إلى قيام الساعة وإدخاله للطريق أفلا يجوز إرتكاب ما هو مكروه تنزيها من باب أولى ثم أولى ، بل يمكن أن يقال أيضا أن جميع ما تقدم من النصوص الدالة على عدم الجواز إنما هي عند عدم الضرورة وأما إذا مست الضرورة لتوسيع طريق ضاق على العامة أو مسجد ضاق على المصلين فيجوز ولو بنش الميت ونقل عظامه إلى محل آخر ، كما جوزوا النيش لدفن آخر عند الضرورة ولحق آدمي أيضا ، ومن القواعد المقررة أن الضرورات تبيح المحظورات ، وقد ذكر في متن التنوير والدرر انه تؤخذ أرض ودار وحانات بجانب مسجد ضاق على الناس بالقيمة كرها ومثله في جامع الفصولين والعمادية والأنقروية وغيرها في الفتح ولو ضاق المسجد وكسبه أرض ووقف عليه أو حانوت جاز أن تؤخذ وتدخل فيه آه] قال في الدر المختار بعد نقل ما في الفتح وتقييده بقوله وقف عليه يفيد أنها لو كانت وقفا على غيره لم يجوز لكن جواز أخذ المملوكة كرها يفيد الجواز بالأولى لأن المسجد لله تعالى ، والوقف كذلك ولذلك ترك المصنف في شرحه هذا القيد وكذا في جامع الفصولين آه .

فانظر كيف جاز أخذ ملك الغير كرها بالقيمة لتوسيع المسجد مع أن حقوق العباد منية على المشاححة حتى جاز نبش القبر لأجلها ، كما إذا سقط مع الميت ماله قيمة درهم فأنهم قالوا ينبش لأجله فكيف لا يجوز ذلك في المقبرة (ثم رأيت في شرح العلامة العيني على الهداية مانصه وعن عثمان رضي الله عنه أنه أمر بقبور كانت عند المسجد

أن تحول إلى البقيع وقال توسعوا في مساجدكم) وقيل لأبأس في مثله وعن محمد أنه
 اثم ومعصية وقال المازري ، ظاهر مذهبنا جواز نقل الميت من بلد إلى بلد آه .
 ثم قال العيني بعد عبارة ولم ير أحمد أبسا أن يحول الميت من قبر إلى غيره قال قد
 نبش إمرأته وحول طلحة وخالف الجماعة في ذلك آه .

هذا ماظهر لدي القريحة ، القريحة والفكرة الجريحة مع قصور باعي وقلة إطلاعي
 فعلى العامل فيها أن يتمسك بحسن النية والتقوى عند حادثة الفتوى نسئله تعالى أن
 يسلك بنا صراطه المستقيم صراط الذين أنعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 وأن يحفظنا من الزيغ والزلل ويمن علينا بحسن الخاتمة عند انتهاء الأجل والحمد لله
 الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد ذي الآيات الواضحات وعلى
 آله وصحبه وتابعيه وحزبه آمين

{ طبعت الرسالة بنفقة عبدالقادر أفندي الحسيني الكيلاني — بمطبعة حماة ١٣٢٨
 هـ — ١٩١٠ م }.

انتهت الرسالة وقد تم تدوينها حسبما وردت بنصها الحرفي — دون تغيير أو تبديل
 أو تحقيق .



قسم م: الطابق العلوي في الواجهة الشرقية — بعدسة عبد الجليل الجيزاي — بإشراف المؤلف

أسر حمص
ال عمران الإقتصادي
وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

المحلال البراءة الشريفة السلطانية بالوفاة

والإنتقال إلى الوريث — الولد —

أو حسب الحال — أو السلطة

نص الوثيقة — إمام جامع خالد بن الوليد

بناء على الاستدعاء المؤرخ في ٥ كانون الثاني ٣١٧ المقدم لقمامقامية حص من أفندي خالد بن رحون من محلة الخالدية المتضمن أن والده عبد الرحيم توفي عنه وهو متصرف والده بإمامة جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله تعالى بموجب براءة شريفة ، قبرضاته واختياره — قصر يده عنها وأقر عنها لفضيلة الحاج عبداللطيف أفندي الأتاسي وسلمه البراءة السلطانية ، يسترحم إعطاءه اعلام شرعي والمضبطة حيث ما بقي له بها حق ليصير اخراج براءة شريفة باسم المومى إليه وعليه معاملة خبرة أصولية، وقرار مؤرخ / ١٢ منه تحت غمر ١٧٧ تجلس الإدارة ، إن المستدعى المذكور أبان به ترك وقصر يده عن وظيفة الإمامة المتروكة عن والده أفندي المومى إليه لعدم وجود وقت معه لإينالها — وتركها لفضيلة عبداللطيف أفندي المومى إليه وقد جرى بتجلس المومى إليه بحضور وكيل الأوقاف قاعدة الإمتحان فوجده أهلا لإيفاء وظيفة الإمامية، فقد إقتضى إعطاء الإعلام الشرعي وعليه حضر تجلس الشرع الشريف خالد بن عبدالرحيم المذكور وأقر وهو بحالة شرعية تامة ، أن والده توفي منذ شهرين وليس له وارثا خلافاً وأن وظيفة الإمامية لفضيلة الحاج عبد اللطيف أفندي مفتي مدينة حص بن محمد أفندي بن عبد الستار أفندي الأتاسي زادة ، وسلم المفروغ له براءة الإمامية المذكورة حيث لم تكن له وقتاً لإيفائها والقيام بها في هذه الوظيفة ، وباشرها وطلب إعطائه إعلاما شرعيا بصدور البراءة السلطانية للمومى إليه المفروغ له / ١٣ كانون الثاني ٣١٧ هـ .

كاتب محكمة	جرى ذلك بحضور	جرى ذلك بحضور	قبلت ذلك وباشرت
محمود	أحمد حسن دالاتي	خالد جواد رحمون	عبد اللطيف الأتاسي

مؤرخ في ٨ شوال ١٣١٩هـ - ١٩٠١م المصادف ١ كانون ثاني ١٩١٧ وذلك على
الاستدعاء المذكور إلى المحكمة - والأوقاف .



دار خالد الأتاسي - بعدسة عبد الجليل الجيزاوي - بإشراف المؤلف

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

إفتاء

(فضيلة الحاج عبد اللطيف أفندي الأتاسي بالمهاينة)

وبالإستفتاء عن هذه الحادثة من فضيلة مفتي أفندي حمص الحاج عبد اللطيف أفندي أتاسي من جهة المهاينة — ورد الجواب / الحمد لله تعالى — إذا طلب المهاينة أحد أصحاب الأشياء والمشاركة المتعددة واقتنع الآخر فإن كانت الأعيان مشتركة متفقة المنفعة فالمهاينة جبرية ، وإن كانت مختلفة المنفعة ، فلا جبر ، مثلا .

داران مشتركتان وطلب أحد الشريكين المهاينة على أن يسكن أحدهما والآخر للآخر وامتنع شريكه فالمهاينة جبرية ، ولما أن طلب أحدهما المهاينة على سكن الدار والآخر إيجار الحمام أو على سكن أحدهما في الدار وزراعة الآخر بالأراضي ، فالمهاينة بالتراضي — إن تكن جاهزة إلا أنه إذا امتنع الآخر لا يجبر عليها كما في المادة ١١٨٠ من مجلة الأحكام العدلية ، بناء عليه في هذه الحادثة حيث كان دليل المدعي طالبا المهاينة فيجبرهم القاضي عليها أو إدعاء زوجة المورث بأن لها بزممة زوجها المورث ألفي قرش وإنه ملكها وكان أيضا بضاعة — فتكلف لإثبات ذلك والله أعلم .

١٣ جادى الثانية ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م .

توقيع القاضي

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الفصل الخامس

نموذجات متنوعة . . .

■ وثائقية

■ اقتصادية

■ تجارئة

أسير حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

سك النقود — واستعمالها — في حمص —

عرفت حمص النقود العربية والأجنبية عبر العصور والمتحف العربي والأوروبي ملئى باللقى النقدية النحاسية ، الفضية ، الذهبية — وأخيراً الورقية . في نهاية الدولة العثمانية وفي فترة دراستنا بالتمودج . المتوضع كوسيلة إيضاح .

وهانحن أولاء نذكر بأن كل إنسان حضاري أو قائم بال عمران الإقتصادي والتجاري والصناعي وكلها تؤدي إلى سكة العمل الإقتصادي — للتداول بين الناس فقد سكت النقود في هذه المدة في فترة المسيحية — وعلى رأسهم الملك هرقل ثم بعدها إبان التحرير الإسلامي وسك نقود في حمص بمجموعات مختلفة — على الوجه — وعلى الخلف وكتابات (لا إله إلا الله —) (محمد رسول الله) صورة حيوانات أو غصن نخيل — زيتون — وتدل الإكتشافات الأثرية على ذلك . في فترة الفاتح خالد بن الوليد — وفي زمن الأمويين — وذلك ما بين ٥ — ١٦ هـ . وهو أول نموذج نقدي في مدينة حمص ، وهذا السك النقدي واضح . وتم تدوينه من الأثرين والباحثين بهذا الموضوع — واستعملت النقود الذهبية الأخرى — كاليونانية — وغيرها — ثم اعتمدت العملة الذهبية الفرنسية والإنكليزية والعثمانية — والنقود الأخرى — وكل واحدة تدل على الفترة الشرائية للسلعة : وتشير الوثائق في دفاتر / القسام / الشرعية لدى الحاكم الشرعية واقتسام الأثاث المنزلي — المنقول وغير المنقول — إلى وجود مثل هذه العملات —

وإضافة إلى ذلك فقد استعملت الحلبي والمجوهرات للزينة والبهرجة من جهة وإخراجها في فترة الفرح — كالأعراس — وقد ذكرناها في الجزء الأول — من كتابنا حمص دراسة وثائقية .

وهانحن نذكر نماذج متعددة لمعرفة — كيفية الإعتمادات النقدية والعملة الرائجة آنذاك — والمفهوم الحياتي للشرائح الحمصية — والفلاحية — وكافة فئات المجتمع على اختلاف شرائحه المادية والمعنوية — وهنا — يستوقفني عن المضمون العام

والخاص — والشريحة الصحية كالأطباء والصيدالة — والمشافي — (الحسنة) — أو
البيمرستان

وعرفت حصص — البيمارستان — والأطباء في الحقبة الأولى من ازدهارها الحضاري من
المملكة الأيوبية — إلى قائمية — إلى تفهقر حضاري — ورغم كل هذه الصعوبات
فقد تجاوزتها .

و تشير الوثائق إلى استعمال العطارين — والتداوي بالأعشاب — والكسي — فقد
ذكرت في حقبة دراستنا — من ١٨٤٠ — ١٩١٨ م . إلى وجود بعض الأطباء —
والصيدالة — وإن كان محدوداً وبكلمة عابرة إلى وجود — الطبيب عيسى الحامض
الخوري — والدكتور كامل لوقا — الأفرنجي / حسبما تشير الوثائق الشرعية والدكتور
محمد الحسامي والصيدلي الفرعشاني خالد الحكيم — ومحل في سوق المعصرة — والذي
كان يتعامل أيضاً مع البدو في علاقاته العامة — وتشير الوثائق أيضاً إلى وجود أطباء
أجانب للعسكريين في فترة متأخرة — وأحياناً للتداوي الشعبي — فقد ظهر صيدالة
— لتعاطي المهنة — وهو أول صيدلي — درس في الأستانة هو (رشيد مصطفى
الفيصل) — يليه الصيدلي كريب الأرمي — والصيدلي سليمان المعصراي وعبد
الحسيب رسلان وأطباء كثيرين في فترة الحرب ما بين ١٩١٤ — وما بعده —
وأصبحوا مخضرمين بالعهدين التركي والفيصلي والفرنسي وسنفضل ذلك إن شاء الله
في كل قسم على حده — كل أسرة من الأسر على نطاق (المحافظة) — من حيث
الإختصاص — والجذر السكاني والإعلامي على ضوء الوثائق الناطقة بالحقائق البريئة
والمبسطة بكل حرف من حروفها الهجائية — في الواقع الحياتي بدون كلفة — وإن
كانت اللغة بحد ذاتها — ركيكة وألفاظها غير متجانسة أحياناً أخرى — فهي إن دلت
على شيء فإنما تدل على المفهوم الاجتماعي والإقتصادي والحياتي للإنسان العثماني
التركي — ... الذي هو أصلاً عربي أصيل ... رغم كل الحن والصعوبات والتيارات

المختلفة أحيانا أخرى — فجمعتة المحبة وعاد إلى أصالته الحقيقية ليرفع رأسه بين الأمم
المتحضرة المميزة

<u>العملية</u>	<u>أنواع النقود :</u>	<u>الحلى الذهبية</u>
ريال مجيدي		قراني ذهب
زهراوي		سنوبره
غرش تركي/رايج البندر		جدايل فضه
ذهب مانوت		تشش الجدايل
ليرة عثمانية		ناطور ذهب
نصف ممدوحي		
ريال أبو طوبه		حلقة جنزليه
نصف زهراوي		حلقة ذهب
بارة		حلقة صبيانية
بشلك و مصرية		كردان
مصري غزاوي		جوز حلق
دراهم أسدية		مصنف ذهب
ليرة إنكليزية ذهب		أساور ذهب عريضة حبة القمح
ليرة فرنسية ذهب		جدايل ذهب محملات جهادي
قوش صاغ		أساور فضة محلابات (محملات غوازي)
درهم ممدوحي		الماس
درهم اسلامبولي		لولو
ريال مجيدي أبيض		أحجار كريمة متنوعة
حرة		
نحاسية .		

في عام ١٣٣٤ هـ ١٨ غازي ذهب = ٤٤٠ قرش .
 ٤٠ ليرة عثمانية = ٤٣٢٠ قرش .
 ١٠ جهادي عدد ١٠ قيمتها ١٠٠ قرش .
 غوازي عدد ٣٠ سعر ٦٠ قرش .
 كل ١٢ غازي = ٢٣ غرش سنة ١٣٣٠ هـ .
 ٥ ريات مجيدي = ١٢٦ غرش .
 ٥ ريات مجيدي = ١١٥ غرشا .
 ٥ ليرة انكليزية = ٦٨٠ غرش .
 الخمس = ٥ ليرة = ٧٤٤ غرش .
 حساب المجيدي = عشرين قرش .
 الليرة العثمانية ١٨٠ غرش = في عام ١٣٢٠ هـ
 وثيقة ٣٠ ذي القعدة
 وفي عام ١٣٣٠ الليرة الفرنسية قيمتها ٢ مجيدي قيمته ١٥٤ غرش
 رايج البندر
 ٢٩ ربيع الأول ١٣١٨ هـ ٩/ رطل زيت حلو قيمتها ٩٠ قرشا .
 أي قيمة الكيلو غرام الواحدة ٥ قروش
 وردت هذه العملة في الوثائق ما بين ١٨٤٠ — ١٩١٨ م .
 حيث لاحظنا هبوط العملة إبان فترة الحرب ١٩١٤ — ١٩١٨ م ، واستعمال
 العملة الورقية بالتعامل — وفي الضرائب .
 بحيث ترتفع أسعار بقية السلع تبعا للعوامل الاقتصادية والسياسية .
 وقد ذكرنا في الجزء الأول عن نوعية الألبسة — وجهاز العروس — والمؤخر والمؤجل
 — والصداق — ونوعية الأثاث المنزلي .



نمودج عن عملة نقدية ورقية تتعلق بالتسديد إلى خزينة الدولة، واستعمالها

١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ هـ - ١٩١٢ - ١٩١٣ - ١٩١٤ م .



نقد



نقد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
ما كنا لنهتدي لہ

فقد
بسم

اصلاح بيرون

بلا ارميزه
بسم

فرسده
بسم

افند
بسم

نمودج (ايصال مالي للخزينة العثمانية الشاهانية)

الصيدلاني رشيد مصطفى الفيصل



ولد رشيد علم
١٨٨١ تلقى
علومه في حمص
ثم حصل على
شهادة الصيدلة
من الآستانة
كان أول
صيدلي حصل
على شهادة
الصيدلة في
حمص ، ثم
أرسلته الدولة
العثمانية
كطبيب
ورئيس
للمستوصف -
في سعسع
خلال الحرب

العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨). وبعدها عاد إلى حمص ومارس مهنة الصيدلة
وأسهّم في تركيب الدواء . ومساعدة الأهليين في عمله - توفي عام ١٩٤٥ .

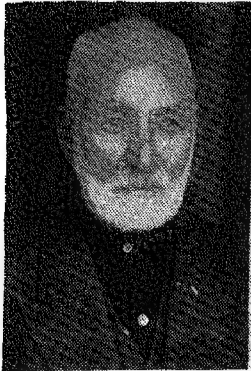
التداوي بالأعشاب

التاجر — المرحوم محمد السيد سليمان



ولد محمد السيد سليمان سنة ١٨٦٣ م ودرس على أيدي علمائه في جامع دحيا الكلبي وتعلم التفسير وأحكام البيع والشراء . وتعاطى مهنة التجارة مع الفلاحين والبدو ، فتعلم مع البدو الرجل التداوي بالأعشاب فأصبح يستعمله في متجره للتداوي والشفاء بعد معرفته التامة بالمقادير المناسبة للتصنيع والتجميع مع التبخير وعندما يستعمله أي إنسان فإنه يشفى واشتهر بهذا العمل واستفاد منها وأفاد

الغير — وكان لا يتناول أي مبلغ من الفقير واحتاج بل يقدمه مجاناً ، وعمر بيتاً أمام الساقية بالقرب من دار عبد الحميد الدروي إلى الغرب وكانت مدرسة التجهيز في الأربعينيات من هذا القرن — حالياً — مركز الفنون — صبحي شبيب .



التاجر الفقيه — عادل السيد سليمان :

ولد عادل السيد سليمان سنة ١٨٩٠ ، وتفقه بالعلوم الشرعية أمثال الشيخ محمد الخمود الأناسي — ودخل مدرسة الاتحاد الوطني — وأصبح المرجع والملاذ في أحكام البيع والشراء الشرعيين وإبرام العقود التجارية وعلم الميراث فاستفاد ، وأفاد بعمله هذا فكان خير ملاذ للجميع وتوفي علم ١٩٧٣ م .

ولما كانت الحياة الاقتصادية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالحياة السياسية للدولة ، وإن الإقتصاد عصب الحياة ومعينها ، ولما كان من السائد آنذاك عن فساد الحكم وتفشي الرشوة وشراء الضمائر في أركان الدولة العثمانية ، وما كنت أرغب في تدوين أو ذكر الحياة السياسية لأقدمها للقراء على أنها مسجلة بالتاريخ العثماني وفي الأحداث الخاصة والعامة ، وكل حادثة تمر وتذكر في كل مدينة أو قرية إلا وذكرها المؤرخون كل حسب أسلوبه الخاص والتمانه العاطفي والطبقي أو الوظيفي أو الديني ، لذا ابتعدت عن ذكر الأحداث السياسية واكتفيت بالأحداث الاجتماعية والطبقية والفكرية وغيرها . وبينما أفتش وأبش من الماضي ارتشفت فكرة ودرسأفقد وجدت الكثير من الإطراء والمديح للغير في الحياة الدينية ، في الحياة الحمدية ، للحياة المسيحية ، التمجيد بالخالق الديان ، الطرق الصوفية ، الأحساب ، بعض الأوراق الشعرية ، أوراق الديون ، البيوع ، الوقف ، وغيرها من الأوراق .

وهنا عثرت على ورقتين من الحجم الكبير بين أوراق المربي الشيخ والتاجر محمد الحافظ معاذ ، مدونة بتاريخ يوم الإثنين ٦ محرم ١٢٣١ هـ / ٢٧ حزيران / ١٨١٤ رومي أو مالي وحتى ٣١٦ = ٣١٨ .. مالي وقد أصبح الفرق بين التقويم الهجري والمالي سنتين التي اعتمدها الدولة العثمانية في علاقاتها مع الدول ومع الأفراد لذلك نجد كثيراً من الأخطاء في التدوين بين الهجري والمالي من المدونات القضائية والتسجيلية — اللهم إلا عند ذكر كلمة هجري أو ميلادي أو رومي لذلك اقتضى التنويه . ومن حيث أن هاتين الورقتين تترجم على قسم مهم من الحياة السياسية واليومية وتصور الحياة وكأنك تعيش فيها ومع تنقل الحكام ومشاكلهم وأعمالهم فإني سأذكرها حسبما وردت لعلاقتها الوثائقية التاريخية . وعلاقتها الاقتصادية ... ١٨٩٤ م .

الشيخ محمد حافظ المعاذ — الجامع بين التربية والتجارة

ولد محمد حافظ بن الشيخ محي الدين المعاذ في حصص ١٨٣٧ م . ودرس الفقه وحفظ القرآن الكريم — و ضبط قراءته وتعلم على أيدي والده العالم الشيخ محي الدين الذي كان يدير مكتب جامع الزاوية بحي باب هود .

وتخرج من هذه المدرسة أعلام في التفسير والشريعة والخطابة والشعر ، ومما يعتز به الإنسان أن يجمع بين العلم والعمل التجاري وإدارة المكتب في آن واحد ، والمشاركة بالإصلاح والعمل الفكري والإسهام في العمران الاقتصادي والتقل بين مدينة وأخرى وأصبح له شأن كبير في العمل التجاري مما دفعه إلى افتتاح متجر في سوق العطارين ، قرب مقهى الزرابلة حاليا — مسجد صغير تؤدي الشعائر الدينية منذ ١٩٩٣ م فاعتمد بعمله على الاستيراد للمواد الغذائية والمواد الزجاجية " القيشاني " وكان يستورد هذه السلع من بيروت وصيدا وعكار ويبدو أنه كان يهتم بالأمور السياسية والإقتصادية ، فقد دون مذكرات بريئة بخط يده ، حيث عثرت على ورقتين من الحجم الكبير من هذه الأحداث نستدل على دقة التوقيت وتنقلات المسؤولين وأعلامهم والموظفين والتحدث معهم ونقد الكثير من هذه اليوميات .

ولما كان العمل التجاري يحتاج إلى مسك دفاتر للتسجيل بالبيع والشراء والديون ، وسعر المواد ، فقد اطلعت على قسم كبير من هذه الدفاتر وارتشفت ما يلزم ، وذكرت بعض الأحداث المهمة .

أنجب الشيخ عبد الكريم والشيخ محمد علي المعاذ ، وستحدث عنهم جميعا في كتاب التعليم والنهضة الفكرية في حصص .

انتقل إلى رحمة ربه عام ١٣١٨ هـ ، ١٨٩٩ م .

نص الوثيقة

يوم الإثنين الواقع في (٦ محرم / ٣١٢ و ٢٧ حزيران / ١٨٩٤ م حضر
 تلغراف إلى قائممقام محمود بك بتعيينه بصيدا — إحسان بك الحمصي — إنشاء الله
 تعالى يكون هذا التوجيه فيه لجهة معلم الناس الخير ، وبذلك اليوم السعيد شرف
 لحمص الساعة الثانية كاتب منها سعادة كامل بك يستنجلي — كاتب المابين —
 الهمايوني لجهة الخصوصية عن طريق طرابلس ومكس بحمص ثمانية أيام وتوجه لتدمر
 وفي ٦ تموز الموافق / ١ محرم / ٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م حضر تلغراف رسمي بتعيين محمود
 بك بصيدا وإحسان بك بحمص وأن يتوجه محمود بك لصيدا يوم الأحد (١٠ / تموز)
 وحضر عبد الحميد أفندي الدروي من الشام يوم الجمعة الواقع (١٠ / تموز / ٣١٠)
 الموافق (٢٤ / محرم / ٣١٢) مالي ، وحضر إحسان بك (١٢ / أغسطس / ٣١٠)
 الموافق (٣١٠ / صفر / ٣١٢) ، ١٨٩٢ م لحمص ، انتقل وتوجه فايق بك
 قائممقام الرديف لحماه هو والعائلة يوم الخميس / ٢٢ / إيلول / ٣١٠ هـ الموافق أواخر
 / ٣١٢ — ١٨٩٢ م .

حضر تلغرافين بتسجيل رسمي أحدهم من لقيب أشرف أزمير جندلي زادة بالرومي
 ٤ / حزيران / ٣١٢ بعزل إحسان بك من حمص والثاني من عبد الحميد الدروي لولده
 محي الدين أيضاً يفيد انفصال إحسان بك عن حمص وخلفه حاج داود بك قائممقام
 عينتاب .

/ ١٩ / حزيران / ٣١١ الموافق / ٨ / محرم / ٣١٣ توجه إحسان بك من حمص
 لعينتاب . وحضر قائممقام جاويش البيك الجركس لحمص / ٢٤ / حزيران / ٣١١
 وحضر سعد الألفي لعبد اللطيف أفندي الأتاسي بذلك التاريخ / ٢٩ / حزيران / ٣١١
 الموافق / ٨ / محرم .

توجه طابور الرديف من حمص لبعليك يوم السبت .

٢٥ / تشرين الثاني / ٣١١ وحضر من تلك الفترة — ٢٥ شباط / ٣١١ بتبديل
طلعت أفندي بكباشي رديف حمص وحضر خلفه الياس أفندي بكباشي القدسي / ٢٠
مارس / ٣١٢ / الموافق شوال / ٣١٣ .

توجه رديف حمص وحماه ومعه إنايه يوم الجمعة / ١٤ حزيران / ٣١٤ و / ١٥ محرم
/ ٣١٤ عن طريق الشام لأجل حركة جبل الدروز قضاهم الله ووفقههم وهلك أعدائهم
أمين وكان توجه طابور حمص الساعة / ١٢ صباحا الجمعة وطابور حماة الساعة ١٨
مساء يوم الجمعة المذكور ، ومع الطابورين القائممقام فايق بك أعادهم الله جميعا
بالسلامة / ١٥ / حزيران / ٣١٢ الموافق ١٥ / محرم / ٣١٤ انزل عثمان باشا والي
سورية و / ٨ حزيران حضر وكيل عنه نصوحي بك والي بيروت يوم الاثنين ونفي يوم
الاثنين ونفي شبلي الأطرش ورفاقه عدد ١٢ .

١١ / حزيران / ٣١٢ لبيروت ومنها نزلوا كيليكيا جعبور والأغلال نحل تعينهم
لاردهم الله وذلك قبل حضور الوكيل نصوحي بك بأربعة أيام .
يوم الخميس / ٤ تموز / ٣١٢ حضر من قبل القائممقام جاويش بك أسعد وعيسى
الدروز وبتعين قائممقام خلافه لحمص قائممقام غنتاب بعد حسن بك أرناؤوط ابن
كاظم باشا الشاعر الشهير . وحضر لحمص ٦ / أغسطس الموافق رجب / ٣١٤
ورومي / ٣١٢ حضر طابور الرديف حمص وحماة .

٢١ / كانون أول يوم السبت / ٣١٤ الموافق / ٢٨ رجب / ٣١٤ ، ١٨٩٦ م .
وحضر فايق بك نهار الأحد / ٢٢ / كانون / ٣١٢ توجه لحماه يوم الاثنين / ٢٣
كابتون / ٣١٢ رافقته السلامة وجلس محاسبي حماه / ٢٤ / / مايس / ٣١٣ للتحقيق
على قائممقام حمص حسن بك نظرا لتشكي الأهالي عليه بسبب كثرة الرشوة ونزل
بدار عبد الحميد أفندي الدروبي وتوجه إلى حماه بعد التحقيق ولاندري مايجدث بعد
ذلك .

توفي لرحمته تعالى ابن فايق كنعان بك يوم الخميس بحماه ١٨ / محرم / ٣١٥ ، ١٨٩٧

الموافق / ٥ / حزيران / ٣١٤ . ألهم الله والده ووالدته الصبر الجميل وشبه عمره
وقتذاك أربعة عشر سنة وكسور والعوض لله ولي الصالحين النادر من أمثالهم بالأدب
/ ٣١٣ . والزكاء ولا حول ولا قوة إلا بالله تعالى العظيم .

— نهار الثلاثاء الواقع ٢٤ حزيران ٣١٣

تسلم القائممقام حسن بك وحضر في ذلك النهار نفسه وكيلاً عنه من طرف
الولاية علي باشا ابن الأمير عبد القادر الحسيني الشهير ونزل صيفاً لعند دار عبد
الحמיד أفندي الدروبي .

وثاني يوم صار الفطور عند مصطفى الحسيني أفندي وصالح وكيل القائممقام والي
الشام هو وعياله لأجل المحاكمة سهل الله أموره .

يوم الأربعاء / ٢٢ تموز / توجه الأمير علي باشا الساعة ثمانية نهاراً للولاية حسب
الوالي ناظم باشا ويوم الخميس ليلاً بعد المغرب يعني / ٢٣ تموز حضر تلغراف من
الوالي بتعيين أحمد فائقي أفندي وكيلاً عن الأمير علي باشا .

في / ٢٤ تموز / ٣١٣ يوم الثلاثاء مساء حضر فايق بك أمير لاي القدس مع عائلته
من حماه وتوجه يوم الخميس / ٣١ تموز عن طريق طرابلس لأموريته للقدس الشريف
ولي يوم الثلاثاء الواقع / ١٢ أغسطس / ٣١٣ حضر أمين أفندي التريزي مأذوناً
للولاية .

في / ٥ كانون الأول / ٣١٤ الموافق / ١٤ شعبان ، صار وكيل القاضي سليمان
أفندي بأمر الوالي . ثم حضر وكيل قائممقام / ٤ مارس نهار السبت عبد الغني بك
قبائي ونزل عند أبو السعود اليافي ضيفاً : حضر بكباشي رديف حص وحضر أفندي
عمر بك الدروبي زادة .

٣ / مارس / ٣١٤ ويوم الخميس / ٨ مارس / ٣١٤ تماماً طلبت منه أوراق

انتخاب البلدية لحماه : يوم الثلاثاء / ١٢ مارس / ٣١٤ .

تنصيب عبد الحميد الدروبي رئيس بلدية :

رفع البسائط جميعها والمسائب /١/ ميس /٣١٤/ ، ١٨٩٨م وهمد دكان بالساحة بإشرافه لآل الزهراوي وجامع القلعة (دكان تعود لجامع القلعة) والحمام دكان حافظ الخانكان ودكان تخص يوسف الخواجة ودكان محمد علي تجاه باب جامع الكبير الشرقي كل ذلك /١/ ميس /٣١٤/ .

وحضر قائممقام طرطوس وحضر قائممقام حمص يوم الأربعاء /٢٢/ ميس الموافق ١٢ محرم ٣١٦ وهو أمين بك قائممقام طرطوس ونزل عند الصندوق أميني رشيد أفندي الشامي .

انفصل عبد الحميد الدروبي من رئاسة البلدية .

٢٤/ أغسطس / ٣١٧ الموافق ١٩ /رجب /٣١٧ كان حميد (عبد الحميد) الدروبي هدم سوق الحسبة — هدم سوق الزابلة يتبع جامع الكبير إلى جواره عبد الرحمن أفندي الجندي كل ذلك بمدة رئاسة الدروبي وأربع دكاكين من سوق الصوف من الرأس الشمالي .

ابتدأ المطر سنة الثلاثاء من سبعة عشر يوم الثلاثاء الموافق /٢١/ يـلـول /٣١٥ و/٨ جمادي أول ٣١٧ ، ١٨٩٩م . وبعد خمس ساعات من الساعة /١٢/ هـارا إلى الساعة ٤،٥ ليلا ثم صار مطرة معتبرة ٩ تشرين أول ليلا مقداره أربع ساعات . حضر الوالي ناظم باشا حمص /٩/ تشرين أول الموافق /١٦/ جمادي الآخر سنة ٣١٧ ، ١٨٩٩م.

يوم السبت الساعة ٦/٦ هـارا/ ونزل بدار الحكومة وسعيد أفندي الجندي ومأمور الصحة .

حضر عبد الرزاق أخو الشيخ أبو الهدى الصيادي الرفاعي /٣/ حزيران /٣١٦ ١٨٩٨، الموافق /١٧/ صفر /٣١١/ ، ونزل ضيفا كريما عند رشيد أفندي ودرويش بك أولاد نجيب أفندي الرفاعي وعبد الرزاق يومئذ حاترا على رتبة قاضي عسكر

أناضولي السامية ومعه عياله وعيال أخيه المرحوم نوري بك (انتهت المذكرات اليومية).

ورغبت بالتبويه في حادثة وقعت آنذاك بالتواتر وقد سمعتها في عدة أماكن (واجتماع الخصمين) فمن هم العملاقين آنذاك ؟ أولهما الباشا مصطفى الحسيني التركماني . وثانيهما الباشا عبد الحميد الدروبي . والقصة تتلخص بمايلي :

لما كان الأخ عبد الرزاق الصيادي هو أخ لأبي الهدى الصيادي الذي كان مستملاً زمام السلطة العثمانية آنذاك في أيام السلطان عبد الحميد الثاني وقد تزوج من آل الرفاعي حسبما ورد في الوثيقة وأنه من أصحاب الرتب العالية وأنه من المتعارف عليه أن يقوم المسؤولون بزيارة ود إلى عبدالرزاق الصيادي صاحب رتبة قاضي عسكري أناضول، وقد ركب عبد الحميد باشا الدروبي عربته الخاصة وذهب إلى باب التدريب في منزل آل الرفاعي ، وعندما تقدم عبد الحميد الدروبي للسلام على عبدالرزاق الصيادي قدم الضيف أي عبدالرزاق الصيادي يده لتقبلها حسب الأصول المتبعة والتعالي من إذلال الناس إلا أن عبد الحميد باشا الدروبي رفض تقبيل يده وذهب توا بعربته وأصبح قريباً من حمام الباشا وإذا بعربة مصطفى باشا الحسيني التركماني قادمة فأوقف الخوذي وقال: مرحبا يا باشا . إلى أين تذهب ؟ قال له مصطفى إلى من كنت عنده . وعندها نزل عبد الحميد باشا الدروبي من عربته وعندما رأى نزوله عندئذ نزل من العربة . مصطفى باشا الحسيني وصافح عبد الحميد وقال سنشرب فنجان قهوة لدى حافظ أفندي الجندي في مضافته ونظر مصطفى إلى وجه عبدالحميد وأسارير وجهه العبوس المكفهر وأنه لا بد بوجود مشكله حدثت وهو الذكي صاحب الفراسة ولكنه لم يحدثه عن أي شيء حدث . وقد استغرب حافظ الجندي ومن كان معه آنذاك عن كيفية وصول الخصمين اللدودين إليه . وشربا القهوة في مضافته . (وطبعاً عرفا القضية ومشكلتهما ، فأثريا عليهما — ولا تزال هذه

القصة تتواتر في الوقت الحاضر لدى الكثير من أفراد الحمصيين ... وقد ذكرهما للتويه . (بالشهادة) والتقدير ...

بعد ما تم ذكر كل منهما في ومضات متفرقة لابد من التعريف عن كل منهما باختصار ، ولبل كل واحد منه رتبة الباشوية — في العهد العثماني ، علما بأن المرحوم مظهر باشا رسلان قد حصل على رتبة الباشوية من جرش عمان في الأردن في العهد الفرنسي وستحدث عنه إنشاء الله في العهد الفرنسي .

فمن هو مصطفى بن حسين بن ابراهيم التركماني الحسيني — الباشا

ولد في حمص عام ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م . وتعلم أصول اللغة العربية والتركية على والده الذي كان شيخ مكتب ثم التسبب إلى الدولة وتدرج في وظائفها فاستلم رئاسة ديوان المتصرفية أيام المتصرف (المحافظ) (هولو باشا العابد) . ثم أصبح رئيساً لأملاك الدولة .

وتملك أملاكاً وأراضي كثيرة وأشاد جامعاً أطلق عليه جامع مصطفى باشا ، وقد ذكرته في الجزء الثاني من أسر حمص وأماكن العبادة (بين ص ٨١ — ٨٦) .

ونال رتبة الباشوية عام ١٣١١ هـ — ١٨٩٣ م .

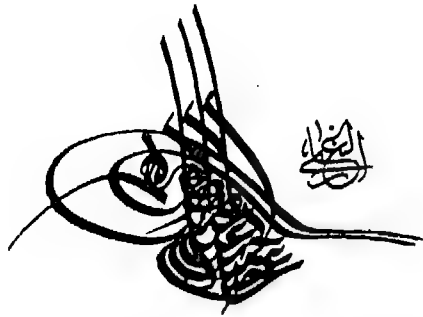
وتوفي في ٢٢ شعبان عام ١٣٢١ هـ — ١٩٠٣ م . ودفن في الجامع المعروف باسمه .

ومن هو عبد الحميد الدروي :

ولد عبد الحميد بن الحاج سليم الدروي ١٢٦٥ هـ — ١٨٤٨ م . بعد أن تلقى تعليمه على أيدي علماء حمص . تسلم عدة مناصب رفيعة في حمص ، واستلم رئاسة البلدية عدة مرات / وقائم مقامية ، وعين عدة مرات في مجلس الإدارة واستلم رئاسة غرفة تجارة حمص . امتاز ببعد النظر ورجاحة الرأي وكان له حظوة تامة لدى رجال الدولة العثمانية ، نال رتبة الباشوية عام ١٣١٩ هـ — ١٩٠١ م . وكان محط أنظار رجال الدولة . وتوفي عام ١٩١٧ م ، ودفن في مقبرة باب تدمر .



الباشا عبد الحميد بن سليم النروبي بلباسه التقليدي



الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب منافع كثيرة لا يحصى ولا تعد ولا يعلمها الا الله العليم الخبير

ورد في هذا الكتاب من فوائد كثيرة لا يحصى ولا تعد ولا يعلمها الا الله العليم الخبير

والله اعلم بالصواب والحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب منافع كثيرة لا يحصى ولا تعد ولا يعلمها الا الله العليم الخبير

والله اعلم بالصواب والحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب منافع كثيرة لا يحصى ولا تعد ولا يعلمها الا الله العليم الخبير



والله اعلم بالصواب والحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب منافع كثيرة لا يحصى ولا تعد ولا يعلمها الا الله العليم الخبير

منح رتبة لقب باشا إلى دروي زاده عبد الحميد لاستحقاقه الخط الهمساوي
الشاهاني عالي الشأن ٢٩ جمادى الأولى ١٣١٩ هـ ، ١٩٠١ م

لقد قدمنا لحة عابرة في الجزء الأول — حص — دراسة وثائقية — برفقة المؤرخ الصديق الأستاذ محمود عمر السباعي (من ص ١ — ١٣) . وذلك عن المراحل التاريخية لحمص .

وهانحن أولاء رغبتنا بإعطاء لحة عابرة أيضاً بدون حاجة إلى التكرار أو التقييد بالفترات الزمنية . ولكنني سأقدم معطيات جديدة وثائقية ، أو بالأحرى ، نموذجات مختارة عن العمران الإقتصادي وعلاقته الوثائقية بالتاريخ . سجلات المحاكم — الوقفيات — عقود البيوع — المنازعات القضائية وغيرها و المتعلقة :

١ — بالأرض .

٢ — بالتجارة .

٣ — علاقة المجتمع والفئات الطبقية داخلياً وخارجياً .

٤ — العلاقة مع الحكام — والإفتاء — والقضاة — والموظفين .

٥ — الدعاوي .

٦ — المفهوم العام للحياة الإقتصادية .

والتملك — والعلاقة المباشرة مع المالك — والفلاح — والأجير — والمعماري — والمستهلك — والمنتج — والزواج — والحيوانات . وغيرها من المفاهيم السائدة . مختصراً كله على نموذجات ضمن فصل واحد — علماً — بأن قرية المشرفة العائدة ملكيتها إلى آل ثابت في بيروت — وعدد أسماء المناطق في المشرفة تحتاج إلى أكثر من خمسين صفحة ، هذا ناهيك ، عن البحث عن كل منطقة من مناطق الزراعة البعلية والمروية في محافظة حمص وانتقال الملكية ولتكون نموذجاً أكاديمياً وثائقياً معبراً عن الموضوع العام والشكل معاً .

كل ذلك على ضوء المعطيات المذكورة في نص الكتاب ، وموجودة في الفصول السابقة — التعامل والاستثمار — وهنا لابد من أن أبين كيفية ومدى علاقة الدولة فيه .

وحتى في العهد العثماني . وأوجدت أيضا على الخانات لبيع الحيوانات كضريبة للبيع .
ويطلق عليه /الباج / بحيث تتعادل عن كل مبيع ودابة في مركز الخان المخصص /
والملتزم بدفع المبلغ المترتب عليه ...
وهكذا فقد سارت حصص بعملها واقتصادها وقامت الشراكة بين الأفراد والتعامل
مع طرابلس وبغروت في العمل التجاري واستعمال السندات .
فقد وجد معمل (كازوز) شركة (أناسي ومراد) .
ويملك الثلثين رفيق أفندي الحسن الأناسي . والثلث الآخر إلى عبد القادر مراد من
أهالي غزة وكان ذلك في الدعوى بتاريخ ٢٢ حزيران ١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م .
وعرفت حصص العمل بصناعة (الجزامي) الأحذية ودون ذلك فب الدعوى المؤلفة
من محمد نجيب ابن الشيخ يوسف خليل مندو على محمد الجندلي الرفاعي وذلك بعد
وفاته (على الورثة) . بسبب طلب مبلغ من المال من ثمن الجزامي - وكان التعامل
أحيانا باليرة العثمانية وتحويل إلى القرش ، وكان سعر اليرة العثمانية هو ١٢٤
قرش . فترة إبان الدعوى في ستة ربيع ١٣٣٤ هـ . ١٩١٤ - ١٩١٥ م .
وهكذا فإن عملية البيع والشراء والتجارة الداخلية والخارجية ولم تتوقف ، وكان
للعمل التجاري مركز مرموق . حتى أن رئيس الفرقة التجارية يطلق عليه /رئيس/
الأوضة/ التجارية ويتمتع بمركز محترم ويشار إليه بالبنان وشأنه كبير في المجتمع وقد
وجدت توقيعا مؤرخا في ١٠ جمادي الثاني عام ١٣١٠ هـ - ١٨٩٢ م .
إلى رئيس الأوضة حوري الجندلي الرفاعي زاده بن حسن . المتعلق بالموافقة على
الحسب والنسب إلى آل زين العابدين في حصص .
مع الخاتم الرسمي لرئيس الغرفة .

آقا قلی محمد السمرقانی

2-15

مولا االباب

في الأصل

رائعہ قادیان

والله اعلم

المستقر

کتابخانه

آداب و تہذیب

۱۳۴۰

[illegible]

جہاں دہلی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

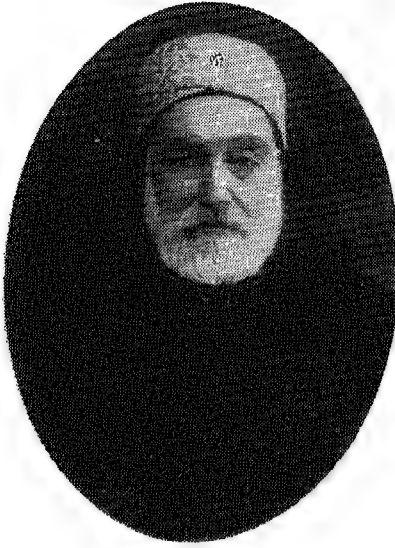
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام علي بن أبي طالب عليه السلام

منه من غفره سبحانه الله وبره عليه السلام ورحمة الله وبره عليه السلام

رئيس غرفة التجارة حميدو - هو عبد الحميد الدروي

رئيس بلدية حمص — رئيس غرفة التجارة المغفور له مصطفى بن الحاج

مصطفى رسلان



ولد مصطفى بن الحاج مصطفى ابن
محمد رسلان الجليبي في حمص صام
١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م وتلقى علومه
في حمص على يد علمائها... استلم
رئاسة بلدية حمص عام ١٩٠٠ م كما
صار رئيساً لغرفة التجارة. أسهم
في العمران الاقتصادي والزراعي.
وقد وجه أولاده لطلب العلم.
وهم: شفيق تولد ١٨٧٥، أبو الخير
١٨٧٨ - ، رفيق ١٨٧٩

مظهر ١٨٨٧ وقد أكمل تعليمه في المكتب الملكي العالي في استنبول ونال رتبة
الباشوية في العهد الفرنسي من الأردن، محمد رثيف — أبو السعود — مطيع وأمد الله
بعمر نجليه الحامي الحاج منيب والتاجر الحاج زهري رسلان.
نوفي المغفور له ١ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ م.

رئيس غرفة التجارة : الخواجة أنطون طرابلسي



ولد أنطون بن جرجي
طرابلسي في حمص ١٥
آذار/ ١٨٦٠. تلقى تعليمه
على يد الخوري : جرجس
الإنطكلي . مدرسة الشبيبة
الارثوذكسية فتعلم القراءة
والكتابة ثم دخل مكتب
الشيخ صالح الوفائي بمكتب
الشيخ ترك ، وحسن خطه ،

وتلقى مبادئ اللغة التركية ، وكان يقضي معظم أوقاته في محل والده الذي يتعاطى
تجارة الحرير . وفي الخامسة عشر من عمره فتح له أبوه محلاً تجارياً لبيع الغزل
والنحاس . وأخذت تجارته وعلاقاته تتوطد خارج حمص فعقد شركة مع ابراهيم
الجلاد لبيع الأقمشة الوطنية والغزل باسم (طرابلسي وجلاد) وعمل بنسيج (الملس)
بصورة خاصة ، ثم انحلت الشركة بعد وفاة الجلاد سنة ١٩٠٤ وألف مع أخيه توفيق
شركة لتعاطي الصرافة والرهون حتى وفاته . وأسهم بالجمعيات الطائفية مع مطرائها
السيد أناسيوس عطا الله . وأصبح عضواً في المفوض المالي ، وكان رئيساً لم حفل
الماسون . واستلم رئاسة غرفة التجارة في ١٥ / تموز / ١٩١٣ وامتدت حتى سنة
١٩٢٨ . وكان خلال فترة رئاسته للغرفة يحل الخلافات التجارية بين المتنازعين . توفي
في ٧ / حزيران / ١٩٣٣ ولده التاجر بديع تولد سنة ١٨٨٦ والتاجر نديم تولد سنة
١٨٩٠ والتاجر جورج تولد سنة ١٨٩٧ عملوا بالصرافة والتجارة فترة العهد
الفرنسي والاستقلال .

ولا أدعي أنني أنجزت كله — وعلى الباحث في موضوع معين أن يقوم بدوره في أية حقبة من الزمن بدراستها — والإفادة منها — وإلى المجتمع الحمصي العربي السوري والله ولي التوفيق .

وذكرت في الجزء الثالث عن أسر حمص : ص ١٢ — ١٣ .

ب عنوان الطبقة الحاكمة والشعب في حمص ^(١) .

ولما كانت دراستي الوثائقية تعتمد على العمران الاقتصادي ، فإنها تتركز على الشرائح البشرية ، وتفريزها إلى أقسام ، وفئات مختلفة الإتجاهات ، ناهيك عن ضنك الدولة العثمانية ، و إصدار قوانين اصلاحية تارة أخرى ، وترك الجبل على مصراعيه ، تتحكم فيه القضاة والكبار ، والزعامات المحلية .

والحروب منها خرب الرديف بين الدولة العثمانية والروسية أول تموز ١٨٧٦م وفي عام ١٨٧٨م أصبحت جيوش القيصر الروسية على مشارف الأستالة وكانت الدولة العثمانية أثناء الحرب قد طلبت كل الأرقام من الرديف — الإحتياط — .
والعدم الرعاية الصحية وانتشار الهواء الأصفر في حمص — في عام ١٨٤٨ و ١٨٥٢ و ١٨٦٥ — ١٨٩٠ و ١٨٩٥ .

١ وحاولت السلطنة العثمانية تنظيم الولايات الشاهانية في عام ١٢٨١هـ — ١٨٦٥م .

وهنا بدأت تدير شملها وتعين رؤساء غرف تجارية ويطلقون عليها اسم (أوضة) — لرئيس الغرفة . ولما كان التجار والحرفيون هم عصب الحياة في العمران الاقتصادي فقد جمع التجار بعضهم بعضا بأسلوب أو بآخر أو بإيعاز من السلطنة وتم تعيين أول رئيس غرفة تجارية في حمص زمن السلطان عبد المجيد — تطبيقاً لأحكام فرمانات — الصادرة،

(١) أسر حمص . أماكن العبادة ج ٣ ص ١١ و ١٢

وتم تعيين انتخاب عبد الرزاق آغا الترجمان رئيس /أوضة / تجارة حمص في ٢١ ذي الحجة ١٢٧٩هـ — ١٨٦٢م .

وكان مركز الأوضة آنذاك في /سوق الحب / وكانت السراي القديمة وتعاقب على الرئاسة بعده كل من السادة : حميدو أفندي الدروي — عبد الحميد ٢٥ شعبان ١٢٩٥هـ — ١٨٧٨م . وبقي فيها يدير الأعمال التجارية — وبعدها استلم رئاسة بلدية حمص — أو قائم مقام وفي ٥ شوال ١٣٠١هـ — ١٨٨٣م . استلم رئاسة الغرفة محمود جندلي زادة . وبقي فيها حتى ١٩٠١هـ واستلم بعده حوري بن حسن الجندلي الرفاعي ١٣١٠هـ ثم استلم مصطفى أفندي رسلان ١٢ رمضان ١٣١٢هـ — ١٨٩٤م .

وتشير الوثائق إلى تعيين رؤساء مجالس الإدارة في قائمقاميه حمص ١٨٩٨ . من القائم مقام : وأعضاء المجالس الإدارية والإحصاء . ومدير المال وغيرهم .

غرفة التجارة :

ففي الوثيقة ١٥ رمضان ١٣١٦هـ — ١٨٩٨م . استلم أوضة التجارة /غرفة التجارة ، كل من الرئيس : صادق الأتاسي . الأعضاء الحاج رسول بللي الصوفي ، الخواجة الطون طرابلسي . سعيد أفندي الدروي — باسيل نصور .

وفي غرفة الصناعة : الرئيس : زادة أفندي عون الصوفي زادة حوري ادريس عضو . الخواجة الطون جلال نصري أفندي السيد — الخواجة عيسى أفندي أحوش . وتآلف أيضاً مجلس بلدي برئاسة عبد الحميد الدروي وفي عام ١٩١٢م — ٢٠ رجب ١٣٣١هـ .

لجنة برئاسة : أبو النصر أفندي شمس الدين . رئيساً . ونائب له السيد أحمد أفندي السطلي — حسن أفندي الرفاعي عضواً ، الخواجة الطون أفندي طرابلسي — ومحمد

الدالاتي — وباسبل سركيس — رفيق الحسن الأتاسي — سليم ختن — عبد الحميد عوف — عطا الله عطا الله — أعضاء .

وفي ١٥ تموز ١٩١٣ م — ١٣٣٢ هـ . استلم الخواجة انطون الطرابلسي رئاسة الأوضة / الغرفة التجارية .

وحدثت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ — ١٩١٨ م — فبقي انطون الفندي الطرابلسي رئيساً لغرفة تجارة حصص حتى عام ١٩٢٠ .

أما في العهد الفرنسي — فستحدث عنه إنشاء الله في مجال النشاط الاقتصادي والعمراني في مدينة ابن الوليد في كتاب مستقل . أما أسماء التجار والحرفيين والتعداد التجاري والصناعي فإنه يمكن توزيع هذه الشرائح إلى عدة فئات وقد تتغير الأسماء والمراكز التجارية بسبب / قانون الإيجار — تطبيقاً لأحكام المجلة ففي كل سنة كان الإيجار يبدأ من أول شهر رمضان المعظم ، وتتم المزاودة بزيادة الإيجار — علماً بأن أكثر العقارات في الأسواق عائدة إلى الأوقاف الإسلامية أو أصحابها كل حسب ملكيته . فمن كانت علاقته حسنة مع المالكين أو المتولين فإنه يبقى في حالوته مدة طويلة و يعمل فيها .

أما الشرائح الأخرى المنتشرة في الأماكن و الأسواق .

فهي كثيرة وموزعة على الشكل التالي :

١ — تجارة الأقمشة والمنسوجات ومشتقاتها .

٢ — أنواع الحبوب — البقاليات .

٣ — منها تجارة الحيوانات (باج) والحيوانات .

٤ — الخضرة والسمن .

٥ — الأحذية — سوق الكندرجية .

٦ — تجارة الدخان و قهريه . تتنجي . دخنجي .

والتجارة — والحديد . والنحاس .. وغيره .

الصناعة :

- ١ — الأخشاب .
 - ٢ — الحديد والنحاس . الذهب . الصياغة .
 - ٣ — الأحذية .
 - ٤ — الخياطة .
 - ٥ — الحلويات .
 - ٦ — المعاصر .
 - ٧ — المصابغ .
 - ٨ — الحمامات .
 - ١٠ — عملية قطع الأحجار من الوعر — المعلمون — البنائون — والعمال .
أما المالكون والمزارعون في البساتين فينقسمون إلى قسمين :
— في الأراضي البعلية والمروية :
 - ١ — المالك والمستثمر — في قريته .
 - ٢ — المالك .
 - ٣ — الأجير .
 - ٤ — المربع .
 - ٥ — الخماس .
- هذا وقد ذكرنا في الجزء الاول — حصص دراسة ووثائق عن البساتين — الأزوار
من البساتين — الساقية المجاهدين — نهر العاصي والأراضي المحيطة بها في حصص .

وقد أشرت إلى نوعية الأثاث والمواد التموينية — في التعامل التجاري والزراعي —
وفي البيوع وفي العقارات والأدوات المنزلية — والتركات ودفتر قسام التركات
على ضوء الوثائق والسجلات الشرعية — والتجارية والمدنية — وأسعار الحيوانات —
كالخيول والجمال والحمير — والأدوات التابعة لها — (علما بأنني قد دونت عن
راتب المتولي وراتب الإمام — والجابي — التحصّلدار) في الجزء الثاني من أسر حمص
وأماكن العبادة — وفي فصل الدخل السنوي للبتاتين والطواحين — وغيرها من المواد
الأخرى اللازمة — ودونت عن المراجعة / ساعة حلاية / الإستدانة من مال صندوق
الأيّتام — والفائدة ٩ ٪ وأحيانا تزداد حاجة مال القاصرين والحياة اليومية للفرد
والأجير والحاجيات اللازمة لها ...

— البيع بالوفاء —

سجل ٣٦ غمرة ٢ —

— قيد حجة عبد الحميد أفندي دروي —

حضر عمدة الأغوات الكرام محي الدين آغا بن المرحوم السيد صالح آغا بن المرحوم
رسول آغا سويدان زادة من مديرية أيكي قبوي /حسيا/ ويملك من أراضي قره اوشر
/ تل الشور /وعمر من مجرى ماء العاصي . الحصة وقدرها الثلث ثمانية قراريط من
أصل ٢٤ قيراطا من الطاحون الخشانة ويرغب بيع بالوفاء لمدة ثلاث سنوات هذه
الأراضي بما فيها حصته من الطاحونة بثمان ٢٥٩ ليرة عثمانية وفوض ووكل جناب
عزتلو الحاج عبد الحميد أفندي دروي زادة .

حرر في اليوم الثامن والعشرين من شهر محرم سنة ١٣١١هـ — ١٨٩٣م .

التوقيع الشهود : الشيخ يسن السقا — محمد صفا عبد الحق — الشيخ محمود أتاسي —
محمد خالد رفاعي — باشكاتب محمود عبد الحق .

— قيد إعلام بثبوت أربعة جمال إلى طاهر أفندي الرفاعي —

بالدعوى المقامة لدى جناب السيد محمد طاهر أفندي بن السيد محمد نجيب الرفاعي .
على مدير صندوق مال قضاء حمص جناب الشيخ محمود أفندي الأتاسي وذلك على
الأربعة جمال والحمار بجانب الخزينة العامرة ، وإن هذه الجمال والحمار ملكا له .
والحاضرين بباب المجلس .

وبينما هو في الطريق حضر عليه الطبعية فأخذوا الجمال الأربع والحمار وساقوهم إلى
المحكمة وهم محملين من الفحم — وطلب تسليمهم إليه . بحجة أن الفحم عائدة .
والحاضرين بباب المجلس .

وبينما هو في الطريق حضر عليه الطبعية فأخذوا الجمال الأربع والحمار وسلموهم إلى
المحكمة وهم محملين من الفحم — وطلب تسليمهم إليه . بحجة أن الفحم عائدة إلى
منزله .

فتم ذلك ٢٩ محرم ١٣١١ هـ ، ١٨٩٣ م .

— قيد إعلام بثبوت الشفعة إلى محمد شربك —

بتاريخ اليوم الخامس عشر من شهر محرم الحرام اشترى محمد بن عبد الله النجار لنفسه
من الأخوة الثلاثة البالغين وهم الياس ونصره ومريم أولاد ابراهيم بن دعبول من قرية
زيدل ماهو جار في ملكهم في الدار الواقعة بمحلة باب الدريب الموصوفة ودار أخرى
ويثر ماء شراكة . وطلب حق الشفعة لنفسه وقد مضى عليها مدة شهر ولم يتم
تسليمها بحبيب المرض ، وأقر الأخوة الثلاثة بالبيع المقطوع وبوجود الشهود صار حق
الشفعة لديه . على المبلغ وقدره ألف وخمسمائة قرش وحق الشفعة إلى محمد شربك
قبضها الموكل عن الأخوة في اليوم السابع من ربيع الأول ١٣١١ هـ ١٨٩٣ م .

— قيد حجة وكالة حبيب أفندي مرهج إلى غصن أفندي —

— من طائفة الروم —

حضر حبيب أفندي مرهج من أعضاء مجلس إدارة حمص ابن الخواجة نجم أفندي بن مرهج من طائفة الروم بمحلة جمال الدين .

وحضر من قرية الشوير من متصرفية جبل لبنان بان يفرز ويقسم مع إخوته جميع الدار وقطعتي غراس التوت — وقطعتي كرم العنب ووكله بقبض الثمن والاقرار والرافعات في ١٢ ربيع ١٣١١ هـ ، ١٨٩٣ م .

— قيد دفتر قسام تركة راغب طليمات —

من تركة المرحوم الحاج راغب بن الحاج محمود طليمات زادة المتوفي قبل تاريخه عن زوجه عربية بنت السيد محمد بن الحاج عبد القادر طليمات ، وعن خمسة أولاد منها — قاصرين عن درجة البلوغ والرشد وهم محمود وعبد السلام ونجيب وعبد اللطيف وجده لاوارث له سواهم . وتم تنصيب لهم السيد عبد القادر بن السيد أحمد طليمات وصيا شرعيا ٢٢ ربيع ١٣١١ هـ ، ١٨٩٣ م .

قنباز حريو حامدية .

عدد ١	مضربية حريو صفراء	قنباز حريو ضلع الجاموس	جنتيان خام أبيض
قيمته ٥٠	عدد ١	عدد ١	عدد ٢
قيمته ٦٠	قيمته ٣٠	قيمته ١٠	قيمته ١٠

لفة غباني . قيمتها ١٠ — ساعة عاطلة قيمتها ١٠ — طربوش عدد ١ قيمته ١٠ — أركيلة عدد ١ قيمتها ١٥ — غرش — صحون قيشاني عدد ٩ قيمتها ١١ — طناجر كبار وصغار عدد ٧ قيمتها ٦٠ — قدره نحاس كبيرة عدد ١ قيمتها ٢٠٠ .
وغيرها من الأثاث بلغت قيمتها ٧٥٢ . رسم عادي ١٨ طابع بول ١٠ قيديّة ١ الباقي (٧٣١) . تم توزيعها على الورثة حسب الفريضة الشرعية .

— طاحونة ريلة / شمسي باشا / —

لما كانت الحرمة رقيقة بنت المرحوم السيد ياسين بن المرحوم السيد حسن شمسي باشا المتصل إليها من بعلمها محمد آغا بن سليم آغا الباكر وقدره أربعة قراريط ونصف من جميع الحانوت الواقع بأرض قرية جوسية بمقدار أربعة قراريط ونصف الطاحونة المعروفة بطاحونة ريلة المحدودة قبله وشمالاً بنهر العاصي وغرباً أراضي قرية ريلة فقد باعت بثمن قدره خمسمائة قرش وأجاب لها الحاكم الشرعي العمل بموجبه في اليوم السابع والعشرين ٢٧ ربيع أول ١٣١١هـ = ١٨٩٣ م .

((قيد حجة وكالة عبد العزيز بك بن أحمد بك العبود من عكار))

(المتعلقة ببيع بعض القرى والاصطبلات والبالغة ١٨ ثمانية عشر قرية) منها :
بحوزة عبد العزيز بك وكالة عن أخوته الستة المقيمين في قرية البيرة — وان ملكيتهم التي آلت إليهم بالفراغ النظامي من أحمد باشا الشمعة صاحب السعادة من أهالي مدينة دمشق — وقدرها أربعة قراريط ونصف من أصل أربعة وعشرين قيراط من جميع مشد الثمانية عشر مزرعة وقرية الواقعات جميعها في أراضي قضاء حمص .
الأولى قرية بربابو — والثانية قرية أم القصب — والثالثة قرية الدين — والرابعة قرية حاويك — والخامسة أم السماق — والسادسة مزرعة الحميمة — والسابعة قرية السنداخية — والثامنة مزرعة حبشة — والتاسعة مزرعة الجواله — والعاشره قرية السماقيات — والحادية عشر قرية أبو وردة — والثانية عشر اليهودية — والثالثة عشر قرية أم حارتين الصيق — والرابعة عشر قرية أم حارتين القبلية — والخامسة عشر مزرعة الصيادية — والسادسة عشر مزرعة الزرزورية — والسابعة عشر مزرعة حشمة الشرقية — والثامنة عشر مزرعة الشجرة المعروفة جميعها والموصوفات بأسمائهم المشروحة بموجب أوراق الطابو مع شراكة سعاد تلو أحمد باشا الشمعة بالربع الثاني تمام نصف المزارع والقرايا وشركة ورثة عبد الغني أفندي القوتلي بالنصف الثاني من جميع بناء عمارة المساكن والاصطبلات الموجودة في القرى والمزارع الثمانية عشر

المذكورات أعلاه . فراغا وثيقاً بانين شرعيين من جناب السيد مصطفى — أفندي بن المرحوم مصطفى أفندي زادة رسلان ببدل قدره ستمائة ليرة فرنساوية وخمسين ليرة عينياً مع البناء والعمارة الموجودة لهم في القرايا والمزارع وقدره مائة ليرة فرنساوية وتم التوكيل والفراغ والقبض أصولاً بحضور الشهود وتم التوكيل بالقبض والإبراء الشرعيين . وكالة دورية مفوضة لرأيه . في اليوم الثالث عشر من ربيع الثاني ١٣١١ هـ . ١٨٩٣ م .

— عمدة التجارالمعتبر بن السيد أحمد أفندي الرفاعي —

حضر جناب الحاج نوري أفندي بن صاحب الفضيلة محمود أفندي عصمت بن المرحوم عبد المجيد أفندي رفاعي زادة من أهالي مدينة حمص ، والوكيل عن جميع متروكات ومخلفات والده الحاج محمود أفندي عصمت المتوفي قبل ذلك عن أربع زوجات : بنتان قاطنتان بمدينة حمص وهما السيدة ليلا خانم والثانية خديجة خانم وبنتان في دار السعادة العلية . وعن سبعة أولاد ذكور . وعن عشر بنات . وبزوجاته الأربع . ولما كان السيد نوري نائب قضاء كوكبان سابق التابعة ولاية اليمن والوكيل الشرعي عن الأخوة القاصرين ، فإن وكالته الشرعية تحوله . قبض جميع المتروكات والمعاشات المورثة المذكورة المتراكمة في صندوق بيت المال في خزانة ولاية صنعاء اليمن وفي سائر الدعاوي والمخالفات إلى آخر درجات المحاكمة والمأذون له بسماع الوكالة المذكورة — في ٢٥ جمادى ١٣١١ هـ ١٨٩٣ م .

ولما كانت الدولة التركية تضع يدها على استثمار الأماكن للفائدة والمكسب ، ولما كانت مادة التبغ والتبناك التي تزرع في المنطقة الجبلية ويحضرونه إلى حمص ويتم شربه كدخان وتبناك /أراكيل / . فقد أوجدت الدولة شركة وعينت لها /مأموراً/ للإلتزام . وأطلقت عليها شركة التزام الدخان والتبناك . وكان الملتزم ، جناب مراد آغا بن بن المرحوم المبرور عبدالرحمن آغا ترجمان زادة ، بموجب الوثيقة المؤرخة في ١٣ رجب عام ١٣١٢ هـ - ١٨٩٤ م .

وبما أن مادة السمك ثروة حيوانية ومصدرها من مياه العاصي ، فقد وجدت في الدعوى من القسم التجاري من سجلات المحاكم القضائية برقم ٣١٩ / ٢٨ / ثمره ١٣٢٠ / ٢ . خلاصتها بأن ملتزم ضمان الصيد من بحيرة حمص ومياه العاصي هو — محمد سعيد بن عبد الله دراق ، حيث يترتب عليه من التزام إدارة الديون العمومية أخماس صيد السمك عن ثلاث سنوات ابتداءً من مارس ٣١٧ عام ١٨٩٩ م . ولما انتهت غاية شعبان ٣١٩ عام ١٩٠١ م . مبلغ قدره مائة وخمسون وتسعون ليرة عثمانية وذلك بالمزايدة العلنية ، وعليه تم اجراء المحاكمة بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف غرش ميريته والزامه بدفع المبلغ المذكور .

وكان المسؤول عن الدولة ابراهيم أفندي وحدثت الدعوى والمساجلة بين بحيرة حمص /قطينة ، ومياه العاصي — واستخراج السمك منهما — بدون ادخال البحيرة على صيد السمك منها . وهكذا فقد أدخلت الدولة الملتزمة عن بحيرة قطينة وما يستخرج منها من السمك . وكان الرد يشمل أيضا النهر والبحيرة وكان ذلك حتى ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م .

والمهم في الموضوع أن الدولة العثمانية تتناول البالغ من الأفراد بأية وسيلة كانت . والرسوم /عن الفرد . وحتى السير على الطريق . ويطلق عليه (الكروسة) ضريبة الفرد على السير في الطريق لكل انسان ممن بلغ الحلم . فإنه يترتب عليه ضريبة مع العلم أن هذه الضريبة بقيت سارية المفعول حتى منتصف الأربعينات من هذا القرن .

[مأمور شركة التزام الدخان والتبأك] .

(مراد آغا التوجھان)

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

— أبو خليل القباني —

(وقيد حجة وكالة البنت حفصة بنت ابراهيم بك عظمى إلى محمد

عظمى زادة)

عقد مجلس شرعي شريف أنور بالدار الواقعة في محلة الحميدية التي هي سكن الموكلية بحضور والدها صاحب الرفعة ابراهيم بك بن عبد الرحمن عظمى زاده أمين صندوق خزانة حمص بحضور كاتب المحكمة الشرعية محمد خالد أفندي الرفاعي المأذون له في سماع هذه الوكالة الآتي ذكرها من قبل مولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام والواضع ختمه وخطه أعلاه بحضور الحاج خالد الحلو أمين الشرع وحضرت معه الحرمة حفصة خاتم بنت ابراهيم بك المذكور البنت الباكر البالغة باعترافه سنا يحتمله المعروفة بتعريف والدها المذكور وأحمد آغا بن محمد آغا أقيق الشامي المشتهر بأبي خليل القباني . وابن أخيه عمر آغا بن علي آغا بن محمد آغا المذكور المقيمين في مدينة حمص العارفين بها وبذاتها المعرفة الشرعية وشهدت على نفسها بحال صحة منها وسلامة وطوعية واختيار من غير اكراه ولا إكراه وجواز الأمر الشرعي ، وأقرت بأنها يوم تاريخه أدناه قد وكلت عمها محمد بك زاده العظمى بمدينة الشام بمحلة المنجدين التابعة للشاغور الغائب عن حمص وعن أعمالها في إجراء عقد نكاحها على عارف أفندي بن محمود أفندي عظمى زاده القاطن بمدينة الشام بإيجاب وقبول شرعيين على مهر معجل وقدره ثمانية آلاف غرش وعلى مؤخر صداق قدره ألفا غرش بألف الثينة وفي قبض جميع المهر المعجل بتمامه وإيصاله إليها بحضور الشهود والعدول وكالة شرعية مفوضة لرأيه والعمل بموجبه ، كتبت في اليوم ٢١ جمادى الثاني ١٣١١ هـ ، ١٨٩٣ م علما أن أبا خليل القباني قد أقام بحمص واستأجر بيتا . وستحدث عنه في كتاب خاص — الغناء والشعراء — إنشاء الله .

٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

— الشراكة التجارية —

— معصراي — عبارة — وطليمات —

ورد في سجل محكمة بداية حمص القسم التجاري تحت رقم أوراق ٣٢٨ ص ١١٢ لعام ٣٢٣ .

استدعاء من توقيع بولص بركات أفندي مسيحي عثماني وكيل دعاوى مقيم بحمص — عن الوكيل عبد الله المعصراي — ومحمد رشيد أفندي وعبد الغني أفندي عبارة مسلمين تجار عثمانيين ، تتعلق بأن شركة طليمات وصطلي — المؤلفة من عبد الرحمن طليمات وأحمد أفندي صطلي وأمين أفندي طليمات تجار عثمانيين . لوجود فرق حساب لشركة تجارية بمبلغ ثمانية آلاف غرش — قيد حساب لأجل جلب ورق سيكارة ، وأن المحكمة قد زهلت عن الحكم بنصف عشرين ليرة وأن هذا المبلغ قد حسم من وكيل صاحب (القابريقة) وأن البضاعة أرسلت إلى حماة . ابن العلوان وحضور الجلسة بالموعد المعين ، من وكلاء الدعاوى — وأبرزوا وثائقهم ، عن الشركاء وكيفية نوعية الشركة — وفي مبيع ورق السيكاره . وأبرز كل خصم وثائقه الخاصة وسجلات الدفاتر التجارية .

وبعد المساجلة القانونية والدفع بين الطرفين ، وحلف اليمين ، صدر الحكم في ١٨ كانون ١٣٢٩ م عن تأدية ألفين ومائة وستة وعشرة غرش صاغ قيمة ما أصابه من ثلث الربح وهي في المائة سبعة مع بقية الشركاء ، والمصاريف .

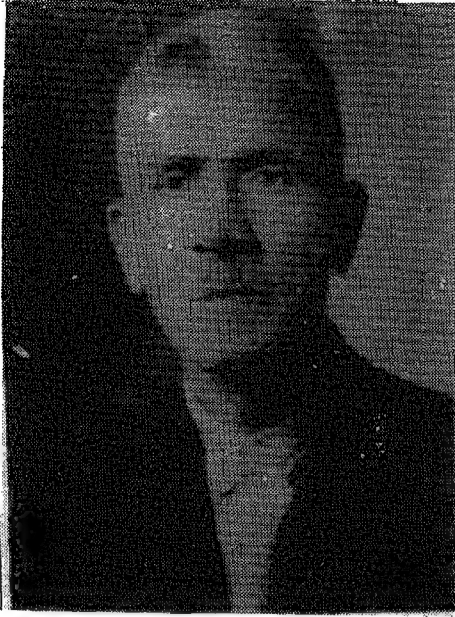
٦ أيلول ٣٢٣ — باشكاتب — أعضاء — أعضاء — أعضاء — رئيس

الخاتم

وذكرت جريدة حمص عن انحلال شركة بعنوان (نصر الله عطا الله ونايف أورفلي) ص ٣٤٨ — أول نيسان ١٩١٠ م .

— التجار أوصياء على القاصر —

المغفور له مصباح بن سليم الصوفي



ورد في سجلات الوكالات
توكيل وصاية عن درجة
البلوغ والرشد عبد الحسيب
ابن المرحوم الحاج رسول
أفندي ابن الحاج مصطفى
الصوفي المسجلة صفحة
٢١٨ تاريخ ١٩ رمضان
١٣٢٥ هـ . وحضور الخلد
حسين أفندي بن سليم أفندي
بن مولانا حسين الصوفي تولد
عام ١٨٥٠ م والسيد محمد
أفندي بن ابراهيم أفندي بن

حسين الحسيني — و خليل أفندي بن الشيخ ياسين أفندي بن الشيخ خليل السقا —
من التجار — بما الأوصياء على الولد القاصر .
والقيام بكل ما يلزم من إجراءات قانونية أمام جميع الدوائر الرسمية ذات العلاقة
والاختصاص .

والخفيد مصباح بن سليم بن حسين ملا الصوفي ولد عام ١٨٩٩ م . وارتشف
العلم والشريعة في مضافة جده التاجر والمزارع وصاحب المضافة — تحت صياط آل
الصوفي وقرب جامع الصوفي ودرس في مدرسة الاتحاد الوطني وأسهم في العمل
التجاري والزراعي وتربية أولاده أسوة بأبيه وجده . وتوفي عام ١٩٨٠ م .

— طاحونة —

— قيد حجة وكالة خضر بن أحمد آغا النقري إلى أخيه أسعد النقري

— الآغا —

بمجلس الشرع الشريف الأنور — حضر خضر بن خضر النقري من قرية رام العنتر التابعة قضاء حمص المسلم العثماني المعروف لدينا المعرفة الشرعية وأقر بحال يعتبر منه شرعا وأشهر على نفسه بأنه يوم تاريخه قد وكل أخاه أسعد بن أحمد النقري الحاضر بالمجلس من أهالي القرية بخصوص دعوى الطاحونة الواقعة بأراضي مزرعة أبي تمام التابعة قضاء حصن الأكراد وشرقا الحد الفاصل بين القرية المذكورة ومزرعة أبي تمام المرقومة وشمالا أرض أبي تمام وغربا نهر الشتوي يحق ذلك كله المتصدره عليه من طرف بلال بن درويش بلال من قرية الصوري التابعة قضاء حصن الأكراد والمحكوم بها غيايا بتاريخ ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٠٦ كانون الثاني والمبلغ المحكوم عليه وأقام مقام نفسه في ٥ جمادى الثاني ١٣١٢ هـ — ١٨٩٤ م .

— قيد حجة وكالة الحاج سليم الدروبي — المتعلقة بسرقة الحرير —
حضر الحاج سليم بن عمر أفندي بن الحاج سليم أفندي دروبي من محلة بني السباعي — وأقر بحال معتبرة بأنه يوم تاريخه وكل الخواجة شحادة بن مایه حسون من سكان مدينة دمشق ، بخصوص رزمة الحرير التي سرقت له عن طريق حلب التي وزنها ٣٣ كيلو من الحمال هو أبو رسول ساطور من أهالي مدينة حمص وأن الرزم المسوكة بالطريق للحكومة مع الأكراد الموقوفين بمدينة دمشق . / ١٥ جمادى الثاني ١٣١٢ هـ ، ١٨٩٤ م .

ساعة حلايلية — قيد حجة مداينة .

استدان واستقرض الحاج علي بن محمد مروان من قرية تليسة التابع قضاء حمص — من مدير صندوق أيتام حمص هو الحاج مصطفى أفندي بن المرحوم يوسف أفندي

فيصل زاده من مال القاصرين عن درجة البلوغ والرشد البالغ وقدره خمسة آلاف
غرش وثلاثمائة وخمسة وسبعون قرش مراحمة شرعية وقدرها ألف وأربعمائة وخمسون
وعشرون قرش قيمة ساعة حلاليه ابتاعها المديون من مدير الصندوق الأفندي المومي
إليه وقبضها وصار جملة المال مع المراحمة الشرعية ستة آلاف قرش وثلاثمائة غرش وأقر
المذكور وكفله جناب السيد عبد الرحمن أفندي بن صاحب القضيلة زاده السيد حافظ
أفندي الجندي — والسيد الحاج خالد اللبابدي — والمبلغ المذكور إلى مدة ثلاثة سنين
تمضي من تاريخه أدناه — كل سنة ثلث المراحمة المذكورة تدفع إلى صندوق الأيتام.
وقدرها أربعمائة وخمسة وسبعون غرشا — وتصادقوا على ذلك ١٣ رجب ١٣١٢ هـ
— ، ١٨٩٤ م .

— دفتر قسام ورثة عبد الله السيد سليمان —

بيان تحرير تركة الحاج عبد الله بن حسين السيد سليمان الأتاسي من محلة باب هود
المتوفي عن زوجتين هما زينب بنت محمد مجج وقاطمة بنت عثمان الحموي وعن أولاد
بالغين من الزوجة الأولى وهم نعتان وعابد وخلود وكرجبة وعن أولاد خمسة
قاصرين من الزوجة الثانية وهم خالد ورشدي وبديع ورفيق وعبد اللطيف لاوارث له
سواهم . وصار تحرير التركة حسب الفريضة الشرعية . وحرر في ٩ رجب السنة
١٣١٢ هـ ١٨٩٤ م .

قيمة بغل	ثمن بقرة	ثمن عجل	قيمة بقرة	قيمة عجل	قيمة بقرة وحمار
٦٠٠	٤٠٠	٥٠	٢٥٠	٦٥	٨٠٠
قيمة ثور زيتوني	قيمة مهر أشقر	قيمة عجل صغير	قيمة حنطة شنبيل		
١٢٠٠	٤٠٠	٣٥	٢٠٠٠	٤٠	
قيمة شعير شنبيل ٢٠	قيمة عن ايراد ضمان الكرم	قيمة عن ايراد ضمان البستان			
١٢٠٠	١٣٠٠	١٨٠٠			

الجمع يكون ١٠٤٥٠ غرش

وبعد تناول الزوجة الأولى والزوجة الثانية وحصة الورثة — وتقاسموا على الدور وملحقاتها — والحوش بالميدان مع صمود واقعة في قرية سكره وسوامات في البلدة وحصص بساتين بزور الفروود.

— قيد إعلام حجة وكالة أبو ابراهيم طيارة —

بمجلس الشرع الشريف الأنور — حضر السيد محي الدين أفندي بن المرحوم السيد نعمان أفندي بن موسى أفندي الطيارة من أهالي مدينة حمص من محلة الفاخورة وأقتر بحال معتبرة شرعا على نفسه بأنه يوم تاريخه وكل إلى الشيخ أحمد ابن الحاج حسين الدلاي من محلة الحميدية في الدعاوى والإبراء — وطلب حلف اليمين — أمام المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافا .

٢/ من شهر شعبان ١٣١٢ هـ . ١٨٩٤ م .

— الصايات ، والسندات ، عبد الحليم ، وأخيه عبد الغني السقا —

بمجلس الشرع الشريف لما كان السيد عبد الحليم وعبد الغني ولدي نعمان بن محمد السقا يتعاطيان العمل التجاري بالصايات مع السيد صالح بن سعد الله حاكمي ، ولما كانت المبالغ المستحقة بدفع السندات التجارية عن قيمة ١٠٠ صاية مائة صاية بمبلغ ألف قرش . وقد تناول السيد صالح حاكمي دفعات متتالية من السيد عبد الغني وعبد الحكيم السقا وكانت الكفالات التجارية على مبلغ ٢٧٥ قرشا . وان المبلغ المتبقى هو من أصل السندات المدفوعة لأن هناك بعض الحسابات الجارية بيننا . لذلك يتوجب مراجعة الحسابات حسب الأصول مع الدفاتر المسجلة ، وقد أقرروا جميعا بعد ذلك على هذه المبالغ المتبقية بعد مراجعة الحسابات .

حور ١٣ رمضان ١٣١٢ هـ . ١٨٩٤ م .

— مصطفى بن حسين بن ابراهيم — الحسيني —

فتح مجلس شرع شريف أنور ومحفل حكم منيف أزهر في الدار الكائنة بمحلة باب السباع الشهيرة بدار صاحب المقررة السيد مصطفى أفندي حسيني زاده بحضور جناب الشيخ محمود أفندي بن جناب عمدة العلماء الأعلام الشيخ محمد أفندي المحمود المأذون والمولى في سماع هذه الوكالة الآتي ذكرها من قبل مولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام نحنة الفضلاء الفخام — حضر فيه جناب صاحب المقررة حسيني زاده السيد مصطفى أفندي بن المرحوم المبرور السيد حسين أفندي بن المرحوم السيد ابراهيم أفندي وأقر بحال يعتبر منه شرعا بأنه قد وكل ولده السيد شفيق أفندي الحاضر بالمجلس المعقود المذكور في الدعوى على ورثة عبدى آغا سويدان بخصوص دين الموكل المسمى إليه على المورث عبدى آغا المذكور بمبلغ سبعة وخمسين ليرة فرنساوية ونصف وفي إقامة الدعوى بخصوص ذلك وكالة شرعية مقبولة . تحريرا في ١٣ هـ . ١٨٩٦ م .

وبالوثيقة المؤرخة في ١٠ رجب ١٢٨٣ هـ . ١٨٦٦ م اشترى الشيخ محمد سعيد بن حسين بن ابراهيم شقيق رفتهلو مصطفى أفندي مدير تحريرات حمص — دارا من الحاج موسى بن محمد المكحل ومن محي الدين الخزوري التركماني بمبلغ قدره ألف قرش ... وتم التحرير بمعرفة الشهود المدونة أسماؤهم . وهي مؤلفة من المغارة الأرضية باطن حمص بمحلة باب السباع المشتملة على قنطرتين من حجر وقبو معقود من حجر ومنافع شرعية . وتصادقا على ذلك .

(التجارة مع مصر)

تقدم إلى محكمة بداية حمص التجارية استدعاء من الوكيل أحمد أفندي السدالاتي — خلاصته أن موكله له بذمة الست باهية بنت محمد باشات مبلغ مائة ليرة انكليزية — عنهم ٩٧٥٠ غرس صاع مصري بموجب سند . وتم الحكم غيايا لدى محكمة تجارة طرابلس الشام .

وإن هذه المبالغ قد دفعت في سنة ١٣١٣ بموجب سند . حيث قدمت هذا السند على موكلة أخيها خالد أفندي باشا من محكمة مدينة الإسكندرية التابعة لحكومة مصر من طرف رجل يسمى محمد أبو نادية الموصلية الفرنسي المقيم بمصر — وبسند آخر بقيمة المبالغ الأخرى وأبرزت صورة مصدقة من محرر المقاولات بمصر ١٣١٨ .

وتم فسخ الحكم — ١٢ شوال ١٣١٨ ، ١٩٠٠ م .

— البنك الزراعي —

الشيخ مصطفى أفندي المجذوب الوكيل العمومي عن شعبة البائق الزراعي — وخلاصته صدور حكم لجنة صندوق البنك على عثمان وحسن العموري العثماني من قرية تليسة بمبلغ أربعة آلاف وثمانمائة وستون ٤٨٦٠ غرش صاغ الميري . سعر الجيدي تسعة عشر غرش .

وذلك بموجب أوراق مؤرخة في ٢٠ أيلول ٣١٥ و ٢٦ جمادى ١٣١٧ هـ . ولما كانت أسناد الدين محررة على الدائنين .

وإن السندات المدعى بها هو من عشر أعشار قرية تليسة وإن المبالغ المستحقة منذ تاريخ ٣٠٢ ألف وستمائة غرش ١٦٠٠ غرش . ثم تحولت فيما بعد إلى ٣٥١٥ غرش نتيجة المدة الزمنية ، وعليه صدر الحكم . بمبلغ ٥٤١٨ غرش لصندوق البائق . (المصرف) مع خرج الإعلام ثمانون غرش وخرج صورة وتبلغ على الأصول ٢٣ شوال ١٣١٨ هـ ، ١٩٠٠ م .

— حبيب أفندي قنواي ، وبطرس بولس فركوح —

عرض حال الدعوى : بطلب لي من ذمة بطرس فركوح مبلغ اثنين وتسعون ليرة عثمانية واحدى عشر غرش ، قبضها عدا ونقدا بموجب سند محرر للأمر مؤرخ في ١٠ كانون ثاني ١٩١٤ ، ويطلب الفائدة القانونية وفقا للمادة ١٦٠٦ من المجلة وعن كل جلسة ٢٠ غرش . مع ضمان للكندشه . وسحب البروتستو

وقد أرسل عيسى أفندي بوليصة مسحوبة على المبلغ من الإسكندرية بالمبلغ المذكور وتبين أيضا أنه يوجد لديه سند ٦٥٠ ليرة انكليزية بالتاريخ المذكور . وبالتعامل منذ ١٩٠٤ وما بعدها ١٩٠٧ وان الاستحقاقات والتعامل فيما بيننا قد تم الدفع بموجبه .

— التاجر طاهر عبد الدايم —

بتاريخ ١٩ محرم ٣٢٤ باع أصالة عن نفسه ووصيا شرعيا عن اخوته القاصرين باع جميع الحصة من أصل خمسة حصص من كامل نصف حمام الجديد الكائن بمدينة حمص بمبلغ قدره خمسة عشر ألف / ١٥٠٠٠ / قرش عملة ميرية إلى والد سعيد أفندي الدروبي بموجب سند ولم يحضر المدعى عليه وتقرر تعيين أحمد أفندي موصلي وكيلًا مسخرًا عن كل جلسة عشرون غرش وقد تبين أن طاهر عبد الدايم قد باع ييعا بالوفاء لمدة عشر أشهر كامل الحصص من جميع نصف الحمام الجديد إلى سعيد أفندي الدروبي ويتعهد بوجود أوصياء شرعيين على أولاد المتوفى سعيد أفندي الدروبي القاصرين .

وان السند سجل في قلم الطابو . على هذا الأساس وقد ظهر من مضبطه وامام ومختار وأعضاء محلة باب تدمر . اقرار بالقومسيون المبايعة المثبت على السند بتاريخ ١٦ كانون ثاني ٣١٧ وعلى هذا الأساس ببدل الرهن . تم الحكم بالمبلغ مع أجرة الوكيل المسخر ٢٨ كانون ثاني ٣١٧ هـ .

— عبد اللطيف أفندي الزهراوي —

تقدم محكمة بداية حمص الحقوقية استدعاء مؤرخاً في ٢ مارس ٣٢٢ من امضاء أحمد أفندي حسين الدالاتي الوكيل عن عبد اللطيف أفندي بن شريف الزهراوي . وخلاصته إلغاء الحجز على جميع السبعة عشر شنبل حنطة وأربعة عشر شنبل شعير وشنبلتين ومسحتين ذرة بيضة الذين ملك عبد اللطيف والمعدنين للزراعة .

فبطلب فك الحجز لأنه ملك توفيق أفندي الزهراوي وذلك لمصلحة نوري أفندي
الترجمان وقد تبين أن هذه الشنابل من الحنطة والشعير والذرة هي إلى توفيق أفندي
الزهراوي — لذلك صار الدعوى ١٥ مارس ٣٢٢ هـ — ١٩٠٤ م .
مع العلم أن شنبل الحنطة بمبلغ ١٤٠ غرس . وشنبل الشعير ٧٥ غرس . ورطل
السمنة ٢٧ غرس . أي سعر الكيلو ٩٠ غرس .
١٩ ذي الحجة ١٣١١ .

٢٩ رمضان ٣٢٩ : سعر الدونم الواحد في قرية البوير والشيخ حميد — نصف ريال
مجيدي أبيض

محمد شريف بن محمد سعيد بن السيد محمد السباعي موظف قلم تحريرات القصير —
توفى — ١٢ محرم ١٣١٢ هـ — راتبه ١٨٠ غرشا .

بالإطلاع على الوثيقة المدونة في سجل المحكمة الشرعية في ١٢ شوال ١٣٢٧ هـ

١٩٠٩ م . عن ملكية مصطفى باشا الحسيني عن البنات الأخوات الأربع وهن :

الست توفيقه خانم والست رفيعة خانم والست صديقة خانم والست خلود خانم

بنات المرحوم المبرور مصطفى باشا بن المرحوم السيد حسين أفندي الحسيني .

ومادمننا في بحثنا عن الفترة ما بين ١٨٤٠ — ١٩١٨ م فانا سنورد بعضا منها على

سبيل الأمثلة وليس الحصر — لأنها كثيرة ومتنوعة — بحيث تتسع لأكثر من مائة

صفحة

لقد ذكرنا في الجزء الأول^١ حصص دراسة وثائقية عن بساتين حمص أو الساقية المجاهدية

وتحدثنا عن قهوة البساتنة في حمص وبوجود علاقة تبين المالك والمستأجر وزراعة

البساتين واستغلالها ، وإصلاح الأراضي المجاورة لها ولا بد من هذه البساتين من رئيس

لها ، أو مسئول للقيام بمصالحها والاهتمام بالعمل الزراعي والإقتصادي .

وبعد أن علمنا عن كيفية التعامل في الحياة اليومية والإقتصادية والعقود الزراعية —

ومدى التطابق عن الأسعار في فترات مختلفة والإنتاج الزراعي وضمان الأعشار في

القرى — بحيث تم وضع نموذجاتها منها وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار سجلات المحاكم الشرعية وسجلات المحاكم القضائية والتجارية والوقفية والوثائق الأخرى المتعارف عليها والمسجلة بعقود بين المتعاملين في البيع والشراء — والتوكيل أحياناً إلى الغير — بالقيام بالمهام المسندة إليهم وبوجود المصارف — كالمصرف الزراعي والمصرف العثماني — ودائرة الأيتام والإستدانة من مدير الأيتام وبعض الأمور الأخرى ، ومعرفة دخل الفرد بالوظيفة — فالجاني مثلاً دخله الشهري ثلاثمائة قرش والإمام مائة غرس وأحياناً تصل إلى ٢٠٠ مائتين قرش من جهة ، والدخل السنوي لبعض المهن الأخرى وعلى سبيل المثال فإن مادة (القصرمل) الناتجة من نفايات قميم الحمام والتي تستعمل كمادة أساسية لأرصفة المنازل وصقلها ولعافها وعدم تشققها بدلاً من البلاط المستخدم آنذاك أو المواد الأخرى كالرخام مثلاً في البيوت الثرية النظيفة وعلى استئجار الحمامات ودخل الأجير فإن مثل هذا الإدعاء المحرر في ٢٩ صفر ١٣١٣ هـ ١٨٩٥ م .

(١) انظر أسر حمص وأماكن العبادة ج ٢ ص ٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤

{ نص الوثيقة }

ادعى خالد بن محمد برنكر من محلة باب الدريب على معلمه عبد القادر بن السيد مصطفى الدويري الحمامي وقال بدعواه عليه بأنه معترفاً كان يشتغل عند المدعى عليه بصفة القيمم لأجل تسخين ماء الحمام وشرط له أجرة كل يوم عشرة غروش مع نصف القصرمل الذي تباع من الحمام وأن أجرته العشر غروش وصلته من معلمه كل يوم بيومه ، غير أنه بقي له عنده نصف القصرمل الذي يباع من الحمام وأنه يوم العيد الكبير الماضي سنة ثلاثمائة واثنى عشر ، أخرجه من صنعته وكان مخرجاً من القيمم مقدار ثمانمائة حمل قيمتها ١٦٠٠ غرس وحصته النصف من ذلك ٨٠٠ غرش . فيطالبه بذلك بالوجه الشرعي ، فسألنا المدعى عليه أجاب منكراً كون المدعى له نصف القصرمل الخارج من الحمام وأنه في غرة رمضان ١٣١٢ هـ استأجر المدعى سنة كاملة بأجرة قدرها ألف وستمائة وخمسين لأجل أن يقوم بتشغيل القيمم وتسخين ماء الحمام ، وحرر عليه سنداً بذلك بإمضاء المدعى عليه لدى بينة شرعية وأنه قصر في صنعته وكان يعطل حمامه من برودة الماء ، فبناء عليه طرده من مصلحته وأتى يوم عيد الكبير ١٣١٢ فأبرز من يده السند فوجد كما ذكر ولم يذكر في هذا السند أن له في القصرمل شيئاً فسألنا المدعى عن جواب المدعى عليه فاعترف بالسند المذكور ٢٩ صفر ٣١٣ هـ ١٨٩٥ م .

مدعى
خالد برنكر

مدعى عليه
عبد القادر مصطفى الدويري

نص الوثيقة :

بالوثيقة المؤرخة في ٣ جمادى الأولى ٣٣٠ مالي ٦ / ٣٢٨ ، ١٩٠٩ م المتضمن بشأن حاصلات قرية الشومرية و جلب الفرس و بنتها إلى المحكمة لإثبات الشرعية والشهود وفي اليوم المعين حضر المتداعيان الوكيلان وحضر المدعى المذكور من شهوده رزق الله بن الياس بن رزق الله الحداد التاجر خواجه عرب — المسيحي من طائفة الروم

الأرثوذكس ومن أهالي محلة الحميدية بحمص وبحسب الاستشهاد الشرعية بالمواجهة
أشهد أنه كان ضامناً أحماس حاصلات قرية الشومرية التابعة قضاء حمص من عيسى
أفندي فركوح وكان يركب الفرس المذكورة الحاضرة والمشاهدة بساحة المحكمة
الشرعية وذلك من مدة خمس سنوات الحاج عمر المغربي زلمة عيسى أفندي المذكور
ليلاً وقال لي عيسى أفندي المذكور لقد بعث الفرس المذكور إلى أولاد بيت الصبري
ولا أعلم أنه باع النصف أو الثلث أو جميعها ولا أعلم مقدار الثمن المبيع ثم سمعت من
أولاد بيت الصبري من نجيب لطيف له شراكة معهم بالفرس المذكورة وذلك مدة
سنتين وغير ذلك ليس عندي شهادة ثم حضر أيضاً الحاج محمد أفندي الجندي بن عبد
القادر أفندي التاجر من محلة باب الدريب بحمص وعند الاستشهاد الشرعي قال إن
هذه الفرس الحاضرة والمشاهدة بساحة المجلس من مدة ثلاث سنوات نصفها إلى نجيب
لطيف والنصف الثاني إلى أولاد الصبري وشهد على لسانه ثم حضر أيضاً التاجر
والمزارع السيد محمد عادل أفندي بن الحاج شمس الدين أفندي بن الشيخ أحمد طيارة
وشهد على ذلك شراكة الفرس المذكورة العائدة إلى الخواجة عيسى أفندي فركوح
ولطيف الصبري في ١٦ جمادى أول ١٣٣٠ هـ، ١٩٠٩ م .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

وبالوثيقة المؤرخة في ٧ محرم ٣٣٦ هـ كان الشاب البالغ جميل أفندي بن خالد الأخرس من محلة باب الدريب بائع مال فاتورة وإنه يستحق له عند ورثة محمد بن مصطفى الراشد باشكاتب البلدية السابق بحمص ، والذي اشترى من المتجر بضاعة وطلب شهوده التاجر عبد الهادي أفندي الأخرس وشكري أفندي رسلان التاجران بمال الفاتورة .

وحضر من التجار الحاج أحمد رسلان والحاج مصطفى بن محمد كسيبي بعد تزكيتهما بمعرفته بالتاجر جميل أفندي الأخرس وعمله بمال الفاتورة والبيع إلى المرحوم باشكاتب البلدية . ثم حضر التاجر بدوي أفندي بن المرحوم الشيخ سعيد أفندي بن صالح حسام الدين . ورفعت بن الشيخ أمين بن شريف السباعي كلاهما تاجران . الأول من باب هود والثاني من محلة السباع وبعد سؤالهما عن مبلغ مائة وتسع وستين غرشا على حساب الليرة العثمانية وأنها تساوي مائة وأربعة وعشرين غرشا وذلك من أصل قيمة بضاعة مال فاتورة .

وحضر الحاج رضا أفندي بن محمود بن سعيد الطويل التاجر . وشهد على عمل التاجر بمال الفاتورة .

ولما كان العمل التجاري محور الحركة التجارية لهذه المدينة واتمما لدراستي هذه من الناحية التجارية — فقد اطلعت على سجلات أمانة السجل المدني / النفوس / وخاصة منها في فترة الإحصاء ١٩٢٢ فقد وجدت في كل حي من أحياء البلدة أسماء كثيرة من العمل كلمة سمان — أجير — فران — حداد — صباغ — حايك — مسدي — بيلع — بسطاوي — حمامي — ونجار — وغيرها من الصناعات الأخرى — أو بلا صنعة أو كفيف — أو عاجز إلخ — وطلبة علوم — وطبيب — وموظف — متعلم — أمي — لبايدي — كندرجي — عربجي — خضرجي — لذلك اقتصر في هذه الدراسة على ذكر أسماء التجار والملاكين في كل من الأحياء وتاريخ ولادتهم :

١ — حي باب هود :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
جلال عبد الوهاب الحسامي	١٨٨٦	صادق عبارة	١٨٦٨
سعيد مراد الأتاسي	١٨٩٧	عبد السلام عبارة	١٨٩٤
بدوي حسام الدين	١٨٧٩	محمد عبارة	١٨٨٦
فهمي حسام الدين	١٨٩٥	يوسف الشعار	١٨٩٩
نجيب بن مصطفى زين الدين	١٨٨١	رشيد عبارة	١٨٨٢
جمال طليمات	١٨٨٥	محمد كامل طليمات	١٨٦٤
محمد كيوشي	١٨٧٣	الشيخ عبد العزيز بن عبدالفتاح السباعي	١٨٧٧

أسماء أصحاب الملك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عمر أفندي أتاسي	١٨٧٩	الحاج رضا الموصلي	١٨٦٤
رضا أتاسي	١٨٨١	منير ترجمان	١٨٩٤
نقي الدين بن مراد أتاسي	١٨٧٤	خالد شريف أتاسي	١٨٥١
صالح مراد أتاسي	١٨٩٣	هاني عمر السيد سليمان	١٨٤٨
مصباح أبو الفتوح أتاسي	١٨٨٢	عبد الحليم بن عبد الحميد	١٨٧٥
عبد الجواد يحيى أتاسي	١٨٨١	حلمي بن سليم أتاسي	١٨٩٨

حي ظهر المغارة :

أسماء أصحاب الملك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
وصفي أتاسي بن نجيب	١٨٨٠	مجت بن حافظ جندلي	١٨٩٧
شفيق بك الحسيني بن مصطفى	١٨٧٠	غالب أتاسي	١٨٥٩
صالح الجندلي بن حافظ	١٨٨١	توفيق بن نجيب الأتاسي	١٨٦٤
أمين الجندلي	١٨٨٨	محمد جمال بن توفيق أتاسي	١٨٩٤
شمس الدين شمس الدين	١٩٠٠	شفيق شمس الدين	١٨٧٤
رشدي أتاسي بن نجيب	١٨٧٢	احسان عبد الله أتاسي	١٨٨١

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
أنيس بريجاوي	١٨٧٢	عارف بن محمد الحسيني	١٨٨٧
مصطفى القصير	١٨٨٠	هاشم بن محمد الحسيني	١٨٨٥
طاهر القصير	١٨٨٢	عبد الكريم بن محمد الحسيني	١٨٨٢
عبد الواحد القصير	١٨٨١	محمد شوقي بن راغب الحسيني	١٩٠٠
حسن القصير	١٨٩٧	حسن أفندي شعبان	١٨٩٥
سليمان أتاسي	١٨٨٢	يوسف عز الدين أتاسي	١٨٩٧
أبو النصر شمس الدين	١٨٨١	عبد الحسيب بن ابراهيم شمس الدين	١٨٨٨
سليمان مطانس تقلا	١٨٧٩	خليل بن ابراهيم سابا	١٨٩٢
محمد صالح الملوحي	١٨٨٤	أمين بن راغب الأتاسي	١٨٧٥
أحمد الحبال	١٨٦٩	عبد الرزاق الحبال	١٨٧٤
عبد الواحد الحبال	١٨٦٥	محمود الحبال	١٨٧٢

١٨٥٦	جبران كرامي نقولا	١٨٧٥	عبد الغني الأشرف
١٨٨٤	حافظ عوف	١٨٦٧	محمد السباعي
١٨٧٠	رشيد كرامي	١٨٧٦	عبد الحميد عوف
١٨٧٨	شفيق ناجي السباعي	١٨٧٥	الحاج عبد الرحمن عوف
١٨٩١	مرتضى زين العابدين	١٨٥٩	الحاج عوف بن عبد الرحمن عوف
		١٨٧٦	علي حزوري سرام بن محمد نعلسان

حي جمال الدين :

أسماء التجار :

تولد	الاسم	تولد	الاسم
١٨٩٤	حسن ادريس	١٨٨٤	منير بن رشوان الصباغ برونستانت
١٨٨٠	سليمان فركوح	١٨٨٦	ميخائيل مراه
١٨٥٧	الياس حنا طويبا	١٨٧٠	حافظ فركوح
١٨٧٦	كامل كباش	١٨٦٤	بديع رزق
١٨٨١	عزيز بن جبران شهدا	١٨٨٥	عبد الغني محرم
١٨٩٧	صبحي راغب الأخرس	١٨٧٧	راغب طرابلسي
١٨٨٤	منير فركوح	١٨٩٧	يونس حجار
١٨٨٥	صبحي توكل	١٨٦٢	نصرالله فحوش
١٨٨٢	قيصر كباش	١٨٨٦	عبد الهادي شعبان
١٨٧٠	سليم نقولا خنن (برونستانت)	١٨٩٠	جورج الصباغ
١٨٦٤	عيسى السرياني	١٨٧٨	عارف بن عيسى الصباغ
١٨٧٩	أنطون عيسى الصربي	١٨٧٨	توفيق سرياني
١٨٨٤	نقولا أسعد عريضة	١٨٨٧	محمد رفيق الحجة
١٨٨٠	أنطون البندقي	١٨٦٣	عبدو شقرا
		١٨٨٧	أنيس نقرور

أسماء الصياغ :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
ميج البندوق	١٨٩٦	رفول الحامض بن ابراهيم	١٨٥١
اسحق لولو بن عبد الله	١٨٦٣	مرشد الصباغ	١٨٧٤
نجيب بن حنا نقرور	١٨٧٦	عبدو عريضة	١٨٥١
راغب عريضة	١٨٧٤	شكري الآخرس (بروتستانت)	١٨٨٠
رشيد عريضة	١٨٩٢	حنا حليقتو	١٨٧٤
شجادي بن مطانيوس قنواي	١٨٧٧		

حي باب تدمر :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
حافظ نقولا عبود	١٨٧٢	سامي سر كيس	١٨٦٧
عبد الفتاح كلاليب	١٨٨٩	توفيق سر كس	١٨٩٥
تاجو الصريع بن محمد	١٨٧٧	راغب مسوح	١٨٨٤
شكري مسوح	١٨٨٤	حبيب الحصني	١٨٧١
توفيق عريضة	١٩٠٠	محمد نبهان	١٨٨٤
سليمان خلوف	١٨٦٤	عبد النافع أورفلي	١٨٨٧
الحاج شمس الدين أفندي طيارة	١٨٥٧	عادل أفندي بن شمس الدين طيارة	١٨٨٢
حنا فرح	١٨٤٨	عبد الرحمن شاه	١٨٧٦
نجيب زهراوي بن ابراهيم	١٨٥٦		

أسماء أصحاب الأملاك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
خالد أفندي بن شمس الدين طيارة	١٨٨٠	حسن الزهراوي بن نجيب	١٨٦٦
شفيق زهراوي	١٨٧٢	عبد الرزاق الزهراوي بن نجيب	١٨٧٨
شاكر أفندي الزهراوي	١٨٢٨	محمود أفندي الزهراوي	١٨٥٨
عبد الله بن محمد الزهراوي	١٨٨٠		

أسماء الصياغ :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عبد الله نقاش	١٨٤١	حافظ أفندي نقاش	١٨٧٠
كامل نقاش	١٨٨٠		

الحميدية :

بالتدقيق والتمحيص في هذا الحي وجدت الكثير من الأسماء والكنية من القرى الغربية النازحين والمستوطنين بالحميدية أو من مدينة حماة ودمشق وغيرها وتعمل بأعمال كثيرة بالصناعة اليدوية من النساء والرجال ، وهكذا فإن هذا الحي مفتوح سواء بالعمل والبناء ، لذلك فقد تم تحضير أسماء كثيرة من حيث الصنعة أو الكنية والتحول الجلدري ، وفي كل مسكن وجدت عدة أسر مستأجرين قد أصبحوا مقيمين واكتسبوا اسم لقب الأسرة من صافيتا وفيروزة وصدد وغيرها والقريتين والقصير وغيرها والتحويلات بالعمر والتكبير والتصغير من سن إلى أكبر مع موافقة لجنة الحي أو المسؤولين مع الشهود — . ولما كان بحثي ينحصر في صفة التاجر فأنني أقدم هذه الأسماء :

الإسم	الصنعة	المواليد
محمد دالاتي	تاجر - متعلم	١٨٦٣
عبد الحميد السطلي	صاحب ملك	١٩٠٠
حافظ سطلي	صاحب ملك	١٨٧٧
محمد أسد سطلي	صاحب ملك	١٨٨٣
سعد الله الجندي	تاجر	١٨٧٧

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عبد الرحيم السباعي	١٨٧٠	محمد نسيم السباعي	١٨٩٧
شاكر حجوة الرفاعي	١٨٨٣	أحمد عباس	١٨٦٠
صادق عباس	١٨٩٠	محمد عباس بن أحمد	١٨٩٢
رسول شاهين	١٨٦٦	حافظ شاهين	١٨٥٩
محمود شاهين	١٨٩٧	عبد الباسط بن أحمد الأخرس	١٨٩٨
إسماعيل بن محمد سحلول	١٨٦٧	حوري شمسي باشا	١٨٨٩
عبد القادر مراد	١٨٦٨	محمود المعصران	١٨٩٥
محمد سليم السباعي	١٨٥٩	محمد يوسف سحلول	١٨٩٩
محمد حسن بن كمال دروي	١٨٨٧	زكي سحلول بن محمد	١٨٩٢
حبيب حلال	١٨٧٨	عبدو مسوح	١٨٦٤
توفيق أنطون حلال	١٨٨٥	موسى عبدة مسوح	١٨٨٩
يحيى الخانكاك	١٨٧٥	الياس الخوري	١٨٦٦
عبد السلام طليمات	١٨٦٤	أحمد بوطة	١٨٨٠
توفيق دراق السباعي	١٨٨٧	عبد الحفيظ السباعي	١٩٠٠
محمد الخالد الرفاعي	١٨٦٤	حبيب خزام	١٨٧٩

١٨٧٦	سليم الخياط	١٨٤٦	نعمة الخياطة
١٨٩٦	نوري حلابو	١٨٦٦	حوري حلابو
١٨٥٩	ضومط غاتا	١٨٩٢	مطانس زهور أنطكلي
١٨٨٤	عيسى تقلا	١٨٨٠	مطانس ديب
١٨٩٠	سليمان حنا	١٩٠٠	وهيب تقلا
١٨٩٦	ميشيل شاهين	١٨٧٩	جر جس كبا
١٨٧٢	نجيب غطاس (برونستانت)	١٩٠٠	عبد الكريم شاهين
١٨٦٣	زخور حماسية	١٩٠٠	شعود شحفة
١٨٧٢	أديب عكاري	١٨٩٥	أنطون حماسية
١٨٨٠	حافظ الخوري	١٨٩٠	مطانس عكاري
١٨٨٠	يعقوب رزق	١٩٠٠	وديع سر كيس
١٨٩٥	جورج صباغ/مشقى الحلو/	١٨٦٠	نعمة الصباغ/مشقى الحلو/
١٨٨٧	أحمد رفاعي الجندي	١٩٨٢	عيسى الأوزون
١٨٦٨	نعمان الحصني	١٨٦٢	مرشد شقرا
١٨٧٨	خالد عبد المولى	١٨٩٤	ميشيل أنبوبا
١٨٨٧	توفيق زيدان	١٨٨٢	عبد القادر عبد المولى
١٨٨٠	عيسى السلوم	١٨٨٧	ابراهيم السلوم/برشين/
١٨٩٨	عبد الغفار الحبال	١٨٧٢	أحمد الحبال
١٨٦٤	عبد الله معصراني	١٨٩٨	علي سحلول
١٨٧١	عبد ناجي السباعي	١٨٥٢	عبد الغني كريدية
١٨٧٠	عبد المجيد دعاس	١٨٩٧	عبد الجواد الحسامي
١٨٨٧	هاشم عبارة	١٨٧٧	محمد علي الكحالة
١٨٨٢	أحمد رحيمة	١٨٨٤	عبد الجواد آل الرفاعي

١٨٩٧	عبد المجيد ناجي السباعي	١٨٦٩	جمال مرعشلي
١٨٨٧	سليمان شاهين	١٨٦٦	الياس حداد
		١٨٧٠	محمد عروب

أسماء أصحاب الملك :

تولد	الاسم	تولد	الاسم
١٨٨٧	عبد الستار فيصل	١٨٨٥	جودت الجندي
١٨٦٨	مطانس الخوري	١٨٦٨	شريف كلاليب
١٨٦٦	توفيق بن شريف الزهراوي	١٨٥٧	أييس كلاليب
١٨٨٩	عبد الهادي الزهراوي	١٨٦٨	عبد اللطيف الزهراوي
١٨٦١	صادق باشات	١٨٨٨	اسماعيل زهراوي
١٨٥٤	عيسى داغستاني	١٨٨٤	بديع باشات
		١٨٦٧	محمد الشبلي

أسماء الصياغ :

تولد	الاسم	تولد	الاسم
١٨٩٧	عبد الكريم الحداد	١٨٩٥	سليمان الحداد
١٨٧١	نقولا الغري	١٩٠٠	لديم عبود
١٩٠٠	جورجس خزام	١٩٠٠	وجيه شكور

أسماء العطارين :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
درويش رحمة بن عبد الرحمن	١٨٨٣	عبد المجيد عبارة	١٨٩٤
محمد ظافر مراد	١٨٩٧	وحيد طليعات	١٨٨٧
عبد الهادي مراد	١٨٧٢	خضر طليعات	١٨٨٧
عادل طليعات	١٨٩٢	عبد الجواد طليعات	١٨٩٨
محمد الخالد بحلاق	١٨٥٩	عبد المنعم بحلاق	١٨٩٤
محمد بحلاق	١٨٧٨		

حي الفاخورة :

أسماء التجار:

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عارف محمد ناصيف	١٨٧٣	رمزي خماسية	١٨٧٤
مرشد كيتلون	١٨٨١	زهري الجندي	١٨٨٩
ميخائيل سلوم	١٨٨٠	داوود صباغ	١٨٧٨
محمد الحراكي	١٨٨٧	عوض مخول	١٨٦٢
سليم لويس	١٨٦٣	عبد السلام معصرائي	١٨٨٧
نعمان عبد الملك	١٨٦٣	مطانس عوض الزاس	١٨٦٤
عبد المسيح ميخائيل عبد المسيح	١٨٨٠	يوسف حداد	١٨٨٨
توما زيتون	١٨٧٤	مصطفى معصرائي	١٨٨٠
محمد سعيد نحاس	١٨٨٤	الياس مهنا بن جرجس	١٨٩٢
فارس شقره	١٨٥٨	قيصر جراب	١٨٧٦
محمد وصفي السباعي	١٨٨٧	محمود الطرشة	١٨٧٤
أبو النصر بن محود الطرشة	١٨٩٥	حامد صافي	١٨٥٩

١٨٨٥	عارف سلقيني	١٨٨٠	بدوي ناصيف
١٨٨٠	طه لبايدي	١٨٩٦	عبد الرحمن أناسي
١٨٧٢	رشيد شريك	١٨٧٣	أبو الخير طباع
		١٨٩٩	شكري شاكر السلقيني

أسماء أصحاب الملك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
مصطفى الجندي	١٨٤٨	نجيب آغا الجندي	١٨٧٧
ناظم الجندي	١٨٩٦	محمد وصفي الجندي	١٨٩١
أدهم الجندي	١٨٩٤	رفعت الجندي	١٨٨٤

حي بني السباعي :

أسماء التجار:

الاسم	تولد	الاسم	تولد
فريد العطالي	١٨٨٨	محمد علي أفندي والده محمد حجو	١٨٦٤
محمد فؤاد	١٨٩٤	محمد الأكشر	١٨٥٢
محمد حلمي الرفاعي	١٨٩٦	صادق البني	١٨٧٩
يونس طليمات	١٨٧٢	رشيد الخياط	١٨٧٢
رضا الأشقر	١٨٧٢	خالد برغوث	١٨٧٢
زكي فركوح	١٨٨٣	ميخائيل فركوح	١٨٩٣
عيسى العاقل	١٨٧٢	شكري رزق	١٨٧٥
محمد خالد السباعي	١٨٧١	علي خالد السباعي	١٨٩٩
بدوي خالد السباعي	١٨٧٤	كامل السباعي	١٨٨٠
عبد الرحمن المعصراني	١٨٨٠	محمود السباعي	١٨٧٩

١٨٦٣	جبران جبيلي	١٨٨١	أنار محمد السباعي
١٨٦٨	راغب الحموي غطاس	١٨٦٠	عبد اخيد السباعي
١٨٤٣	ضوماط سر كيس	١٨٧٥	أنطون طرابلسي
١٨٨٣	حبيب عبد المسيح	١٨٦٢	فارس الحموي
١٨٥٩	حبيب قنواقي	١٨٧٤	حافظ صباغ
١٨٦١	أنطوان عبود	١٨٧١	ناجي عاقل
١٨٧٤	محمد شريف حاكمي	١٨٦١	نقولا عبود
١٨٨١	شلي نعمة	١٨٩٢	عبد المسيح فر كوح
١٨٩٧	بميج عطا الله	١٨٧٣	عطا الله حبيب عطا الله
١٨٩٠	خليل سمان	١٨٧٤	عيسى ضوماط
١٩٠٠	كامل حسام الدين	١٨٦٤	فارس سمان
١٨٦٤	جبران نعمة عبود	١٨٩١	محمد عارف فاخوري
١٨٨٢	حسني الأشرف	١٨٦١	أنيس بني
١٨٩٧	صبي زيتون	١٨٧٤	توفيق سلوم
١٨٨٢	نوري عوف	١٨٧٨	سليم جرجس سلوم
١٨٨١	زكي حسين موللا الصوفي	١٨٧٢	بدوي الغبرة
١٨٧٥	عبد الحميد الحاج يونس	١٨٨٩	أنطون عطا الله
١٨٩٤	إحسان جاويش	١٨٤٦	محمد نعان سالم
١٨٧٤	يوسف كركور	١٨٧٤	محمد لحبيب الوفائي
١٨٦٢	عبدو حداد	١٨٦٥	محمد صباغ
١٨٨٨	محمد أنيس وفائي	١٨٩٧	بديع الأشرف
		١٨٨٢	رشيد عبود

أسماء أصحاب الأملاك:

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عبد الستار جندلي	١٨٨٧	عبد المجيد الجندي	١٨٨٠
مصطفى رسلان	١٨٧٤	محمد رثيف رسلان	١٨٨٦
أبو الهدى الساعاتي	١٨٩٣	محمد العمر بن سليم الدروبي	١٨٨٠
صبري الدروبي	١٨٨٢	رفيق رسلان	١٨٧٩

حي باب السباع :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
الشيخ ابراهيم الطرزي	١٨٧١	محمد سعيد الملا	١٨٧٩
عبد العزيز بن حسين الحسيني	١٨٨٧	عبد الحميد حسن الحسيني	١٨٨٩
عبد الغني حاكمه	١٨٦٤	لحم الدين حاكمي	١٨٨٠
جورجس سلوم	١٨٥٨	مصطفى بللي الصوفي	١٨٦٧
راغب بللي الصوفي	١٨٧٥	الشيخ أبو النصر المصري	١٨٨٠
الحاج محمود الصوفي	١٨٨٢	عارف حاكمه	١٨٧٧
حافظ بللي الصوفي	١٨٧٧	عبد العزيز الصوفي	١٨٩٥
شمس الدين بللي الصوفي	١٨٨٧	عبد الله الرفاعي	١٨٨٠
محمد يوسف السقا	١٩٠٠	أبو النصر صافي	١٨٩٤
عبد الرحمن جندلي	١٨٦١	عارف الدروبي	١٨٧٠
رضوان حاكمه	١٨٥٧	مختار الدروبي	١٨٦٦
محمد شاكر حاكمه	١٨٦٨	كامل السباعي	١٨٩٢
محمد حسن المسدي	١٨٩١	حافظ غنوم جرجس صباغ	١٨٦٨
راغب الصوفي	١٨٨٦	محمد سعيد دراق السباعي	١٨٦٤

١٨٦٣	عمر النجار	١٨٨٢	عبد الحسيب حاكمه
١٨٨٢	توفيق الحسامي	١٨٩١	محمد طيب صافي
١٨٧١	محمد رشيد خانكان	١٨٧٥	محمد دراق السباعي
١٨٧٧	ميخائيل جقليص	١٨٦٢	جبران جرجس سعد
		١٨٨٠	عبد القادر السعدي

أسماء أصحاب الأملاك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
خير الله بك بن مصطفى باشا الحسني	١٨٨٧	عادل بك الحسني	١٨٧٣
محمود عجم أوغلي	١٨٨٨	وجيه بك الحسني	١٨٧٤
طاهر الحسني	١٨٧٧	فهمي بك الحسني	١٨٩٢
نوري الحسني	١٨٧٩	محمد الحسين دروي	١٨٨٩
عبد الرحمن الدروي	١٨٥٩		

حي باب الدريب :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
توفيق الزهري	١٨٦٣	عبد الخالق الرفاعي	١٨٨٤
عمر الجندلي الرفاعي	١٨٦٤	محمد سعيد الجندلي	١٨٨٢
محمد أنيس جندل الرفاعي	١٨٧٠	صبيح حلابو	١٨٩٢
عبد القادر بسمار	١٨٥٧	محمد بسمار	١٨٧٢
توكي بسمار	١٨٩٦	شاكور شمسي باشا	١٨٨٣
سليمان شاهين	١٨٨٨	أنيس الأتاسي	١٨٦٩
صادق الرفاعي	١٨٦٤	أبو الخير توكل	١٨٦٩

١٨٩٢	نعمان الحراكي	١٩٠٠	ميشيل فركوح
١٨٧٦	توفيق عبود	١٨٦٩	أنيس سرياني
١٨٥٨	سليم الأخرس	١٨٥٧	ميخائيل ناصر
١٨٨٠	عزيز عبود	١٨٦٢	يونس غراب
١٨٨٢	زكي عبود	١٨٧٢	كامل عبود
١٨٩٤	شفيق طرابلسي	١٨٦٧	نجيب طرابلسي
١٨٩٢	بجيح فركوح	١٨٩٢	عبد النور صباغ
١٨٦٥	راغب الخوري شهدا	١٨٨٧	بديع الأخرس مسوح
١٨٦٣	بديع زيتون	١٨٧٢	سرحان شحود
١٨٥٩	زكي حداد	١٨٦٠	سليم حداد
١٨٦١	محمد سعيد الحجة	١٨٦٥	أنيس الجندلي
١٨٧١	دياب شريط	١٨٩١	إحسان بن حسن الجندلي
١٨٩٧	محمد رليف	١٨٩٤	محمد جميل بن خالد الأخرس
١٨٧٠	ياسين بن أنس طرابلسي	١٨٩٠	فوزي السباعي
١٨٧٤	نعمان الرفاعي	١٨٥٧	جبران صروف
١٨٨٢	نديم طرابلسي	١٨٦٢	إنطوان جرجس طرابلسي
١٨٦٧	توفيق طرابلسي	١٨٨٠	بديع طرابلسي
١٨٨١	محرز طرابلسي	١٨٩٦	شوقي طرابلسي
١٨٧٢	رشيد نجم	١٨٩٠	شكري الشغري
١٨٧٩	بديع حنون	١٨٧٢	محمود رجوب بن بلال
١٨٨١	كامل حنا ناصيف	١٨٨٤	راغب غراب
		١٨٦٠	إبراهيم تيزيني

أسماء أصحاب الأملاك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
محمد رفيع الرفاعي	١٨٧٦	محمد فوزي الرفاعي	١٨٨٦
طاهر الرفاعي	١٨٥٩	محمد منير الجندلي	١٨٨٢
زاهد الرفاعي	١٨٩٢	سيف الدين الجندلي	١٨٩٤
مختار الرفاعي	١٨٩٨	أبو الخير الجندلي	١٨٥٩
عبد الجواد الرفاعي	١٨٨٢	رشيد الرفاعي	١٨٦١
عبد العزيز الرفاعي	١٨٨٤	عبد الهادي الرفاعي	١٨٨٧
محمد علي الجندلي	١٨٦١	محمد نسب الجندلي	١٨٩١
لمحيب الرفاعي	١٨٧٥	سعد الله الجندلي	١٨٨٢
عبد الخيد الرفاعي	١٨٨٠	بديع الرفاعي	١٨٦٩
محمد إسماعيل الرفاعي	١٨٥٧	هاشم الرفاعي	١٨٧٦
خالد أفندي بن أنيس مدور	١٨٦١	خالد بن عبد الوهاب مدور	١٨٧٩
عبد الحميد مدور	١٨٩٠	أنيس مصطفى مدور	١٨٧٦
محمود مدور بن شريف	١٨٩٣	عارف بن مصطفى مدور	١٨٨١
طاهر مدور	١٨٧٩	راغب مدور	١٨٧٩
عاكف مدور	١٨٨٩	حافظ بن أنيس مدور	١٨٧٠
عبد الحسيب مدور	١٩٠٦	الشيخ أمين الطرابلسي	١٨٥٨
محمد توفيق الرفاعي	١٨٩٠		

هذه الأسماء لعدة مهن من حارات مختلفة :

الإسم	الصناعة	الحي	تولد
عبد الرزاق السيد	بازركان	باب هود	١٨٨٨
رشيد أفندي بن مصطفى الفيصل	صيدلي	ظهر المغارة	١٨٨١
رفعت أتاسي بن راغب	طبيب	ظهر المغارة	١٨٨٥
محمد توفيق صافي	بائع	ظهر المغارة	١٨٨١
محمد حسامي بن عبد الوهاب	مختار الحي	جمال الدين	١٨٧٦
سليم خوري والده سليمان	طبيب	جمال الدين	١٨٧٤
أسعد الجاموس	طبيب	جمال الدين	١٨٥٤
حسين التركاوي	من قرية الطيبة حماة	الحميدية	١٨٦٨
علاء الدين السطلي	طبيب	الحميدية	١٨٩٤
محمد مراد	طبيب	الحميدية	١٨٩٥
ميخائيل حداد طعمة	رسام	الحميدية	١٨٩٢
بديع رسلان	خاناني	الحميدية	١٨٧٧
حنان بن الياس حداد	مزارع	الحميدية	١٨٨٢
رزق الله حداد	مزارع	الحميدية	١٨٧٩
علي خربوطلي	خاناني	الحميدية	١٨٥٩
حسن جعمور	طبيب أسنان (من حماة)	الحميدية	١٨٩٤
نوفل خزام	بناء	الحميدية	١٨٩٦
نايف خزام	بناء	الحميدية	١٨٧١
أمين قزما	طبيب أسنان / دمشق	الحميدية	١٨٨٧
ابراهيم مشنوق	طبيب أسنان	الحميدية	١٨٧٧

١٨٨٦	الحميدية	كر كوزاني	أبو الخير فرخة
١٨٩٣	الحميدية	صيدلي	سليمان معصراني
١٨٩٤	الحميدية	وكيل دعاوى	عبد الكريم حسامي
١٨٧٩	الحميدية	طبيب /حماة/	أحمد شيخ زهر
١٨٩٢	الحميدية	صحافي	شوقي الحراكي
١٨٧٧	الحميدية	محامي	محمد بدر الدين مراد(غزة)
١٨٧٧	الحميدية	/رئيس شرطة حمص / لاذقية	رمضان اسحق
١٨٧٧	الحميدية	/حصن الأكراد محلة التركمان /	عبود ادريس
	الحميدية	/حصن الأكراد محلة التركمان /	محمد ادريس
١٨٦٤	الحميدية	خاناتي /حماة/	أحمد طويل
١٨٨٠	الحميدية	متعيش	محمد تلاوي
١٨٥٢	الحميدية	بدوي	سليمان الحميد /عرب البادية
١٨٨٧	الحميدية		محمد النمر /تدمر/
١٨٨٦	الفاخورة	بناء	مطانس ابراهيم خزام
١٨٧١	الفاخورة	حصان (الخيول العربية الأصيلة)	محمد طيارة بن يحيى الدين
١٨٥٨	الفاخورة	صايغ	مطانس شقرة
١٨٨٢	الفاخورة	محامي	شكري الجندي
١٨٨٤	بني السباعي	عطار	محمد جنيد
١٨٥٧	بني السباعي	صايغ	جر جس قنواقي
١٨٦٤	بني السباعي	معلم مدرسة	أنيس يونس حصني
١٨٩٩	بني السباعي	معلم مدرسة	بديع نجيب الحصني
١٨٩٥	بني السباعي	معلم مدرسة	وجيه عطا الله
١٨٩٠	بني السباعي	دكتور	سليم حنا محيش
١٨٩٦	بني السباعي	دكتور	محمد عبد القادر حسام الدين
١٨٥٠	بني السباعي	ملال	حسين بن سليم مونللا الصوفي
١٨٩٩	بني السباعي	طلبة علوم تاجر	مصباح الصوفي

١٨٥٦	بني السباعي	شيخ طريقة	شيخ أنيس بن أحمد زينو
١٨٨٠	بني السباعي	صايغ (عنتاب)	يونسف كركور /أرمن كاثوليك /
١٨٩٠	باب السباع	صايغ	كامل المرعي /اسلام/
١٨٧٩	باب السباع	معلم مدرسة	ابراهيم زحلاوي
١٨٩٧	باب السباع	حكيم اسنان	رزق الله ابراهيم تاجي
١٩٠٢	باب السباع	مصلح مكنت	محمد فخري بن نجيب المعاز
١٨٨٩	باب التدريب	مأمور المصرف الزراعي	محمد أديب الجندلي
١٨٧٦	باب التدريب	مأمور أغنام	فرج غليون حسن آغا
١٨٨٥	باب التدريب	كاتب	عبد الله غليون
١٨٦٩	باب التدريب	كاتب شرعية	الشيخ راغب بن حسن الشيخ زين
١٨٧٦	باب التدريب	رئيس روجي	فريد فركوح بن فتح الله
١٨٧٥	باب التدريب	حاكم مدني	شيخ مصطفى الشيخ زين
١٨٩٧	باب التدريب	صايغ	عبد المسيح أخرس
١٨٦٣	باب التدريب	نقيب أشرف	حسن الجندلي بن حوري
١٨٦٢	باب التدريب	محامي	محمد خالد الموسى
١٨٧٥	باب التدريب	خاناني	انطون الزمار
١٨٧٩	باب التدريب	خاناني	عبد الرحيم طرابلسي
١٨٨٦	باب التدريب	صايغ	رسمي بن قبلان الأخرس
١٨٨٧	باب التدريب	مهندس خط حديدي من رباح الحصن	سليم حنا ناصيف
١٨٥٠	باب التدريب	بناء من رباح الحصن	حنا بن سليمان ناصيف
١٨٨٩	باب التدريب	لحات/ رباح الحصن /	عيسى حنا ناصيف

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| ١٤ - الخالدي القندلجي | ١٣ - قندلجي الشلي |
| ١٦ - ابن كسيبة | ١٥ - الحاج ابراهيم كندر جي |
| ١٨ - أنيس خانكان | ١٧ - أحمد علوان |
| ٢٠ - الحاج عبد الله زهراوي | ١٩ - نجيب طليمات |
| ٢٢ - عمران دعبول | ٢١ - مصطفى علوان |
| ٢٤ - أبو أحمد تباي | ٢٣ - محمد صالح آغا |
| ٢٦ - ابن السكاف | ٢٥ - نعوم نحاس |
| ٢٨ - حلوة الصفوة | ٢٧ - وعود |
| ٣٠ - عبد النور الصباغ | ٢٩ - ابن درويش لوح |
| ٣٢ - حوري العطار | ٣١ - الحلبي نحاس |
| ٣٤ - قاسم الدرويش | ٣٣ - سليمان العيسى |
| ٣٦ - سعيد الشريك | ٣٥ - الموهباني |
| ٣٨ - عبد الوهاب المسدي | ٣٧ - حمشو الخلاق |
| ٤٠ - محمد الحياط | ٣٩ - حوري الزهراوي |
| ٤٢ - عبد القادر يوسف آغا | ٤١ - سعيد الحسامي |
| ٤٤ - سليم عبد القادر طليمات | ٤٣ - عبد القادر دروي |
| ٤٦ - مصطفى الدرويش | ٤٥ - شريف الجندي |
| ٤٨ - سعدو شمسي باشا | ٤٧ - أحمد عبد العزيز |
| ٥٠ - ابن أبو قريع البايجي | ٤٩ - مصطفى الحصني |
| ٥٢ - الصرماياني | ٥١ - طاهر شمسي باشا |

هذا وقد بلغت إيجار الدكاكين والبساتين بمبلغ قدره (٧٦٢١٧) قرش .

رسم تحصيل المتولي ١٠ % = ٧٦١٧ قرش

المصروفات = ١٣٤٨٣ قرش

زيادة في المصروف = ٢٢٤ قرش
 معلوم ويركو عن نصف سنة = ٥٨٠٠ قرش
 تطرح مجموع هذه النفقات من إيجار الدكاكين واليساتين فنحصل على المبلغ المتبقي وهو : (٥٥٨٢٤) قرش
 فتكون ضريبة المثقفات الويركو بنسبة : ٢٠% من الإيجار تقبضها الدولة العثمانية للمالية . والباقي يوزع على المستحقين كل واحد حسب سهامه .
 أقول وبعداً ثم تقديم أسماء التجار والقائمين على العمران الإقتصادي وتقديم أمثلة نموذجية من الفلاحين والملاكين والتجار والحرفيين ، وأسعار أكثر اللوازم المعيشية من منبعها الحقيقي ومن سجلات المحاكم المتنوعة ، عبر مراحل متعددة من سنة ١٨٤٠ — ١٩١٨ م . فقد تبين في الفترة الأخيرة من أيام الدولة العثمانية ومحاولات التتريك ، وظهور بعض الإنارات الشمعية التي تضيء سبيل الإنسان وبعض الجرائد والأقلام ، وتوزيع بيانات ومحاولات النهوض في رفع مستوى الإنسان والمجتمع بأسلوب أو بآخر ، فقد بدأ تحول من نوع آخر بوجود علاقات تجارية جديدة مع الخارج ومن مصر ومن بيروت ، وتصدير واستيراد ، والتعامل بالسندات ، والكومبيالات ، والعلاقات التجارية مع الغير ومسك الدفاتر . وذلك من خلال السجلات الخاصة والمحاكم الخاصة التجارية للتجار ، والتشكي والتأخير بعدم الدفع ، والفائدة ، والمصارف الزراعية والبنوك ، والتعامل معها ، علاوة على التعامل والإستدانة من مال مدير الأيتام والقاصرين واستعمال الفائدة باسم (ساعة حلايلية) واستفادة الدولة حتى من ضمان السمك من بحيرة حمص ونهر العاصي ، وصيد السمك من آل دراق السباعي ، ودفع ما يترتب لخزينة الدولة ، المبلغ المترتب عليهم من الأموال .
 وعلى نوعية الشراكة التضامنية ، والخاصة ، وتسجيل سندات على المدين مع الكفلاء وعلى وجود (مصابغ صباغة الغزل) ضمن المنازل ، أو المعاصر المعدة لصناعة الدبس وغيرها ، بحري نجد في الدعوى ٥٢/٢٠ تاريخ ١٤ مارس ١٣٢٥ هـ .

من سجل المحاكم التجارية مفاده أن بعضاً من أهالي محلة باب هود ، من آل البريجاوي وبارودي و آل حاكمه ، قد أقاموا دعوى على المستأجر عبد الرحمن آغا عوف الكردي ، دعوى على (الفبركة) معمل لصباغة الغزل مع وجود خمسين عاملاً يقومون بنشر الغزل فوق الأسطحه ، ويشرفوا على مشاهدة النساء والنظر إليهن ، إضافة إلى وجود مكان آخر لوضع (البلان) الشوك ، الذي يتخذهُ للوقود مما يسبب الحريق ، ويطلبون تأمين بناء لهذا العمل بحيث يكون أفضل وأنسب وخارج البلدة ، وبشكل صحيح وأفضل مما هو عليه . مع إجراءات ومراقبة من بلدية حمص من حيث البناء الصحيح مما لا يضر بالصحة للعمال للجيران القاطنين بقرهم .
ونجد نموذجاً آخر ، بتأمين الكهرباء وتشغيلها في مدينة حمص في هذه الدعوى الشرعية (١٩١٣ م) .

تشغيل كهرباء ببلدية حمص — نص الوثيقة :

حضرت مجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلية ، المرأة الرشيدة صاحبة الاستدعا باهية خاتم قابلة بلدية حمص بنت عبد الله المعرفة بتعريف الشيخ سعيد أفندي ابن يحيى أفندي بلبل ومحمد ابن عبد القادر عبد العظيم التعريف الشرعي وادعت بمواجهة زوجها الرجل الرشيد المعروف الذات سامي أفندي ابن صالح أفندي ابن يحيى أفندي القطب من أهالي محلة القنوات بدمشق الشام الموجود مؤقتاً بمدينة حمص لتشغيل الكهرباء ببلدية حمص قائلة بتقرير دعواها عليه بأنه بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني سنة ٣٢٩ الموافق ٨ محرم سنة ٣٣٢ هـ — كان جرى عقد نكاحي على هذا المدعى عليه على مهر معجل قدره أربعة ليرات عثمانية قيمتهم ٤٩٦ قرشا عمله رايح بندر حمص وإنه يومئذ دفع لي من مهري المعجل المذكور مجيدين تبقى لي بذمته أربع مائة وخمسون قرشا وسلمته نفسي وعاشرتني معاشرة الأزواج ومن مدة ذهب من عندي ولم يعد ولم يدفع لي شيئاً من جنس النفقة وأطلب التنبيه عليه بأن يدفع لي الباقي من معجلي الأربع مائة وخمسون قرشا وإن

امتنع أطلب تقدير نفقة شرعية عليه بالقدر المعروف ولدى سؤال المدعى عليه الحاضر المذكور أجاب معترفاً بإجراء عقد نكاحه على المدعية المذكورة على مهر معجل قدره أربعة ليرات عثمانية وعلى مهر مؤجل ليرتين كما ذكرت المدعية وأني دفعت لها المجيديين المذكورين وسلمتني نفسها وعاشرتها معاشرة الأزواج غير أنه حين إجراء العقد المذكور كانت المدعية المذكورة أجلت علي مبلغ الأربعة ليرات لمدة أربعة أشهر تمضي منه تاريخ إجراء العقد المذكور وأني أتذكر أن حلول أول قسط في نهاية شهر كانون الأول بناء عليه ليس لها حق بطلب شيء من مهرها المذكور لنهاية شهر كانون الأول سنة تاريخه ، ولدى سؤال المدعية عن جواب المدعي عليه أجابت معترفة بالتقسيط المذكور وقالت إن أول قسط يكون في نهاية شهر تشرين الثاني سنة تاريخه ثم أبرزت من يدها سنداً ممضي باسم أحمد سامي القطب مروس في أعلاه فقط أربعة ليرات عثمانية وهذه صورته (إن المحررين أعلاه أربعة ليرات عثمانية فقط بذمتي إلى باهية خاتم قابلية البلدية أن أدفع لها المبلغ المذكور أربعة قسوط ، أول قسط ابتداء من شهر معاش تشرين الأول وباقي ثلاثة قسوط عن كل راس شهر ليرة عثمانية . ولليان حورت هذا المعلومة عن نفسي في ٢٦ تشرين الثاني سنة ٣٢٧ الموافق ٨ محرم الحرام سنة ٣١ ومزيل ثلاث شهود وهم : الحاج خالد ابن عرابي حجو ، ومحمد ابن الشيخ عبد الرحمن ، وعبد القادر ابن علي المصري وبالسؤال من المدعى عليه الحاضر المذكور عن السند المرقوم أجاب أطلب تأجيل الجلسة منها وعند لأجل أن أتذكر فوافقت المدعية على ذلك وكل منهما وعد بالحضور الساعة ٦ لذلك أمهلاً .

١٤ صفر سنة ٣٣٢ - ٢١٩١٣ .

قاض

مدعية

مدعى عليه

علما بأن الكهرباء والإنارة لم تدخل مدينة حمص إلا في سنة ١٩٣٠ م وهكذا فقد عاش الآباء والأجداد حياة خاصة بدون إنارة أو استعمال الكهرباء أو التمديدات الصحية والنشرات الإذاعية والمعلوماتية ، فتأمل كيف كانت معيشة الآباء والأجداد والجدات ، والمفهرم السائد آنذاك ، بحيث تم عهد حديد مع تفاوت كبير الحجم مسن حيث المفهوم العلمي والحضاري حالياً ، بما لا يتناسب مع المفاهيم القديمة والمطويات في أسلوب الحياة الاجتماعية والعمران الإقتصادي والعلمي والحضاري .

۶۔ بھی درمختار لیریا
تجارتیانہ

6

تشغيل كهرباء بلدية حمص - نص الوثيقة :

أسر حمص
ال عمران الاقتصادي
وراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

- ملامح شخصية -

وها نحن اولاء نذكر من بعض تراجم تجار حمص والملاكين فيها الذين ورد ذكرهم في سجلات المحاكم الشرعية ، أو ممن ورد ذكرهم في دفاتر السجل المدني العثماني وفي إحصاء عام ١٩٢٢م وبما أننا استطعنا الحصول على تراجمهم وصورهم الشخصية من ذويهم ، أو من بعض المصادر والمراجع المتوفرة لدينا من التجار والملاكين الذين أسهموا في العمران الإقتصادي بشكل أو بآخر ومن دخلوا مضمار الصناعة في وقت مبكر وكان لهم خبرة فنية في الميكانيك والصناعة .

وإني أورد ذكرهم كنموذجات وثائقية ، وكم كنت أتمنى أن أحصل على قدر أكبر من ذوي التجار الملاكين في فترة دراستنا لإظهارهم في هذا الحقل وإني أشكر كل من تقدم لي بترجمة أو رسم شخصي لأحد التجار أو العلماء والاعيان ومع أي قد قمت بواجبي تجاه مدينتي بأن ذكرت أسماء التجار بأنواعهم والصناعيين ممن ورد ذكرهم في سجلات القيد المدني (النفوس) ، والذين أسهموا في رفع مستوى هذه المدينة من الوجهة الحضارية والعمران الإقتصادي .

بحيث نبدأ بالأحرف الأبجدية للكنية من حيث الترتيب .

أسر حمص

العمران الاقتصادي

ورئاسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

التاجر - الميكانيكي - الحاج عبد اللطيف أبو زيد



ولد عبد اللطيف بن الحاج خليل بن عبد الحميد أبو زيد في حي باب تدمر، ١٩٠٠ وارتشف العلوم الدينية في مكتب جامع (أبو ذر الغفاري) مقابل منزله ثم إنتقل إلى مدرسة الاتحاد الوطني مديرها عبد الحميد الحراكبي ونال الشهادة بدرجة ممتازة . وكانت ميولته إلى الأدوات الميكانيكية والسيارات وعربات القطار ثم فتح محطة للمحروقات وكانت علاقته بين حمص وطرابلس وبيروت وغيرها جيدة ، لكونه يتمتع بأخلاق حسنة ومعاملة رفيعة

وأسهم في العمران الإقتصادي في مجال عمله الميكانيكي - بقوله - إن أكرمكم عند الله أتقاكم - ومن أحسن في عمله فقد أفاد وطنه - وبقي مثابرا في عمله حتى وافته المنية عام ١٩٦٣ م .

واستطرادا بالمعرفة فقد وجدت في سجل الوكالات الرسمية والحفظة لسدي ولدى أسرته ، بأن جده من عرب النعيم ، وقد ذكرت في الجزء الثالث عن أسر حمص - بأن عرب النعيم من السلالة العربية الهاشمية - حيث كان لجده وأخيه أرضا زراعية في قرية تل خزنة ، وباعها - وسكن حمص ، وسنذكر عن أسرة /أبو زيد/ في كتاب الجندر السكاني - انشاء الله تعالى .

التاجر المناضل شكري بن شمس الدين الجندلي



ولد شكري بن
شمس الدين
الجندلي سنة
١٨٨٤م في حي
باب الدريب
وتعلم في مكتب
الشيخ ترك
وبعدها في مكتب
عنبر بدمشق ، ثم
سافر إلى الأستاذة
ودرس (الحقوق)
وأسهم في بناء
الميثم الإسلامي ،
وعضو بارز في
الكتلة الوطنية
ناهض الفرنسيين

مع رفاقه الوطنيين الأحرار - أمثال د. سامي طيارة وحلمي أتاسي وغيرهم
وعبدالهادي المعصراني واعتقلوا وأفرج عنهم في ٤ / ٣ / ١٩٣٦ صباح عيد
الأضحى .

وكان يجتمع مع المجاهدين لتحرير فلسطين مع رهط من رفاقه برئاسة حسني
الرفاعي ويعمل لكل قضية وطنية وخيرية وإنسانية . توفي عام ١٩٦٥م .

التاجر الشيخ محمد سعيد حسين آغا



ولد محمد سعيد بسـم
محمد أنيس حسين آغا
في حمص سنة ١٨٧٨م
قرأ الفقه وعلم الميراث
والعلوم الشرعية على
الشيخ محمد الحمود
الأناسي والحديث على
الشيخ خالد الأناسي
والفقه والتفسير
والتصوف على الشيخ
سليم خلف .
والرياضيات والدويبا
(علم المحاسبة) على
والده وتابع تحصيله في
المدرسة الرشدية ولما
شب أنشأ عدة كراسي

للحياكة مع شريكه — خاله — عبد الخالق عبارة وألحق معها مطابع الأغباني في سوق
المعصرة وراجت تجارته وأسهم في العمل التجاري مع التجار في مصر ومنهم التاجر
أحمد وحمود توكل وغيرهم وساعد كل العاملين في الأنوال مساعدة مالية لتأمين حياة
أفضل لهم وذلك قبل الحرب العالمية الأولى ، وتوقف نشاطه التجاري بعد الحرب ،
وأسهم في علم الميراث والتقسيم الشرعي . توفي في ٢ كانون أول سنة ١٩٥٨ م ،
١٣٧٨هـ .

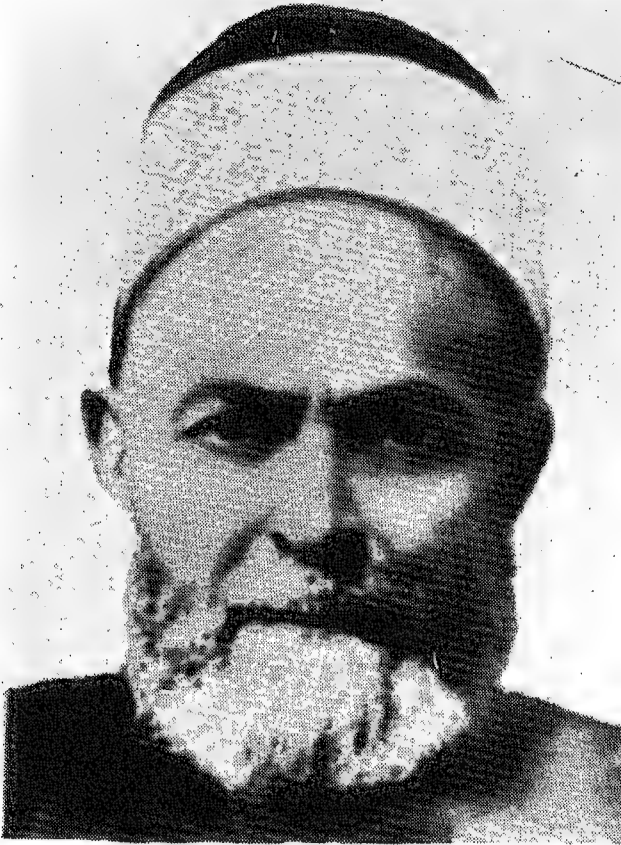
المحسن الحاج علاء الدين الحسامي



ولد علاء الدين
الحسامي في حمص سنة
١٨٨٢، ودرس
العلوم الشرعية على
أيدي العلماء الأفاضل
وعمل في مساعدة
المزارعين في بساتين
حمص لزيادة الانتاج
واقراضهم مبالغ من
المال فأصبح يعرف
بالبستاني . وأسهم في
الأبنية المدنية والدينية
وأنشأ جامعا في آخر
شارع الدبلان .
وعرف الجامع باسم
جامع الحاج علاء
الدين الحسامي

— البستاني — ورمم الكثير من الجوامع في حمص وأسهم في مساعدة المحتاجين من
صغار الكسبة وصناعة النسيج اليدوي . إنتقل إلى رحمة الله في ٦ أيار عام ١٩٦٨ م .

التاجر - الحاج يحيى الدروبي -



ولد يحيى بن ابراهيم بن
عمر الدروبي في حصص
عام ١٨٦٣ م . وتوفي
والده وهو صغير فكفله
جده لأمه الحاج صالح
رسلان ، وأشرف على
تربيته خير إشراف وتلقى
علومه الدينية في مكتب
"الشيخ محمد الحافظ
المعاذ" ثم مارس عمله
التجاري ممتها العطاراة في
سوق العطارين القديم -
وأقام علاقة تجارية بين
حصص وطرابلس وفلسطين
ثم انتقل إلى الحجاز -

حيث أقام في المدينة المنورة للمجاورة إلى الرسول محمد (صلعم) . وفتح محلا
للعطارة مقابل الحرم النبوي الشريف . وراجت تجارته واشترى عدة عقارات في
المدينة المنورة . ولدى عودته وحينه إلى مدينته حصص مرض وتوفي عام ١٩٣٣ م .

التاجر — الشاعر — مختار الدروبي



، ابراهيم بن عمر الدروبي
م ١٨٦٤م وتوفي والده
، تلقى علومه الدينية
مكتب الشيخ محمد
في جامع الزاوية ودرس
م ذهب إلى دمشق وتلقى
أيدي أفاضل العلماء
ة سنوات . وذكره أدهم
لجزء الثاني من أعلام
ن ثم عاد إلى حمص وفتح
ة جنوب جامع البازرباشي
في تجارة الأقمشة ، ونظم

وله التجاري الذي كان ملتقى الأدباء واتسع رزقه ، وجمع شعره في
يرين لم يتم نشرهما بعد .

رولسين بمقاومة كبيرة ، وبعد تدني قيمة العملة السورية — بقي على عمله
نيث أصيبت تجارته بخسارة فادحة كان لها أبلغ الأثر في حياته الاجتماعية ،
: ١٩٣٠م . وسنذكر شعره في الغناء والشعراء إنشاء الله .

المرحوم مرشد بن برهان سمعان



الصورة عام ١٨٧٩م

مرشد وخليل ولدي

برهان سمعان .

(مرشد) الجالس ولد

عام ١٨٥٩م تعلم

القراءة والكتابة

بمدرسة السروم

الأرثوذكس وأتقن

اللغتين العربية

والتركية وكان والده

محاسباً لصندوق حمص

فترة هولو باشا العابد.

وتدرج في عدة

مناصب حكومية

ومنها عضوية

مجلس الإدارة — ثم عضوية المحكمة عام ١٩١٣م وعضو مجلس القرعة لتجنيد

المسيحيين كونه أحد أعضاء المجلس المللي لطائفته . وقد صدق العريضة المطالبة

بالإصلاح مع رفض الاحتلال الأجنبي المرفوعة إلى الباب العالي عام ١٩١٣.

وكان مندوباً عن مدينة حمص في المؤتمر السوري الأول المنعقد في دمشق في ٧/ آذار ١٩٢٠

وذلك لتتويج الملك فيصل ملكاً على سوريا وأسهم في العمران الإقتصادي

ومساعدة الأهليين في الأعمال الإقتصادية . وأدخل أول جرار زراعي في حمص

لزيادة الإنتاج وتوفي عام ١٩٢٣ م

التاجر العنديل — عبد الخالق عبارة —



ولد عبد الخالق بن عبد الرحمن عبارة في حمص عام ١٨٦٤م وتعلم على مجلس الشيخ محمد محمود الأناسي . والفنان الشيخ طاهر شمس الدين . ولما شب تعاطى مهنة حياكة الأقمشة الحريرية والصوفية ، بحيث تشغل برئاسة ورشة صناعية كبيرة لإنتاج الصبايات الحمصية المشهورة التي كانت رائجة وتباع في أسواق مصر والهند وتركيا .

ويحدثنا أدهم الجندي في أعلام الأدب والفن بقوله : وهو الذي ألبس طيارين تركيين فتحسي . وصادق العبايات الحريرية من صنع محله عندما مرا من حمص بطريقهما إلى فلسطين واستشهدا بسقوط طائرهما بالقرب من قرية كفر حارب الواقعة بسلخ مزرعة عز الدين سليمان . الوجه الجركسي على ساحل طبريا . وصوته الرخيم من الطراز الأول النادر ، وسافر إلى استانبول واتصلت شهرته بأبي الهدى الصيادي شيخ السلطان عبد الحميد ، فكان له المقام الأول في الإنشاد مع الأمراء والوزراء ، وسافر إلى مصر لرواج تجارته ونزل ضيفا عند نعمان سالم أحد التجار الحمصيين المقيمين في مصر . وتعرف على أبي خليل القباني وسمع صوته — فكان يقول (عبدو كن — ويعني بذلك عبد الخالق عبارة أحسن من عبدو الحمولي) — الفنان المصري الشهير بحلاوة صوته وروعة فنه . ويستطرد الجندي فيقول : صدف مرة كان في قرية الريان التابعة لحمص — وشردت جمال أحد الرعاة — فلما غنى — عادت إليه . ثم ساقها الراعي وغنى مرة أخرى فعادت إليه دون إرادة الراعي . فكانت الإبل تترك الراعي لتسمع صوته . توفي ١٩ نيسان عام ١٩١٦ م .

الشيخ الحاج شمس الدين ابن الحاج أحمد الطيارة الزائري

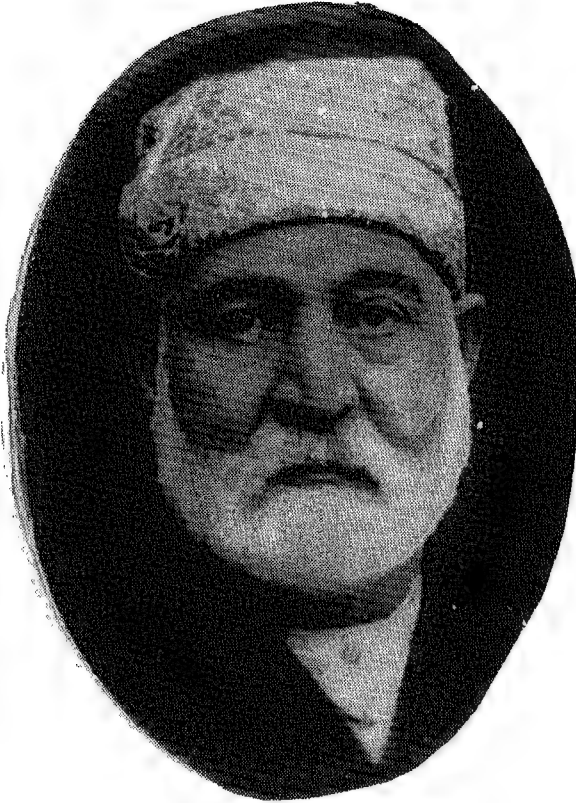


ولد شمس الدين بن
الشيخ أحمد أفندي في حي
باب تدمر بحمص .
عام ١٨٥٧م وتلقى
تعليمه في كتاب الشيخ
محمد البني - جامع
الشيخ عمر (الأوذاعي)
وارتشف من والده العلامة
الشرعية ومن علماء
عصره ، وكان يقوم بحل
مشاكل الناس ويساعدهم
مادياً ومعنوياً . وذلك في
مضافته بمحلة باب تدمر .
وهو من الموقعين على
عريضة

الإصلاح عام ١٩١٣ ضد الاحتلال الأجنبي . ناهض الفرنسيين وكان يقدم المساعدات للشوار
ويوجههم ويخبرهم . أنجب من الذكور - خالد - عادل - هاشم - الدكتور الوزير سامي -
محمد سري - محمد ظهير رجههم الله تعالى - وأمد الله بعمر نجليه محمد أبو النور - والزائري -
وكان لكل منهم دور مميز في المجتمع . وستحدث عنهم في العهد الفرنسي - وفي كتاب الجندر
السكاني . إنشاء الله تعالى .

توفي المغفور له شمس الدين ١٣٤٦هـ . ودون الشاعر محي الدين الدرويش على شاهدة
القبر : أنزاهه زادت على السبعين بالتعين لبني أحمد بيقيني

التاجر الشيخ خالد أنيس مدور



ولد خالد بن أنيس بن مصطفى مدور في حمص سنة ١٨٦١م في بيئة تجارية مع والده . وتعلم في كتاب الشيخ ترك ثم تخصص في العمل التجاري والزراعي وتخصص بالأثواب الموشحة بالقصب الفضي . ونال شهرة عالية لدى الما بين الهمايوني في الأستانة ، وكان ملتزما بتعهد النسيج المقصب . وله مركز تجاري مقابل باب قيصرية الحرير .

(لآل العظم) وكان يساعد عمال الحياكة في عملهم الفني وزخرفتها ، حيث أصبح العمال يكسبون مالا أكثر من غيرهم نظرا لدقة العمل الرفيع وتحفظ الأسرة بالعقد الرسمي الموقع من قائممقام حمص آنذاك - مصطفى صبري . ثم أصبح عضوا في المجلس البلدي في عام ١٩١٣م مما زاد في إسهامه بمساعدة العمال . توفي سنة ١٩٣١م .

الشهيد محمد فخري المعاذ



ورد في إحصاء عام
١٩٢٢ المدون في
السجل المدني النفوس
أن السيد محمد فخري
بن نجيب المعاذ تولد عام
١٩٠٢ م وهو أول
ميكانيكي عمل في
محس ، وفي الوقت
الذي لم تكن الآلات
الكهربائية والميكانيكية
قد استعملت آنذاك .
وكان خريج أول دفعة
لمدرسة الصنایع بدمشق

وفي يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧/حزيران/١٩٥٠ في العشر الأخير من رمضان ذهب
على رأس فوج إطفاء محس لإخماد الحريق الذي شب في مستودع متعهد الطرق
شكري الشماس (مكان مشفى المركز الطبي) حاليا وبينما كان يقوم بواجبه بكل
إخلاص انفجر الديناميت الموجود في المستودع وكان هائلا حيث استشهد معه ٧٧
شهيدا و ١٨٠ جريحا والجود بالنفس أسى غاية الجود .

شفافية الخاتمة الهادفة

ليس كتاب أسر حمص وعمرانها الإقتصادي متمرکز عن مفهوم مادي فقط، وإنما هو عمران روحي، يربط العقل بالمادة في حمص وغيرها من المدن .
وما محاولة الدخول في هذا المجال (العمران الإقتصادي) بشكله الوثائقي المادي في حياة الإنسان خلال ٧٨ سنة من عمر مدينتنا من ١٨٤٠-١٩١٨ م. إنما هي إلا أحداث تاريخية، قد تشكلت لتوضيح الأدوار التاريخية التي صنعت منعطفاً تاريخياً، وحققاً من سهل واسع الأرجاء، وزهرة متفتحة من باقة تفوح منها رائحة عطرة، بل هي الفكرة الهادفة الباسطة يدها تارة، والواجفة أحياناً أخرى، فهي مجموعة تيارات متطابقة أحياناً، أو متجانسة وهي بالتالي رازحة تحت نير الاستبداد العثماني، والستريك مع دخول قوافل المستشرقين، وافتتاح المدارس من جهة أخرى، وبسط السيطرة بأساليب متنوعة أخرى، واطهارها إلى حيز الوجود، فالموضوع أشمل وأدق من ذلك .
وإكمالاً لدراسي الهادفة المتضمنة (العمارة الأبلقية). المؤلفة من البيوت، الأسنواق، الخانات، الحمامات، المعاصر، وغيرها، فلإني أفرزت العمران الإقتصادي عن كتاب العمارة الأبلقية الذي سمح لي بطباعته فيما إذا نظر القارئ إلى عنوان [الأعلام والنداء] بحيث يجد الحقيقة والذي سينشر فيما بعد بحدوده وأبعاده - وفي كل حي من أحياء المدينة الشاه الله تعالى .

وما كتاب العمران الإقتصادي إلا حلقة من سلسلة متكاملة ترتبط مع العمارة الأبلقية لكونها تشكل منعطفاً وثائقياً .

ومن حيث أن هذه الأطر الفكرية والاجتماعية تشكل هيكلية متحركة في تحديد ماهية الماضي من الوجهة الفكرية والاجتماعية، والمقتصرة على منشآت خلفتها الأجيال السابقة، بل المفهوم، والوعي الموضوعي لهذه المنشآت المتأصلة في تحديد المفهوم العقلي والروحي، ضمن اطار الإنتماء الواقعي مع ربط واضح يبين المكونات المادية للأفكار

الظاهرية والباطنية ، وبما أن هذه الحضارة الفكرية قد شكلت نسيجاً فكرياً متناغماً معنويًا أشاده الإنسان ، لذلك أطلقت عليه (العمران الإقتصادي) .

وقد يتساءل الغير عن الفصل بين الكتابين فالجواب : هو أن الأسواق والمعاصر والحمامات هي أيضا ظاهرة اقتصادية وسياسية أحيانا ، حيث كانت موزعة على أحياء المدينة ضمن السور ، بل هي جزيرة إثرية متلاخمة كلياً بنسيج معماري أنسجته موشحة بخيوط حجرية بيضاء وسوداء ، قد أشادها المهندس الحمصي ، مع الزخرفة الهندسية ، مع ذكر أسماء المصممين والمنفذين لهذه الأوابد ، ووضع مخططات واقعة داخل السور آنذاك ، أما الأراضي الزراعية والبساتين والمقابر فهي خارج السور ، والوقف يشمل العقارات داخل السور وخارج السور مع متولبيها والناظرين عليها والتي كانت تشكل منشآت إقتصادية لها دائرة خاصة بما يحيث تشكل نسيجاً اقتصادياً بحد ذاتها .

هذا وقد ذكرت أسماء التجار والأموال النقدية المنقولة - بالبيع والشراء - والتصدير والإستيراد ، وبالتالي هي أموال منقولة ، والتجار هم المحركون لهذه القوة الإقتصادية مع استعمال النقود وكمادة منقولة متحركة ، مع أسباب أخرى تميزة عن هذا العلم الإقتصادي .

وكذلك فإن حجم الكتاب سيتسع لأكثر من مادته المدونة فيه ، هذا مع العلم بأننا سنذكر أسماء البنائين من آل خزام والحصني والعاملين معهم ، والذين أسهموا في بناء الحضارة والأسواق والبيوت الأثرية ، وبالتالي التحولات الجذرية لهذه الأبنية المشادة ، وطراز هيكلية البناء ولوعية إكسائه وملاطه ، مع رسم مساقط أفقية ومعمارية - كل ذلك يحتاج إلى دراسة أعمق مع المهندس الحمصي العربي .

ولو تجاوزت هذه المدة في الدراسة الوثائقية في العهد الفيصلي ، ثم الفرنسي ، ثم بالاستقلال وحتى الآن ، أقول أن كل عهد من هذه العهود يحتاج إلى سفر كبير مستقل بحيث يبلغ الذروة لنشر هذه المفاهيم السائدة بأبعادها ومراميتها ، سواء أكانت

في العمران الاقتصادي أو العمارة الأبلقية ، و التحولات الجذرية التي طرأت عليها من جميع جوانبها العمرانية ، أو الفكرية .

ربما أن مقدمة كتابي هذا كانت بسيطة نوعاً ما ، فيما إذا ما استوحينا من حياة الأمم ومن المصادر التاريخية السورية (السريانية) منذ نشونها وحتى فترة دراستنا هذه ، لوجدنا الإهتمام الجدير لدى المؤرخين وعلماء الآثار ، وربطها بمعايير قديمة قد أسهمت في بناء العمران الاقتصادي ففي أسفار (يشوع) العمودي (بالسريانية) - وعلى سبيل المثال - فإن العمران البيزنطي والإقطاع الروماني المسيحي مروراً بالمراحل التاريخية الإسلامية والحروب الطاحنة فيما بينها

وها نحن أولاء نجد فوارق من هذه الأفكار والأوراق المتباينة في شتى مراحلها ، وإن اختلفت أحياناً من حيث المفهوم للحكم أو السياسة أو غيرها ، فلكل دوره الأساسي في العمل ، علماً بأن المسيحية قد لعبت دورها مع الأدوار الإسلامية ، والمزج بين هذه الحضارات والأفكار ، ومن حيث أننا نقدم دراسة وثائقية ونموذجية متنوعة لهذه المرحلة فلإننا وجدنا عدة أفكار تشير إلى بواعث وأسباب كانت مكبوتة أطلقها شاعرونا العربي الحمصي الشيخ أمين الجندي ضد العثمانيين ، ومساعدته للحملة المصرية من سنة ١٨٣١ - ١٨٤٠م وكذلك - كتاب علم الاقتصاد للشهيد رفيق رزق سلوم ومقاومته للتتريك

والشهيد الطيب عزت الجندي ومناهضته للعثمانيين ، وقوله الحق ، وشهد الحرية الشيخ عبد الحميد الزهراوي في كتبه ومقالاته المتعددة في الجرائد ، ودعوته إلى المساواة واللامركزية وإسهام الجميع في إنشاء الجمعيات والأحزاب ضد التتريك ، كل ذلك كان له الأثر الكبير في الحياة الإنسانية ، وكذلك حصول البطريق عبد الله صطوف - السرياني - على مطبعة - وحصول المطران اثناسيوس عطا الله - الأردوزكسي على مطبعة للجرائد والكتب - والواعظ حنا خباز - الإنجليسي البروتستانت ، وكتبه المتعددة - وكتاب اليوبيل الفضي - رزق الله عبود / ١٩١١ والخوري عيسى أسعد ونجمله منير - وبعض الكتب من أعلام آل الجندي وآل الأتاسي

أو بعض الرسائل من آل المعاذ، أو من آل الوفائي - والكيالي الرفاعي - كالشيخ سليمان والتي لاتزال كتبه مخطوطات لم تطبع بعد، وهي جميعها بحوزتي ...
أو من المشايخ كعبد القادر الخوجة - وتدرسه، أو الشيخ عبد القادر الشبيخة بالوعظ والإرشاد أو من الصوفيين كالشيخ سعد الدين الجبائي في كتبه وأشعاره كمسامرة المجلس، والتي لم تنشر بعد، أو من الخطباء والأئمة في المساجد والجوامع كآل السباعي وآل الجمالي والمدرسين وغيرهم ومن كافة الطوائف وذلك على سبيل المثال وليس الحصر. وكذلك من المستوطنين المهاجرين كالداعستان والشراكس والأرمن والطوائف الأخرى، أو بالعكس من المهاجرين إلى أمريكا أو غيرها من البلدان للكسب المادي والمعنوي وإرسال المعونات المادية والمعنوية.

وأرى أن الكل، بل الجميع قد أسهموا في بناء قومية عربية عادلة مع المساواة بين جميع المواطنين، بحيث لم يحدث في مدينة ابن الوليد أية فتنة طائفية، فقد أحسنت كل الطوائف إلى الحب العميق بين جميع الفئات بكلمة [الدين لله والوطن للجميع].
هذا ما توصلت إليه في فترة مطموسة أو غير مدونة وثائقياً، وذلك عن أبنائنا وأجدادنا، ولا أدعي أنني أنجزت ما أصبو إليه أو ما يرغب إليه من الغير من دراسة أوثق وأشمل.

فلبي أبنائنا وأجدادنا الرحمة والغفران والخلود .
وإلى الأحفاد السودد والرفاهية والمساواة والعدالة والأخلاق الرفيعة العالية في ظل الراية العربية الخفاقة فوق ربوع هذا الوطن .
- والله من وراء القصد والتوفيق -

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

المؤلف: نعيم سليم الزهراوي

- ١ - شهادة عليا في تاريخ الأدب العربي من الجامعة اليسوعية - بيروت ١٩٥٢.
- ٢ - شهادة عليا في الحقوق من الجامعة اللبنانية - بيروت ١٩٥٦.
- ٣ - عضو الجمعية التاريخية .

فهرست المواضيع .

لتعريف بالكتاب :

الفصل الأول : المقدمة : من ص { ١ - ٦٠ } بما فيها حالة حصص الإقتصادية منذ الأزمنة إقتصادية وحتى ظهور الدعوة الإسلامية : ومراحلها التاريخية = الزراعية — والصناعية — التجارية . وعمرانها الاقتصادي في العهد الفينيقي الروماني — والبيزنطي والعهد العربي الإسلامي — وتخلفها في العهد العثماني منذ ١٨٤٠ — ١٩١٨ م .

الإعتماد على حياكة الأقمشة = والخصيل الزراعية — والنضامن الصناعي — والتجارة المحلية — التصدير والإستيراد — وتنبية الأهالي إلى الإعتماد بتحسين البضاعة — والشروط الأساسية زراعية — وقوانين الدولة العثمانية وما نتج عنها وضمان الأعشار وبعض التحاكمات — وعلاقة نزاع مع البدو — والنهب والسلب نتيجة الفقر قبل الحرب العالمية الأولى — ١٩١٨ — ١٩١٩ م

الاستدانة — وشيخ البساتنة والمهندس الزراعي والخير الزراعي .

الفصل الثاني (: من ص ٦٣ — ١٣٨ — الطواحين — منشآت اقتصادية — كيف تعمل طاحون — نشأة الطاحون — وأنواعها وأقسامها المائية — على نهر العاصي من منبعه وحتى رستن . ولوعية الطواحين — الشيبية — والجبية — والجبلية — خارج مدينة حصص وحي ريفها — مع وصف كامل لكل طاحونة حسيما هو مدون في أمانة السجل العقاري — الطابو — الوثائق المدونة في سجلات التحاكم الشرعية — مع لقطات ضوئية لأكثر الطواحين . وقصة طاحونة مع الثوار — والملاكين — مع سند تمليك عثماني — وتوقفها عن العمل — وحالياً أطلال .

الفصل الثالث : الوقف من ص ١٤١ — ٢٤٨ — نشأة الوقف = الملكية العقارية — ومراحلها تاريخية — والقوانين الصادرة — والمرسوم التشريعي رقم ٧٦ — تاريخ ١٩٤٩/٥/١٦ في عهد الزعيم حسني الزعيم الذي حل الأوقاف الذرية المشتركة — أسماء أكثر الواقفين من الرجال النساء الإسلامي والمسيحي وأسماء المتولين — عن ركن — الوقف وحكمة — وشروط الواقف — والحكر — وتحلل الوقف إلى ملكية خاصة : مع بعض الوثائق كوقفية الشيخ أحمد الطوظقلي — ومراسيم تصوير المقابر في العهد الاستقلالي العربي

الفصل الرابع (: رسالة المفتي خالد الأناسي — عن المقابر والمدارس من ص ٢٥٢ — ٢٨٤ — اجتهد الفقهاء عن المقابر والمدارس الذرية — وتحويلها إلى ملكية خاصة — وعامة .

واستلام الإفتاء — وبعض الفتاوي — ورسالة خالد الأتاسي موزعة إلى فصول وكل فصل يتحدث عما يجب اتباعه ، رأي الشرع والقضاء — والإفتاء — وصور ضوئية عن دار المفتي خالد الأتاسي (الفصل الخامس) : نموذجات متنوعة وثائقية وتجارية من ص ٢٨٨ — ٣٧٨ سك النقود واستعمالها — ومراحلها والتداول بها في الفترات الرومانية وسكها إبان الفاتح خالد بن الوليد في حمص — النموذجات المتنوعة وبعض أسماء الصيادلة الحمصيين والأطباء ولوعة العملة — والحلبي الذهبية — والأحجار الكريمة — واستعمال النقود والليرات الذهبية في آخر العهد العثماني — واستخدام — الورق — وثيقة محمد حافظ المعاد عن بعض الأعلام الذين استلموا مناصب في الدولة — والتغيير والتبديل للحكام كمثال على ذلك — فرمان وثيقة الباشا — عبد الحميد — ورسوم شخصية لبعض الأعلام من التجار — رؤساء الغرف التجارية من عام ١٨٦٢ وما بعده — في فترة دراستنا حتى ١٩١٨م — وثائق متنوعة — زراعية — تجارية — يوع — وكالة — بنت/ أبو خليل القباني/ شركة تجارية — أسماء التجار في كل حي من أحياء المدينة — المدونة في أمانة السجل المدني/ النفوس/ والملاكون — رسوم شخصية لبعض الأعلام — على ضوء المعلومات المتطابقة مع الوثائق و الذين قدموا رسوماً ضوئية مع ملامح شخصية .

(الختام) :

من ص ٣٧٩ — ٣٨٢ — توضيح التجانس والتطابق — بين العمران الإقتصادي والعمارة الأبلقية — والفرق بين الكتاين — ماهية التعبير والتوجيه العلمي والفكري — بعض أعلام الفترة الزمنية ١٨٤٠ — ١٩٧٨ م في الإسهام الفكري للعمران الإقتصادي في بعض الأماكن والأفكار العلمية .

١. الأسس المعتمدة في إصدار الكتاب .

بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى —

- ١ — النسابة السيد محمد غازي حسين آغا — المرتكز الأول في المساعدة على إصدار الكتاب .
- ٢ — أرشيف جمعية العلماء — ودار الإفتاء — فضيلة المفتي فتح الله القاضي — ومدير الأوقاف — الأستاذ عبد الجواد الحصري — ورئيس الواردات الحاج هشام مخلوف .
- ٣ — نيافة ألكسي عبد الكريم — متروبوليت حمص وتوابعها مطران السروم الأرثوذكس — أرشيف السجلات .
- ٤ — نبافة — برنابا — مطران السريان الأرثوذكس . كنيسة أم الزنار — أرشيف السجلات . والطوائف المسيحية — الكنيسة الإنجيلية — للواعظ (حنا خباز) — السريان الكاثوليك — الموارنة الرهبنة اليسوعية — راهبات القلبين الأقدسيتين .
- ٥ — الدوائر الرسمية ذات العلاقة والإختصاص .
- ٦ — أمانة السجل المدني — (النفوس) التركي —
- ٧ — إحصاء عام ١٩٢٢ م .
- ٨ — المديرية العقارية العامة — الطابو .
- ٩ — سجل (محكمة تصفية الأوقاف الدرية والمشاركة) .
- ١٠ — بعض تقارير وصور ضوئية للمديرية العامة للآثار والمتاحف .
- ١١ — بعض تقارير دائرة آثار حمص .
- ١٢ — دار الوثائق بدمشق .
- ١٣ — سجلات المحاكم الشرعية بحمص .
- ١٤ — سجلات المحاكم الشرعية بحماه .
- ١٥ — سجلات المحاكم المدنية — حمص —
- ١٦ — السجلات التجارية — محاكم حمص العثمانية .
- ١٧ — السجل الخاص للوكالات الرسمية العثمانية .
- ١٨ — الكشف الميداني للطواحين من نبع العاصي وحدود حمص — وحتى (الرسن) .
- ١٩ — الكشف الميداني لمقابر حمص القديمة .
- ٢٠ — الإتصالات الشخصية والعلاقة الخاصة والعامة بالمهتمين والمهتمات في التراث .

المخطوطات :

- ١ — مخطوط : قراءة في بعض الشواهد التاريخية الإسلامية — النسابة السيد محمد غازي حسين آغا .
- ٢ — مخطوط لعلماء وأعلام حص في ظل السلطنة العثمانية = النسابة محمد غازي حسين آغا .
- ٣ — مخطوط الشيخ سعد الدين الجباري — السعدي — مسامرة الجليس في تاريخ الخميس ١٣٣٣هـ . (الأصل محفوظ لدي —
- ٤ — مخطوط نهر العاصي — والمتزهات — والطواحين — بدر الدين السباعي ١٩٣٩ — ١٩٤٠هـ . (الأصل محفوظ لدي .
- ٥ — مخطوطات الوقفيات الخاصة لأسر حص — الكثير منها — (الأصل محفوظ لدي.
- ٦ — الوقفيات العامة والمنازعات القضائية . —
- ٧ — بعض السجلات — دفاتر وأوراق قديمة أصلية محفوظة لدي — (آل الزهراوي — وطيحات — وسحلول والسواركلي — ساعاتي — أتاسي وغيرهم من الأسر وبعض الفناوى الأصلية والمصورة —
- ٨ — سندات خاقانية (تمليك) — طابو —
- ٩ — أوراق ذات قيمة عثمانية — إيصالات عثمانية — الأصل محفوظ لدي .
- ١٠ — من الذين قدموا وثائق قديمة أو صور ضوئية :
- آل طيارة : السيد محمد أبو النور — وثائق عدد (٥) باللغة التركية في أوائل العهد العثماني مع صور ضوئية .
- ١١ — آل سحلول: السيد منار — حسب ونسب — وثائق متنوعة — وكتب قديمة — وصور ضوئية —
- ١٢ — آل الدروبي : السيد برهان لجل الباشا عبد الحميد — السيد طريف صلاح الدين — شريط مسجل للمرحوم ممدوح الدروبي = وثائق متنوعة — مع صور —
- ١٦ — آل رسلان : الحاج الخامي منيب . أوراق متنوعة عن المرحوم رفيق وصور ضوئية .
- ١٧ — آل سيد سليمان : المهندس عبد المتين — مشجرة آل الأتاسي وسيد سليمان وتفرعاتها مع صور ضوئية .
- ١٨ — آل زين العابدين : د. رامز د.م غياث . حسب ونسب — صور ضوئية .
- ١٩ — آل الأتاسي : الصيدلاني خلوصي — الخامي توفيق = الأستاذ مصطفى .
- ٢٠ — آل الجندلي : العميد المتقاعد — ظهير — بعض الأوراق — صور ضوئية .

- ٢١ — آل السبسي : السيد فواز — بعض الوثائق — وصور جرائد ومجلات .
- ٢٢ — آل سمعان : المهندس نهاد سمعان — وثائق وصور ضوئية .
- ٢٣ — آل الصوفي : المهندس محمد نهاد الصوفي — الحاج عبد الرؤوف — حسب ونسب — وثائق متنوعة وصور ضوئية .
- ٢٤ — آل الفيصل : الحاج ظهير — ونيل — وثائق متنوعة — وصور ضوئية .
- ٢٥ — آل معاذ : المربي محمد علي — وثائق متنوعة — سجل تجاري — للمرحوم محمد حافظ معاذ .
- ٢٦ — آل الساعاتي : د. زياد — وقفية السواركلي ٩٣٢-٩٣٣هـ .
- ٢٧ — آل الجندي : السيد محمد نزار — وثائق متنوعة .
- ٢٨ — آل الحسامي : محمد فارس الحسامي — صور ضوئية
- ٢٩ — آل أبو زيد : السيد محمد خير ، وثائق وصور ضوئية .
- ٣٠ — آل مدور : الحاج عبد الحق مدور — وثائق — صور ضوئية .
- والشكر كل الشكر إلى الذين أسهموا ، وساعدوا في إصدار هذا الكتاب والذين لم نستطع تقديم أسمائهم لعدم رغبتهم في تسجيل أسمائهم أو عن طريق السهو . شاكرين اهتمامهم ومساعدتهم ...

المصادر والمراجع المطبوعة :

- ١ - الحسيني الأمير علي عبد العزيز - تاريخ سورية الاقتصادي - بدائع الفنون - دمشق ١٣٢٤هـ .
- ٢ - دهمان محمد أحمد - ولادة دمشق - دار الفكر دمشق - ١٩٦٢م .
- ٣ - ابن الشحنة - الدرر المنتخب في تاريخ مملكة حلب - دار الكتاب العربي دمشق - ١٩٨٤ م .
- ٤ - السيد محمد مكّي : - يوميات - تاريخ حصص - تحقيق عمر نجيب العمر - ط. المعهد العلمي الفرنسي بدمشق ١٩٨٧ م .
- ٥ - تكريتي داوود - الخامي - الوقف - النصوص المعمول بها في سورية - مكتبة النشر العربي بدمشق ١٩٤٦ م .
- ٦ - الوقف في الشريعة الإسلامية - طرابلس منشورات المكتبة الحديثة .
- ٧ - جندي أدهم - أعلام الأدب والفن - مطبعة مجلة صوت سورية ١٩٥٤ م .
- ٨ - موصلي د. عماد - ربوع محافظة حصص - وزارة الثقافة والإرشاد القومي ١٩٨١ م .
- ٩ - عبود رزق الله - تذكّار البويل الفضّي - حصص ١٩١١ م .
- ١٠ - دراسات تاريخية جامعة دمشق - العدد الخاص ١٩٩٠ م .
- ١١ - زكار - (د. سهيل) بلاد الشام في القرن التاسع عشر - دار حسان ١٩٨٢ م .
- ١٢ - زهراوي - (نعيم - محمود السباعي) ج١ حصص دراسة وثائقية - مطبعة الروضة - ١٩٩٢ م .
- ١٣ - زهراوي نعيم - أسر حصص وأماكن العبادة ج٢ وج٣ - مطبعة الفجر ١٩٩٥ م .
- ١٤ - عجلاوي (منير) عبقرية الإسلام في أصول الحكم - مطبعة النضال - دمشق .
- ١٥ - شحادة كامل - مجلدات الحوليات الأثرية - دمشق - وزارة الثقافة .
- ١٦ - أتاسي خالد : رسالة الأجوبة النفائس في أحكام المندرس من المقابر والمساجد والمدارس الدارسة طباعة حمّاه - ١٩٠٢ .
- ١٧ - أتاسي خالد شرح أحكام النجيلة .
- ١٨ - بازيلى : سوريا ولبنان وفلسطين تحت الحكم التركي . بيروت دار الحداثة ١٩٨٨ .
- ١٩ - الميرالاي اسماعيل سرهنك . تاريخ الدولة العثمانية بيروت دار الفكر الحديث ١٩٨٨ .
- ٢٠ - لجنة من الشباب الأرثوذكسي الحمصي - فقيدهم - أنطون جرجي طرابلس مطبعة السلام ١٩٣٣ .

المجلات والمدرّجات :

- ٢١ - مجلدات جريدة حصص .
- ٢٢ - السائفة - السنوية - العثمانية .
- ٢٣ - مجلة الزهراوي - سان بارلو جورج أطلس - ١٩١٦ - ١٩١٧ م .
- ٢٤ - المراسيم الإشتراعية في الجريدة الرسمية .

فهرس الأعلام

آ

الشيخ أبو النصر خلف	١٩٨	إبراهيم بن عبدو بن حسن السلقيني
١٨٩-١٦٧-١٠٣-١٠٢-٩٦	٢١٩	إبراهيم جركس
٣١٣	٣١١	إبراهيم الجلاذ
٣٧٥-٣٠١	٣٢٣	إبراهيم بك بن عبد الرحمن عظمي
أبو الهول - دامس	٧١-٥٠-١٦-١٤	إبراهيم باشا
٣١١	٣٠	إبراهيم الشيخ
٢٦٦-٢٦٤-٢١٩-٢٠٥	١٧٣-١٦٥	إبراهيم بن حسين بن عبد القادر الأشقر
١١٧	١٧١	إبراهيم الدالاتي
٢٣٠	٢١٥-١٨٣	إبراهيم آغا الملوحي
٢٩٨	١٨٧	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأبرش
١٧٧	٧٤	إبراهيم بن محمد الأتاسي
الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد المصطفى	٥٨	إبراهيم هنانو
٢٠٧	١٢	أبو بكر الصديق
أحمد بن حسين الدالاتي	٢٦٤-٢٠٥	الإمام أبو حنيفة النعماني
٣٣٤-٣٣٢-٣٣١-٢١٩-٢١١-١٠٣	٢٥٤-١٣٠	أبو الخير الأتاسي
١٩٤	٢٥٦	أبو الخير رسلان
أحمد حجو بن عبد القادر الرفاعي	١٨٥	أبو الخير بن خالد بن محمد علي حورية
١٠٢	١٠٢	أبو الخير بن حسن بن مصطفى الأخرس
٣٨	٣٢٩	أبو رسول ساطور
أحمد بن خضر بن أحمد لحم بعجين (المطار)	٢١٥	أبو السعود بن سعيد بن سليمان آغا الجلدي
١٨٥-١٦٨	٢٥٧-٢٥٦	أبو السعود رسلان
٣١٩	٣٠٠	أبو السعود اليافي
أحمد آغا بن محمد آغا آقبيق الشامي	١٣-١٢	أبو عبيدة بن الجراح
٣٧٥-٣٢٣	١٤	أبو العباس أحمد المسلمي المفتي
١٦٦	١١٧	أبو العلاء المعري
أحمد آغا البازر باشي	١٧١	أبو الكلايب الشامي الخياري
١٢٩	٢٥٤	أبو النصر الأتاسي
١٨٩		

٥٠	إلياس الحداد	١٩٨-١٣٠	أحمد بن الشيخ عمر بن أحمد صالحي
١٨١-٣٠٧-١٨٩-١٧٤-١٥٩-١٤٦-٨٥-٧٤-٥٨-٤٨	آل الأتاسي	٢٦٠	أحمد بن قدور القاسم
١٨٧	آل الأبرش	٢١٩-٢١٨	أحمد بن فارس آغا بن خليل آغا الموصلني
١٦٦	آل إدريس	١٧٣	أحمد بن مؤنلا خالد بن مؤنلا سليمان الصوفي
١٨١	آل الأشرف	٢٦٠	أحمد بن محمد الطعمي
٩٩	آل أتمار السباعي	١٣٥	أحمد القبلان بن عوف أبو حسين
١٥١	آل أخرس	١٣٧-١٣٦	الشيخ أحمد النحاس بن عثمان بن عمر النكلي
١٧٣-١٦٥	آل الأشقر	١٨٢	أحمد راسم الحاكم الشرعي
١٨٥	آل أبو قريح	١٥	أحمد دياب
٩٩	آل إنكشاري السباعي	٢٠٣-١٩٩-١٨٩-١٦٦-١٥٧	الشيخ أحمد الطنظلي
١٢٣-١٠٤	آل أيوب	٣٣٩	أحمد رسلان
٣٦١	آل بارودي	٣٢٠	أحمد الرفاعي
٢٥٦	آل باشات	٣٦٢	أحمد سامي القطب
١٩٠-١٨٦-١٨٤-١٤٧-١٤٥-١٤	آل بحلاق	٣٢٦-٣١٣	أحمد السطلي
٣٦١	آل البريجاوي	٢٠٦-٢٠٣	الشيخ أحمد شاهين
٢٥٩	آل بيهم	١٩٠	الشيخ أحمد العبريلي
١٨١-١٥٣	آل ثوماني	٣٣٤-٤١	أحمد الموصلني
١٤٧-١٤٥-١٤٤-٩٣-١٠	آل الجلبني	٣٧٥-٣٧٣	أدهم الجندبي
٣٨٢	آل الجمالي	٥١	أدهم بن محمد اليوزباشي
٣٨١-٢٣٤-١٦٧-١٦٠	آل الجندبي	١٣	الإدريسي
٣٦١	آل حاكمي	٥٠	إدريس الجركس
١٨١	آل الحراكي	٤٤	أديب بك اسحق
٣٢٨-١٤٦	آل الحسيني	١٢١	أرمق يوسف الحاج علي مزرايك
٢٠٤	آل حسام الدين (الحسامي)	١٩٤	أسعد باشا العظم
٣٨٠	آل الحصني	٢٣	أسعد بن ميخائيل بن يعقوب الدرة
١٠٧	آل الحكيم	١٦٧	الشيخ أسعد بن عبد القادر بن حسين آغا الجندبي
١٠٩-١٠٧-٦٥	آل الحلاق	١٣٦-١٣٥٥	الشيخ أسعد بن إبراهيم عودي
٧٧	آل الحموي	٣٢٩	أسعد النكري
١٨٥-١٦٨	آل حورية	١٣٧	إسماعيل سحول
١٦٦-١٤٥	آل الخانكان (الخانكاه)	٤٧	إسماعيل فاضل باشا
٣٨٠	آل خزام	٢٠٥	أسماء زوجة الشيخ أحمد الطنظلي
١٨٩-١٧١-١٦٧	آل خلف	١٠٩	إكليل العظم
-١٧١	آل الدالاتي	١٥٢-١٥١	الف بنت مؤنلا عبد الله بن علي التركماني
٣٦٠	آل دراق السباعي	٢٩٩	إلياس بكباشي القداسي
		٣١٧	إلياس بن إبراهيم بن دعبول

٣٢٦	آل الصطلي	٢٣٨-٢٣٢-١٨٤-١٤٦-٧٤	آل الدروبي
٣٢٨-٣٢٧-١٧٣	آل الصوفي	٦٤	آل الدقاق
١٦٧	آل الصيادي الرفاعي	١٢٣	آل رجب
٣٣٨-١١٧	آل الصيرفي	٢٥٦-١٠٩	آل رسلان
	آل طرابلسي	٧٢	آل رعد
٣٢٦-١٤٥	آل طليمات	١٩٠-١٠٧	آل الرفاعي
٢١٩	آل طيارة	١٧٠	آل زعبي العطار
٣٢٦-٩٢	آل عبارة	٩٠	آل زعبي غالي
١٩٠-١٤٦	آل العبريلي	١٦٥	آل الزلق
٧٢	آل عبد المولى		آل الزهراوي
١٦٩	آل العجمي	١٤٥-١٣٠-١٢٠-١١٥-١٠٦-١٠٠-٩٩-٩٦-٥٠-١٠	
٢١١-١٧٠-١٠٧	آل العطاني	٣٠١-١٨٨-١٨٧-١٨٦-١٧٠-١٦٤-١٦٠-١٤٧	
١٨٣-١٧١	آل العطار (لحم بعجين)	٧٤	آل زهوري
٣٧٧-٩٠	آل العظم	١٦٥-٩٦	آل زين الدين
١٨١	آل العقاد السباعي	٣٠٨-٣٠٧-١٦٨	آل زين العابدين (الأديب)
١٣٦-١٣٥	آل عودة	٣٨٢-٢٠٦-١٨٦-١٦٥-١٦٠-١٤٦-١٢٨	آل السباعي
١٧٣-٧٧-٧٢	آل فركوح		آل الساعاتي (السواركلي)
١٨٩-١٥٩	آل الفصيل	٢٥٤-١٨٥-١٤٧-١٤٥-١٢٣-١٢٠	
٢٠٧-١٣٠	آل القاسمي	١٧١	آل السبسي
١٩٠	آل القاصي	٢٥٦	آل السفور
١٨٥-١٨٤-١٧٤	آل القصير	٣٢٨	آل السقا
١٠٤	آل كبريت	٩٩	آل السمان السباعي
٣٨٢	آل الكيال الرفاعي	١٩١-١٥٣-٧٧	آل سمعان
١٨٣-١٧١-١١٦	آل الكلاليب (العشابي الخياري)	٣١٦-١٣٣-٧٧-٧١	آل سويدان اشا
١٥٩-١٥٠	آل الكوجكي	١٧٣	آل الشامي (آل غلدور)
١٨٢	آل محمد كي السباعي	١٧٣-١٦٨	آل الشحم
٣٠٧	آل مراد	١٨٤-١٦٩	آل الشلبي
١٧٠	آل المسدي	٣١٩-٢٠٦	آل شمسي باشا
٣٨٢-١٨٢-١٦٩-١٦٦	آل المعاذ	١٦٧	آل شمشم
٣٢٦-١٦٩	آل المعصراني	٩٠	آل الشيخ ورق
٢١٥-١٨٣	آل الملوحي	١٨٩-١٦٦	آل صفاني

٧٧	آل منجك
٩٦-٨٥-٨٣-٧١-٦٥	آل مندو
٣٨٢-٢١١-١٤٦-١٠٧	آل الوفائي
١٥٢	آل يغمور
٣٨١	الشيخ أمين الجندي
١٢٢-١٢١	أمين بن الحاج حسين
٧٥	أمين بك بن مصطفى باشا الحسيني
١٨٤	أمين بن سعد الدين بن أحمد القصير
١٨٩-١٧٠	الشيخ أمين خلف
٣٢٦	أمين طليعات
١٠٣-١٠٢	أمين الملاك
١٢٧	أمون بنت محمد بن أحمد فوزي
١٧٥-١٧٤	أمينة بنت مصطفى بن محمد راقم الإسلامبولي
	أهلون بن جرجس بن ندور طرابلسي
٣١٤-٣١٣-٣١١-١٨٧-١٥٣	
١٧٣	أنيس بن زكريا بن أحمد حلاسي السباعي
٥٢	أنيس حمامه
٢٢	أنيس بن مصطفى مندور
٢١٣	الشيخ أنيس بن الشيخ نعمان بن الشيخ عبد الرحيم عجم
١٨٩	الشيخ أنيس بن زكريا بن أحمد باشا
٢٣	أنيس بن عيسى داود السرياني
٥٢	أنيس السلقيني
٢٠	أنيس بن نعمة حنون
٣١	أوبرهامه هانبريج
٢٥٤	إيزابيلا بنت موسى ديمتري سمسق

ب	
٣١٤	باسيل سركيس
٣١٣	باسيل نصور
٣٣٢	باهية بنت محمد باشات
٣٣٩	بدوي بن الشيخ سعيد بن صالح حسام الدين
١٩٠	الشيخ بدوي بن أحمد بن محمد سحلول
٣٣٠	بديع سيد سليمان
١٢٢	بديع بن حوري شمسي باشا
٣١١	بديع طرابلسي
٢٣٨	بدية بنت عبد الحميد باشا الدروبي
٢٣٠-١٨٧	برهان الدين بك بن عبد الحميد باشا الدروبي
١٩١	برهان بن داود سمعان
٣٣٣	بطرس بولس فركوح
١٣٠	بكمال بن عبد الله بكمال الجركس
٣٢٩	بلال بن درويش بلال
١٧	بلون
١٣	بلي أمية
٩	بوركار
ت	
٣٧٧-٣٦٩-٣١١-١٨٨	الشيخ ترك
	توفيق الزهراوي - محمد توفيق
١٧٦	توفيق بن عبد اللطيف بن عمر الفيصل
٣٣٥-٢١٣	توفيق بن الشيخ عبد الوهاب الزهري
٣١١	توفيق طرابلسي
٣٣٥	توفيق بنت مصطفى باشا الحسيني

٧١	السلطان حسن	٣١١	الخوري جرجس الأنطوني
٥٢٠٥١	الشيخ حسن بن الشيخ عبد الله حجو الرفاعي	٢٨	جرجس بن نعمان بن عبد الله الكريدي
١١٦	الشيخ حسن بن درويش خياره العنابي للكلاب	٢٠	جرجي بن ندور حنون
٢١٩-٢١٨٥٠	حسن بن نجيب بن إبراهيم الزهراوي	١٨٥	جلال الدين عبد الهادي
٣٠٠-٢٩٩	حسن بك أرناؤوط بن كاظم باشا	٣١٣	جلال نصري السيد
٣١٣-١٣٠	حسن الرفاعي	١٤٦	الشيخة جليلة الكيلاني
٢٥٩	حسن بيهم	٦٠	جمال آتاسي
٣٣٣	حسن العموري	١٦٩٠	جمال الدين العجمي
٧٥	حسن محمد رعد	١٨٤	جمال الدين بن محمد جمال الدين
٩٣	حسني الزعيم الكردي	٥٥	جمال بن حوري الحوراني
٣٦٩	حسني الرفاعي	٣٣٩	جميل بن خالد الأخرس
٢٠٦	حسين بن بشير السباعي	١٧٥-١٧٤	جميلة بنت محمد سعيد بن عبد الملاك آتاسي
١٥١	حسين بن حسن الدالاتي	٧٥	جنگيز آغا بن نجيب آغا سويدان
٣٢٧	حسين بن سليم بن مولا حسين الصوفي	٣١١	جورج طرابلسي
١٨٣	الشيخ حسن الكلاب	١١	جوستليان
١٢٤	حسين بن الحاج قاضي الداعستاني		
١٥	حسين بن محمد دياب		
٢٦٠	حسين بن محمد مخزوم	٣٠٢-١٦٧	حافظ الجندي
٣٢٣	حفصة بنت إبراهيم بك عظمي	١٨٩-١٧١	الشيخ حافظ خلف
٣٦٩	حلمي آتاسي	٢٠	حافظ بن حبيب قزمه البيك
٥٢	حميد الجراحي	٢٣	حافظ بن يونس بن نقولا
١٠٢	حنيفة بنت حسن مصطفى الأخرس	٢٧	حافظ نقولا عبود
٣٨١	الواعظ حنا خياز	٣٠١	حافظ الخانكان
١٢١	حواء بنت حسن صوف	١٩٤	حبسة بنت سليمان رخول لطيف
٣١٣	حوري إدريس	٢٣	حبيب بن إبراهيم بن حنا حمامه
٣١٣-٣٠٧	حوري بن حسن الجندي الرفاعي	٣٣٣	حبيب فنواثي
	حوري بن يوسف بن عبد الجليل شمسي باشا	٨١	حبيب اسنكدر
٢٣٠-٢١٣-٢٠٧-٢٠٦		٣١٨-١٩١	حبيب مرهج
١٢٢	حوري بن سعيد شمسي باشا	١٥٢-١٥١	الحاجة الحراكية
		١١٧	الحجاج

١٢٤	خليل بن حامد	٢٦١-٢٥٤-٢٥٠-١٧٢-١٥٩-٧٤	خالد الآتاسي المفتي
٣٧٤	خليل بن برهان سمعان	٣٧٠-٢٨٣-٢٦٤-٢٦٣-٢٦٢-	
٣٢٧	خليل بن الشيخ ياسين بن الشيخ خليل السقا	٣٣٣	خالد باشات
٧٠-٦٩	خير الشهلا	٣٧٧	الشيخ خالد بن أنيس مصطفى مدور
د		٢٠٨-١٨٣-١٧١	الشيخ خالد بن الشيخ حسن الكلايب
١٧١-١٥١	دامس أبو الهول	١٨٤-١٧٤	خالد بن عبد الرحمن بن مصطفى للقصور
١٦٤-١٦١	داود التكريتي	١٢٧	خالد بن عبد الوهاب بن سعيد المسدي
٢٩٨	داود بك (قائمقام)	٢١٩	خالد بن شمس الدين بن أحمد طيارة
٥٩	دحية الكلبى	١٦٨	خالد بن محمد علي حورية
١٥١	درة بنت أحمد السواس	٢٨٢	خالد جواد رحمون
٣٠١	درويش بك بن نجيب الرفاعي	٢٨٩	خالد الحكيم
ز		٣٣٠-٤٨	خالد سيد سليمان
ز		٣٣٧	خالد بن محمد برنكلز
٢٥٦	رثيف رسلان	٧٤	خالد بن محمد الآتاسي
٣١٩	رثيفة بنت ياسين شمسي باشا	٢٢-١٨	الشيخ خالد السعدي الجبالي
٣١٨	راغب بن محمود طلمبات	٣٦٢	خالد بن عرابي حجو
١٨٩	راغب العقاد	١٧٠-١٠٧	خالد العطائي
١٦٨	الشيخ رسلان بن الشيخ علي بك زين العابدين	١٣٧	خالد الرفاعي
٣٠	رسول بن مصطفى الصوفي	٣٣٠	خالد اللبابيدي
٣١٣	رسول بللي الصوفي	٣٧٦	خالد طيارة
٢٠٨	رشيد بن إبراهيم المصطفى		سيدنا خالد بن الوليد
٣٠١	رشيد بن نجيب الرفاعي	٢٣٤-٢٣٢-٢١٣-١٦٠-١٣٠-١٠٤	
٢٩٤-٢٨٩	رشيد مصطفى الفيصل	١٧٥-١٧٤	خديجة بنت مصطفى راقم بن محمد
٣٣٠	رشدي سيد سليمان	١٥١	خديجة شمسي باشا
١٧٠	رشيد بن زكريا القصاب	١٨٤-١٦٩	الشيخ خضر بن الشيخ حامد بن سليم الشبلي
٣٠١	رشيد الشامى	١٥١	خضر الحراكي
١٦٩	الشيخ رضا بن سليمان بن حسن للمعصراني	١٣٦	خضر بن محمد الفهد
١٧٠	رضا بن محمود عصمت الرفاعي	٣٢٩	خضر بن أحمد أشا النكري
٨٧	رضا بن محمد نوفل آتاسي	٦٠	خلدون آتاسي
٣٣٩	رضا بن محمود بن سعيد الطويل	٦٠	خلوصي آتاسي
٣٨١	رزق الله عيود	٣٣٥	خلود بنت مصطفى باشا الحسيلي
٣٣٧	رزق الله بن إلياس بن رزق الله الحداد	٣٣٠	خلود سيد سليمان
٣٣٩	رفعت بن الشيخ أمين شريف النبايعي	٢٥٤-٤٩-٤٠	خليل الآتاسي
٣٨١-١١٧	رفيق رزق سلوم		

٢٦٠	سعيد بن حمود الإبراهيم	٣١٤-٣٠٧	رفيق الحسن الأتاسي
٣٦١	الشيخ سعيد بن الشيخ يحيى بلبل	٣٣٠	رفيق سيد سليمان
١٢٢	سعيد بن عمر الحاج حسين مزارا بك	٣٣٥	رفيعة بنت مصطفى باشا الحسيني
١٨٦-١٦٩	سعيد بن نظير السباعي	١٧٠	الشيخ رمضان بن عفان المسدي
٢٠٦	سعيد بن محمد السباعي	٥٤	رمزية بنت رضا بن محمود عصمت الرفاعي
١٩٠	سعيد بك بن أحمد بك بن موسى باشا	٧٧	روفائيل بن سليمان فركوح
٣٠١	سعيد الجندي	ز	
٣٣٤-٣١٣	سعيد الدروبي	٢٠٦	زعيبي البسطي
٢٠٥	سعدية زوجة الشيخ أحمد الططقي	١٢٤	زكريا بن إبراهيم داشستاني
١٨	الشيخ سليمان السعدي الجبائي	١٦٨	زكريا بن أحمد السباعي
٣٨٢	الشيخ سليمان الرفاعي	١٨٦	زكي بن مصطفى بن محمد الخالد بحلاق
١٨٢	سليمان بن الخوري عيسى الحامض		زهري بن الشيخ محمود بن الشيخ محمد
١٦٧-١٠٧	سليمان رشيد (حاكم شرعي)	٥٥-٥٤	المحمود الأتاسي
٢٦٠	سليمان بن أحمد السليمان	٣١٠	زهري رسلان
٢٨٩	سليمان المعصراني	١٢٠-١١٧	زياد الساعاتي
٣٠٠	سليمان (وكيل القاضي)	٢٦٠	زيد بن بكور بن قاسم العلي
٢٠٩	سليمان طليمات	١٧٠	زينب بنت الشيخ حامد الشلبي
١٧٥	سليم بن إسماعيل بن عبد المجيد الرفاعي	٣٣٠	زينب بنت محمد مجح
٢٠٦-٢٠٣	الشيخ سليم بن نجيب صافي	س	
٣٢٩-٧٢	سليم بن عمر بن سليم الدروبي	١٩١	سالم بن سمعان
٣٧٠-٢٠٥-١٨٩-١٧١-١٠٢-٩٦	الشيخ سليم خلف الوزان	٣٦١	سامي بن صالح بن يحيى القطب
	سليم بن الشيخ يحيى الزهراوي - محمد سليم	٣٧٦-٣٦٩	سامي طيارة
٢٣	سليم بن روفائيل بن مسوح الخباز	٣٨٢-١٦٠-٧٧-٢٢-١٨	الشيخ سعد الدين السعدي الجبائي
١٦٩	سليم الشلبي	٢٠٦	سعد بن صالح حسام الدين
٣١٤	سليم ختن	١٧٣	سعد بن محمد بن الشيخ أمين الجندي
٩٦	سوبرنهايم	٢١٩	سعدو بن محمد زليخا بن عبد الله الطيارة
١٠٠-٩٩	الأمير سيف الدين تنكز	٢١١-١٧٠	سعدو الوفائي
		١٨٩-١٦٨	الشيخ سعيد بن عبد اللطيف بن عمر الفيصل

٣٣١	صالح بن سعد الله حاكمي
١٨٩-٥٩	صالح بن الشيخ مراد الآتاسي
١٩٥	صالح بيك بن عبد الله بيك العظم
٣٨٢	صالح رسلان
٣١١	الشيخ صالح الوفائي
١٥٢	صبري أفندي (حاكم شرعي)
٢٣٠	صبري بك بن عبد الحميد باشا الدروبي
٢١٩	صديقة بنت محمد زايخا بن عبد الله الطيارة
٣٣٥	صديقة بنت مصطفى باشا الحسيني
٧٦	الملك صدقيا
١٦٠	صفي الدين الحلبي
٦٠	صلاح آتاسي
١٣	صلاح الدين الأيوبي
١٢٠	صلاح الساعاتي

ض

٥٤	ضياء بن رضا بن محمود عصمت الرفاعي
----	-----------------------------------

ط

	طاهر بن نجيب بن عبد المجيد الرفاعي
٣١٧-١٩٠-١١٢	
٢٧	طاهر بن ياسين بن الحاج أحمد الزين
٣٣٤	طاهر عبد الدايم
٣٧٥	طاهر شمس الدين
٢٣١	طريف الأخرس
٢٩٩	طلعت بكباشي رديف حمص
٧٧	طلعت بنت الشيخ سعد الدين السعدي
٢٠٩	طه سحلول

ش

٢٢٩	شبلي الأطرش
١٣٧-١٣٦	شحادي التلاوي
٣٢٩	شحادة بن مائة حسون
١٣	لبن الشحله
٣٣٢-١١٢-٧٥	شفيق بك الحسيني
١٩٨	شفيق بن مصطفى رسلان
١٧٥-١٧٤	شفقة بنت محمد سعيد بن عبد الستار آتاسي
٣٦٩	شكري بن شمس الدين الجندلي
٣٣٩	شكري رسلان
٣٧٨	شكري الشماس
١١٧	شكري القوتلي
٣٧٦	الشيخ الحاج شمس الدين بن الشيخ أحمد طيارة
٥٤	شهيدة بنت رضا بن محمود عصمت الرفاعي
١٣٨-١٣٧	شوقي بن إسماعيل سحلول
٢٣٢	شوقي توكل

ص

٣١٣	صادق الآتاسي
١٩٧-١٩٤	صادق بن حوري بن خالد باشا
١٠٢	صادق بن حسن بن مصطفى الأخرس
٩٠	صادق بن علي الزين
٢١٥-١٨٣	الشيخ صالح بن الشيخ أحمد بن محمود الملوحي
١٩٧	صالح بن أحمد بن محمود القواس
٢٦٠	صالح بن خضر الأحمد
١٠٢	صالح بن حسن بن مصطفى الأخرس
	صالح بن حسين بن عمر الساعاتي السواركلي
١٢٤-١٢٣-١١٧	

٥٢	عبد الحبيب الغفري	ع	
٧٥	عبد الحبيب أغا الباكير بن سليم أغا	٢١١	عائشة بنت عبد الفتاح الوفاني
٣٢٧	عبد الحبيب بن رسول بن مصطفى الصوفي	٢٠٥	عائشة زوجة الشيخ أحمد الطنقلي
١٠٣	عبد الحبيب الجندي	١٥١	عائشة يغمور
٢٨٩	عبد الحبيب رسلان	٣٣٠	عايد سيد سليمان
١٨٧	عبد الحليم بك الذروبي	١٦٧	عايد شمش
٣٣١	عبد الحليم بن نعمان بن محمد ناسقا	٢٩٥	عادل السيد سليمان
١٠	الشيخ عبد الحق الخانقاه	٢٥٤	عادل بن محمد سعيد الاتاسي
٤٨	عبد الخالق الذروبي	٣٧٦	عادل طيارة
٣٧٥-٣٧٠	عبد الخالق بن عبد الرحمن عبارة	٣٢٣	عارف بن محمود عظمي
١١٧	عبد الرحمن بن عوف	١٠٣-١٠٢	عبد الجليل بن شاكر القاسمي
١٢١	عبد الرحمن أبو معن الحاج اسحق		عبد الجليل الجيزاوي
٤٠	عبد الرحمن الجندي	٢٨٣-٢٨٠-٢٧٧-٢٧٢-٢٣٩-٢٣٨-٢٣٥-٩١	
١١٨-١١١-٩٨-٩٧	عبد الرحمن الصوفي	٣٧٥-٣٠٢-١١٢	عبد الجواد بك الحسيني
٩٩	عبد الرحمن السباعي		عبد الحميد باشا الذروبي
٣٠-٣٠١-١٦٧	عبد الرحمن أغا بن حافظ الجندي	-٢٣٠-٢٢٩-١٨٧-١٨٤-١٥٩-٧٤-٧٢-٧١	
١٧٠	عبد الرحمن بن أحمد زعبي العطار	-٣٠٠-٢٩٩-٢٩٨-٢٩٥-٢٣٩-٢٣٨-٢٣١	
٣٢٦	عبد الرحمن طليمات	٣١٦-٣١٣-٣٠٩-٣٠٥-٣٠٤-٣٠٣-٣٠٢-٣٠١	
٣٦١	عبد الرحمن أغا عوف الكردي	٤٨	عبد الحميد الثيفاوي
١٨١	عبد الرحمن الأشرف	٦٩	عبد الحميد مندو
	الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخالد بحلاق	٣١٤	عبد الحميد عوف
١٩٠	البسطاطي	٢٠٧	عبد الحميد بن أحمد المنربل
١٠٩	عبد الرحمن أغا بن حسين أغا الجندي	٣٨١-١٨٨-١١٧	عبد الحميد الزهراوي
١٨١	الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ ياسين الحراكي	١٣٠-١٢٩-١١٧	عبد الحميد بن رجب الجركس
٣١٣	عبد الرزاق أغا الترجمان	١١٩	عبد الحميد بن عبد الرحيم الرفاعي
٣٠٢-٣٠١	عبد الرزاق الصيادي الرفاعي	١٣٠-١٢٩	عبد الحميد بن عثمان بن عبد الله الجركس
١٦٩	عبد الرزاق بن محمد بن عبد القادر العجمي	٣٦٨-١٥٩-١٠٤	عبد الحميد بن ياسين الحراكي

٢٥٤	عبد الكريم الأتاسي	٨٣	عبد الرزاق الكيلاني
٩٢	عبد اللطيف بن فارس مراد آغا	٥٤	عبد الرووف بن رضا بن محمود عصمت الرفاعي
١٧٣-٩٩	عبد اللطيف بن عمر الفيصل	١٨١	عبد الرووف لقاد المياوي بن الشيخ عبد الله الشباقي
١٦٦	عبد اللطيف المعاذ	١٧٤-٥٨	عبد الستار بن محمد أمين بن عبد الستار الأتاسي
١٦٧	عبد اللطيف بن مصطفى بن درويش شمش	٨٧	عبد الستار بن ابراهيم الأتاسي
	الشيخ عبد اللطيف بن محمد الأتاسي المفتي	٥٢	عبد الستار الفيصل
٢٩٨-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٢-٢٦٣-٢٠٩-١٧٥-٨٥-٧٤		٣١٨	عبد السلام طليمات
٣٣٠	عبد اللطيف سيد سليمان	٢٠٧-١٧٧-١٧٦	السلطان عبد العزيز
٣٣٤	عبد اللطيف بن شريف الزهراوي	١٦٩	عبد العزيز العجمي
٣٦٨	عبد اللطيف بن خليل بن عبد الحميد أبو زيد	٣١٩	عبد العزيز بك بن أحمد بك العبود
٣١٨	عبد اللطيف طليمات	١٦٥-٩٧	عبد الغفار زين الدين
١٠٧	الشيخ عبد الله الزائري الطيارة	٣٣١	عبد الغني بن نعمان السقا
١٠٧-١٠٦	عبد الله بن مسعود	٣٢٦	عبد الغني عبارة
١٣٠-١١٧	الشيخ عبد الله حاكمي	٣١٩	عبد الغني القوتلي
١٢٥	عبد الله سليمان المعصراني	٣٠٠	عبد الغني قبالي
١٦٥	الشيخ عبد الله بن محمد عبد الله السباعي	٧٧	عبد الغني بن سعيد زيلي
١٩٠-١٨٦	الشيخ عبد الله السلمي	٥٢	عبد الغني محرم
٣٢٦	عبد الله المعصراني	٢١٥	عبد الفتاح الملوحي
٣٣٠	عبد الله بن حسين السيد السليمان الأتاسي	٩٩	عبد الفتاح بن عبد الرحيم السباعي
١٥٢-١٥١	عبد الله التركماني	٣٣٧	عبد القادر بن مصطفى الدويري
٩٩	عبد الله السباعي	٣٦٢	عبد القادر علي المصري
٥٥	عبد الله كحاله	٣٨٢	الشيخ عبد القادر الشبيخة
٣٨١	البطريق عبد الله مصطفى	٣٨٢	الشيخ عبد القادر الخوجة
٣١٣-١٦	السلطان عبد المجيد	٣١٨	عبد القادر بن أحمد طليمات
١٦٥	عبد المجيد (حاكم شرعي)	٣٠٧	عبد القادر مراد
٢٦٠	عبد المجيد بن حسن شعبان	٢٨٠	عبد القادر الحسيني الكيلاني

علاء الدين بن أحمد الزهراوي	١٩٠	عبد المجيد بن عبد الرحيم الرفاعي
١٨٧-١٨٦-١٧٠-١١٤-١٠٦-٩٩	٣٣٩	عبد الهادي الأخرس
١٦-٥ الأمير علي عبد العزيز الحسيني	١٦٦	عبد القادر بن حوري بن علي ادريس
٨٧ الشيخ علي بن الشيخ حسن أتاسي	١٧١	عبد القادر بن ياسين بن أحمد السبسي
١٦٨ الإمام علي زين العابدين	٧٥	عبد القادر محمد رعد
٣٢٩ علي بن محمد مروان	١٨٥	عبد القادر أغا بن عبد الحميد بن عمر أبو قريح
١٣٧-١٣٦ علي بن عثمان المحرض	١٩٤	عبد القادر بن سعيد نظير السباعي
١٣٠ علي بك بن عبد الله بكماز الجركس	١٩٤	عبد القادر بن خالد بن اسماعيل الحلو
١٢٢ علي بن طوح النجار	٢١٣	عبد القادر بن الشيخ عبد الوهاب الزهري
١٨٩ الشيخ علي بن حسن الأتاسي	٢٩٧-١٦٩	الشيخ عبد الكريم بن محمد المعاذ
١٨٥ علي النجار	٢٥٤	عبد الهادي الأتاسي
٣٠٠ علي باشا ابن الأمير عبد القادر الحسني	٣٦٩	عبد الهادي المعصراني
١٧ عماد الدين الموصلي	١٨١	عبد الهادي الأشرف
١٤٥-١٤٤ عمر بن الخطاب	١٨٥	عبد الواحد بن أمين بن سعد الدين القصير
١٠ عمر لجيب العمر	١٠٣-١٠٢	عبد الواحد الحصني
عمر بن محمد بن الحاج فاضل الأدي زين الدين	٢١١	عبد الوهاب الأخرس
١٦٥-٩٧-٩٦	٢٦٠	عبدو بن قدور القاسم
٣٣٨ عمر المغربي	١٢٧	عبد بن بنت محمد بن أحمد فوري
٣٠٠ عمر بك الدروبي	٣٣٢-١٦٠-١٠	عبدی اغا سويدان
١٩٠ عمر كاشف	١٦٩	عثمان بن علي كجك
٢٥٩ عمر خلوصي	٣٣٣	عثمان العموري
١٩٥ عمر بهجت	١٠٧	عثمان بن عمر البقراصي بن رمضان
٢٥٩ عمر خير الدين	١٢٥	عثمان بن عمر الداغستاني
١٢٩ عمر النجار	١٣٦	عثمان بن عمر النكدلي
١٠ عنتر	٥٥	عربي بن حسين بن عربي الخالدي
٣١٣ عون الصوفي	٣١٨	عربية بنت محمد عبد القادر طليمات
٣٨١ الخوري عيسى أسعد	٢٦٠	عزو بن قدور القاسم
عيسى بن سليمان بن يونس فركوح	٣٨١-١١٧	عزت الجندي
٣٣٨-١٧٣-١٥٣-٧٧	٣٠	عزو الشيخ
٣١٣ عيسى أخوش	٣١٤	عطا الله عطا الله
٢٨٩ عيسى الحامض الخوري	٣٧١	علاء الدين الحسامي

٣٣٨	لطيف الصيرفي
٢٥٤	ليدا بنت خليل ديمتري سرسق
	م
١٧	مار جرجس
	مالك بن منصور إدريس
١٠٨-٨٦-٨٤-٧٩-٧٨-٧٢	
١٤	الملك المجاهد
١٦٧	محمد آغا الجندي
١١١	محمد آغا (ضابط لواء حمص)
١٨٣	محمد آغا الرختوان
٣٢٢-٣٢١	مراد آغا بن عبد الرحمن آغا الترجماني
٣٣٣	محمد أبو نادية الموصلي الفرنسي
٣٧٦	محمد أبو النور طيارة
٩٩	محمد أحمد دهمان
١٩٥	محمد أسعد بيك العظم
١٨٦	محمد أمين المفتي (حاكم شرعي)
٢١٨-٢١٧-١٢٦	محمد أمين بن عبد الرزاق الخانكان
١٨٦	محمد أمين بن أحمد العمر السباعي
٢١٩	محمد أنيس
٣٧٠-١٣٢-١٣٠	محمد أنيس حسين آغا
٣٢٧	محمد بن إبراهيم بن حسين الحسيني
١٣٠	محمد بن أمين الجندي
١٠٢	محمد بن حسن بن مصطفى الأخرس
٢٦٠	محمد بن حسين زعزوع
١٨٢	محمد بن جمال الدين بن عبد الغني محمدي السباعي
١٥٢	الشيخ محمد بن الشيخ خالد يغمور
	الشيخ محمد بن الشيخ سليم بن نجيب صافي
١٨٩-١٦٦-١٥٧	
١٨٩	محمد بن علاء الدين بني الشحم
١٩٧-١٩٤	محمد بن علي بن ضاهر الدادا
٩٣-٩٢	محمد بن علي بن أحمد مراد آغا
٣١٧	محمد بن عبد الله النجار
٣٣٨	محمد بن عبد القادر الجندي
٣٦١	محمد بن عبد القادر عبد العظيم
٢٦١	محمد بن عبد الستار الأتاسي المفتي
٣٦٢	محمد بن الشيخ عبد الرحمن

	ع
	غانم منصور إدريس
١١٠-١٠٨-١٠٥-١٠١-٧٨-٧٣	
١٥٢	غانية بنت الشيخ علي بن الشيخ محمد يغمور
	ف
٢٩٩	فائق بك (قائمقام)
٣٠	فارس الشيخ
٢١٣	فارس بن نعمان بن محمد السقا
٣٣٠	فاطمة بنت عثمان الحموي
١٠٢	فاطمة بنت حسن بن مصطفى الأخرس
١٥١	فاطمة بنت محمد عبد الله الحصني
٦٠	فريز أتاسي
١١١	فريز مؤيد العظم
٢٣٠	فؤاد مندور
١٨٧	فوزي الملكي (المتصرف)
	ق
١٣٠	قادرية بنت أسعد العضيبي
٢٠٧	قاسم بن خالد قسوم القاسمي
	الشيخ قاسم بن عثمان بن عبد القادر هاشم
٣٠	الجعفري النابلسي
١٥١	قاسم كيشي
٢٦٠	قدور بن موسى الأحمد الطعني
٢٣	قسطنطين بن عيسى نقولا الصيرفي
٤٠	قسطنطين بلي
١٧٤	قمر بنت محمد أمين بن عبد الساتر أتاسي
	ك
٤٢	كاظم أتاسي
٢٩٨	كامل بك بستنجي
١٨١	كامل بن مصطفى حامد الأشراف
١١٦-١١٢-١٠٩-٩٢-٨٥-٨٣	كامل شحادة
٢٨٩	كامل لوقا
٢٨٩	كريبيت الأرمني
٣٣٠	كرجية سيد سليمان
١٧٠	كمال بن عبد الله بن عبد الوهاب الزهراوي
٢١٢	كمال الدين
١٣٦-١٣٥	كنجو بن علي عودي
٢٩٩	كنعان بك بن فائق

محمد السايح بن الشيخ عبد الرحمن شمش ١٠٤	الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد لحم بعجين العطار
٢٥٦ محمد رفيق رسلان	١٨٣-١٧٠
٣٢٦ محمد رشيد عبارة	١١٧ محمد بن عوف
٥٥ محمد زهري الأتاسي	٢٦٠ محمد بن رحمون السيد
٤٨ محمد زكي الأمين	محمد بن سليمان آغا بن محمد آغا الجندي
٣٧٦ محمد سري طليارة	١٩٧-١٩٦
٩٧ محمد سعيد لطفي زادة	٣٣٩ محمد بن مصطفى الراشد
محمد سعيد اليماني (حاكم شرعي) ١٨٥-١٦٨-١١٧	٢١٨-٢١٧ محمد بن علي الشناوي
الشيخ محمد سعيد الأنيس حسين آغا	٩٩ محمد بن يحي السباعي
٣٧٠-١٣٢-١٣٠	١٧٢ محمد بن يحي الدلائي
٢١٩ الشيخ محمد سعيد بلبل	١٥٩ محمد بن يوسف الرجب
٣٢١ محمد سعيد بن عبد الله دراق السباعي	١٨٣ محمد بركات مرتضي
الشيخ محمد سعيد بن حسين بن ابراهيم الحسيني ٣٣٢	الشيخ محمد بدوي بن الشيخ احمد بن حوري السباعي
١٨١ محمد سعيد المفتي	٢٥٤
٢١٢ محمد سعيد بن عبد الله	١٠٤ محمد البدوي بن مصطفى الحلاق
محمد سليم بن سليم آغا بن محمد آغا الباكر ٣١٩-٧٥	٣٧٦ الشيخ محمد البلي
محمد سليم بن الشيخ يحي الزهراوي ٢٥٣-١٨٨-١٨٧	محمد توفيق بن محمد نجيب بن محمد أمين الأتاسي ٥٨
محمد سليم بن محمد بن شاكرك السكري ١٩٤	محمد توفيق الصبادي
٢٩٥ محمد السيد سليمان	١٨٨-١٨٧ محمد توفيق الزهراوي
٧٦-٧٥ محمد شفيق بك الحسيني	٣٠٧-٤٠ محمد الجندلي الرفاعي
٢٥٦ محمد شفيق رسلان	٥٨ محمد جمال الأتاسي
٢٠٧ محمد شمسي باشا	٢٨٩ محمد الحسامي
٢٦٠ محمد شمس الدين	محمد الحوري بن زكريا بن عمر الأزهرري ٢١٧
٣١٧ محمد شريك	٦٦-٦٥ محمد الحلاق العوير
محمد شريف بن محمد سعيد بن محمد السباعي ٣٣٥	الشهيد محمد الحلبية ٧٠-٦٩
١٣٠ محمد صالح الساعاتي	٥٥ محمد الحجوي
٣١٦ محمد صفا عبد الحق	٢٦٣-٢٦٢-٨١ محمد حافظ الجندي المفتي
٢٥٤ محمد طاهر الأتاسي	الشيخ محمد الحافظ بن الشيخ محي الدين المعاذ
٢١٠-١٨٤ محمد طاهر بن سعيد الدروبي	٣٧٣-٣٧٢-٢٩٧-٢٩٦
الشيخ محمد طاهر بن الشيخ عثمان القريري	محمد خالد بن اسماعيل بن عبد المجيد الرفاعي
٢٣٦-٢٣٥ الرئيس	٣٢٣-٣١٦-٢١٣-١٧٥
٣٧٦ محمد ظهير	٥٢ محمد خالد حمامي
١٦٧-١٠٤ محمد عابد شمش السراج	٣١٤ محمد الدالائي

٢٦٠	محمود بن عبد الله عبارة.	٣٣٨	محمد عدل بن شمس الدين بن الشيخ أحمد طيارة
٢١٩	محمود بن أحمد تاج الدين طيارة	١٩٠	الشيخ محمد العبريني
٢٦٠	محمود بن حسين الأسعد الحلاق	١٩٥	محمد عصمت بك
	الشيخ محمود بن الشيخ محمد محمود الآتاسي	٣٢٣	محمد عظمي
٣٣٢-٣١٧-٣١٦-١٧٥-٥٥-٥٤		١٦	محمد علي باشا
	الشيخ محمود بن الشيخ ياسين بن الشيخ محمد الحراكي ١٨١	١٩٥	محمد علي باشا بن عبد الله بك العظيم
١٢٩	محمود بن عبد الحميد صالح الجركس	٣٠١-٢٩٧	الشيخ محمد علي المعاذ
٢٩٨	محمود بك (قائم مقام)	٢٠٨	محمد علي بن إبراهيم المصطفى
١٦٥٥	محمود راغب	٢٠٩	محمد علي بن صالح بن حسين الدقاق
١٣٧-١٣٦	محمود الرفاعي	٢١٠	محمد علي الثناوي
٢١٩-١٣٠	محمود الساعاتي	٥٤	محمد فزاد آتاسي
١٢٥	محمود الصادق	٣٧٨	محمد فخري بن نجيب المعاذ
٣١٨	محمود طليمات	١٩٥	محمد فوزي باشا
٣١٦-١٣٧-١٣٦	محمود عبد الحق	١٣٠	محمد القاسمي
٣٢٠	محمود عصمت بن عبد المجيد الرفاعي	١٩١	محمد القورشجي
٣٠٦	محمود عمر السباعي	٢١٠-١٨٧	محمد كمال الزهراوي
١٧٧-١٧٦-١٦	السلطان محمود	١٧٥	محمد كمال بن محمد سعيد بن عبد الساتر آتاسي
٣١٦	محي الدين اغا بن صالح اغا بن رسول اغا سويدان	٢٤	محمد كمال الدين نائب قضاء حمص
٢٩٨-٢٣٠	محي الدين بك الدروبي	٣٧٥-٣٧٠-٢٩٥-٢٠٦-١٩٤-٨٧	الشيخ محمد محمود الآتاسي
١٨٢	محي الدين بن عبد الله المعاذ	٢١٩	محمد مطيع قاضي
٣٣١	محي الدين بن نعمان بن موسى طيارة	٢٦٠-٢٥٩-٢٥٤-٢٥٣	محمد مظهر بن الشيخ خالد الآتاسي
٣٣٢	محي الدين الحزوري التركماني	٢١٥	محمد مهدي بن الشيخ أمين بن الشيخ سليم خلف
٣٧٦	محي الدين الدرويش	١١٤-١١١-١٠٧-١٠٦-٩٤-٨٧-١٠	محمد مكّي بن السيد
٣٧٣	مختار بن إبراهيم بن عمر الدروبي	٤١	محمد موسى خالد
٢٦٠	مخزوم بن محمد مخزوم	٥٢	محمد مزيد الدباغ
٩٢	مراد بن الحاج مصطفى البفتري	١٣٠	محمد وفائي
٢٠	مراد بن أسعد قرنفلة	٣٠٧	محمد نجيب بن الشيخ بن الشيخ يوسف خليل مندوز
١٢٣	مراد بن الشيخ محمد جمال الدين مراد العطار	٢٠٩	الشيخ محمد اليامين بن محمد بن عبد القادر الدقاق
٢٣	مراد بن روفائيل بن مسوح الخباز	٢٦٠	محمد يوسف الحاج محمد
٣٢٢-٣٢١	مراد اغا بن عبد الرحمن اغا الترجمان	٥٢	محمود بارودة
٣٧٤-١٩١-٥٧	مرشد بن برهان بن داود سماعيل	٩٦	محمود بكري الحيلوي المصري
٢٣	مرشد بن يوسف إبراهيم المشلوط	١٨٧	محمود بن شاكر الزهراوي
٣١٧	مريم بنت إبراهيم بن دعبول	١٢٧	محمود بن عبد الله بكور

١٧٥	مهدية بنت محمد أمين الأتاسي	١٥١	مريم بنت علي الدالاتي
٨١-٨٠-٧٧	ميخائيل بن سلمان فركوح	٢٥٩	مصباح الجارودي
٢١٢	ميخائيل سرياني	٣٢٧	مصباح بن سليم الصوفي
ن		مصطفى باشا بن حسين بن ابراهيم الحسيني	
٦٠	نادر أتاسي	٣٣٥-٣٣٢-٣٠٣-٣٥٢-٣٠٠-١٠٩-٤	
١٧٣	ناصر الدين بني الشامي (غندور)	١٦٥	الشيخ مصطفى بن حوري بن مصطفى السباعي
٢٧	ناصر بن إسبر ناصر شقرة	١٧٠	مصطفى بن حسين زعبي المسدي
٢٨-٢٣	ناصر بن عبد الله وهبي عريضة	٥٢	مصطفى بن حميد الجراحي
٣٠١	ناظم باشا (الوالي)	١٦٩	الشيخ مصطفى بن عبد الله السباعي
٣٢٦	نايف أورفلي	٣٣٩	مصطفى بن محمد كسيبي
١٢٩	نايف بن يوسف أصلان جركس	١٧٥	مصطفى بن محمد بن يوسف الفيصل
١٢٠	نجاح الساعاتي	١٨٥-١٦٧	مصطفى الخاني (الحاكم الشرعي)
٧٧-٧٥	نجيب آغا سويدان	١٨٦	مصطفى الدرويش السباعي
١٦٥-٩٧	نجيب زين الدين	١٦٥-٩٧-٩٦	الشيخ مصطفى زين الدين
١٩٨-١٩٦	نجيب بن إيليا بن يونس الطرابلسي	٩٣	مصطفى شريف القاضي
	نجيب طليمات	٣٧٧-١٦٦	مصطفى صبري (الحاكم الشرعي)
١٢٩	نجيب بن أمين الأتاسي	٩٠	مصطفى عباس
٢١٩	نجم الدين السباعي		مصطفى بن مصطفى رسلان
٨١	نذره بك بن ابراهيم مطران	٣٢٠-٣١٣-٣٦٠-٢٥٦-١٩٤	
٣١١	نديم طرابلسي	١٨٦-١٨٥-١٦٦	مصطفى المطرجي (حاكم شرعي)
١٩٤	لزهة بنت جبور بن عبد الله طرابلسي	٣٣٣	الشيخ مصطفى المجذوب
١٩١	نصر الله بن إسبر بن نصر الله سمعان	١٠٤	مطلب الحراكي
٣٢٦	نصر الله عطا الله	٣٠٣-٢٥٦	مظهر باشا رسلان
٢٣	نصر الله بن روفائيل قحوش	٢٣٠	مظهر بك الدروبي
٣١٧	نصره بنت ابراهيم دعبول	٣٣٢	موسى بن محمد المكحل
٢٩٩	نصوح بك (والي بيروت)	٤٢-٤١	موسى كاظم أتاسي
٧٠-٦٩	نظير النشيواتي	١١١-١٠٦-٩٠	مؤيد بك العظم
١١٢	نعمان بن الشيخ أحمد الفتوى	٧٥	مؤيد بن سليم آغا بن محمد آغا الباكير
١٩٨	نعمان بن محمد بن أحمد المعتال	٧١	الأمير منجك
٣٣٠	نعمان سيد سليمان	٣١٠	منيب بن مصطفى رسلان

٣١٩	ياسين بن حسن شمسي باشا	٣٨٢-١٦٤-١٠٠	نعيم سليم الزهراري
٣١٦	الشيخ ياسين السقا	٢٣	نقولا بن يوسف بن سليمان بلان
١٠٤	الشيخ ياسين الحراكي	١٨١	نقولا توماني
	الشيخ يحيى بن عبد الوهاب بن عبد القادر الزهراري	١٩٤	نقولا بن يوسف نقولا الصيرفي
٣٥٩-١٨٦-١١٤-١٠٦-١٠٠		١٨٢-١٦٩	نور الدين بركات المعاذ
	الشيخ يحيى الدرويش بن الشيخ مصطفى السباعي	١٨٢-٩٩	نور الدين بن شمس الدين محمد كي السباعي
١٨٦-١٦٩		١٢٢-١٢١	نوري بن عمر الحاج حسين
٣٧٢	يحيى بن ابراهيم بن عمر الدروبي	٣٣٥	نوري الترجمان
١٣	يزيد بن معاوية	هـ	
١٩١	يوسف بن عبد الله بن يوسف	٢٥٤	هاشم بك الاتاسي
٩٩	يوسف بن عمر القيصل	٣٧٦	هاشم طيارة
٢٠٦-٢٠٣-١٧٠	يوسف بن الشيخ أحمد الممدي	٢٣٨	هاني السيد سليمان الاتاسي
٢٠٦	يوسف بن محمد السباعي	٢٣٨	هند بنت عبد الحميد باشا الدروبي
٣٠١	يوسف الخواجة	٣٠٣	هولو باشا العابد
٢٠٦	يوسف الرفاعي	و	
٢٠٦	يوسف شلار	٩٠	وجيه بك العظم
٣٢٠	نوري بن محمود عصمت الرفاعي	١٧٥-١٧٤	وسيلة بنت محمد أمين بن عبد الستار اتاسي
١٣٦-١٣٥	الشيخ يوسف أحمد عودي	٥٨	وصلي بن لجيب اتاسي
١٢٩	يونس بن أصلان الجركس	٥٤	وصفية بنت رضا بن محمود عصمت الرفاعي
٢٣	يونس بن بطرس بن متري لطوف	ي	
		١٠٣-١٠٢	ياسر عبد الواحد الحصني

فهرس الأماكن

٧٧-٧١	تل بني مندو	- أ -	
٥٨	تل خزنة - قرية	٢٦	أبي همامة - قرية
١٢٧	تلدو	١٠٠	أرض الناعورة
٨٥-٥٨	تل الشور - قرية	٣١٠-٣٠٣	الأردن
١٢٦	تل عمري		الأستانة = استنبول
- ث -		٣٧٥-٣٦٩-٣١٠-٢٩٤-٧٧-٥٨-٤٥-٢٥-١٧-١٦	
- ج -		٣٣٤	الإسكندرية
١٧٧	جامع أيا صوفيا	٢٨٨-٣٤	أوروبا
٣٧٣-١٦٦	جامع البارباشي	٣١٩	أم السماق - قرية
١٧٣	جامع جمال الدين	٤٩-٤٨	أم شرشوح - قرية
	جامع الحميدي - جامع الدالاتي	٣١٩	أم القصب - قرية
	جامع سيدنا خالد بن الوليد	٣٨٢-٣٢-٢٥-١٦	أميركا
٢٨٢-٢١٣-١٦٠-١٠٤-٨٣		٢٥	الأناضول
٢٣٧	جامع التلة	١٣	إنطاكية
٢٣٦-١٧٢	جامع الدالاتي	- ب -	
٥٩	جامع دحية الكلبي	٢١٥-١٨٣	بالوعة الساحة
٢٩٧	جامع الزاوية	٢٥	البحر المتوسط
١٣٠	جامع السراج	٣٢١	بحيرة حمص
٧١	جامع السلطان حسن	٣١٩	برابو - قرية
٢٥٥	جامع الصديق	٤٨	بستان بلي الآتاسي
٣٢٧-١٧٣	جامع الصوفي	١١	بصري
٢٣٦-١٠٧-١٠٦	جامع عبد الله بن مسعود	٢٩٨-٨١-١١	بعلبك
٢٣٨-٢٢٩	جامع عبد الحميد باشا الدروبي		البغطاسية - حي
٣٧١	جامع علاء الدين الحسامي	٤٢-٤١	البذك الزراعي
٢٠٧	جامع القاسمي	١٠	بوابة الخانكان
١٨٥	جامع القصير	٣٣٥	البوير - قرية
٣٠١	جامع القلعة	٣٨٢-٢٥٩-٣٤-٣٢	بيروت
	جامع المفتي - دحية الكلبي	- ت -	
٣٠٣	جامع مصطفى باشا الحسيني	١١-٥	تدمر
٢١١-١٠٧	جامع النخلة العمري	٩٣	التكية المرادية
٣٠١-٢٣٦	جامع النوري الكبير	٤٩	تل الباشا
		٣٣٣-١٢٦-٤٨	تلبسة - قرية

٣٥١-٣٣٢-١٥٢-١٠٧-٣٠	حي باب السباع	٣٨٢	الجامعة اللبنانية
	حي باب هود	٣٨٢	الجامعة اليسوعية
٣٤٠-٢٩٧-٢٣٣-٢٣٢-١٨١-٥٩-٥٥-٥٤		١٣٦	جب البستان - قرية
٢٥٥	حي البغطاسية	١٢٥	جب الجراح - قضاء
٣٤٩-١٩٤-١٧٣-١٢٨-١٤	حي بني السباعي	٤٩	جرجلة - قرية
	حي جمال الدين	١٢٦	الجسر الأسود
٣٤٤٤-٣١٨-١٩١-١٨٢-١٧٣-١٢٧-٢٧		١١٥	جسر الرستن
١١٧-٦٦	حي جورة الشياح	٩٤	جسر الميماس
	حي الحميدية	٨٨	جورة أبو صابون
٣٤٤-٣٣١-٢٣٣-٢١١-١٩٠-٥٥-٥٢-٢٣		٢٥	جوبي أوربا
٥١	حي الخالدية	- ح -	
٣٤٨-٣٣١	حي الفاخورة	٣١٩	حاويك - قرية
٣٤١-٢١٥-١٨١-٧٥	حي ظهر المغارة	٣٧٢-٢٥	الحجاز
١١٧	حي الغوطة	٣٧٢	الحرم النبوي الشريف
١١٧-٦٦	حي القرابيص	٣١٦-٥٧	حسبا
- خ -		٣٢٩-١٣٦-١٣٥-٥١-١٧	حصن الأكراد
١٣٥	خربة الحمام - قرية	٢٣٩-٢١-١٣	حلب
١٠٧	خرخر - قرية	٣٠١-٢١٨-١٩١-١٣٧-١١٣-٩٣-٨٣-٣٠-٢١	صاه
- د -		١٧	الحمراء
	دار الشيخ خالد الآتاسي المفتي	١٨١	حمام الذهب
٢٨٣-٢٨٠-٢٧٧-٢٧٢		٣٠٢	حمام الباشا
٢٣٩	دار عبد الحميد باشا الدروبي	٣٣٤	حمام الجنيد
٣٢٩-٣٠٩-١٩٥-١٩٤-٣٨-٣٠-٢١-١٣	نمشق	- ١ -	حمص
٣١٩	الدبين - قرية	١٣٠-١٢٦	الحميدية - قرية
١٢٦-١٠٧	الدوير	٣١٩	الحميمة - مزرعة
١٢٦	دير فور - قرية	٤٦	حميرة
١٧	دير مار جرجس	٣٣٥	الشيخ حميد - قرية
- ذ -		٥٩	حي الإنشاءات
- ر -		٢٠٤	حي باب التركمان
٣٢٩	رام العنز - قرية	٣٦٨-٣٤٣-٢١٨-١٢٦-٢٨	حي باب تدمر
٣١٩-٧٦-٧٥	ربلة - قرية	٣٦٩-٣٥٢-٣٣٩-٣١٧-٢٨	حي باب الدريب

١٠	سوق الخياطين	١٦٨	زاوية الأديب الرفاعية
٣٠١	سوق الزرابلة	١٦٠	الزاوية السعدية الجبالية
٣٠١	سوق الصوف	٣٤	زحلة
١٠	سوق عبيد آغا سويدان	١٦٧	الزراعة - قرية
١٧	سوق العرضي	١٣٥	الزعفراني - قرية
٣١٤	سوق الكندرجية	٤٨-٤٠	زور الباشا
٢١	سويسرا	٨٨	زور الخراب
- ش -		١٩٥	زور العتيق
٢٥٦-١١٩-١١٧	شارع ابن خلدون	١٠٤-١٠٢-١٠٠-٩٦-٦٣	زور الناعورة
١٨٨	شارع ابن عوف	١٩٠	زيدل - قرية
٢٠٤	شارع بني حسام الدين	- س -	
١١٧	شارع الحجاج	١٥٨	الساحة القديمة
٣٠١-١٨٨-١٨٣	شارع الحسبة	٣١٥	الساقية المجاهدية
٦٥	شارع الخمارة	١٠٧	ساقية الأكراد
٣٧١-١٥٢-١١٧	شارع الدبلان (المتنبي)	١٨٣	سبيل الرختوان
٨٨	شارع الرئيس	٢٩٤	سمنع - قرية
١١٧	شارع رفيق رزق سلوم	١٢٦	السمن الأسود
١١٧	شارع عبد الحميد الزهراوي	١٢٤	سمن الملاطية
٢٥٦-١١٩	شارع عمر بن الخطاب	١٢٦	سمن المشرفة
١٣٠	شارع سوق الحشيش	١٢٦-١٢٤	سمن الميدان
٢٥٦-١١٩-١١٧-٦٥٥	شارع القوتلي	١٨	السعودية
٣٣٨-٣٣٧	الشومرية - قرية	٣٣١-١٣٦-١٣٥	سكرة - قرية
- ص -		١٢٥	السنكري - قرية
٥٧	صدد	- ٥	سورية
٣٢٩-١٣٥	الصويري - قرية	٢١٥-١٨٣	سوق بابا عمرو
٣٢٧	صبيات آل الصوفي	٢٥٦	أسوق الباشا
٢٩٨	صيدا	٢١٥-١٣٠	سوق الحشيش
- ض -			

طرابلس		ط - ط	
٣٧٢-٣٦٨-٣٣٢-١٣٧-١٣٥-٧١-٣٩-٩	طرابلس	٧٤	طاحونة أم رغيف
٨٧	طرطوس	١٩٦-١١٧-١١٦-٦٦	طاحونة الأسعدية
٢٩٨-٢٣٢	طريق طرابلس	١١٣	طاحونة أم شرشوح
- ظ -		١٢٣	طاحونة أم الصفصاف
- ع -		١٢٢-١٢١	طاحونة تل عمري
١٤	عرجون	١٣٥	طاحونة الحبيبة
١٢٦	عسيلة - قرية	٩٠-٦٩	طاحونة الجديدة
٣٠٣	عمان	١٥١-١٠٤-٩٩-٩٦	طاحونة الحصوية
٤٨	عيطين - قرية	١٣٧	طاحونة الحميدية
١٢٦	عيون حسين - قرية	٨٨	طاحونة الخراب
١٢٦-١٢٣	عين ظايط - قرية	١٠٧	طاحونة خرخر
١٢٦-١٢٣	عين النسر	٨٥	طاحونة الخشانة
- غ -		١٠٩	طاحونة دار الكبيرة (هبوب الريح)
٤٩	الغربيات - قرية	١٠٠-٩٧-٦٣	طاحونة الدلك
	غرفة تجارة حمص	١٠٦	طاحونة الدنكزية
٣١٣-٣١١-٣١٠-٣٠٩-٣٠٨-٣٠٧-١٤	غنتر - قرية	١٢٥-١٢٤	طاحونة ديرفور
٥٧	الغنطو - قرية	٣١٩-٧٦-٧٥	طاحونة ربله
٤٩		١١٤	طاحونة الرستن
- ف -		٨٣	طاحونة السدة
٢٥	فرلسة	١٨٩-١٧٤-١٦٧-١٦٥-٩٧-٩٦	طاحونة السبعة
٣٧٢	فلسطين	١٢٠-١١٩	طاحونة العفص
- ق -			طاحونة عرجون - الملكية
٧١	قاندش	١٢٣	طاحونة عين ظايط (عين النسر)
٨١	القاع	١٠٧	طاحونة العبوج
٧١	القاهرة	١١١	طاحونة الغنطو
٥٨	قره أوشر - قرية تل الشور	٨٣	طاحونة قدس
٧٤٤-٧٢-٥٧	القصير	١٢٣-٧٢	طاحونة القنطرة
٢٥٥	قصر رغدان	٨٧	طاحونة المزرعة
٣٢١	قطينة	٧٨-٧٧-٧١	طاحونة المنجكية
٤٨	قطين - قرية	٩٢	طاحونة الميماس (الغزالة)
		١٢٧	طاحونة هرقل

٢٣٣	المركز الثقافي	٥	قلعة الحصن
٢٥	مرسيليا	١٣	قنسرين
١٢٦-٤٩	المشرفة - قرية	٥٨	قناة السويس
٣٧٥-٣٤-٢٥-١٦	مصر	١٧٣	قهوة إسكندر
٩٣	معرة النعمان	٣٣٥	قهوة البساتنة
١٥١	مقام أبي الهول	٢١٥-١٨٣	قهوة البلور
٢٣٤-٢٣٢-١٦٠	مقبرة آل الجندي	١٨١	قهوة النصارى
٢٣٢-١٦٠	مقبرة آل السباعي	١٨٨	القيصرية
٣٠٣	مقبرة باب تتمر	- ك -	
٢٣٦-٢٣٥	مقبرة باب هود	٤٢-٤١	كفر عايا قرية
٢٣٣	المقبرة السلیمانية	١٥	كفر لاها
٢٩٧	مقهى الزرابلة	١٤	كفر موسى
٩٠	مقهى دوار المهندسين والأطباء	١١٣	كفر نان
٣٦٩	مكتب عنبر	١٢٦	كنيسة الدوير
١٣	مليج	٣٢٠	كوكبان
٩٠	منتزه الجديدة	- ل -	
١٠٧	المهاجرين - قرية	٤٨	لقح قرية
٣٠	مورك	- م -	
٣٦٩-٢٣٧	الميتم الاسلامي	٣٨	مجرى السعن
١١٧	الميماس		محلة - حي
- ن -		١٢٥	المخرم
	نهر الفرات	٣٧٢	المدينة المنورة
	نهر العاصي	٣٦٨-٣٢٧	مدرسة الاتحاد الوطني
٨٥-٨٣-٧٧-٧٤-٦٦-٦٣-١٤-١١-١٠		٣٧١-١٧٢	المدرسة الرشيدية
١٠٧-١٠٦-١٠٢-١٠٠-٩٧-٩٤-٩٢-٨٧		٣٧٤	مدرسة الروم الأرثوذكس
٣٦٠-٣٢١-٣١٥-١٠٩		١٧٢	المدرسة الشرعية
- ه -		٣٧٨	مدرسة الصنائع بدمشق
٤٠	هرقل - قرية	١٦٠	مدرسة صفى الدين الحلبي
١٤	الهرمل	٢٣٦	المدرسة المسعودية
٣٧٥	الهند	٢٣١	المدرسة الوليدية
- و -		٢٥٥	مرج النصارى
- ي -		٣٧٨	المركز الطبي

فهرس الصور والوثائق

١١٠	صورة طاحونة دار الكبيرة	١٩	وثيقة مراد قرنفله وكالة لتشغيل أنوال حريرية
١١١	صورة طاحونة الغنطو	٢٤	وثيقة تجار حرفة العريضي بجمص
١٠٥	صورة طاحونة الرستن	٢٩	وثيقة تشغيل خطايط حرير العريضي
١١٥	صورة جسر الرستن القديم	٣١	وثيقة توكيل الحاج رسول الصوفي
١١٨	صورة طاحونة الأسعية	٤٣	وثيقة ضمان قرية كفر عايا
١٣١	وثيقة وقف آل الساعاتي السواركلي	٥٦	وثيقة استدانة شيخ البساتنة من صندوق الأيتام
١٣٣	وثيقة صحة وقف طواحين قارة لآل سويدان أبا	٥٧	صورة لأول جرار زراعي في القصير
١٣٨	صورة المرحوم محمد شوقي سحلول	٥٨	صورة المهندس محمد جمال الاتاسي
	صورة ساكف رخامي في قصر	٥٩	صورة الحاج صالح الاتاسي
١٤٧	الزهراري وعليه نص الوقفية	٧٢	صورة طاحونة القنطرة (القصير)
١٤٧	وثيقة وقف آل بحلاق	٧٣	صورة طاحونة القنطرة (القصير)
١٤٨	وثيقة وقف آل الجلبى	٧٦	وثيقة توكيل آل الباكير إلى أمين بك الحسيني
١٤٩	وثيقة وقف آل السواركلي - (الساعاتي)	٧٨	صورة طاحونة الملحكية (عرجون)
١٥٠	صورة ساكف حجري للثكنة الكوجكية	٧٩	صورة طاحونة الملحكية (عرجون)
١٥٠	صورة جرن سبيل الكوجكية	٨٠	وثيقة قيد وكالة ميخائيل فركوح
١٧٢	صورة الحاج محمد أبو يحيى الدالاتي	٨٢	صورة عن سند تملك
١٧٨	وثيقة بنات الاتاسي	٨٤	صورة طاحونة السدة (تل الشور)
١٨٨	صورة لمرحوم سليم بن الشيخ يحيى الزهراري	٨٦	صورة طاحونة الخشانة (تل الشور)
١٩٢	وثيقة نصر الله سمعان	٨٩	صورة طاحونة الخراب
١٩٩	وثيقة وقف الشيخ أحمد المطلقلي	٩٠	صورة طاحونة الجديدة
٢٠٢	وثيقة وقف الحاج أحمد الشامي	٩١	صورة دوار المهندسين والاطباء
٢٢٠	وثيقة وقف لآل طيارة	٩٥	صورة طاحونة الميماس
٢٣٤	صورة مقبرة آل الجنتي (طريق حماء)	٩٧	صورة طاحونة السبعة
٢٣٤	صورة الثانوية الشرعية	٩٨	صورة طاحونة السبعة
	صورة حنيقة باب هود والنصب	١٠١	صورة طاحونة الدنك
٢٣٥	التذكاري للشيخ طاهر الرئيس	١٠٥	صورة طاحونة الحصوية
٢٣٦	صورة الشيخ طاهر الرئيس	١٠٨	صورة طاحونة خرخر (الدوير)
٢٣٧	صورة جامع التلة		

٢٣٧	صورة الميتم الإسلامي	٣١٠	المرحوم مصطفى رسلان رئيس بلدية حمص
٢٣٨	جامع عبد الحميد باشا الدروبي	٣١١	الخولجة لمرحوم لطلون لطرابلسي رئيس غرفة تجارة حمص
٢٣٩	دار عبد الحميد باشا الدروبي	٣٢٢	وثيقة مأمور النخاع والتتباك بحمص مراد آغا الترجمان
٢٥٨	وثيقة وكالة آل رسلان	٣٢٤	وثيقة إبراهيم بك العظمي
٢٥٩	وثيقة مظهر الأتاسي مع آل بيهم في بيروت	٣٢٧	صورة المرحوم مصباح الصوفي
٢٦٢	صورة الشيخ خالد الأتاسي المفتي	٣٢٨	وثيقة وصاية التجار على القاصرين
٢٦٣	وثيقة كف يد الشيخ خالد الأتاسي عن الافتاء	٣٥٨	صورة من أوراق مصروف لوقف لآل قزهروي
٢٧٢	صورة دار الشيخ خالد الأتاسي	٣٦٤	وثيقة تشغيل الكهرباء بلدية حمص
٢٧٧	صورة دار الشيخ خالد الأتاسي	٣٦٨	صورة المرحوم عبد اللطيف أبو زيد
٢٨٠	صورة دار الشيخ خالد الأتاسي	٣٦٩	صورة المرحوم شكري الجدلي
٢٨٣	صورة دار الشيخ خالد الأتاسي	٣٧٠	صورة المرحوم الشيخ محمد سعيد حسين آغا
٢٩٢	صورة عن سندات تسديد مالي	٣٧١	صورة المرحوم علاء الدين الحسامي
٢٩٣	صورة عن ايصال مالي للخزينة	٣٧٢	صورة المرحوم يحيى الدروبي
٢٩٤	صورة الصيدلاني رشيد الفيصل	٣٧٣	صورة المرحوم مختار الدروبي
٢٩٥	صورة المرحوم منصف السيد سليمان	٣٧٤	صورة المرحومين مرشد و خليل سمعان
٢٩٥	صورة المرحوم عادل السيد سليمان	٣٧٥	صورة المرحوم الفنان عبد الخالق عباره
٣٠٤	صورة المرحوم عبد الحميد باشا الدروبي	٣٧٦	صورة المرحوم الشيخ شمس الدين الطيارة
٣٠٥	صورة فرمان سلطاني بمنح رتبة باشا إلى عبد الحميد الدروبي	٣٧٧	صورة المرحوم الشيخ خالد مدور
٣٠٨	صورة مشاهدة على نسب آل زين العابدين	٣٧٨	صورة المرحوم الشهيد محمد فخري المعلا
٣٠٩	وثيقة تعيين عبد الحميد الدروبي رئيس غرفة تجارة حمص		

تنويه

الأعلام الواردة أسماؤهم ضمن الكتاب ولم يتم تدوين الأسماء في فهرس الاعلام :

- أ - جدول بأسماء الواقفين المدونة أسماؤهم في محكمة تصفية الأوقاف الذرية لدى مديرية أوقاف حمص من صفحة ٢٢١ - ٢٢٨ .
- ب - جداول بأسماء التجار والملاكين الواردة أسماؤهم في سجل إحصاء حمص /١٩٢٢/ مرتبة في كل حي من الأحياء و تاريخ ولادتهم :

٣٤٠	١	أسماء التجار في حي باب هود
٣٤٠	٢	أسماء أصحاب الأملاك في حي باب هود
٣٤١	٣	أسماء التجار في حي ظهر المغارة
٣٤٢-٣٤١	٤	أسماء أصحاب الأملاك في حي ظهر المغارة
٣٤٢	٥	أسماء التجار في حي جمال الدين
٣٤٣	٦	أسماء الصياغ في حي جمال الدين
٣٤٣	٧	أسماء التجار في حي باب تدمر
٣٤٤	٨	أسماء أصحاب الأملاك في حي باب تدمر
٣٤٤	٩	أسماء الصياغ في حي باب تدمر
٣٤٧-٣٤٦-٣٤٥	١٠	أسماء التجار في حي الحميدية
٣٤٧-٣٤٥	١١	أسماء أصحاب الأملاك في حي الحميدية
٣٤٧	١٢	أسماء الصياغ في حي الحميدية
٣٤٨	١٣	أسماء العطارين في حي الحميدية
٣٤٩-٣٤٨	١٤	أسماء التجار في حي الفاخورة
٣٤٩	١٥	أسماء أصحاب الأملاك في حي الفاخورة

٣٥٠-٣٤٩	أسماء التجار في حي بني السباعي	١٦
٣٥١	أسماء أصحاب الأملاك في حي بني السباعي	١٧
٣٥٢-٣٥١	أسماء التجار في حي باب السباع	١٨
٣٥٢	أسماء أصحاب الأملاك في حي باب السباع	١٩
٣٥٣-٣٥٢	أسماء التجار في حي باب الدريب	٢٠
٣٥٤	أسماء أصحاب الأملاك في حي باب الدريب	٢١
٣٥٧-٣٥٦-٣٥٥	أسماء أصحاب المهن المختلفة في أحياء المدينة	٢٢
٣٥٩-٣٥٨	بعض أسماء التجار المستأجرين	٢٣

إعلام .. ونداء ..

إنني حصلت على موافقة بالسماح في الطباعة من وزارة الإعلام بدمشق عن الكتب التالية وسأقوم بنشرها إن شاء الله تعالى وهي :

- ١- أسر حمص والصحافة والجمعيات : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٣/تاريخ ٩/٨/٩٧
 - ٢- أسر حمص والنهضة الفكرية : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٤/تاريخ ٩/٨/٩٧
 - ٣- أسر حمص - بدايات التعليم : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٥/تاريخ ٩/٨/٩٧
 - ٤- أسر حمص - العمارة الأبلقية : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٧/تاريخ ٩/٨/٩٧
- وتحت قيد الطلب بالسماح بالطباعة مستقبلاً إن شاء الله :

أ - الجدر السكاني من مملكة حمص - إلى قصبه - قائمقامية - دراسة النواحي والمديريات في محافظة حمص - تدمر - قلعة الحصن - تل كلخ - تل بني مندو - حسيا - القرطين - صدد - الرستن - وغيرها ..

ب - الغناء والشعراء :

وستكون المعاونة من الناس كل الناس ومن المهتمين والمهتمات في التراث القومي العربي فعليهم المبادرة إلى المساعدة في تقديم أي وثيقة أو صورة مهما كان نوعها ومصدرها ، ليصار إلى تدوينها ، وإعادتها إلى أصحابها مشفوعة بالحب والاحترام .

والاتصال بالمؤلف نعيم الزهراوي على الرقم ٥١٤٣٤٢

أو إرسال بطاقة بريدية على صندوق البريد رقم ٤٩٦٦

والله ولي التوفيق

حمص ١٤١٧هـ - ١٩٩٨م

المؤلف

نعيم سليم الزهراوي



لقد حظ الباحث الاجتماعي الأستاذ نعيم الزهرابي بسلسلة
كتبه عن حمص بطريقته الفريدة في البحث والتقصي درياً لنا
نستقي من معينه وخبرته في فهم ماضينا ومن سبقونا في هذه
البلاد الطبية المعطاء ..

وهذا كتاب وثائقي ضمن سلسلة متابعة، نقدمها إلى كل من
يهمه البحث العلمي والتاريخي، عن آبائنا وأجدادنا وآثارهم
المناقبية ..

تحدثنا عنهم في نشاطهم العمراني والاقتصادي والاجتماعي والزراعي والتجاري، من خلال الوثائق والمخطوطات ذات الاختصاص ..

لتكون لنا حافزاً لتجديد النهضة والبناء لهذا البلد الشامخ أبداً على أسس متينة من العلم والحداثة.

الناشر

(A large section of handwritten Arabic script from another manuscript.)

تصميم الفلاف: المهندس حيان عبد الحسيب مدور